مخطوط رقم	3680 م.ك	الموضوع	طب + بيطرة
العنوان	كامل الصناعتين " كشف الويل في أمراض الخيل "		
المؤلف	ابن المنذر ; بدرالدين ابوبكر بن المنذر البيطار ـ 740 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (13) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	127
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان ـ مترجم : 6 / 568		

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

28 02 1979

5 cm

بیطرنامہ کامل الضاعتین ذی الطب

الحمد لله الواسع العطاء المتصل الغطاء ذي الحكم والقضاء والسخط
والرضاء والعز والبقاء والعلو والارتقاء والفضل والثناء مستحق الاسماء
الحسنى احمده على ما دبر وقدره وسهل وعسره واحلا وامر واشكره
على جزيل النعما واوحده لتعظيم الآلاء واستغفره لمخالفة الكبريا واتمثاله
فانه المرتجا واتوكل عليه فانه واسع العطا واصلي على محمد المصطفى ورسوله
المجتبى ومن انقذنا من الضلالة الى الهدى ورضي الله عن ابي بكر الصديق
اصدق الاصدقاء وعن عمر ابن الخطاب كافل الارامل والايتام والقضاء
وعلي عثمان بن عفان سيد الشهداء وعلي علي بن ابي طالب مسعر الهيجاء من
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة الاتقياء وعن بقية الصحابة
والتابعين ما هزم جيش الظلام من عسكر الضيا وبعد فقد انعم الله
وجد سعد مولانا السلطان شاهرمان سيد ملوك الزمان مالك
رقاب الامم اوحد ملوك العرب والعجم جامع فضيلتي السيف والقلم
الحاذق بتقدير الله تعالى في تدبير الامم العالي همته على اعلا مراتب الهمم
مولانا وسيدنا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا
السلطان السعيد الشهيد سيف الدنيا والدين قلاوون خلد الله ملكه
بما اخصه من احكم السياسة واوسع الشجاعة واعم السماحة واسنا الملك
واعلا الهمة واصوب الراي واجود التدبير واشرف المناقب وانفس
الفضائل واوفر العقل واغزر الهمم واعدل السيرة واكمل الفضل واجمل الشيم
واللطف الذمم وابهى الخلائق وابعد الهمم وارفع المنازل واكمل له الفضائل
وزينه بما قرن له من محبة العلم والحكمة واهله وحب الخير وتكرار نظره فيه

وجب

وجب مباشرته لما فيها من الفوز والاجر ولما جاء في ذلك من الايات والاخبار والآثار
وقد قال اكثر اهل الشر وان اذا اراد الله بامة خيرا جعل العلم والحكمة في ملوكها
واني لما رايت البياطرة والاطبا والزراقة والفلاسفة والحكما مثل
ارسطاطاليس وعرمس وجالينوس وبقراط من المتقدمين وابي يوسف
ومحمد بن اخي حزام الجلي من المتاخرين قد تقدموا فوضعوا كتبا كثيرة
في علم البيطرة والزراقة والعلاجات الا انهم لم يستوفوا جميع الاسباب
والعلامات والالوان والشيات والامتحان الادوية ومنافعها ولسائر
الامراض والاسباب الرديئة من المحمودة ولسائر الوان النعال وشياتها
والاعلامات الساق منها وصفاتها ولانواع النعال والمسامير وهنادسها
ولصفة اضمار الخيل ونتاجها فاحببت ان اجمع لخزانته كتابا كاملا
شافيا لجميع ما يحتاج اليه من اراد علم البيطرة والزراقة والفروسية
ولم اغفل عن شيء مما يحتاج اليه في ذلك مع ما جمعت الى ذلك من الفضائل
والعلوم والالغاز والمداواة التي تغلب على كثير من اهل الفنون ولم اترك
شيا مما يعرب ولا يعجم من الامراض والاعلال والاسباب والانساب والشيات
والالوان والاوضاح والشيات الاوبينته وفسرته ولا سر البياطرة
والزراقة والتحاسين والرسايين الا اوقفته على حده وكشفته واوضحته
واني وان كنت لا احسب نفسي من اولياء في العلم والفهم فاني قد ذكرت اشياء ما
تكلموا عليها ومما استحسن وجرب من كلامهم وادابهم وكثيرا مما رايته من
البياطرة والزراقة وجربته وذكره والدي بدر الدين رحمه الله ورايته
من الصناع بمصر والشام نقلا من الثقاة وخبرا بالعيان وعملا باليد وقد
جعلته عشر مقالات تختص كل مقالة منها بنوع من الانواع ليكون اشد تمكنا
من فهم من اراد علمه ومعرفته قبل قراءته فيعرف مكان ما يريده من الكتاب فيقصده
في موضعه والله الموفق للصواب بمنه وكرمه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ابتدا

المقالة الاولى

من كتاب كامل الصناعتين من البيطرة والزراقة المعروف بالناصري تاليف
ابو بكر بن البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر

رحمه الله تعالى تحتوي على عشرين بابا

الباب الأول في فضايل الجهاد و المجاهدين و فضايل الخيل الباب الثاني
في نسب الخيل و مما خلقوا الباب الثالث فيما شارك فيه الفرس
الانسان من الاعضا و القوي و الاعلال و الادوية الباب الرابع فيما
تخالف فيه الفرس الانسان الخلق و المزاج الباب الخامس في معرفة نتاج
الخيل و اوانه و زمانه الباب السادس في مقدار اعمار الخيول من اول
نتاجهم الى بلغ اعمارهم الباب السابع في معرفة ما في الفرس
من العروق التي تقصد فيها و صفة منشاها من الكبد الباب الثامن
في معرفة ما في الفرس من العظام و الاضراس و الاسنان و الاضلاع
الباب التاسع في معرفة ما في الفرس من المفاصل و اعدادها الباب
العاشر في معرفة اخلاق الدواب و عاداتها الباب الحادي عشر
في صفة معرفة الفرس السابق و صفته الباب الثاني عشر في صفة
ركوب المهرة و تاديبها الباب الثالث عشر في اضمار الخيول و تثقيفها
و مقدار المداومة لها الباب الرابع عشر فيما يستحب من اعضا
الفرس من طول و قصر و رقة و غلظ الباب الخامس عشر في صفة
اعلاف الدواب و ربيعها و اختلافها بكل ارض الباب السادس عشر
في كسوة الخيل من اللجم و المقاود و اللواوين و السروج و العبي و المدبات
و البراقع الباب السابع عشر في جميع الشيات و الفرز الباب
الثامن عشر في جميع اوصاف و التخاجيل الباب التاسع عشر
في صفة حملها و غير ذلك الباب العشرون في صفة الداعات
و اختلافها

الباب الاول

في فضل الجهاد و المجاهدين و فضايل الجهاد و المجاهدين و فضايل
الخيل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله
باموالكم و انفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار و مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم و قال تعالى لكن الرسول و الذين امنوا معه جاهدوا باموالهم

و انفسهم في سبيل الله و اولئك لهم الخيرات و اولئك هم المفلحون و قال
تعالى ان الله اشتري من المومنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا في التوراة و الانجيل
و القران و من اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
و ذلك هو الفوز العظيم و قال تعالى و اعدوا لهم ما استطعتم من قوة
و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم فقيل ان القوة هي
الرمي و اما رباط الخيل فمعروف و اما الاخبار فعن ابي ذر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله
و جهاد في سبيل الله و حج مبرور و عن عبد الرحمن بن جبير ان رسول
الله صلى الله عليه و سلم قال مثل الذين يغزون من امتي و ياخذون الجعل
كمثل ام موسى ترضع ولدها و تاخذ اجرها و عن تحيين قاعزوا الروم
فمر صاحب فرس الصومعة و اسمه فناداه ارامب يا صاحب
الفرس امن المطوعين انت ام من اهل الديوان فقال من المطوعين فقال
ويلك لو كنت من اهل الديوان فانا اجدهم في بعض الكتب انهم عد الله
و اما ما جاء في فضايل الخيل من الاخبار عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقلب ناصية فرسه بيده و يقول
الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة و الاجر و المغنم و عن عطا قال
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقود و الخيل بنواصيها فيدلوها و عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل و النهار
سرا و علانية قال انزلت في علف الدواب و عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال ما من ليلة الا و ينزل ملك من السما يحبس عن دواب الغزوات الكلاا الا
دابة في عنقها جرس و عن مجاهد قال ابصر رسول الله صلى الله عليه و سلم انسانا
ضرب وجه فرس و لعنه فقال هذه مع ملك لتمسك النار الا ان تقاتل عليه
في سبيل الله قال فجعل الرجل يجعل عليه حتى كبر و ضعف و جعل يقول اشهد و
اشهد و اما ما مدحته العرب في شعارها فقد قال عامر بن الطفيل
ابن عوف

اني و ان قل مالي لا يفارقني ... مثل النعامة في اوصالها طول

ام سالم الوحر ليقطع اباجله ، يصان وهو ليوم الروع مبذول

وقال كعب بن مالك الانصاري رحمة الله عليه

وبعد للاعداء كل مقلص ، ورد وجول القوائم يلنق

امر الاله بربطها لعدوه ، في الحرب ان الله خير موفق

فيكون غيظا للعدو وحافظا ، للدار ان دلفت خيول المزلق

وقال علقمة بن عامر المازني

ماكنت اجعل مالي قرح سائبة ، في راس جذع يصب الماء في الطين

الخيل من عدتي أوصي الاله بها ، ولربوص بغر في البساتين

كم من مدينة جبار ظهرت بها ، حتى جعلن اعاليها سبادين

وقال لبيد بن ربيعة

معاقلنا التي تاوي اليها ، بنات الاوجبة والسبوف

فهذا ما احضرناه في فضائل الجهاد والمحامدين والخيل بتوفيق الله عز وجل

الباب الثاني

في انساب الخيل وماذا خلقوا فاما انساب الخيول التي ذكرت فهي عشرة انساب اولها الحجازي وهو اشرفها والنجدي وهو ابنها والتيني وهو اصبرها والشائي والوهبي والجزري وهو احسنها والبرقي وهو اخشنها والمصري وهو اقرحها والحفاجي وهو اصلبها والمغربي وهو انسلها والغرنجي وهو افشلها واما الرويشات والدخيات والنزوطيات والغارات فانهن قبايل فهذه اتم نسبة الخيول وعن وهب بن منبه انه قال يعني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله غزا لاوليائي وذلا لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقبض من الريح قبضة وخلق منها فرسا وقال قد سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بنواصيك والغنايم محازة على ظهرك والغنا معك حيث كنت ارعال يسف الريح على غررك من الدواب وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وساحمل عليك رجالا يسبحون في سبحيني معهم ويكبرون في تكبيري معهم فلما سمع الفرس قال بارك عليك اذ سبب نصرك المشركين املا منه اذا نهم وارعب به قلوبهم واذل به اعناقهم فلما خلق الله تعالى ادم عليه السلام وعرض عليه الخلق وعلمه اسماءهم قال الله تعالى يا ادم اختر من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال تعالى له اخترت عزك وعز ولدك باقيا معهم ما بقوا فبركتي عليك وعليهم قال وسبب قوله من تسبيحه ولا تحيدة تكون من راكب فرس الا والفرس يسمعه ويجيبه بمثلها من نطقه وروي انه قد ان اول من ركب الخيل بعد ادم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما كانت بعد ادم وحشيا لا تطاق حتى سخرت لاسماعيل فركبها وهو العربيات وروي انه يعني ان الله تعالى اخرج لسليمان عليه السلام من البحر مائة فرس وكانت لها اجنحة وكانت تسمى تلك الخيل الخير والله تعالى اعلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الثالث

فيما تشارك الفرس الانسان من الاعضا والقوى والاعلال والادوية فاما ما تشارك فيه الفرس الانسان من الاعضا فقد تشترك معه في الاعضا النفسانية والاعضا الحيوانية والاعضا المركبة والاعضا المتشابهة فاما الاعضا النفسانية فكالمخ وقصبة الرية والقلب واما الاعضا الحيوانية فالراس والكبد والمثانة والكليتين والانثيين والذكر واما الاعضا المركبة فكاليدين والرجلين والدماغ واما الاعضا المتشابهة فكالعظام والغضاريف والعصب والوتر واللحم والعضل والجلد والشعر واما مشاركته في القوى فان له خمس قوى مثلما للانسان خمس حواس قوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة البصر وقوة الذكر واما مشاركته الانسان من الاعلال فانه قد يعرض في بدن الحيوان كثير مما يعرض في بدن الانسان من الاعلال مثل بياض العين والسبل والكمنة والظفرة والطرش والرعاف ووجع الشقة والجنون والسل والاستسقا والسوداوي والصفرا والبلغم والقولنج والمثانة والدماميل وتشنج العصب وداء الثعلب واما مشاركته في الادوية فقد يستعمل للفرس جميع ما يستعمله للانسان من المسهلات والمقيئات والاكحال والشيافات والفصد والنطولات واللزق واللطوخات والنزل والحبات والحقن والفروحات والمراهم والدورات والجبائر واللحامات فان هذه كلها تنوب الانسان ويشترك معه فيها الحيوان وكذلك في فصاد الانسان في الصدغين وفي عرق الذراعين وهما

المعروفان بالاسليق والاكحل وفي منبط القدمين كذلك نفصد نحن في البازيار
ومما يعرق النواظر عوضا عن الاسليق والاكحل في الوحشيات ومما العرقان
المعروفان بالبواطن عوضا عن الاسليق والاكحل في الوحشيات وهما
العرقان اللذان على جانبي السفى الفرس عوضا عن فصاد امشاط اليدين
والرجلين فافهم ذلك

الباب الرابع

فيما تخالف فيه الفرس الانسان من النطق والمزاج فاما مخالفة الفرس
للانسان في المزاج فانه يكون بسبب عظم جرم الحيوان وكثافة اعضائه وان
الادمي ارق من جامسه والطف طبعا واد ويته يجب ان تكون مركبة لا مفردة
والفرس يجب ان تكون ادويته مفردة ليكون اقوى فعلا واغلظ كيفية
من ادوية الادمي وكذلك انهم يحتاجون في اسهال بدن الانسان الى
سطوخ الفواكه والفاركون والراوند وزمر البنفسج فان هذه وان
كانت في قواها لطيفة مسهلة فانا نحتاج ان نسهل الفرس بما هو في مزاجه
مسهلا الا انه اكثف طبقا مما ذكرنا من المسهلات بسبب كثافة اعضاء
الحيوان كالبشوش والصبر وشحم الحنظل وغير ذلك من الاشيا المفردة
المسهلة وعوضا عما يستعمل في جلا بياض عين الانسان اقليميا الذهب
والفضة واللولؤ والمرجان والصبر وغير ذلك من الاكحال الشريفة
اللطيفة فانا نحتاج الى جلا بياض عين الحيوان الى ما هو في قوة هذه
الاكحال الا انه اكثف طبعا منها بسبب قوة عضل الحيوان كالملح الاندراني
والاطرون والنوشادر والفلفل والحردون والوطواط وراد شجر الطرفا
وعوضا عما يستعمل في حركة عظم الانسان كطين الارمني ودم الاخوين
وفيق الكرسنه وزنجار التوتيا والقاقيا فكذلك نستعمل نحن في حركة
عظم الحيوان ما هو اشد منه قبضا واقوى فعلا واسرع برا كالبان
عوضا عن الطين الارمني والكندر عوضا عن القاقيا وقليلا من الزفت
عوضا عن دم الاخوين والاشراس عوضا عن دقيق الكرسنه وكذلك
نستعمل في تجريح اعضا الانسان دهن الخناوه من الزجر والبنفسج والورد
فنحتاج نحن المتمرخ بما موادي فعلا واكثف طبعا كزيت السلجم والسمن

والقديم

الباب الخامس

في معرفة نتاج الخيول واوانه ومقدار الفحول واما نتاج الخيول فينقسم
الى ثلاثة اقسام احدها نتاج الخيول العربيات الثاني نتاج الهمالج والبقايم
والثالث نتاج الحمير والبغال الارضيات ونحن نذكر في هذا الباب صفة نتاج
العربيات ونذكر الباقي فيما بعد في ابوابهم ان شا الله تعالى فاما نتاج
الخيول العربيات فقد قيل ان الخيل للنتاج كريمها طبيعة قليعها سريعها
كاجموحها وكاطوحها وكارموحها لان هذه الاعراض تكون في الاباء
فتعدي الابنا واما اذا كان الفحل اصيلا وكانت به عاهة كالجرد والعور
والكرع فان هذه لا تعدي وقد قيل في امثال العرب استحوذ الفحول
وقشمش تخته ما اردت لان الدواب تنتج لابائها اكثر مما تشبه الامهات
ويستحب ان يعد لكل عشرة من الحوره فحلا واحدا لخصيا سمينا على راي
المتقدمين وقد رأينا نحن من يجعل للفحل الواحد عدة من الحوره وربما سالة
في كل يوم ومع ذلك ينجب ويولد وينبغي ان يكون اوان الشيل على
الحوره في اول فصل الربيع يستقبل نتاج الربيع الثاني من السنة المستقبلة
والصيف فيقوي بدن الامهر قبل البرد الشديد ويكون الشيل عليها في اول
النهار فهو انجح ثم بنهمها بعد عشرين يوما فان كانت قد حملت قد عها وعلامة
الحمل ان تنهر الفحل وتكمش على ضيقها ولا تقطر وتراها في كل يوم ينطف من
حيائها شيئا ابيض شبيها بالمني فهذه علامة الحمل ومن الحوره من لا تقبل
الفحل الا بالاشكال فلا يعرف حملها لاجل منعها وعلامة حملها ان يصفو اطرا
ضيقها وشعرها ويحتد نظرها وتنكمش ضيقتها عند تقدم الفحل اليها
واذا حملت فينبغي ان تباعدها عن الفحول ليلا يعلاها فرسا ثانيا فيكون
ذلك سببا لهلاك المهر وقد رأينا من علامتها فرس وهي حامل بعد
اربعة اشهر ولم يصبها شيء وكثير من الحوره تسقط واذا سقطت فانها

ف

ن

لا ترجع تعلق الابعد الادوية والملاطفة والغسيل وحمل الصوف وغير ذلك
على ما نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وينبغي اذا شلت على الحجرة لا تتركها
واقفة لكثرة تسيرها قليلا حتى ان غير منتاعة وبعض الناس يرش على حيائها
وازارها الماء البارد ومن الناس من يجعل اشياء من الحنا بعد شيله عليها
واذا علفت الحجرة واستحكم حملها فيقال لها العقوق اعني التي لا تطلب
الفحل فان قرب نتاجها فتسمى المقرب وتسود عند ذلك ضرعها وتحب
الخلوة والتباعد عن الناس والدواب وقد قيل انه اذا تزلت الحملة اليمنى
من ضرعها او لا وترى فيها اللبن فان المهر يكون ذكرا باذن الله تعالى واذا تزلت
الحملة اليسرى او لا فقل اليسرى كانت انثى والله اعلم واذا وضعت الحجرة
فاتركها بعد ذلك ثلاثة ايام لترمي بكل ما في بطنها من خفاش ولذف
وبعض الناس يسقيها في هذه الايام المزلاخ لتنظف جميع ما في بطنها
بسرعة وسوف نذكر صفته عند ذكرنا الادوية ثم يشال عليها بعد السبعة
ايام فانها في هذا الوقت اميل ما يكون الى الفحل واسرع حملا ومن الحجرة من
تضع مهرين لا انه لا يعيش منهما الا القليل ومن الحجرة من تضع في احد
عشر شهرا او اقل من ذلك ويعيش ولدها ومن الحجرة من تبغض وتنفر
منه اذا وضعته لسنة ما نالها وهذا اما ان يكون عن صغر سن الحجرة واما
عن سمنها بسبب ضيق او ضيق المخرج منها ومن المهارة من يرومها على خرزين

فهذا ابلغ ما جاء في نتاج الخيول

الباب السادس

في مقدار اعمار الخيول من اول نتاجها الى اخر اعمارها واذا اقدم شرحنا جميع
ما نحتاج اليه من اطراف النتاج فلنأخذ الآن من ذكر اعمار الدواب من اول نتاجها
الى مبلغ اعمارها لان البيطار قد يلزمه ذلك لا سيما عند ما يستخبر منه
عن مقدار عمر الفرس الذي يسأل عنه فيقول ان اول ما ينتج المهر
فهو الفلو واول سن يثبت له ثنايا وهي بعد خمسة ايام تمضي من نتاجه
الى بعد سبعة ايام وربما نتج وهو نابت الاسنان وتثبت رباعيته من
الشهر الى اخر شهرين من نتاجه وتثبت قوارحه وهي التي تسمى سواسه
من التسعة اشهر الى التسعة من عمره وتثبت اضراسه ايضا من ثمانية اشهر
الى عشرة اشهر واقل فاذا بلغ من عمره سنة فهو الحوليان فيما ذكرت العرب الى تمام
العام الثاني فاذا اسودت ثناياه وتقلحت للسقوط قيل قد حفر وهذا
يكون في اول السنة الثالثة فاذا ابدلها فهو الشتي الى اخر السنة فاذا ابدلت
رباعيته في العام المستقبل يعني ان اول السنة الرابعة فهو رباع الى اخر
السنة فاذا ابدلت قوارحه فهو القارح في اول الخمس سنين والذي بين
اجداعه وانيابه تسعة اشهر الى سنة وكذلك ما بين انيابه وارباعه وهو
مقدار ما بين ارباعه وقوارحه ومما يستدل به على ابدال الفرس اسنانه حتى
يعلم هل ابدل منها شيأ ام لا انظر اسنانه اذا لم تبدل منها شيأ ان تكون
بيضا شبيهة بالودع ملسا صغارا واذا كان قد ابدل منها شيأ فانها تكون
مخالفة لهذا اللون تضرب الى الصفرة ويكون فيها شقوق قائمة مثل
التشطيب وكلما ابدل الفرس شيأ من اسنانه كانت اكبر من التي لا تعود
ولا تنبت على ما ذكرت المتقدمين وقد ذكر لي بعض البياطرة انها تنبت
واذا اتى على الفرس بعد قروحه سنة قيل قارح سنتين وقارح ثلاث سنين
الى ان يأتي عليه ثماني سنين بعد قروحه ثم ينقص جريه وعمله بعد ذلك
وقد ذكر لي بعض الجند رحمه الله ان للفرس العتيق عندهم لا ينقص
من عمله شيأ الا اذا تعدى ثلاثين سنة ويسمى في هذا الحال الماج والانثى
ماجرة فيما ذكروا لي خرام والماج الذي لا يمكنه حبس ريقه لكبره واسترخاء
جحفلته ويطول عند ذلك اسنانه وتحفى انيابه وتغور عيناه وينتثر
شعر حاجبيه وربما طالت خلقة اسنان الفرس من شدة الهرم حتى يخيل الى
الناظر ان ذلك من الهرم والكبر وليس هو من ذلك وانما هو تقلص اللثة
اذا قلعت اللحم من اصولها وعلامات الكبر غير خافية لانه ربما يشمط وجهه
وركبتيه وربما سقطت اضراسه وقد قيل ان السواد الذي يوجد
في اسنان الفرس من اسفل منتهى كان موجودا عامرا فان الفرس الى المنفعة
اقرب منه الى الكبر والهرم واكثر الغايات في اعمار الدواب اربعون سنة وقد
يعيش اكثر من ذلك وقد زعم قوم من الفلاسفة ان الفرس المصري اذا
بقي سبع سنين ولم ينفق فانه يبلغ من العمر اربعين سنة والله
سبحانه وتعالى اعلم

الباب السابع

في معرفة ما في الفرس من العروق التي تفصد فيها وصفة منشاها من الكبد
واما معرفة العروق التي يفصد فيها فهي احدى وعشرون عرقا واما
صفة منشاها من الكبد فانها تنقسم الى قسمين احدهما الضوارب وتسمى
الشاربين والثاني العروق غير الضوارب وتخر نذكرها هنا ما تدعوا الحاجة
اليه من العروق غير الضوارب وهي المقصودة وكيفية اتصالها بالكبد فاقول
ان العروق المقصودة منشاها من الكبد والحاجة اليها ليجري فيها الدم الى
سائر الاعضا ليتغذى به واول ما ينشو من الكبد عرقان احدهما من
جانبي الكبد المقعر ويقال له عرق الباب والثاني من جانب الكبد المحدب
ويقال له العرق الاجوف فاما عرق الباب فينقسم في جوف الكبد
قبل ان يخرج الى ثلاثة اقسام ثم يمضي اكثرها الى المعدة ويوصل الغذا اليها
من الكبد لانه ان الفرس له معدة ولم يكن له كرش لانه لا يشتر وكل شيء
يشتر فله كرش واما العرق الاجوف فانه ينقسم من عند الكبد
الى قسمين احدهما وهو الاكبر ينزل الى اسفل ويمر على فقارات الظهر
الى الفقارة الاخيرة وسنذكر فيما بعد والقسم الثاني يصعد الى فوق
وسنبدا بذكره ثم انه عند صعوده يمر الى ان يتصل بالعشا الذي تنقسم
الصدر بنصفين ثم ينقسم هناك اربعة اقسام احدها يمر الى عند الكبد
ثم ينقسم قسمين يمر احدهما على الصدر من اليمين والشمال على جانبي الفهدتين
ويسما العرقين الذين يفصد فيهما في الصدر ويقال لهما الناخرين والثاني
من اقسامه ينحدر هناك في جانب القصر من الناحيتين حتى يصير الى مراق
البطن ومذرين العرقين هما الذين يفصد فيهما ويقال لهما المحاذيين والثالث
ينقسم بقسمين ثم يصعد عن جانبي الرقبة محاذيا للمذرة من الجانبين
احدهما عاير في بطن اللحم لا يظهر ويعرف بالوجح العاير وهو الذي تسميه
البياطرة الاذرعي والثاني ظاهر وهو الذي يفصد فيدايا ويقال له
الوجح الظاهر ثم ان هذا الوجح الظاهر ينفرق في اللحي التحتاني من شعب
وباقي منه الى اللسان شعبتين عن جانب اللسان من الجانبين وهما
اللذين يفصد فيهما للحرارة والسداق والطابق ويقال لهما الاذرعين

واما الوجح الغاير وهو الاذرعي فيصعد الى الاذنين وينشعب فيهما من شعب
ظاهرة تاتي في الاذنين ثم يمر منحدرا من فوق العينين من الجانبين وهما
العرقين الذين يفصد فيهما ويقال لهما الباريكين ويعرفا بالنواظرين انه
ينشعب حول العينين منه شعب ويمر منها شعبة فان لم من تحت العين الى
قصبة الانف مجاورة لليامقين ومما العرقين الذين يفصد فيهما للرمد
ويقال لهما المحاجر واما القسم الرابع الذي ينقسم من عند الصدر
فانه ينحدر الى اسفل الزور ثم ينقسم بقسمين وعبر احتى يصير انحت
المرفقين وهما القصيرين من مزداخل فاذا وصلا الى هناك انقسما الى اقسام
كثيرة فيفصد منها عرقين مما اكبرها منحدرين على الركبتين من مزداخل الزند
الاعلا ومما العرقان اللذان يفصد فيهما ويقال لهما عرقي البواطن ويعرفا
بالصافنين واما بقية اقسامها فانها تمر ان من ظهر السالك الى الساعد
على الزند الاعلا الى الزند الاعلا الى ناحية الطرف المحدب من الزند الاسفل
في الرسغ من داخل ومن خارج ومما العرقان اللذان يفصد فيهما للحي
ويعرفان بعرقي الوحشيات فهذا احد القسمين من العرق الاجوف الذي
ينقسم من عند الكبد ويمر الى فوق واما القسم الثاني منه الذي ينحدر الى
اسفل فانه عند انفصاله من الكبد ينقسم قسمين احدهما وهو الوسطاني يمر على
استقامة الى الذنب وهو العرق الذي يفصد فيه في الذنب ويقال له
الجاعر واما القسمين الاخرين فانهما يمران على الفخذين من داخل احدهما
في الايمن والاخر في الايسر ومما العرقان اللذان يفصد فيهما ويقال لهما
بواطن الرجلين فاذا صارا الى فوق العراقيب بقليل افترقا على اقسام
كثيرة ثم يمر على عظم الساقين من داخل ومن خارج حتى ياتيا الرسغين
ومما العرقان الذي يفصد فيهما ويقال لهما وحشيات الرجلين على ما ذكرنا
فيما تقدم فهذه جميع عروق الحيوان التي يفصد فيها وهم احد وعشرون
عرقا عرقي البار يكين وعرق المحاجر وعرق الوداجين وعرق الاذرعين
وعرق الناخرين وعرق الصافنين وعرق المحذيين وعرق بواطن
الرجلين واربع وحشيات في اليدين والرجلين وعرق الذنب لا غير
واما سائر العروق التي لا يفصد فيها فلم نذكرهم لانه لا حاجة لنا فيهم

وافهم ذلك

الباب الثامن

في معرفة ما في الفرس من العظام والاضلاع والاضراس والاسنان واسامعرفة
ما في الفرس من العظام واعدادها ومنافعها فان في الفرس عظاما كثيرة صلبة
مختلفة الاشكال للمنفعتين احدهما بسبب الافات الواقعة بها والكسر والثاني
بسبب الحركة فاما بسبب الافات الواقعة فانه جعل في بعض الاعضاء عظمين
وفي بعضها ثلاثة وفي بعضها سبعة ليكون متى نالت احد العظام آفة
او كسر لم يتادى الى العظم الاخر ويكون ذلك العظم السالم ينوب عن المكسور
في الفعل ويقوم مقامه حتى لا تبطل منفعة الحيوان واما كثرتها بسبب الحركة
فان الحيوان يحتاج الى تحرك اعضائه دون بعض منزلة تحريك اليدين
والرجلين والراس فلو كانت كلها من عظم واحد لم يتحرك الا بحركة الجميع
وجعلت العظام اصلبها في اليدين لمنفعتين ايضا احدهما لان يكون
اساسا وعمدة يعتمد عليها سائر الاعضاء لانها كالاساس لها والحامل يجب
ان يكون اقوى من المحمول واصلب والثاني لان توفي ما تحتها من الاعضاء
وتدفع عنه الاذي مثل ما تدفع عظام القحف الاذي عن الدماغ بصلابتها
وكذلك الاضلاع تدفع عن الكبد والامعاء بصلابتها واما عدد العظام
التي في الفرس فان في ساقه احد عشر عظما سبعة منها على هذا المثال
ويبي من قدام واربعة عظام اخر من خلف متواصلة بهم وفي
اللحا الاعلا ثمانية اعظم اثنان فيهما العينين واثنان للحدين وعظمين للانف
وعظم لقب المخرز وعظم واحد فيه الثنايا والرباعيات وهو ينفصل مع
عظمي الحدين من عند الانياب العليا والاسنان والاضراس وهم اربعون
واللحا الاسفل عظمان وفقارات الرقبة سبعة وفي الظهر اثنى عشر
فقارة وعظم الكفل ثلاثة وفي الذنب ثمانية واضلاع الصدر اعني الزور
اربعة عشر عظما من كل ناحية ستة وعظام القص نفسه ثمانية
واضلاع الخلف عشرة اضلع والعظم الذي على اللبة هو الذي يمنع الاذي
عن القلب ويعرف بالعظم المنخري واحد ولوح الكتفين وعظم
المرفقين المعروفين بالمرفقين وعظم الذراعين العليا واربعة اعظم

في الزندين وعشرون عظما في فصوص اليدين وهم المعروفون بالحزاديل ومثلهم
في الرجلين واربعة اعظم في سوق الرجلين واربعة في العراقيب وعظم السبقين
وعظم الفخذين فجملة ذلك مائة وثمانية وثمانون عظما فافهم ذلك

الباب التاسع

في معرفة ما في الفرس من المفاصل واعدادها واما معرفة ما في الفرس من
المفاصل فهي ثمانية عشر مفصلا في كل قائمة منها اربع مفاصل اولها مفصل
الكرسوع اعني مفصل الرمانة والثاني مفصل الركبة والثالث مفصل الرسغ
وهو القصير والرابع مفصل المنكب وهو مفصل اللوح واما مفاصل
الرجلين فاحدها مفصل الرمانة على ما ذكرنا آنفا والثاني مفصل العرقوب
والثالث مفصل السبق والرابع مفصل الصيادم وهو الحق الذي في حق
الفخذ فهذه ستة عشر مفصلا في كل قائمة اربع مفاصل واما المفصل
السابع عشر فهو مفصل الفقارة العليا من فقارات الرقبة المتصفة بالدماغ
التي يكون بها حركة الراس يمينا وشمالا وعلوا وسفلا واما المفصل الثامن
عشر فهو مفصل اللحا الاعلا مع اللحا الاسفل وهو الذي يكون به انفتاح
الفم وانطباقه وفهم ذلك

الباب العاشر

في معرفة اخلاق الدواب وعاداتها واما اخلاق الدواب فتنقسم الى اثني
عشر خلقا وسبع عوايد احدها الحران وهو اصعبها والثاني الكلاوة وهو
العضاض والثالث الجفول وهو الطوسون والرابع النواح وهو
الذي اذا وقف ينوح براسه يمينا وشمالا والخامس الزوغان وهو
الذي اذا ركب يزوغ من تحت فارسه يمينا وشمالا ايضا في الطرقات
والسادس النفار وهو الذي ينفر من صاحبه ومن غيره وهذا يكون من
حسن التاديب وكثرة الضرب فيبقى الفرس نافرا والسابع الدموح
وهو الذي يتكوس يمنح والثامن الطموح وهو الذي يثب على سايس
يديه والتاسع الشالق وهو الذي لا يطرق والعاشر الشبشوب وهو
الذي يثب على رجليه ويضرب بيديه والحادي عشر الزعاق وهو الذي
يزعق عند الشعير ومشامة الخيل والثاني عشر الذي ينفر عند الطبل اناه

في الزندين

وعبور البحر واما العادات فهي سبعة الذي يخرج لسانه والذي يطبطب
بشفته والذي يخفق بخواصره والذي يطرق نفسه والذي ياكل زبده
والذي يحك نفسه والذي يشرخ في مقامه فاما الحرون فانه يكون من نحس
تاديب المهر وهو صغير وكثرة ضربه بالسوط ووقوفه في الاماكن
وعند الخيل وقوفا منظوما لا فيتمكن حب الوقوف منه ثم انه يضربه فيعتاد
الضرب ولا يبالي به ويأخذ ذلك عادة وهي من نحس اخلاق الدواب وعاداتها
لا يكاد يخلو فيه علاج مني بما استحكم اهم ذكروا في بعض كتب البيطرة ان الحرون
احرق بالنار وحزوه بآسنة الرماح فلم يبرح من مكانه حتى نفق
واما العضاض فهو من التحرش بالفرس وهو مهر صغير والف معه
والتحبيب له بالايدي فيعتاد ذلك العادة وكلما كبر ازدادت عليه وكثرت
معه واما الحفول فهو من التخويف للفرس في صغره والقاء الاشياء
بين يديه والنفخ في وجهه والشخير قدامه فيعتاد ذلك ويستمر عليه
واما النواح فانه يكون من نحس سقام المهر في وقت تربيته والايكون
مقامه مصطحبا فلا يقدر ان يمكن يديه من موضع واحد فينقل يديه
من موضع الى موضع فيأخذ ذلك عادة فاذا كبر ظن ان ذلك يراد منه في وقت
وقوفه في مقامه فيبقى على تلك العادة واما الزوغان فهو يكون من
العضوة في ظهر الحيوان والركوب عليه قبل برئه او يكون من ركوب المهر
وهو صغير ولا يتحمل الركوب او يكون الراكب عليه ثقيلا او يكون مركوبه
له دائما فيعتاد به مثل الضجر تحت فارسه ويزوغ من تحته شبه ما يزوغ
من علته حمل ثقيل من جانب الى جانب من ضجره به فاذا كبر وصار ذلك عادة
وبقي عليه واما منع الانعال فهو ان يكون الفرس وله تنعيله اصابه الم
من المسامير او قد حمي النعل فيظن ان كل مرة ينعل بنالة ذلك فيمتنع منه
بسبب ما نالة واما منع الاسراج والالجام فقد ذكرنا انه تكون من العضوة
والشد عليه قبل برئه او من تحريك السايس له وكثرة الضرب له على ان
الفرس فيتشوش فرخ الحيوان ويبقى اي من قرب دماغه نفر من لظنه انه
يريد ان يضربه فتبقى عادة واما الرموح فهي عادة في الخيل طبيعية
واما الطموح فهو ان الفرس يكون حد النفس ان يكون جماحه خفيفا
او مهما زراكبه جادا فكلما كره استواه فظن انه يريد منه وثوبا على ما بين يديه
فيفعل ذلك ويستمر عادة واما الشاكس فهو ان يكون الفرس حد النفس
ويكون طرقه قطوفه فكلما اراد منه فارسه الطرقة لكزه وهو لا يقدر ان
يصحح طرقة فيتشاكس بالضرورة لعدم الطرقة واما الشموس فهو
من نحس التاديب وخفة اللجام وقصر عنانه فكلما اراد فارسه حبسه
ظن انه يريد قيامه على رجليه لقصر اللجام او عند مشامة الخيل فيعتاد
ذلك واما الذي ينفر من الطبل اياه وعبور البحر فهو عندي خلق
طبيعي لا لنحس تاديب ولا لامر يؤلمه واما الذي يحل نفسه ويحل
ما حوله من الخيل فهو ان يكون صاحبه اراد وهو قلوان يعلمه شيل الديوس
والمقرعة وغير ذلك ثم اغفل ذلك فبقي في دماغ الحيوان بالقوة الذاكرة
فكلما راى نفسه فارغا تذكر ذلك وظن انه المراد منه فيولع في كل ما يراه
فيحله من غير ارادة لكن ولعا واما العادات كمثل اخراج اللسان
وطبطبة الشفة وخفيق الخواصر وطرق الذكر واكل الزبد فسنذكر
كيفية علاج ذلك من كل واحد من هؤلاء عند ذكر العلاجات ان شاء
الله تعالى فافهم ذلك تسلم

الباب الحادي عشر

في معرفة الفرس السابق وهي ترجمة احد البساطرة رحمه الله فهو ان يكون
رقيق اليونيب مركوز واسع المنخرين واسع الجبهة طويل الاذنين
قليل لحم الخدين بارز العينين اسود الثلاث محاجره وحجافله وجوافره
اسيح الركاب اقب محفور ارفق العصب بارز الوتينين قصير المرفقين
رقيق الزور واسع الجنب قصير العصعص طويل الذيل طويل الرقبة
قصير الظهر مدور الكفل واما نسبة الشجاع الكردي للفرس
السابق فهو ان يكون قد سما بعنقه يعني ان تكون رقبته طويلة
سرتفعة لا منحطة واجتمعت قوائمه في وقت جريه لم تفترق واشتد
جريه وقد قيل اذا اردت ان تعرف الفرس السابق من غيره فانظر الى
اثار قوائمه في الارض في وقت جريه وقس ما بينهما فان كان بينهما
ستة اذرع فهو وان زاد على ذلك فهو في غاية السبق وان كان قدر ما بين

حوافره اربعة اذرع او ثلاثة اذرع فهو بطئ والمتوسط في الجري من الاربعة الى
الخمسة ومما يستدل به على معرفة الفرس السابق ايضا شدة نفسه وحدة
نظره وبعد مداطرافه وبرقة جحافله واتساع سناخيره وعرى فوديه
ورقة زوره وانتصاب عراقيبه وقصر مافيه وصفر كعبيه فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى

الباب الثاني عشر

في صفة ركوب الدابة وتاديبها فاما صفة تاديبها للهملة وركوبها فاول
ما ينبغي ان يكون الركاب لها عارفا حاذقا بما تصير اليه طبيعة الدابة من
اللين والخشونة والذل والصعوبة والثقل والخفة وقوة النفس وما بينها
والحركة والسكون في المواضع التي تنفع وتضر والزيادة والنقصان
والانبساط والبلادة وكل دابة وما يصلح لها من السنون وما يحتاج اليه
الفارس والملك وصاحب السفر والتاجر وصاحب الحوائج وما
يحتاج اليه من المدينة والارزقة واول ما يحتاج اليه في ذلك تحمله الرفق
فانه اصل ذلك كله وينبغي ان يعلم في امر المدخول في الارزقة والاسواق
وبين الجماعات ويعوده دخول البيوت وعبور مجاري الماء والوقوف عند
الطبلخاناه ونظر الاشياء المهولة كالفيل والاسد والزراف والابل
وان كان للملك حملت عليه البراذع بالجلاجل وعلفت عليه الاجراس وتقرع
بالصوجان ولا ينبغي ان يضربه في كل وقت بالسوط فانك متى فعلت
ذلك في كل وقت سقطت نفسه وحزنت وراغ ويحكم الراكب له ركوب
عليه ثبات رجليه في الركاب والزام مخده السرج وحدقه امساك
العنان ومده من جميع النواحي بانواع المد والمسك والشد واللين
وجميع انواع الحركات على ظهره فان الراكب ربما احتاج ان يميل يمينة
او يسرة او الى ما بين يديه او الى ما خلفه وقد يجيب للرايض والراكب
ان يجيء زاد لا من الخطا والضرر ثم تطلب المنفعة والاصلاح فان لم
يقدر ان يزيد الفرس صلاحا فلا ينقصه من خلقه كان من الدواب
يجيب اليه بيطء سير بالرفق والمدارات ولا يجيب الى ذلك بالضرب
والعنف وكلما ضربته ساخلفه وتغير عن الاجابة وافضل الاوقات التي

يركب فيها للتاديب سحرا في اقبال النهار وفي اخر الليل ويستحب للمرايض ان يكون
ركوبه للمهر بالغداة ان كان قوما من الركابين يركبون على الاينة وهذا يصلح
لخلع الدابة وبركته كلما ثقل عليه شيء وخلع واذا ركبته فينبغي ان يقف عليه
ساعة عند ركوبه ليعتاد ذلك فان تلك الوقفة يحتاج اليها الملك والفارس
وكل الناس اما الاصلاح عدته وقماشه واما لركوبه وهو حال وعده واياك
ان تغفل عن قليل الاساءة فيخرج الى العيب الكبير فان اختلاف الدواب وما
يحدثه عجايب وذلك من سوء التاديب واذا ركبته بعد تلك الوقفة
فسره قليلا ولا يقف به على الناس ساعة بعد ساعة فانها عادة مخسة
يعتادها ويكون انكاوك في ركوبك على رجلك اليسرى فهي عادة جيدة
لا سيما في وقت الرمي بالنشاب فينبغي ان لا ينسى الدابة طعم اللجام من
فمه بل ينبغي ان يحركه فيه ويذكره به حتى يعلم انك غير غافل عنه واذا اردت
ان تقتل المهر يمينا وشمالا فساوي العنان في يديك من الجانبين ثم
تفتله فتلة شيهة بالدورة ولا تفتله من قريب في اول تاديبه وعظامه
رطبة فتشطاد ومن منكبيه ويكون منع الحش فان اجاب الانفتال
بتسوية العنان والا قهرت احد العنانين من الناحية التي تريد ان
تفتله اليها قليلا واياك ان تخنقه باللجام وقت فتله او في شباب
الاوقات فانها مضرة عليه ويخرجه ذلك الى تشويش الراس وسوء التاديب
واذا اردت بعد ذلك ان تفتله فاعمد الى موضع قد سترت فيه قبل ذلك
ويكون مستويا لا حفرة فيه ولا ركبة فتركبه خببا واذا اردت ان
تحبسه فاسو العنان في يدك واحبسه قليلا قليلا حتى لا يميل موخره
الى ناحية من النواحي واياك ان تحبسه فتخنقه في وقت حبسك له او
تضربه فيعتاد بذلك المنازعة بل احبسه ثلاث حبسات كل واحدة
اقوى من الاخرى ولا تحبسه بغتة فان اكثر الدواب اذا حبسه فارسه
حبسة واحدة قلعه من السرج وطرحه الى الارض واذا اردت ضرب
الدابة بالسوط في المواضع الذي يحتاج اليها فليكن ضربك له عن غفلة
منه عند اثنائه لانه اذا راى السوط فسد وانما يكون ضربك له
من حيث لا يشعر ولا يكون قد حركت عليه المقرعة فيصير ملتفتا اليها ويعرف

موضعه فلا يبالي بعد ذلك بالضرب ويخرجه الى اخشن العوايد واعلم ان اكثر
ما يدعيه الرايض الى اصلاح جميع الدواب فكذب وزور لانه لا يمكن اصلاح
ما خلقه الله تعالى ابدا فضلا الا باتمام النقصان الذي فيه وانما الرياضة تنفع
في الحيوان الزكي التام الخلقة واما البراذين والاكاديش فلخس اصولهم
وخبث نفوسهم لا يكاد ينجع فيهم تدبير فلذلك ترى اكثرهم طواحين
او قطوف الطرقة ويستحب من الرايض ان يكون يشتهي الركوب شهوة
لا يتقدم عليها شيء من الاشياء حتى تصير عادة فعند ذلك تستفيد
رياضة الدواب ومعرفة ان شاء الله تعالى فافهم ذلك

الباب الثالث عشر

في صفة اضمار الخيول وتثقيلها ومقدار المداومة السواق لها واما
معرفة اضمار الخيول فينقسم الى خمسة اقسام احدها صفة الفرس
نفسه والثاني معرفة الوقت الذي يصلح فيه التضمير والثالث صفة
علفه ومقامه وتمريغه والرابع صفة تسييره وتثقيله والخامس
مقدار المداومة السواق له فاما صفة الفرس نفسه فينبغي ان
يستجيد للتضمير والسباق الفرس الذي يكون فيه جميع صفات السباق
على ما ذكرناه في اول الكتاب وينبغي ان يكون في العمر ثنيا او رباعيا او
جذعا لانه يقال يخاف على القارح من مشوار الثني والجذع لان لهما
في اول المشوار ركضة واما ان كان الفرس قارحا فينبغي ان لا يكون
في السن ولا مهزولا حتى تسمنه ولا جحرة والله ولا فرس عقيب سفر
ولا فرس فيه شيء من هذه العيوب التي اذكرها مثل العور والجرد والعقال
والاصطكال فان الفرس مع هذه العيوب ربما انقطع في الميدان او قل
فارسه واما معرفة الوقت الذي يضمر فيه فينبغي ان يكون التضمير
في اول فصل الربيع قبل الحر الشديد او في اول فصل الخريف قبل البرد
الشديد لان في هذين الفصلين لا ينبغي تضمير او لا سباقا اما في البرد
فلانه اوان الدرسة والحضير والفرس يهزل فيه واما في الحر فان الفرس
لا يطيق فيه التضمير لشدة الحر واما مقدار التضمير فان من الناس من
يضمر شهرا ومنهم من يضمر اربعين يوما ومنتهى التضمير الاعلى شهرين

واما صفة

واما صفة علف الفرس ومقامه وتمريغه فينبغي ان لا يهزله بالتضمير لان
الخيل من لا يجري الا بقية اللحم لان الاضمار ليس هو بالجوع والعطش ولكن
هو بالشبع والتسيير حتى يشتد لحمة الفرس وينشف شحمه وثقله
وينبغي ان يعلف في اول التضمير على عادته في غير وقت التضمير فاذا شرع
في التسيير فينبغي ان يزيد في العلف من الشعير والقت وينقصه من التبن
قليلا قليلا على استدراج ومنتهى علف التضمير من الشعير المقاسمة
اقداح ومن الناس من يزيد على ذلك ومن القت والتبن من العشية
ارطال الى الخمسة عشر رطلا ومن الناس من يعلف اكثر من ذلك على مقدار
همة الفرس وسعة جلده واما صفة مقامه فينبغي ان يجعل له بيتا
خاليا واسعا ويفرش له بالعود النظيف والسرجين مقدار شبرا او
اكثر وان فرش له بالرمل كان اجود ويحفر تحت رجليه مولة فكلما بال
الفرس فيها فيبقى مقامه نظيفا وينبغي ان يربط كرة اخود فهو اخود له
كلما سير نفسه وهو اوفق له من الوقوف في الشكل واما صفة
تمريغه فينبغي ان يمرغ بعد تسييره في مراغة واسعة من الرمل المهزوز
ليأخذ له بذلك راحة في اعضائه لان التمريغ على الرمل يريح الحيوان
خلاف الترجين واما صفة تسييره وتثقيله وقدر ذلك فينبغي
ان يسيره بالغداة والعشي تسييرا كثيرا لحيث يعرق لانه كلما عرق
خف بدنه ولانت اعضاؤه وصلب لحمه والذي هو بليته يمنعه عن
الجري والتسمين وينبغي اذا ثقله ان لا يتعبه في التثقيل بل يكون التثقيل
مقدار علوة السهم وهو خمس مايتي ذراعا فاذا انتصف منه وسيره
وثقله على ما وصفت لك وقرب وقت رهانه فخفه وارسله من غايته
التي سابق فيها مثله ومنه من شد يدا فان جاء منها مستريحا لا يضر
ممتحريه ولا يضطرب خاصرته اضطرابا شديدا فقد قام على المهند لا
الذي يطلب منه النجاء وهو كابيا منتفخا قد انقلبت منخراه فرده من
التضمير والتسيير والتثقيل والعلف حتى ترسله من غايته فيأتي
وهو شاكر بعض الشكون واما ازنة السواق فمن الناس من حرامن
على السواق والترج على مايتي رطل واكثر وهذا خطا لانه ربما كان فرس

احدهما قارحا والاخر مهرا او جذعا او رباعيا فلا يحتمل ذلك وانما ينبغي
ان يكون بين السوقين ثلثا ذراع ونصف من المائة رطل الى المائة والثلاثون رطلا فهو
اوفق بجميع الاسنان في الدواب واعلم ان الفرس يختبر على الفرس في
الميدان بنقصان ثلاثة ارطال في الثقل وينبغي ان يكون السوق اعلا
بسوق الخيل ولا يضطرب على ظهره في وقت سوقه ولا يشوش عليه
بمقرعته ولا يلح عليه بهماز ولا ينتصب عليه بقامته بل يكون منحنيا قليلا
على قربوص سرجه ولا يهزه بل يصفن بين اذنيه ان امكنه لانه متى ان
مر به بمقرعته قطعه عن الجري ومتى الح عليه بهماز زاده بهرا ومتى ان
نصب عليه بقامته لم يتخلص به الفرس لا سيما ان كان الريح مقبلة في
وجهه واما مقدار المد فينبغي ان يكون ميلا واحدا وهو مقدار
اربعة الاف ذراع واعني الغايات من الميلين الى الثلاثة اميال وهو
مقدار اثني عشر الف ذراع واما من يسابق مقدار فرسخ او فرسخ
فكثير لكنا نحن ذكرنا ما جرت به العادة في السباق حتى لا يكون نقصا
على الفارس وافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع عشر

فيما يستحب في اعضاء الفرس من طول وقصر ورقة وغلظ فاما ما يستحب
في الفرس من ذلك الحسن وجهه ورقة محافله وطول شدقيه الى فوق
ليتسع مخرج نفسه وطول لسانه لان لسانه اذا طال كثر ريقه وكان
ذلك ارواح له وقت الجري والتعب ورقة اربنبته وهو موضع
القلادة واتساع مناخيره واستواء قصبة انفه يعني لا يكون افطس
ولا عالي الانف وارتفاع ما بين عينيه وعري لوامقه من اللحم
ولوامقه العظمين الناشخصين في وجهه تحت عينيه قليلا واتساع
خديه وعرضهما وعظم عينيه وصفاءهما وشدة سوادهما وحدة
نظره وضيق القرنين الذي فوق عينيه وبعد ما بين اذنيه وطول
وعرض جبهته وطول عنقه ورقة مذبحه واشراف حاركه وارتفاع
كتفيه في حاركه من اعاليها وخروج وسط الكتفين من عند العضدين
وخروج جوجؤته وفهدنيته وعرضهما من اسفلهما الى اعلاهما وفهدنة

هو اللحم الثاني من صدره وقصر عضديه اعني القصيبين من لاهما اذا قصرا انقصا
الذراع وعظم خصلة العضد اعني الفارة التي في ذراعه ولطف زوره
وغلظ العصب الظاهر على الذراعين من قدام فوق الركب وذلك دليل
شدته وقوته على الاخذ بهما في الجري وقصر فطفي يديه وهما قصبة
الزندين وخفا شاجعه والاشاجع هما العظمان الظاهران في جانبي
الوظيفين وعرض باطن حوشبه وهو الذي تحت بيت ام القردان
واتساع حوافره وحدة سكينه والسكين هو طرف حافره من
قدام وصغر نشوره وصلابتها وبعد اليته الحافر من الارض والاليتان
هي اللحم الذي في اعالي الحافر من مواخر الشعر وهو موضع يكري فيه
للمطابق واتساع صحن الحافر وصحنه وسطه ويستحب كثرة اللحم في
جبينه من خلف مرفقيه وكثفه وذلك للقوة وقصر ظهره وعرضه
فقار اته واستوائهما وطول اضلاعه واشراف قطايته وعرضهما
وكثرة لحمها وقطايته اعلى موضع في وركيه عند مقعد الرديف خلف
الفارس واشراف حرفتيه وبعد ما بينهما وغلظ عجب ذنبه اعني
اصله وذلك لانه اخر صلب الفرس واقصى وصوله فينبغي ان يكون
شديدا وعرض فخذيه وطولهما وفخذيته ما بين وركيه وساقيه وقصر
ساقيه وعرضهما اذا استقبلتهما والساقين من العرقوب الى الكعبين
وانتصاب رجليه وصغر كعبيه وحدة عرقوبيه وقيامهما ويستحب من
ارساغه وحوافر رجليه مثل ما ذكرنا في اليد الا في انتصاب فان الرجل
يستحب ان تكون قائمة كانها وتد ويكره ذلك في اليد فهذا ما اردنا
من ذكر ما نحتاج اليه من معرفة ما يستحب وسكتنا عن اشياء اعرف فيها
الناس واعجموا فيها من نقص ولا يفهمها واخذنا من احسن ما فيها
واليقه واوضحه واقربه الى الذهن والله المستعان والحمد لله وحده

الباب الخامس عشر

في صفة اعلاف الدواب ورتبها واختلافها بكل ارض فاما اعلاف
الدواب فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها بحسب الخصب والبلاد التي تكون
فيها والثاني بحسب الجهد والعادة والثالث بحسب الهزال والمرض

واما العلف بحسب الحضب والبلاد فان من الحيوان ما يكون عندنا بمصر فاكثر
منه فرسا قارحا ساكن الصنعة فعلفه في اليوم مدان وهو مقدار
ما عندنا اليوم ربع ردبة بالمصري منقاوس من التبن المهروز وحده
او من التبن والقت سقدار اثني عشر رطلا بالمصري وذلك لان البلاد
حارة ويخاف عليه من كثرة الحمران لم يكن الرايض له خبيرا واما ان
كان الفرس حجرة او مهرة او سدورا البدن فمقدار علفه من قدحين الى
ثلاثة اقداح على مقدار هيئته من الكثرة والقلة ومن التبن المهروز
والقت ثمانية ارطال والمقدار بسبب حرارة الارض وقد رايت من
الخيول من ياكل فوق الستة اقداح وفوق العشرين رطلا من التبن
والقت دايما في الصيف والشتا ولا يضره ذلك وانما ذكرنا ذلك المقدار
لانه لا ينضر منه الفرس ولا يتغير واما ربيعهم فانه ما كان عصر فات
ين بالربيع وهو ربيع حسن يغسل بطن الحيوان من الاذا ويبري
اللحم الكثير الا انه لاجل غسله للبدن وتحريكه صار اذا اكله فرس يا
أذا في جوفه حرك عليه وقتله وهو اجود جميع الربيع للفرس واما
خيل الصعيد فيربعوا على الكشيح ومونبات شبيه بالفصة ولذ
اصفر واما خيل الشام فانهم يحملون من العلف والشعير اكثر م
خيل مصر لان شعيرهم خفيف لم يكن كشعير مصر في الثقل والد
ولان بلادهم باردة واما ربيعهم فقد يربعوا بالفصة والقمي
والبقيقة واما في السواحل وغيرها فانهم يربعوا في المروج ويعلف
الكوسة الحضا وهذه صفة الحضب والبلاد واما بحسب الجهد والعاد
فان خيول الحجاز واليمن اكثر علفهم الذرة والدكسة وبعضهم بالذو
والتمر وقد اشتهر ولقد بلغني ان في بعض ارض الحبشة على ساحل البحر
يكن لهم ولا لخيلهم اكلا الا السمك يقددونه ويا كلونه ويعلفونه
الخيول وبعض العرب بارض نجد يطعم القديد ويسقي اللبن للفرس
ويرعى اوراق الشجر من الاثل والسدر وقد ذكر انهم يطعمونها الجراد
واما العلف بحسب الهزال فان قوما من الاكاسرة ياخذون
المهازيل من الخيل فيعلفونهم الفول والحمص المبلول ويعلمون لهم الدر

وصفته ان يقطع القت صغارا ويخلط معه التبن المهروز ويرش عليه
الماء وينشف ويعلف وبعضهم يخلط معه الشعير ومنهم من يعلف
بالبرغل وصفته ان يدخل بالفرس في بيت مفتش ويطرح له الشعير ويعلفه
منه ضعف ما كان يعلفه من الشعير الصحيح في الليل والنهار ويكون بجانبه
الماء لا يفارقه ويتركه بلا سقي ولا تمريغ الى اربعين يوما ثم يخرجه
وقد امتلا من اللحم واما العلف بحسب الامراض فانه لعدة من العلوفات
كالنخيل ولبا لبيب القصب وورق الليلاب وورق الكرم وورق الجميز
والهندبا والحلفا والبقلة الحمقا والبطيخ الصيفي وسنذكر كيفية كل
علف من هؤلاء ومنفعته عند ذكرنا مداوات الاعلال من العلوفات
والادوية ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر

في كسوة الفرس من اللجم والمقاود واللواوين والقلايد والسروج والمدبات
والعصي والبراقع فاما كسوة الخيل فتنقسم الى اربعة اقسام احدها
من اللجم والمقاود والثاني من اللواوين والقلايد والثالث من السروج والعصي
والرابع من الكنابيش والمدبات والبراقع واما الكسوة من اللجم فهي على
قدر الخيول واختلاف اخلاقها وقوة رؤسها لانه اذا كان الفرس
جلدا قويا وله كوبر فينبغي ان يلجم بالايوان فاذ اكبر قليلا وامن الجم
بالفك وهو خفيف لا حكة له ايضا فاذا ربع او اقرح فينبغي ان يلجم
باللجام الذي يصلح له ويوافقه لان منهم من يصلح له اللجام السلم واللجام
بالحراجر وهذا ان يكون بسبب قوة راس الحيوان لانه يعض على اللجام
ويا خذ فارسه ويقوى عليه فاذا كان في فمه الحراجير انقلب اللجام من تحت
عضه اسنانه ويبقى هو قابضا على الحراجر ومنهم من يصلح له اللجام
بالشول وهذا بسبب اخراج الفرس لسانه وفيحه ومنهم من يصلح له
اللجام بغير فاعوتر وهذا يكون في البغال والاكاديش بسبب الطرقة
والرهوار ولقد بلغني ان في ارض الحبشة والنوبة يكون ثقل اللجام
البغل عندهم نحو خمسين رطلا بالمصري ولم ار احسن من هذا اللجام الناشر
المصنوع في زماننا هذا فانه يصلح لجميع الخيول ويشرب به الحيوان اكثر

واما المقاود فهي ايضا بحسب الحيوانات لان ما كان شرخا قوي الراس فينبغي
ان يجعل واسع المقعدة مقوده ويعمل في حكمة القود على الفه مستمرا فكما نزع
عصره ذلك المستمر على ما اخبره فلا يستطيع النشريح من بعد ومنهم
من يحل ومذا ينبغي ان يكون مقوده من حرير ويؤيد في الحائط واما اذا
كان في السفر فينبغي ان يعمل قد او يربط في يده بالطوالة او يد من
مقوده بالصبر واما الهارة فتكون مقاودهم اما حكمات ليف واما
مقاود رفاع بسلاسل بدوية واما اللواوين فهم لتسيير الخيول
في وقت التسيير او لتعليق رؤسهم في المقامات واما الكسوة من
التروج والقلايد فان المهر الصغير في اول ركوبه ينبغي ان يركب بالترج
الذي يقال له الشبقي وهو قليل لطيف قصير القرابيص لطيف النامية
وان كان الفرس طويل الظهر فينبغي له الترج الحوارزمي والسرج
الظاهري وان كان ظهره مشرخا وكثير العقور بسبب حدة شكيمة
فقارات ظهره فينبغي ان يشق له النامتين او يركب بالبرماوات
ولم ار احسن من هذا السرج الناصري الذي يحدد في الوقت فانه يصلح
لجميع الدواب بسبب اتساع مجره وتعميم الفارش القروسية بسبب
قصر قرابيصه وقلة عمقه واما القلايد فينبغي ان يعمل في رقبة الفرس
من القلايد ما كان منها فيه حرز او كان فيه شياش قرون الاريل او
ذنبا من الوحش ومن الناس من يعمل في رقابها خيوطا ملونة او قلايد
من اوبار الجمال او خيوطا مطفورة فيها حرز ما نزرق واما الكسوة
من العبي فينبغي ان يكون لكل لون من الخيول نوعا من العبي والكمايش
فاذا كان الفرس ادما فله العبي البيضا والدوال الابيض واما اذا كان
اشهبا فله العبا السود والدوال الاسود واما اذا كان احمدا فله العبا
الحمرا وان كان اشقر فله العسلي او صوف السمل وان كان اصفرا فله
العباة الصفرا تكون البيشبر واما اذا كان سمينا فله الكنبوش لانه اوفق
له لا سيما اذا كان في الصيف واذا كان مهزولا او محدد الكفل او خفيف
الجنب فاعزل الذيل فان العباة اوفق له على حسب لونه لانها تغطي جميع
هذه العيوب واما اذا كانت الخيول في مرابطها او المهارة في مساترهم

فان العبي الواديات اوفق لها ولم ار احسن من هذه العبي المستجدة في زماننا
هذا لهذا الصيف لانها ثلاث شقات وهي تغطي جميع بدن الفرس
وتكنه من الحر والبرد لانها في الصيف تجلب له الريح وفي الشتا تمنع عنه
البرد واما المدبات والبراقع فانها تمنع عن الخيول الغبار ولدغ الذبا
لا سيما اذا كان الفرس قرطاسيا او مغطا او في موضع كثير الذباب فهذه
جميع كسوة الخيول على اتم الصفات

الباب السابع عشر

في جميع الشيات والعزد اما الشيات فهي كل بياض يصيب وجه الفرس
او قوائمه فاذا ربصه من البياض شيء فهو بهيم واذا اصابه غرة او شامة
وسلمت قوائمه من البياض قيل مصمت القوائم ويقول العرب بهيم
مصمت اذا ربصه شيء من البياض في بدنه وقوائمه واما الغرة في
احدى عشر غرة احدها الاغر اللطيم والثاني الاغر الاعشى والثالث الاغر
المغرب والرابع الاغر الساذج والخامس الاغر السابل العزة والسادس
الاغر الشمراخ والسابع الاغر البصر والثامن الاغر المنقطع والتاسع
الاغر غصفور والعاشر الاغر شعرات والحادي عشر الاغر المعد
فاما الاغر اللطيم فهو الذي عظمت غرته حتى تغطي احدى عينيه واما
الاغر الاعشى فهو الذي تكبر غرته حتى تغطي عينيه جميعا واخذ يخدد
من الجانبين فان ابيضت مع ذلك جفون عينيه الواحدة قيل مغرب
يعني عين واحدة وان اصابت الاثنين قيل مغرب اثنين واما الاغر
الساذج فهو الذي اعتدلت غرته على قصبة انفه ولم يصب العينين منها
شيء واما الاغر السابل العزة فهو الذي عرضت غرته في جبهته وبين عينيه
ورقت على قصبة انفه الى اسفل واما الاغر الشماخ فهو الذي تكون
غرته من جبهته الى راس انفه رقت واحدة ليس فيها موضع عريض ولا
رقيق الاستوية واما الاغر المبصر فهو الذي تعرض غرته من مكان الى
مكان وينقطع في مكان مثال ذلك ان يكون في جبهته عريضة وبين
عينيه منقطعة وعلى قصبة انفه رقيقة واما الاغر المنقطع فهو
الذي تكون غرته من جبهته نازلة الى ما بين عينيه ثم تنقطع من هناك

ولا يكون على قصبة انفه شيء من البياض واما الاغر غصفور فهو الذي تكون
غرتين عينيه سوائي وسط وجهه واما الاغر شعرات فهو الذي
يكون في وسط جبهته شعرات بيض قليلة واما الاغر اللجم فهو الذي
ترتفع من غرته حطة بيضا نازلة على حاج العين واستدت ولم تصب
اجفان العين فهذه جميع اصناف الشيات والغرر على اتم ما يذكر
ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الثامن عشر

في جميع الاوضاح والتحاجيل واما الاوضاح فهو كل بياض يصيبه
سغرقة الفرس وناصيته وذنبه وكذلك في ظهره وجنبيه ومخرمه من
عقور السروج والحزم والدوابل وغيرها واما في الناصية والذنب
فيسمى الاشعل واما التحاجيل فهي عشرة اصناف احدها المحجل الاربع وقف
والثاني المحجل المحنب والثالث المحجل الاعصم والرابع المحجل الاقفر والخامس
محجل مستور والسادس محجل مخلخل والسابع محجل مسرول والثامن
محجل مظفر والتاسع محجل احجل والعاشر محجل الرواح او محجل السوابق
فاما المحجل الاربع وقف فهو ان يكون الفرس قد اصابه التحجيل في
قوائمه الاربع واستدار على قوائمه ولم يبلغ الركب واما المحجل المحنب
فهو الذي اصاب التحجيل بقوائمه الاربع واستدار عليها وارتفع عن
ركبه وعراقيبه افوق واما المحجل الاعصم فهو الذي اخذ البياض غير
مزيد خلاف الاشه وارتفع عن ركبتيه الى فوق واما المحجل الاقفر
فهو الذي ابيض احد الشقين واستدار مما البياض وعلا على ركبته
دون رجليه واما المحجل المستور فهو الذي يأخذ البياض من رمانتيه
وطالع ولم يزد فيه شيء منه اصلا واما المحجل المخلخل فهو الذي
يأخذ البياض في رجليه من رمانتيه الى فوق ولا يكون في قيده شيء منه
فهذا المخلخل في اليد اليقال المستور واما المحجل المسرول فهو الذي يأخذ
التحجيل في اربع ويرتفع عن ركبه وعراقيبه مقدار كثير
فهو المسرول واما المحجل المظفر فهو الذي يأخذ البياض في مقدار ركبه
ولا يرتفع الى الرمانة واما المحجل الاحجل فهو الذي يكون التحجيل في احدى

رجليه دون ثلاثة قليلا كان او كثيرا واما المحجل الرواح المطلق السوابق
فهو الذي يكون برجليه التنتين محجلين على اي صنف كان ولا يكون بيديه
شيء من البياض اصلا وكذلك الذي يكون بيديه جميعا البياض ولا
يكون برجليه شيء فيقال له محجل اليمينين مطلق اليسارين او محجل اليسا
سطلق اليمينين وكل شعرات بيض تصيب مشعر الفرس ومرسغه ولا
يستدير عليه قيل اشعل فان استدارت عليه قيل محجل ويدعى بحسبه
من التحاجيل على ما بيناه فيما تقدم وقد قيل ان الجلد اذا كانت تحت
التحجيل ابيضا كان الحافر ابيضا ويسمى ذلك التحجيل اشهبا وان
كان الجلد تحت التحجيل اسود اكان الحافر اسود او ان كان الجلد تحت
التحجيل موقفا يعني ملمعا ابيضا واسودا فان الحافر ابيضا يكون
مخططا بالابيض والاسود لانه يكون النقطة البيضا من التوقيف
خطة بيضا في الحافر وتحت النكتة السوداء خطة سودا في الحافر

الباب التاسع عشر

في صفة خلع الدواب وبرادكاوياتها فاما خلع الرهوان فتنقسم على
عشرة اقسام احدها الهملاج والثاني الرهوان المعروف والثالث
الكام والرابع البركاوي والخامس الخانوخي والسادس الغاجي
والسابع الشل والحيط والثامن المطلق والتاسع الركض والعاشر
العوقاني وسنوا سع جميع الدواب واعلم ان اكثر الرهوان خلقة
لا بتعليم فاما المملحة فهي خلق من اخلاق الدواب بغير تعليم لان
كثيرا من الحيوان والاكاديش يملح من غير تعليم سبق له واما الرهوان
المعروف فانه يكون بالتعليم وصفة تعليمه ان يربط في يدي الفرس
حبلين يقال لهما الرياحين في رسغي الفرس ويربطا في قربوص السرج
الفرس ويوقع له الراكب عليه من فوق حتى يتعلم الخلع ويزيده في كل
يوم بالمقدار حتى يخلع ومن عادته ان لا يخلع لبلادة الحيوان فيعمل له
وياح ثالث في رجله ويوقع له به فعند ذلك يخلع واما الكام فقد
ذكرناه احسن الطرقات جميعها والينها واوطاها للركوب ومنه خلقه

رجلين

بتعليم وبغير تعليم واما الداعي فقد رأي والدي رحمه الله وربما يهلع
ويحرك راسه يمينا وشمالا ولا يكاد فارسه يتحرك له بذلك بدنا فقال
هذا الفرس طرفته دركاوية وبحر اشر في جميع الطرفات واما الخاتوني
فقد ذكرانه خلقه بغير تعليم وذلك اما سمي بهذا الاسم لانه وطي
الظهر يصلح ان يكون من مراكب النسوان لانه لا يحرك اعضاء راكبه ولا
يزعجه فلذلك سمي الخاتوني واما النعاجي فهو ايضا خلقه وهو تابع
للخاتوني في مشيه وحسنه واما النسيل والخطافانه يكون للبغال وكثيرا
من الاكاديش وهو بالتعليم وصفة تقليبه ان يعمل في يدي البغل والاكديش
وهما خلف امهما شكالين طوالا ويترك المهر يمشي فيهما خلف امه
فيعتاد الخلع منهما ويكون خلقه نسيلا وخطا واما الرموان المطلق
فهو ايضا للبغال خاصة وقليلا ما تجده في الاكاديش وهو التعليم
وكثير من الدواب لا يخلع حتى يعمل في احدي رجليه رباح طويل وبارن
بحر الحيوان الذي يريد خلعه فاذا قام العلم بعقوده ويبقي المعلم ماسك
بالرباح الذي في الرجل وكلما مشي الحيوان وقع له العلم الرباح حتى يخلع
واما الركض فهو الحيوان الرموان بالاربعة ويسمي ايضا جنبين
وهو من اخلاق الاكاديش خاصة دون البغال لان البغال لا تخط
الجنبين واما الفوقاني فهو اعلا جميع الرموان وهو من اخلاق
البغال دون الاكاديش وقد ذكر لي بعض الركابين ان هذا الفوقاني
عندهم خلقه وهو في البغال اكثر من الحيوان لان البغال في اصلهم من
البهائم والبهائم منهم الطرمداني فيبقي في اصل خلقة البغل ذلك الاتساع
في المشي فاذا حمل علي التعليم خرج في غاية الفوقاني واما الفرس
الاكديش فان فيهم القوة في اصل اعضائهم خلاف البغال وسني ما حمله
المعلم علي الفوقاني قوي قليلا واخذه ومضي بقوة راسه وقوة اعضائه
فلا يزال ذلك ومنتهي الامر في خلع الرماوين كان اكثر خلقة بغير تعليم
والله اعلم فافهم ذلك والحمد لله وحده

الباب العشرون
في صفة الداغات واختلافها

واما الداغات فتنقسم علي ثمانية اقسام

اولها الداغات الداوودية وهي سبعة علي عدة السبعة اقاليم لان كل اقليم من
هؤلاء الداغات مختصة به فاما الداغات الداوودية فهي التي ذكر انها
كانت علي خيل داود عليه السلام واي فرس كانت عليه لا يحفر مغل ولا يحرن
والثاني الداغات المصرية والثالث الداغات الرومية والرابع الداغات
الروقية الهندية والخامس الداغات التترية والسادس الداغات
الشامية والحلبية والسابع الداغات المغربية والثامن الداغات الافرنجية
فاما الداغات الداوودية التي ذكرت فهي خمس داغات
واما الداغات المصرية فهي اليوم علي حساسم
صاحبها اوركه واما القديمة فهي هذه لا باس سنان جمادي
حرملي خرمي
واما الداغات الرومية فهي كثيرة لكنا نذكر منها طرفا ليكون الكتاب
كاملا من جميع اصناف الداغات
واما الداغات
الهندية فهي هذه
واما الداغات الشامية فهي اليوم بحسب
اسم صاحبها اوركه واما التي كانت علي زمان الخلفا فهي هذه
واما الداغات الحلبية علم
ومنها الداغ قد قيل ان ابا بكر الصديق رضي
الله عنه كان يدوغ به واما الداغات المغربية فهي هذه
معلمي اعلب عافيه زياده عرل صلح عباسي معملي الاسد
واما الداغات الافرنجية فهي هذه

فهذا جملة ما اختصرناه من الداغات
بكل ارض فافهم ذلك ان شاء الله تعالي وقد تمت المقالة الاولي من الكتاب

والله اعلم وهو الموفق للصواب وتليه المقالة الثانية ان شاء
الله تعالى

المقالة الثانية

من كتاب كامل الصناعتين المعروف بالناصري تاليف ابو بكر البيطار لخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر محمد ابن قلاوون رحمه الله تعالى تحتوي على عشرة ابواب في الالوان
نفع الله به وبارك لنا وله امين

الباب الاول في معرفة اللون الادهم وعدد انواعه الباب الثاني في معرفة الاشقر وعدد انواعه الباب الثالث في معرفة اللون الاحمر وعدد انواعه الباب الرابع في معرفة اللون الاشهب وعدد انواعه الباب الخامس في معرفة اللون الاصفر وعدد انواعه الباب السادس في معرفة اللون الاخضر وعدد انواعه الباب السابع في معرفة اللون الابلق وعدد انواعه الباب الثامن في معرفة اللون الابرش وعدد انواعه الباب التاسع في معرفة جميع الوان البغال الباب العاشر في معرفة جميع الوان الحمير

الباب الاول

في معرفة اللون الادهم وعدد انواعه فاما اللون الادهم فهو اول عداد الخيل وكثير من المتفلسفين والعرب يزعمون ان اللون الاحمر في الفرس قبل الادهم وقد جاء الرد عليهم في ذلك اخبارا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك عن ابي حبيب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير في الادهم الاقرح الارثم محجل ثلاث طليق يعني اغر بهيم وان لم يكن ادهما فكميت على هذه الصفة ففي الخبر دليل على ان الادهم في النعت قبل الاحمر وعن موسى بن رباح اللخمي عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان ابتاع فرسا وارتبط فرسا فقال عليك ادهم اقرح ارثم محجل ثلاث طليق يمينا وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى الخيل يوما فجاء فرس له ادهم سابقها واشرف على الناس فقالوا الادهم الادهم ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انتشر ذنبه

وكان

وكان معقودا في ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لسابق واما الوان الخيل الادهم فينقسم الى خمسة الوان احدها الادهم الحالك وهو المعروف عندنا بالنوفي والثاني الادهم الجون والثالث الادهم الاحوى والرابع الادهم الاصبح والخامس الادهم الاحم فهو اقل سوادا من الجون فهذه صفة الادهم في الحالات وهو اشد الخيل كلها دهمة وسوادا واصفاها شعرة حتى كانه يبرق من شدة سواده وهو المعروف بالنوفي واما الادهم الجون فهو اقل من الادهم النوفي في السواد واصفى لونا منه الى الحمرة قليلا واما الادهم الاحم فهو اقل سوادا من الجون ومناخيره وخواصره حمر الى السواد واما الادهم الاحوى فهو ايضا اقل سوادا من الاحم وترى مناخيره حمرا وشاكلته صفرا تاكل الحمرة واما الادهم الاصبح فهو ان تحمر مناخيره ويضرب الى اللون الاخرى ويكون سائر جسده اسود سوادا كدرا ليس بالصافي

الباب الثاني

في معرفة الاشقر وعدد انواعه فاما اللون الاشقر وهو تابع للادهم وقد ورد في فضائله عدة من الاخبار فمن ذلك عن يزيد بن صفوان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الخيل الاشقر وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمعت خيل العرب في صعيد ثم ارسلت لكان سابقها اشقر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الاشقر والاقذم اغر اجل ومن الامثال السائرة كان يحب الخيل الاشقر وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الامثال السائرة اذا قيل روي شقرا طائرا صدق واما الالوان الشقر فينقسم الى سبعة اجناس احدها الاشقر المعروف والثاني الاشقر الخلوق والثالث الاشقر الادبس والرابع الاشقر الادمي والخامس الاشقر الاعفر والسادس الاشقر الاوكح والسابع الاشقر الاصدي فاما الاشقر الخلوق فهو الذي اشتد شقرته وتعلوه صفرة كالزعفران وربما كان في ظهره غمامة سوداء

يخالف سائر بدنه من معرفته الى ذنبه وانما الاشقر الادبس فهو الذي اشتدت
شقرته حتى علاها سواد وناصيته وذنبه ومعرفته اقل سوادا من
لون جسده وهو اللون الذي يعرف عندنا اليوم بالباغر واما الاشقر
المدمي فهو الذي شقرته يعلوها صفرة كلون الكميت الادم واصول شعرته
كأنما خضبت بالحناء نبتة من الصفرة واما الاشقر الاغر فهو
الذي ليس بصافي الحمرة ولا الى الصفرة بل لونه يشبه لون المغرة الصفراء
فلذلك سمي الاغر ويكون لونا ناصيته وذنبه ومعرفته صمها
واما الاشقر الاوبح فهو الذي اطراف شعرته حمرا واصول شعرته
سودا وناصيته وعرفه وذنبه بيض واما الاشقر الاصدا فهو
الذي يشبه الادبس الا انه اصفى لونا من الادبس وكلما اشتبه لونه
من الشقرة والحمرة لون صدا الحديد دعي اصدا فافهم ذلك ان
شاء الله تعالى

الباب الثالث

في معرفة اللون الاحمر وعدد انواعه فاما اللون الاحمر فهو بعد موالا
في عدة الالوان بسبب الاخبار النبوية التي ذكرنا ولانه استثناه
بعد ذكر الادهم وقد مدحت العرب الاحمر لشدته وصبره وقوته
وزعم بعضهم انه اقوى الخيل واشدها واصبرها وعن مسعود بن
خراش انه سئل عمر العبشمي اي الخيل وجد تموها اصبر في حروبكم فقال
الكميت وقد استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فان لم
يكن ادهم فكميت وقد قيل في الامثال السائرة اذا قيل احمد وقع
من اعلا جبل وسلم صدق واللون الاحمر ينقسم الى عشرة اقسام
احدها الكميت الاحمر والثاني الكميت المذهب والثالث الكميت
المكلف والرابع الكميت الاحوي والخامس الكميت الادم والسادس
الكميت المدمى والسابع الكميت المشوى والثامن الابكر والتاسع
الورد والعاشر الاصدا فاما الكميت الاحمر فهو معروف وهو
الذي لا يخالط حمرته لون من الالوان لا من سواد ولا من شقرة
ولا من صفرة ولا من غير ذلك بل يكون احمر صافيا وهو الذي يقال

الاصم وقليل في هذا الذي يكون محجلا او اغرة واكثر ما يكون في البياض
في رجل واحدة خلاف اليدين لا يكون بهما بياض واكثر ما تكون غرته
شعرات وقليلا منهم يجد له غرة تامة واما الكميت المذهب فهو
الذي يعلو اطراف حمرته صفرة تشبه الذهب وتراه يبرق في الشمس
واما الكميت الاكلف فهو الذي ترى في اصول شعرته الحمرا سوادا
يكلفها وترى حمرته تضرب الى السواد فلاجل ذلك سمي الاكلف واما
الكميت الاحوي فهو الذي ترى شعرته الحمرا قد غلبت عليها بشرة
سودا اعني كل شعرة حمرا بانت بها شعرة سوداء وهو الذي يعرف
عندنا اليوم بالابكر واما الكميت الادم فهو يشاكل الاحوي الا
ان الاحوي سائر جسده وشعرته وبشرته اشد سوادا من الادم
لشدة حمرته واما الكميت المدمى فهو الذي ترى اطراف شعرته حمرا
قانية كأنه لون الزعفران وسائر جسده وافحاذه حضرا واما الكميت
المشوى فهو الذي لا يكون حمرته قانية وليس في جسده شئ من
البياض اصلا واما الورد فهو الذي تعلو حمرته شقرة وخلوقية
وجلده واصول شعرته بيضا ومزاجه كله الى ذنبه خطر صهبا وربما
كانت في قوائمه شطب بيض على ما ذكرناه واما الاصدا فقد ذكرنا ان
كل لون يشبه صدا الحديد من الاحمر والاشقر يقال له اصدا

الباب الرابع

في صفة اللون الاشهب وعدد انواعه فاما اللون الاشهب فهو من
مراكب الالوان وفيه جنس يقال له الدياني وهو افره الخيل وهو الذي
يشبه الاوابل البيضاني من الطير وهو المنصوص عليه من القديم
بالفراسية والنمر والاشهب ينقسم الى سبعة الوان احدها
الاشهب الابيض والثاني القرطاسي والثالث الاعط والرابع
المرشوش وهو الذي يعرف بالدياني والخامس البوز والسادس
الدمربوز والسابع الذي يسمى السنوسني فاما الاشهب الابيض
فهو اللون الاشهب الى الشقرة ليس بالبياض الصافي وان كان في
جسده مع البياض شعرات قلايل حمرا وسودا فقيل اشهب

ملع وان كان في بدنه شعرات سود بلا حمرة شقرة قيل له خلجون اذا الزيكن
فيه من الحمرة شئ واما الاشهب القرطاسي فهو الذي يشتد بياضه حتى يصير
مثل بياض الاوضاح لان الاوضاح اشد ما يكون من البياض واصفاه ولا
يخالطه شئ من الالوان ويكون جلده ايضا وربما كان هذا اللون ازرق
العينين او العين الواحدة فان كانت عينه سودا فيقال له الاشهب
الاكحل واسم الاشهب الامعط فهو الذي ترى بوزه ومحاجر عينيه وقيل
وبره معطا تقرب الى الحمرة وهذا اللون الذي يستعمله البراقة والمداة
لان الطير متى وقع عليه ثوره وان لذعه افصده واما الاشهب الدرشوك
فهو الذي تراه منقطا بشعر مخالف لبياضه اما احمر واما اسود وهو افره
الخيل ويعرف بالدباني واما البوز فهو معروف فان كان شعره احمر قيل
بوز محمرة وان كان بشعرات سود قيل بوز محلى واما الدمربوز فهو
كهيئة البوز الا ان بدنه تراه مدبرا وحمرته تراها تبرق فلذلك يقال
له المدبرز واما الاشهب السوسني فهو الذي تعلو اطراف شعره
البيضا صفرة قريبة من الحمق وتكون عيناه شهلا وتيس وربما كان
ازرقا ولا تكون عيناه سودا اصلا فلذلك يقال له السوسني فافهم
ذلك والله اعلم بالصواب

الباب الخامس

في معرفة اللون الاصفر وعدد انواعه فاما اللون الاصفر فينقسم الى
سبعة الوان احدها الاصفر المعروف بر والثاني الاصفر المدمز والثالث
الاصفر السمند والرابع الاصفر الحبشي والخامس العدسي والسادس
القلة والسابع الهروي فاما الاصفر المعروف فهو الشديد الصفرة
يشبه الذهب المحلى وربما كان عليه شعرات سود مخالطة الصفرة ومنه
وذنبه وناصيته شهب واما الاصفر المدمز فهو الذي ترى بدنه من
الدابر ولونه لون جسده واحد وناصيته وعرفه بيضا واما
الاصفر السمند فهو الذي ترى صفرته تضرب الى الحمرة اصفى من لون القلة
قليلا ويكون مزحاركة الى ذنبه خطه سود ايقال لها القمامة واما
الاصفر الحبشي فهو الذي يكون صفرته على ما وصفناه من لون الاصفر

الا ان

ع

الا ان هذا اللون يكون من رافغه وعراقيبه سود وكذلك ذنبه ومعرفته سود
ايضا واما العدسي فهو الذي اشتدت صفرته حتى يكاد ان يحمد فيكون
كالعدسي فلاجل ذلك سمي العدسي وبعض الناس يسمي هذا اللون الوردي
واما القلة فهو الذي بين العدسي والسمند وهو معروف واما الاصفر
الهروي فهو الذي تكون صفرته تضرب الى البياض وعرفه وذنبه صهب

الباب السادس

في معرفة اللون الاحمر وعدد انواعه فاما اللون الاحمر فينقسم الى خمسة
الوان احدها الاحمر الاحم والثاني الزرج والثالث الاحمر الاكحل والرابع
الاورق والخامس الزرج فاما الاحمر الاحم فهو الذي يكون جميع
بدنه احمر حمرة صافية اصفا من الزرج وتعلو حمرته زهرة وترى
مياخيره وبوزه واذانه تعلوها حمرة ظاهرة واما الاحمر الاكحل
فهو الذي تعلو حمرته صفرة على سائر جسده واما الاورق فهو الذي
تعلو حمرته كلون الرماد الى الازوردية ويكون في حاركه الى اصل ذنبه
خطه سود اشد من السواد واما الزرج فهو الذي يكون بدنه على
ما وصفناه ويكون لون وجهه واذنيه ومنخريه كلون الرماد وربما كان
جميع بدنه على هذه الصفة وهو الزرج فافهم ذلك

الباب السابع

في معرفة اللون الابلق وعدد انواعه فاما اللون الابلق فينقسم الى عشرة
الوان احدها الابلق ادرع والثاني ابلق مطرف والثالث ابلق منقط
والرابع ابلق لحوف والخامس ابلق ملمع والسادس ابلق مبرنس والسابع
ابلق ابنط والثامن ابلق اخرج والتاسع الطار والعاشر السبيس
فاما الابلق الادرع فهو الذي يكون كثير البياض في سائر جسده
وسلم راسه وعنقه من البياض فهو الادرع واما الابلق المطرف فهو
الذي يبيض راسه وجسده جميعا وكان ملمع جسده على اي الاصناف
الا ان راسه وذنبه تكون بيضا فلذلك يقال له المطرف لان طرفيه
بيضا واما الابلق المنقط فهو الذي يكون الدوابر في سائر جسده
على مقدار واحد ويكون على اي الالوان اما سودا واما صفرا واما حمرا

ع

واما الاجوف فهو الذي يكون بطنه خامته احمر واسود اجمعه خلاف
سائر جسده واما الابلق الملمع فهو الذي يكون بلفته مطاولة ويكون
بياضه وحمرته نصفين واما الابلق المبرنس فهو الذي محمر اذنيه وناصيته
خامته خلاف سائر جسده ويكون بدنه على اي صنف كان من البلق واما
الابلق الابيط فهو الذي يكون بطنه جميعه ابيضا خلاف سائر جسده
واما الابلق الاحرج فهو الذي يبيض ظهره وبطنه جميعا خلاف جنبيه
وكفله ورفيته واما الطاف فهو الذي ترى كفله مبقعا بقعا سودا
او بيضا على قدر واحد وربما كان فيه لون اشقر او احمر وربما كان
التبقيع في سائر جسده على حد واحد واما السبيس فهو الذي يكون
في بوزه وفي محاجر عينيه وكفله نقط مرشوشة صفار وكمات فهو
السبيس واعلم ان الابلق يدعى لجميع الالوان فيقال احمر ابلق
واشقر ابلق وادهم ابلق فافهم ذلك والله اعلم

الباب الثامن

في معرفة اللون الابرش وعدد انواعه وهو الذي يعرف بالصنابي
اعلم ان الصنابي هو اللون المجتمع من سائر الالوان لان فرس الخيول ما ترى
قد اجتمع في بدنه سائر الالوان التي فيه الشعر الاحمر والاسود والاصفر
والابيض وتراه مدنرا وترى فيه نقط بيض وشامات في بدن الخيول
الواحد فاذا كان على هذه الصفات المجتمعة فيعرف بالصنابي وهو ينقسم
الى ثلاثة اقسام احدها الصنابي وهو اللون المجتمع الذي قد ذكرناه
والثاني الملمع والثالث الابرش فاما الملمع فهو الذي يكون فيه لمع
بيض بمقدار مثل الشامات مع الحمرة والشقرة فاذا تساوى الشعر
الابيض والاحمر والاشقر في الرش بالمقدار فيقال له الشكل
واما الابرش فهو الذي يكون جميع بدنه مرشوشا بنقط بيض كبيرة
مع سواد فاذا تساوى الشعر الابيض والاسود بالمقدار في بدنه
فيقال له القيرم لريق بعد الشكل والقيرنسة وهذا اللون لا
يقال في اصفر صنابي ولا اخضر صنابي لا غير والله اعلم

الباب التاسع

في معرفة جميع الوان البغال واذا قدمنا جميع الوان الخيول واعدادها
فلنأخذ الان في صفة الوان البغال واعدادها فاما الوان البغال فتنقسم
الى سبعة الوان احدها الاحمر والثاني الادغم وهو الذي يعرف بالرمادي
والثالث الاشقر والرابع الاشهب والخامس الاقمر والسادس القلة
والسابع الزرج فاما الاحمر فهو الذي احمر لونه كما وصفنا في حمرة
الخيل واما الادغم فهو الذي يشبه الرمادي ويضرب الى السواد والحمرة
واما الاشقر فهو كما وصفنا في شقرة الخيل فلا نعيده وكذلك
الاشهب واما الزرج فهو من كلام العجم وهو الذي حضرته اصفر من
الادغم وتكون له غمامة وتدعى الوان البغال مثل ما تدعى الوان الخيول
بالسمند والوردي والصنابي والشامات والتجاعيل والغرر مثل ما وصفنا
في الخيل الا القلة والاقمر فانهما للبغال خاصة دون الخيول لانه اذا
كان فيه سمع الحمرة قيل اقمر احمر واشقل اقمر واخضر اقمر وتدعى
بالبلق والغرر والتجاعيل فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في صفة جميع الوان الحمير وانواعها فاما الوان الحمير فتنقسم الى سبعة
اقسام احدها الاشهب والثاني الاسود والثالث الاصحر والرابع
الاورق والخامس الاخضر والسادس الزيتوني والسابع الكميت
فاما الاشهب فهو الى الشهبة والحمرة واما الاسود فهو الذي
يبيض بطنه وبوزه ومحاجر عينيه ويكون سائر جسده اسودا
واما الاصحر فهو الذي بين الشقرة والحمرة والحضرة واما الاورق فهو
الذي بين الحمرة والشهبة ويكون بدنه مدنرا واما الاشقر فهو
اشقر صافي وربما غلب على شقرته حمرة واما الزيتوني فهو بين
الاسود والاشقر ويدعى بجميع الغرر والتجاعيل والبلق كما يدعى
غيرهم من الدواب الا الاسود والزيتوني والاورق فانه يقال له
حمار اسود ولا يقال فرس اسود ولا اورق ويقال حمار زيتوني ولا
يقال بغل زيتوني ولا اصحر في فهم ذلك ان شاء الله تعالى وهذا
آخر المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعتين لابي بكر ابن البدر

في معرفة

البيطار بخزانة الملك الجليل الناصري رحمه الله تعالى وتليه المقالة
الثالثة من الكتاب المذكور

ابتدا المقالة الثالثة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة تاليف ابو بكر بن بدر
البيطار المعروف بالناصري لخزانة الملك الجليل
السلطان الاعظم الملك
الناصري رحمه الله
تعالى

تحتوي على عشرة ابواب

الباب الاول فيما يجب ارتباطه من الخيل الباب الثاني فيما يكره
ارتباطه من الخيل الباب الثالث في الدوابر التي ذكروها العرب
وتبركوا بها الباب الرابع في معرفة الفرس العتيق والصبور الباب
الخامس فيما يخالف فيه الذكر للانثى الباب السادس في معرفة
اصوات الخيول واغذيتها الباب السابع في حذق الدواب وصفاتها
الباب الثامن في التفرس في الدواب في مدارجها الباب
التاسع في معرفة نتاج الاكاديش والبراذين الباب العاشر
في معرفة نتاج البغال والحمير فتلك عشرة ابواب

الباب الاول

فيما يجب ارتباطه من الخيل وهو ما يجب ارتباطه من الخيل فقد ذكر
ابن اخي حزام عن حكما الهند انه يستحب منها ما كان لونه شبيها
بالبيضاني من الطير يعني الاشهب الابيض وهو المعروف عندنا
اليوم بالمشوش فهو افره الدواب وارفعها واشرفها افعالا
واعلاها درجة وهو من مراكب الملوك وانفعها في الحروب وهو
يزلق صاحبه مظفرا وتقضي عليه الحوائج وما كان منها كميتا احمر
او اصدا اشقرا وما كان منها لون شعره كزهرة الكتان وهو
الذي يعرف اليوم عندنا بالاخضر وما كان لونه كلون المسك يعني
الادهم الجون وما كان منها لونه كلون حمار الوحش يعني السمند وفيه

سود

سود وما كان منها ادهم حالك السواد وما كان منها اصفر ازرق العينين
وما كان منها في جميع بدنه نقط صفار بيض حمر وهو الذي يعرف عندنا
اليوم بالاشهب الديباني فهذه اعين الوان الخيول وانفعها واما
ما يستحب فيها من الدوابر فقد ذكره الهنود ايضا انه يستحب منها
ما كان في موضع حكمته دارة او على حجفلته العليا دارة او في عنقه
او على حاضرته او على مذبحه او في عنقه او في مخطمته دارة فهذه
اتم نسبة المستحب منها في الالوان والدوابر والله سبحانه وتعالى
اعلم

الباب الثاني

فيما يكره ارتباطه من الخيل فاما ما يكره ارتباطه من الخيل فقد ذكرت
الهند انه يكره منها ما كان لونه كلون الدارج وهو الصنابي المبقع
وما كان منها لونه كلون العنز او كلون الزيت او كلون القرد او
كلون الفيل او كلون الاسد او كان في لطم شعر منتشر او كانت
اسنانه اكثر من اربعين او كانت اسنانه نابتة ظاهرة خارجة
من راس شفته او ما كان لونه ادهم او داخل هواته وشفته نقط
بيض او في خصيه ظاهرة واما الذي يكره من الدواب فهو ما كان
اسفل عينيه دارة او في اصل ذنبه من الجانبين دارتين او على
مرايضه دارة او في حجفلته السفلى او على ملتقى حبيه دارة او كانت
اسنانه نابتة كانياب الخنزير او في انيابه خطط سود معارضة
فهذه العلامات لا ينبغي ان يرتبط منها شيء ويكره وقوع على
هذا تجربتي ولا قياسي ولكنني اثبت في كتابي هذا جميع ما ذكرته
الهند والفرس والعرب ليكون الكتاب كاملا من جميع علوم الحكما
والفضلا والزراقة وغيرهم فافهم ذلك والله سبحانه وتعالى
اعلم به ان شا الله تعالى

الباب الثالث

في معرفة الدوابر التي ذكرتها العرب وتبركوا فيها فاما الدوابر
التي ذكرتها العرب وتحدثت عليها فهي ثمانية عشر دابرة على راي
المتقدمين منها ما استحبوه ومنها ما كرهوه ومنها ما سكتوا عنها

فاما الذي استحبوه من ذلك وتبركوا به فهي ثلاثة دوابر احداها دايرة
المقوة ومعروف بدايرة المقود وهي التي تكون في وسط عنق الفرس
قريبا من المعرفة وهي طامرة ودايرة الهقعة وهي التي تكون في
عرض مزورة من ناحية واحدة فان كانت من الناحيتين جميعا
فيقال لها الناقدة واما التي كرهوا فاربع دوابر احداها دايرة
النطيح وهي التي تكون في وسط الجبهة ودايرة اللهزمة وهي التي
تكون في اللهزمة وتحت الزردمة ودايرة القالع وهي التي تكون
في حارك الفرس من خلف ودايرة المناخس وهي التي تكون على
الجاعرتين ومما ملتقى الفخذين من خلف واما التي سكتوا عنها
فهي احدى عشر دايرة احداها دايرة النفس ومما الداسران اللتان
يكونان في منخي الفرس من اسفل ودايرة الصفر بين اللذان يكونان
بين الحنش والصفرتين وهو علاق الحصيتين ودايرة الناخور وهي
التي تكون في خوان الفرس الى اسفل وهو بيت القردان ودايرة
اللعاة وهي التي تكون في جبهة الفرس سوا ودايرة المحيا وهي التي
تكون لازقة بناصية الفرس من تحت العرف فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى والله الموفق

الباب الرابع

في معرفة الفرس العتيق والصبور وما معرفة الفرس العتيق

والصبور ولكن يحتاج الى ذكره وتبيينه لان جميع من مضى من
فرسان الجاهلية قد نعتت الخيل في اشعارها وذكرتها بصفاتها
فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على من سواها من الخيل لانه
صلى الله عليه وسلم عربي العربا ومن اكرم العجم فجعل للفرس العربي
سهمين وللفرس غير العربي سهم واحد وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعت الفرس العتيق لا يتحايل الجاهل
لاحد فيه اربعة فرس عتيق فان الفارس يحتاج الى معرفة ذلك
الفرس واول حاجته الى معرفته ان يختار الى نفسه فرسا صبورا
جوادا يلقى عليه عدوه فان لم يكن له من النظر والمعرفة ما يعرف به

لم يامن على نفسه ان يختار بغير علم ما يتخلف به وقت حاجته ويصرعه
بضعفه وينقطع به عند جريه فيتلف هو وفارسه جميعا وبذلك
قد جات الاخبار عن من تقدم من اهل الفروسية انهم لم يكونوا يغفلون
الا على جياد الخيول وصبورها وربما لم يكن له معرفة بالخيول
ان يناظر بعض الفرسان او من له بصر بالخيول في حالة من حالات
الدواب فان له بحسبه بما يوافق الحق واحكام البصر والا كان عليه
فيما ادعاه من كمال الفروسية نقص وسخنة وقد ذكرنا في كتابنا
هذا من صفات مناسبة الخيول وما ترجوان يكون هدايتك لمن
اراد العلم بالفروسية واسبابها وبالدواب واحوالها ونبذا من صفات
العتاق من الخيل اذا كانت اصبر الدواب كلها واشدها قوة واجفها
مؤنة في العلف والشرب في المغاور والسرايا والاسفار وقد
ذكرت المنقدمين في كتبهم انه اشد البهايم لان البعير البازل في
اكثر ما يحمل الفرس فاذا احمل هذا المقدار كمن يمضي الابعد الجهد
والحيلة ولا يجري بحمله ذلك ورايتا الفرس يحمل من فارسه والته
وسلاحه وتخافيفه وزاده وسخفه ان كان في يله في يوم مريح
زهاء الفرسخ ويجري بذلك يوما كاملا لا يميل ولا يجد جوعا
ولا عطشا فعلمنا انه لا شيء من البهايم اشد ولا اصبر ولا اقوى
من الفرس وقد ذكر بعض الفلاسفة ان للفرس حناجا
فاذا نشرها لا يبالي بما عليه من الثقل واما صفة ذلك الفرس
العتيق فهو اذا اشتد نفسه واتسع جوفه ومناخيره وطال
عنقه واستدار كعبه في حاركه وعظمت فخذيه واشتدت حقويه
واحمشت فصوصه وصلبت حوافره واعلم ان هذه الصفات
لا يتم احدها الا باخواتها حتى يكون الفرس كاملا لانه متى اشتد
نفسه وكان نفسه ضيقا لم ينتفع بشدة نفسه لانه اذا طول
عليه الجري واحتاج الى الصبر زاد نفسه في جوفه ولم يخرج
فيتهر ويكرب وينقطع عن الجري وان كان شديد النفس واسع
المتنفس ولم يكن واسع الجوف ولم يزد النفس في جوفه ولم

يصبر على البعد والغاية الطويلة واما طول عنقه فليستعين به في جريه
ويتناول به ما عظم اخذه بيديه لاعتماده عليهما واما انحاض فصوصه
فللزوم العصب له وليلا يكون فيهما غلظ ولا حسابة واما قوة
حافره فانه الدعامة التي يلقى بها الارض والصخور وقد قيل ان ايبن
شاهد في معرفة الجواد العتيق الصبور لان شكيرته والشكيرة هي
اصل سعرفته بان تكون ناعمة لينة كشبه الحرير المندوف فان كانت
كذلك فهو جواد عتيق صبور وان كان فيه خشونة فلا يخلو من
النهجين يعني التجنيس اما من ابيه واما من امه فاذا خفي عليك
معرفة العتيق من الخيل فادع بماء في اناء مبسوط ثم اسق منه
الفرس فان شرب ولم يجن ركبته ولم يرم سنبله فهو جواد عتيق
كان الفرس العتيق يشرب وهو واقف ولا يثني سنبله ويلم
بطرف اذنيه فهذه جملة الكلام على الجواد العتيق
والصبور مع ما شرحناه من ذلك فيما تقدم ان شاء الله تعالى

الباب الخامس

فيما يخالف فيه الذكر الانثى فاما ما يستحب في الذكور والانثى
في الذكر ويكره في الانثى ويستحب من في الانثى ويكره في الذكر فسنذكره
ان شاء الله تعالى هنا ليكون الكلام على نسق القسمة اعلم ان
المحمودة لها اوفى قسيم وتصيب في نعت الخيول وقد ورد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علموهم بنات الخيل فان ظهورها
عز وبطونها كنز وقد ذكر ان خالد بن الوليد كان لا يقاتل الا
على انثى لانها تدفع البول وهو يجري وهي اقل سلا والفحل
يحصر البول في جوفه حتى يعتق وروي عن عبادة بن شني وبن
مجيس انهم كانوا يستحبون اناث الخيل في الغارات والبيات
وما خفي من امر الحرب واما الذي يستحب في الانثى ويكره في الفحل
فجميع ما يستحب في الفحل يستحب في الانثى الا طول القيام على المعلف
فانه يستحب في الانثى ويكره في الذكر ومن ذلك امثال العامة
فرسانوما ونعلا قوما ويستحب منه قلة لحمه اللهزمة وهو

موضع القلادة والشقة والجهل وهو الخدود والطبش وهو البوزة لذكر
يكره من الذكر ويستحب من الانثى قرب ما بين رجليها وصغر عجانها والعجا
العجز وهو المؤخر لان الانثى اذا اتسع عجانها مثل الحصان استرخت
رجلاها وادركها الضعف وداخلها الدرج وهو الذي ينبغي للحرة ان
تكون خصرها وثيابها مقطط كما تمقط الفحل ويمتد ولا تكون سمينة
كتمين الحصان فهذا جميع ما يخالف فيه الذكر الانثى على انهم
القضايا والله اعلم بالصواب

الباب السادس

في معرفة اصوات الخيول واعدادها فاما معرفة اصوات الخيول
فتنقسم الى خمسة اصوات احدها الحمحمة والثاني الصهيل المعروف
والثالث الضلصلة والرابع الحلحلة والخامس الاحشرة فاما الحمحمة
فهو الصوت الذي يقصر عن الصهيل تشبيه بالنخنخة واما
الصهيل فهو معروف وهو المتوسط الصافي الجش واما
الضلصلة فهو الذي حدودق واما الحلحلة فهو الذي صفا
صهيله ولم يدق ولم يبح وهو احشر الصهيل واما الحشرة فهو
الذي خشن وبح فهذه جميع اصناف الاصوات على اتم
الصفات والله تعالى اعلم بالصواب

الباب السابع

في حد الدواب وصفاتها والمبامد واعدادها فاما الزيادة التي
في الخيول فقد رايت من الخيول من له في راسه قرنين صغار خلف
اذنيه وقطعنا بهم مرارا وهذا يطلعوا كشبه نبات القرون
ورايت من الخيول من هو انثى شختي له فرج ومخرج ورايت من له
بيضة واحدة وذكر ان من الخيول من له غلاف ولم يكن فيه شيء
من البيض معلقين في ظهره كشبه الدبول وذكر صاحب الفلاحة
في كتابه ان الفرس لم يكن له طحال والجمل لم يكن له مرارة فلاجل
ذلك قل عطشه بسبب عدم المرارة في جوفه والحوت لم يكن له
رية لانه لا يتنفس وذكر ابن اخي حزام ان النفرع الذي يكون

في يد الخيول وهو المعروف بالظفر انه يكون من حدة حوافر رجليهم لانهم
يكونوا في بطون امهاتهم باركين وليس الامر كذلك بل التفرع الذي
يكون في يد الفرس هو موضع متاخيره لانه في بطن امه راسه
بين يديه فيحترق ذلك الموضع من حرارة نفسه والتفرع الذي
يكون في رجليه فوق عراقيبه وهو من حدة اطراف حوافر رجليه
لان موضعهما بحسب البروك واما حذو الدواب فان الخيول
الجازية لها احسن الاحداق وسوادها ورقة البول والجحافل
وطول الاذان وصلابة الحوافر وجودة الارساغ واما الخيل
النجدية فلها طول الاعناق وقلة لحوم الخدود وتدوير الرؤس
وعرض الاكفال ورخب البطون ورقة القوائم وغلظ الافخاذ
واما الخيل اليمنية فلها التدوير في ايدها والخشونة وغلظ
القوائم وحدة الاكفال وخفة الاجناب وقصر الارقاب واما
الخيول الشامية فلها حسن الالوان ولين الحوافر والضلع في
الجبهة وكبر الاحداق واتساع الاشداق واما الخيول البرقية فلها
جودة الموخر وكثرة الشعور وعرض الاوطفة اعني مقادم
الركب وعرض الاكفال وجودة الاحداق واما الخيول البرقية فلها
خشونة الابدان وتلحيم الصدور وكبر الرؤس وغلظ القوائم
واتساع الحوافر واما الخيول المصرية فلها طول الاعناق وحدة
الاذان ورقة القوائم وطول الارساغ اعني الاصابع وقلة
الشعور وجبث الحوافر والصدق في اكثرها واما الخيول الخاجية
فلها الضلع في الجبهة وقفر الوجوه وقلة لحوم الخدود وتدوير
الاكفال وانتصاب العراقيب ومسح الركب ورقة الجحافل
واما الخيول المغربية فلها عظم الاعناق وغلظ القوائم وقلة
الاوطفة اعني الركب والعنق وفي وجوهها كثرة وضيقة المناخير
واما الخيول الافرنجية فلها غلظ الابدان وعظم الارقاب والقلة
وصغر الاكفال وتاخر الانفس اي انها لا تقدم على الهول ومنها
يسقط ويفجر ما فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن

في التفرس في الهارة فما التفرس في الهارة التي في مدلورها ويعرف ما يعقب
منها الجودة فليس يقع على حقيقة من الامور والمعرفة وذلك لانه
يتغير عند كبره فيقبح ما كان منه حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا ويطول
منه ما كان قصيرا ويقصر منه ما كان طويلا فيقبح منه الحسن ويحسن
منه القبيح او يزداد حسنا او يزداد قبحا واما القراسة الصادقة
في المهر اذا كبر وغلظ واستحكم واكل الشعير وركبه الحمل
فعندها تصح فيه القراسة الصادقة في المهر ومن علامة الجودة
في المهر الوضيع وتقويمه على امه واعتلافه في معلفها واما وقت
ركوبه فبعد سنة ونصف من عمره فافهم ذلك

الباب التاسع

في معرفة نتاج الاكاديش والبراذين فاما نتاج الاكاديش
والقاعيات فينبغي ذلك ان تحمل البرذون الخراساني يعني الرومي
على البقاعي وهو جود من نتيل البقاعي على الخراساني ويقال ان
اول من ابتدع نتاج هؤلاء الاكاديش كسرى لانه شاكل الفرس
على البقر لقوة اعضائه وشدة صبره وقصد في ذلك ما قصد
الاسكندر في نتاج البغال من نتيل الحمر على الخيل فنتجت له الاقاد
عند ذلك برذونا مدور الخلقة غليظ القوائم كبير الراس فلما عمل
ذلك دخل على هؤلاء الخيل في النتاج من الحر وصار منهم السليم
والعادي وهم مراكب الجان الذي يقال عنها وتراه بعض الناس
واما الفرس العربي الاصيل فلا يقدر الجان ابدا ولا تركبه
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحايل الجان لاحد
في دارفيها فرس عتيق فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى واعمل بمضمونه

الباب العاشر

في معرفة نتاج البغال والحمير فاما نتاج البغال فاجود البغال
للاحمال ما نتج بارمنية وبعدها البغال المغربية وينبغي في
نتاجها ان يتنزل الحمار النامي الخلقة الطويل الاذان العريض

على الرمكة فان في هذه الحالة يجيء النتاج بغلا كبيرا تام الخلقة كامل
وان كانت الجرة رومية او بقاعية فهو جود للبغال لانه يجيء بغلا قوي
التراكيب عريض الظهر والكفل غليظ القوايم صبور على الاحمال
والاثقال والاعمال واما اذا حمل الفرس على الحمارة فان اكثر هذه
النتاج يجيء بغلا صغير الجسم قصير الراس قطيسا وربما جاء سالما من هذه
العيوب الا انه لا يلحق بنتاج الجرة في شكله وصيره وحسنه
وذلك لاتساع بطن الجرة وهذا الضيق بطن الحمارة واجود
النتاج لجميع الاصناف في المروج والارض المتسعة لينشط
النفس بالقضا والهوى ويقوي اعضاءه ويرحب بطونه
ويشد انفسه والذي اراه الا يستنتج كل مرموه الا الشديد
الخلق الحسن الفراهة والجودة والاشارة على ما وصفته لك فيما
تقدم فتستخلف واما نتاج الحمير فاجوده المصرية وهي التي
تنتج بالصعيد وبعدها اليمانية ثم المغربية وينبغي ان يقصد
في استنتاجهم ما يقصده في نتاج غيرهم على ما ذكرته لك
في هذا الكتاب وشرحته وافهم ذلك ان شاء الله تعالى وقد
اخر المقالة الثالثة من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة
تاليف ابي بكر ابن البدر
البيطار رحمه
الله تعالى

ابتدا المقالة الرابعة امين
من كتاب البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف ابي
بكر بن البدر البيطار لخزانة الملك الجليل
السلطان الملك الناصر رحمه الله
تحتوي على اثني عشر بابا في
دلايل الصحة ومعرفة شرا
الدواب الصحيحة الابدان السليمة من العيوب

م

الباب الاول في النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام
اعضائه الباب الثاني في النظر في السحنة والصفة وسطح الجلد
الباب الثالث في معرفة عيوب الراس ومشتملاته الباب الرابع
في معرفة عيوب الاذنين وقصبة الانف الباب الخامس في معرفة
عيوب الفم واللسان وما بينهما الباب السادس في معرفة عيوب
الرقبة والصدر والناصية الباب السابع في معرفة عيوب اليدين
الباب الثامن في معرفة عيوب الرجلين والعراقيب والفخذين
الباب التاسع في معرفة عيوب الظهر والبطن والسرة والزور
الباب العاشر في معرفة عيوب الصلب والكفل الباب الحادي
عشر في معرفة عيوب المخرجين الباب الثاني عشر في معرفة
عيوب الحوافر

الباب الاول

في النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام اعضائه واذ قد
شرحنا جميع ما نحتاج اليه من صفات الخيول والوانها وتضميرها ونتاجها
فلنا خذ الان في ذكر دلايل الصحة ومعرفة شر الدواب الصحيحة الابدان
التي لا عيب فيها فان البيطار والعالم بالزردقة قد يلزمه ذلك ويحتاج
اليه لا سيما عند ما يستشار في شري الدواب ويستخبر منه عما فيه
عيب ام لا واني وان كنت قد ذكرت بعض ذلك في هذا الكتاب متفرقا
في ابوابه فاني اجعل لها هنا مقالة منفردة فتنبه الى ما ذكرته من يقصد
اليها بالنظر ليكون اسهل على من اراد معرفة ذلك وبدا الاول بهيئة
الفرس وبشرته وسطح جلده ثم بالراس وما يليه من الاعضا الى ان
انتهي الى الحافر فاذا فعلت ذلك علمت به الصحيح من المعيوب واما
النظر في هيئة البدن وحسن تركيبه وانتظام اعضائه فهو ان تجد
اعضاه جميعها حسنة الشكل جيدة التركيب مناسبة بعضها لبعض
على مقدار واحد في الصغر والكبر حتى لا يكون راس الفرس كبيرا ورقبته
رقيقة ولا يكون الراس صغيرا والبدن كبيرا ولا طويلا ولا يكون يداه
مخالفتين لرجليه في الطول والقصر والانساع والضيق والله سبحانه وتعالى

اعلم وبفقيه احكم فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في النظر في السحنة والصفة وسطح الجلد فاما النظر في الصفة والبشرة فاولا يكون الفرس رقيقا في بدنه ولا خفيف الجنبين مع غلظ جثته وقوائمه فان ذلك يدل على لزز الفرس وداخله الحرس جوفة ولا يكون سمينا جدا فانه يتفرق عند السوق والعنف ولا يكون شعر جلده خفيفا مثل وبانة سباعد او لا يكون سقفصفا ويزيد داخل شعيرته مثل النخالة فربما كان ذلك دليلا على داء الثعلب او داء الحية ولا يكون في سطح جلده بهق ابيض او اسود او برص او قوب ولا يكون في مرقته او قصته او شقته او حيانه وشما او كلا او لطخا او نقرا فربما يكون تحت ذلك برص او غيره فذلك وسيظهر عليه ولربما حين وسنذكر كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا الاسباب والعلامات فهذا ما اردنا من حسن النظر في صحة البشرة والهيئة والتركيب وسطح الجلد ثم ابتدانا بذكر الراس وما يليه ان شاء الله تعالى فافهم ذلك

الباب الثالث

في معرفة عيوب الراس وهيئتها فاول ما ينبغي ان شطر الى نفس الدماغ الا يكون كبيرا على بدنه او صغيرا على تركيب جثته ثم ينظر الى العينين ان لا يكونا كبيرتين او غائرتين واحدتهما اصغر من الاخرى فان ذلك وان كان لا يضر بالبصر فانه قبيح في المنظر ويسمى به وجه الحيوان عند النظر وينظر الا يكون في عينيه زرقة داخل الطبقة العنبية ليس كزرقة الانسان والشاقر فان ذلك يدل على سرعة نزوان الماء في العين وينظر الى نفس نصب الحدقة ان لا يكون فيه اتساع فان ذلك يودي الى الاسترخاء وذهاب البصر وينظر الى الماقين اللذين من ناحية الانف ويقال لهما المأقان هل يسيل منهما رطوبة او مراص كثيرا ودمعة فان كان يسيل منهما شيء من ذلك فاعلم ان به نأسورا وسيوردي وان كان نفس الماق زيادة لحم نابتة شبيهة في شكلها بالعضروف فان ذلك طفرة وسيوردي وان كانت الاجفان غليظة

او ثقيلة مسبلة فانه دليل حرب في الاجفان وذا الشعيرة ويكون تحت الجفن اورام السيل وينظر الا يكون شعر اجفانه نابتا الى داخل منقلبا فهو ردي ايضا

الباب الرابع

في معرفة عيوب الاذنين وقضيبة الانف ثم يتفقد اذنيه بان تصيح عليه وتزجره بمقدار ما تعلم انك تسمعه فان رابته لد بتن حرولم يصوب نحوك بنظره ولم يحرك اذنيه فاعلم ان بسمعه افة اما من شلة عارضة في نقب الاذن واما من وسخ فيها والسدة اما تكون من رحم ثابت قد سد نقب الاذن واما من سقوط شيء من الحجارة والنوافي الاذن فانه يخرج بالة التي تستعمل لذلك وسنذكرها في باب الاعمال باليد وان كان من نبات لحم او من غير ذلك فان بزة يعسر من علامة الطرش ان ترى اذن الفرس مشنية الى خلف لا ينصبها اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق ويختبر الناركوش وهو اقلب باطن اذنيه على عينيه والاول وهو المستحب الاذنين احدهما اطول من الاخرى والاجدر وهو البعيد ما بين الاذنين فهذه عيوب كلها قبيحة في المنظر والمخبر فتنظر ان لا يكون وجه الفرس احنسا وهو ان يكون نقصبة انفه مائلة دون القطس فلا يكون افطسا وهو ظاهر فلا حاجة الى ذكره والعنو وهو ارتفاع قصبة الانف حتى يصير مثل وجوه المعز فينفتق خرا نفسه والا يكون خده كثير اللحم او نواهقه منتشرة في وجهه ونواهق العظمين الشاخصين في وجهه وينفقد قصبة انفه ان لا يكون في شكلها حماوة او غلظا فان ذلك يدل على ورم زايد في داخل الانف او على داء العنكبوت فافهم ذلك

الباب الخامس

في معرفة عيوب الفم واللسان وما بينهما ثم ينظر في لسانه فلعله ان يرى فيه قطعا او جرحا فربما كان ذلك بسبب خلق من اخلاق الدواب كالعضاض والمصروع فانه اذا نال لسانه هذه الافة عض لسانه ونهش من كان امامه ثم تنظر الى استانه ان لا يكون سقط منها شيء من اضراسه فانها

فيحة وتمنع الفرس من جودة المضغ وترمي العلف صحيحا وان كان سقوط
الاسنان جذعا ربما بدل فاحمر وتعود والاضراس لا تعود ابدا
وتنظر ان لا تكون الاسنان متغيرة اللون الى الصفرة او الى الزرقة
او الى السواد فان فيحة وان كانت لا تضر لا تكون مرتجة ان
متغيرة او منتنة فان ذلك دليل على قرحة في رئته وان لا
يكون اثر وسخ حنكه بان لا يكون ممتلئا كثيفه الزبق فان ذلك
يدل على القعاس وان كان والدفعة وهو ردي ثم تنظر الى تحت
حنكه ان كان مهرا او فرجاليد يكون فيه ورم حاس مع صلابة
فان ذلك يدل على حدوث شقاوة او خلد او جنان فافهم ذلك
وتامل ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في معرفة عيوب الرقبة والصدر والناصية فاما عيوب الرقبة والقذال
فهو ان تكون الرقبة غليظة زيادة على مقدار الرأس او لا صغيرة عليه وان لا
تكون قصيرة على المقدار وان لا تكون مرخية عند جارية
بمنزلة رقاب البقر وان لا يكون فيها قطرة تحيول الا فرج فهي وان
كانت لا تضر بالفرس فانها قبيحة ولا يكون الفرس مع ذلك اصيلا
واما عيوب الصدر فهو ان لا يكون الصدر معوجا ولا ضيقا ولا
لحما ولا قليل اللحم في الفهدتين وان لا يكون لحدي فهدتيه داخلة
والاخرى خارجة وان لا يكون ضيق الصدر محصورا برؤس مناكبه
وان لا يكون في لبته نتوء ولا ورم واما الناصية فيستقبح ان لا يكون
شعرها منسابا قطا او فيها تعقد تحت الشعر ودواخلها مثل النخالة
ايضا فان ذلك يدل على الحرون وذي الغلب واكثر ما يكون ذلك
بالشهب والدهم والله تعالى اعلم وافهم ذلك

الباب السابع

في معرفة عيوب اليدين ثم تنظر الى خلقة اليدين فربما كانت احداهما
اقصر من الاخرى او ان كانت يد في الهيئة اقصر من رجليه كالذي يقال
يد ابن عرس فان ذلك قبيح في المنظر وهجنة في المخبر وان لا يكون زنده ملتويا

الى داخل او الى خارج فيتبعه الحافر وهذا قبيح مضر لا يكاد فارسه ينال راحة
ثم تنظر الى عروق بواطن اليدين الا ان يكون قد اخذ في انتشاء وغلظ اكثر
مما يجب فان ذلك يسرع الحمران الى حوافره والانتشارات في اعضائه
عند التعب وسقي الماء ثم ينظر الى نفس الركبة من قدام الا ان يكون فيها
حساوة او غلظ او نخت فقل الركبة في نفس العضو نتوا ولو يقدر
الباقلا فان ذلك يؤول الى الحطام والمشش عند التعب والركض وان لا
يكون اطراف الركب وهو الذي يزين ركبتيه ممسوحة جدا ثم تنظر الى رسغه
الا يكون اكبر من المقدار واحدهما اكبر من الاخرى فان ذلك يدل على تقرين
وان كان في بيت الشكال اعني الرسغ ورسغانه يدل على شرطان او
تكعيب واحذر ان يكون الفرس في وقت مشيه يخبط بيديه على الارض
ولا يفتلهما بخوبطنه وهو التلفف او ان يرفع يديه رفعا شديدا
ويلقيهما الى خارج حتى يخيل الى عين البصير انه متشاك من صدره وهذا
يقال له الاعسر واحذر الاعسر من وهو الاصطكال بواطن الرسغين
دون الحوافر والصوجة وهو الاصطكال تحت اقفال الركب والاطراف
وهو الذي يخبط يديه عند ما تحبسه ويخبط بيديه جميعا او بيد
واحدة فان هذه العلامات كلها ردية وبعضها يقبح فيه العلاج وبعضها
لا يقبح فيه وسنبين ما يقبح فيه من الذي لا يقبح فيه عند ذكرنا مداواة الامراض
والاعلال ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب

الباب الثامن

في معرفة عيوب الرجلين والعراقيب والفخذين فاما معرفة عيوب الرجلين
فينبغي ان تنظر اولا الى الفخذين ان لا يكونا قليلتين اللحم او يكون عروق
بطونهما من داخل اوضح مما تحت فانه ردي يورث العقال في الرجلين
ثم تنظر الى اسفل العرقوب ان لا يكون اغلاظا مشنخين او ترى فيه مثل
الحورة واذا غمزته يدخل تحت يدك فان ذلك ردي يدل على النفخ والجرد
وان لا يكون قبعة العرقوب كبيرة فان ذلك قبح وان لا يكون رجليه
قصارا على يديه او احدهما اطول من الاخرى او اعلاه عرقوبا وان لا يكون
اقعد العراقيب ولا اسلك العراقيب وهو الذي اذا مشى يفتل عراقيبه

ولا ضيقا من خلف وهو الذي قبيعتي عريضة قريبة بعضها من بعض وربما
حكمها في وقت المشي فهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب التاسع

في معرفة عيوب البطن والظهر والزور فاما عيوب الظهر فهي القعر
وهو ان يطمن الظهر وموضع الفارس ويشرف الحارك والقطاة وهو
دون التسريج والبزج وهو ان يطمن الصلب والقطاة دون الظهر
والحارك والتسريج وهو ظاهر العبارة فلا حاجة في تبيينه والهيف
ومعرفة الاصلاع والحدب وهو ان يرتفع موضع ملبد الفرس
وسرجه حابرتا ظاهرة صغيرة كانت او كبيرة ثم تنظر الى حارك ان لا
يكون غليظا فانه ردي وتشرع اليه العقور من اديم ركض ثم تنظر الى
القصر وهو ان لا يكون غليظ الزور والمحزم فان ذلك ردي لانه لا
يثبت عليه سرج الا اخزه وطرحه على كفله ثم تنظر الى البطن ان لا يكون
بطنه جدا كبيرا ولا رقيقا لاصقا بظهره فان هذين عيوب ردية
اما بسط استسقا او نقخ اولز وتنظر الى سرته ان لا يكون في نحا
حساوه او غلظ فان ذلك يدل على الفاخرة فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في معرفة عيوب الصلب والكفل فاما عيوب الصلب والكفل وهو ان
يكون الكفل محددا وهو اشرف القطاة من الكفل ورقتها مع ارتخاء
في الجاعرة والاسمح وهو الذي لا يشرف حرفقناه على كفله وهذا ربما
كان خلقة وهو المعروف باليامق وقد قيل ان هذا يكون من ركض
المهر وهو رطب العظام في موضع ضيق والطير كون وهو تحديد
الكفل وطوله والقسط وهو صغر عجز الكفل مع انتصاب واشرافا
الكفل وصغره فهذه جميع عيوب الكفل فافهم ذلك

الباب الحادي عشر

في معرفة عيوب المنخرين فينبغي ان تتفقد المنخر ان لا يكون فيه
شقاق او وهر فان ذلك يدل على نا سور او باسور او غلظ فيه وتفقد
الحيا ان لا يكون غير لتوا او وهر او غلظ فان ذلك يدل على سرطان

اونحل

او ردي وتتفقد ان لا يكون حوله بياض متفرق ولو بقدر العدس
فانه يدل على برص سيحدث ثم انظر الى الذكر ان لا يكون اذا بال لا يمر بوله
على استقامة بل يكون معوجا الى يمينه او يسره فان ذلك ردي يدل على
انه لا يحبل في التوليد لان المني يحتاج ان يمر على استقامة الى قصبة
الرحم وبخلاف ذلك وان لا يكون له بول جدا رابخا او سهلكا ميالا
الى الصفرة الشديدة او الزرقة او يكون مريحه حامضا واذا بال غفر
وزحر فان ذلك يدل على ان عنيق وادنى شيء يهيجه فيكون من الحصاة
وعسر البول وتتفقد مع ذلك عروق الانثيين ان لا يكونا قد اخذا في
الانتساع اكثر مما يجب فان ذلك يدل على عروق الدوالي فتملا جميع
عيوب المنخرين والله تعالى اعلم

الباب الثاني عشر

في معرفة عيوب الحوافر فاما عيوب الحوافر وهو ان يكون الحافر
رقيقا متزيسا وترى فيه التزييز ظاهرا او يكون عند نسوره وروس
شاباكه ضيقا او يكون ينتشر منه شيا شيئا بالنخالة او ان يكون
احقا وهو الذي تراه معوجا الى داخل واكثر ما يكون ذلك بالبراذين
وان لا يكون اصدفا وهو الذي ينقلب الى خارج وان لا يكون به
اصطكال وان يرى فيه نملة في ظاهره او فدرة في جانبه وان يكون
حوافره متباعدة وارساغه متقاربة فان هذه كلها عيوب ردية
وهذا آخر المقالة الرابعة من كتاب كامل الصناعتين البيطرة
والزرقة تاليف ابي بكر بن البدر البيطار
بخزانة الملك الجليل السلطان
الناصري محمد رحمه
الله تعالى
امين

وتليه المقالة الخامسة من الكتاب المذكور والله تعالى اعلم بالصواب
والحمد لله وحده ولا شيء بعده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المقالة الخامسة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري

تاليف ابي بكر بن بدر البيطار بخزانة الملك

الجليل السلطان الاعظم الملك

الناصر محمد رحمه

الله امين

تحتوي على اربعة وثلاثين بابا في جميع الاسباب والعلامات لجميع

الاعلال التي تحدث في الحيوان

الباب الاول في اسما الاعلال التي تختص بسطح الجلد واسبابها

وعلاماتها الباب الثاني في اسما الاعلال التي تختص بالدماغ

واسبابها وعلاماتها الباب الثالث في اسما الاعلال التي تختص

بالاذنين واسبابها وعلاماتها الباب الرابع في اسما الاعلال التي

تختص بالعينين واسبابها وعلاماتها الباب الخامس في اسما

الاعلال التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها الباب

السادس في اسما الاعلال التي تختص بالفم والاسنان واسبابها

وعلاماتها الباب السابع في اسما الاعلال التي تختص باللهاة

واللسان واسبابها وعلاماتها الباب الثامن في اسما الاعلال

التي تختص بالحنجرة وقصبة الحلق واسبابها وعلاماتها الباب التاسع

في اسما الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية واسبابها وعلاماتها

الباب العاشر في اسما الاعلال التي تختص بالكتفين واسبابها

وعلاماتها الباب الحادي عشر في اسما الاعلال التي تختص بالصلب

واسبابها وعلاماتها الباب الثاني عشر في اسما الاعلال التي تختص

بالركب واسبابها وعلاماتها الباب الثالث عشر في اسماء

الاعلال التي تختص بالاعضا واسبابها وعلاماتها الباب الرابع عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالرمانة واسبابها وعلاماتها الباب

الخامس عشر في اسما الاعلال التي تختص بالرسغ واسبابها وعلاماتها

الباب السادس عشر في اسما الاعلال التي تختص بالاشعر واسبابها

وعلاماتها الباب السابع عشر في اسما الاعلال التي تختص بالحوافر

واسبابها وعلاماتها الباب الثامن عشر في اسما الاعلال التي تختص بالعرا

واسبابها وعلاماتها الباب التاسع عشر في اسما الاعلال التي تختص

بالفخذين واسبابها وعلاماتها الباب العشرون في اسما الاعلال

التي تختص بالدبر واسبابها وعلاماتها الباب الحادي والعشرون في

اسما الاعلال التي تختص بالحيا واسبابها وعلاماتها الباب

الثاني والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالذكر والقلب

واسبابها وعلاماتها الباب الثالث والعشرون في اسما الاعلال

التي تختص بالثديين واسبابها وعلاماتها الباب الرابع والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالذنب واسبابها وعلاماتها الباب

الخامس والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالصلب واسبابها

وعلاماتها الباب السادس والعشرون في اسما الاعلال

التي تختص بالظهر والصفحتين واسبابها وعلاماتها الباب

السابع والعشرون في اسما الاعلال التي تختص بالبطن والسرة

واسبابها وعلاماتها الباب الثامن والعشرون في اسما الاعلال

التي تختص بالامعا واسبابها وعلاماتها الباب التاسع والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها الباب الثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالرية واسبابها وعلاماتها الباب الحادي

والثلاثون في اسما الاعلال التي تختص بالقلب واسبابها وعلاماتها

الباب الثاني والثلاثون في اسما الاعلال التي تختص بالفاصل

واسبابها وعلاماتها الباب الثالث والثلاثون في اسما الاعلال

التي تختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها الباب الرابع والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص عما يأكله الحيوان من النبات القاتلة وما

يسقى له منها وذلك اربعة وثلاثون بابا على التمام والكمال

الباب الاول

في اسما الاعلال التي تختص بسطح الجلد واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال

التي تحدث في سطح الجلد فهي اربعة وعشرون مرضا احدها البرص والثاني

من قلة التنظيف والدوران ومن رقاد الفرس على الترجين والبول والنداوة
فيتراكم الوسخ على بدنه ويسد مساميه ويقرحه فينتقص عند ذلك الماشر
بسبب حبس المادة عنه بسد المسام والوسخ كشبه ما يحدث القمل في بدن
الانسان رأسه من كثرة الوسخ وقلة التنظيف واما علامة الحية فانها
تسمى الحية لانه يسقط جميع شعر بدن الحيوان كشبه ما تسلخ الحية
من جلدها فلذلك سمي بهذا الاسم حتى يبقى كانه قد حلق بالموس وتراه
ناشفا محلا واما علامة داء الثعلب فهو شبيه بداء الحية الا انهما يختلفان
في المداواة لانه متى ما داويت داء الحية بمداواة داء الثعلب اسرعت
لكن تحتاج ان تميز مداواة كل واحد منهما غير ما ذكرنا من امر العلاج
ان شاء الله تعالى واما علامة الجدري فانه يحدث تعقدا في الذنب
وعلى الاوداج وفي المعرفة ويكون شبيها بالعقد صلبا يابسا وربما
كان بقدر البندق والجوز وربما كان اكبر من ذلك ولا يكون منسلا
ولا يسيل منه صديد او لادما واكثر ما يحدث ذلك بالشهب
والدمم واما علامة الدرن فانه عن حراة ويظهر عن صفة الدماميل
ويقشر وبعضه يورم ويسيل منه ماء اصفر واما علامة جراح
السبع فانه له خاصية في جرحه وكذلك جرح النمر والخنزير وسبي
يعالج بما يقمع سم مخالبه من الحيوان هذا لان كثيرا من الناس يستعمل
له الخياطة بمنزلة ما يصنع في الحيوان في الجراحات فيحلب الهلال على
الحيوان وكذلك جراح النمر والخنزير فان لكل واحد من هؤلاء خاصية
وجرح منه ما يعسر برؤه بمنزلة جراح السبع ومنه ما يؤدي الى الاكلة
كجراح الخنزير ومنه ما يقتل بمنزلة جراح النمر والذي ينبغي
في ذلك ان يعالج ما سنذكره من العلاج والغسل عند ذكر العلاجات
ان شاء الله تعالى واما علامة جراح النمر فهو ان ترى نفس لحوم
الجرح في وقت الجراح اصفر وترى صديده ودمه متغيرا الى
السواد والزرقة والكمودة واما علامة جراح الخنزير فهو ان
ترى نفس الجرح له عمق بسبب حدة ناب الخنزير ولا يكاد الدم ينقطع
عن الجرح واما علامة جراح الحديد وارجة النشاب فهي غير خافية

عن العيان والحس بشكل الجراحين وميتتها وسنذكر كيفية الخياطات
للجراحات وصفة اخراج النصول منها عند ذكرنا ابواب الاعمال باليد ان
شاء الله تعالى واما علامة حرق النار فهي ايضا ظاهرة واكثره
يسقط وربما احرق الكيموخت وسنذكر صفة التبريد له ومداواته فيما
بعد واما علامة نهش الافاعي والحيات فهو ان يقشعر جميع بدن
الحيوان وتورم يداه ورجلاه وعيناه وفمه وتصطك اسنانه
ويتساقط شعر راسه وذنبه وتكون رائحة جسده منتنة رديئة
منكرة واما لسعة العقرب فهو ان ترى في موضع اللسعة ورم
صلب وياخذ الفرس اينما ستوائر ويضطرب جميع بدنه ويسيل
من منا خيره ماء وربوبة واذا رقد لم يستطع القيام وربما
شال ذنبه على ظهره واما علامة لسعة الزنبور والذباب فاكثر ما
يكون ذلك في المرقات كاليوز ومحاجر العينين وحوالي الدبر
والمذاكير وبشرته مقشعرة وحدقاته متكدرة وربما نهش مقوده
ومعلفه وجميع من يقرب منه واما علامة عض العرس فهو ان ترى
في موضع عضته ورما صلبا وترى موضع انيابه ظاهرة ويسيل
منه دما وماء اصفر والله تعالى اعلم وبغيبه احكم وبما يملك

الباب الثاني

في اسباب الاعلال التي تختص بالدماغ واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالدماغ فهي ستة اعلال احدها فساد الدماغ في الشتاء
والثاني فساد الدماغ في الصيف والثالث الصداع وهو كالبرسام
في الادميين والرابع الاختلاج وهو فساد جميع الدماغ والخامس
الصداع والسادس الماشر واما علامة فساد الدماغ في الشتاء فهو
ان ترى الدابة قد خولط في عقله ويكثر تقليب راسه يمينا وشمالا
وتراه مظلم العينين ويعمل صهيلا خافيا على غير شيء واما
علامة فساد الدماغ في الصيف فهو ان ترى الدابة التي قد خولط
في الصيف ينكس راسه وتريد مفاصله وترخي اذنيه وتظلم
عينيه ويكون نفسه باردا من غير الفرق جوفه واعضائه واما

علامة الصداع فهو كالبرسام في الادميين وهو حدث عقيب فساد
الدماغ كما يحدث البرسام عقيب الامراض الحادة من الادميين وتورم
النقرتين التي فوق العينين وتطبق عينيه فاذا نزل الورم الى حلقه
هلك سريعا وربما اورثت هذه العلة سدرة العما وقد قيل في
كتب الزرقة اذا ظهرت علة الصداع واختلف الفرس الايمن
اختلاجا متواترا فلا دواء له وان اختلج عليه الايسر فانه يرجى
برؤه بالادوية على ما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى واما
علامة الاختلاج فهو ورم في الدماغ وعلامته ان تختلج يدي الفرس
وشفتيه ويتشنج مفاصله ويتشنج ويخرج من فمه زبد كثير
ومذا يهلك الدابة بغتة وينفق سريعا واما علامة الصداع
فهو ان ترى الحيوان منكس الرأس لا يستطيع رفع رأسه ولا
تزال عيناه مجرورتين بالدموع ولا يستطيع تغميضهما ويظهر الدم في
عروق عينيه من شدة الصداع ولا يقرب العلف واما علامة
الماشرا فانه نوع من الشر الكن يقذفه القوة الدافعة الى الدماغ
ويورم منه الدماغ والعينين والحافل والخدين والاذنين وهو
مرض سوء قاتل واكثره لا يبرح فيه العلاج وسنذكر علاجه في باب
العلاجات لامراض الدماغ ان شاء الله تعالى فافهم ذلك واعمل به

الباب الثالث

في اسماء الاعلال التي تختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالاذنين فهي ستة اعلال احدها الطرش والثاني داء
الاميليحة والثالث القروح في الاذنين والرابع داء الفارة والخامس
الحكة والسادس سقوط الاجسام في الاذن مثل الحصاة والنواة ونحو
فاما علامة الطرش فهو ان ترى اذن الفرس مقلوبة الى خلف لا يقبل
للنظر اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق وراى والدي رحمه الله
تعالى فرسا منها ان يدق على حافره للتشعيل زعق زعقة قوية فقال
مبدأ الفرس اطروش فكان كما قال وعلاج الاطروش عسير اذا كان عن
شدة واذا كان عن اسباب من خارج فعلاجه يكون على ما سنبينه

ان شاء الله تعالى واما علامة الاميليحة فهو ان يخرج في صيخة اذن الفرس من
داخل ويمتد ويفتح فيقال له داء الاميليحة واما علاج القروح الاذن
فانها تكون من رطوبة تجتمع في الاذن ثم يصير منها قرحة في داخل
الاذن ويسيل منها شبيه بالعسل واما علامة داء الفارة فهو
ان ترى ياخذ في اصل الاذن من خارج منطاولا شبيها بالموزة ويرخى
الفرس عند ذلك راسه وتزي عيناه بازرقين ويكثر الدموص
والهموض حتى لو طرح في اذنه حصاة او نواة لم يستطع يطرحها
من شدة الوجع واما علامة الحكة في الاذنين فهو ان تراهما
معوطتين من الشعر وارمتين ورما قليلا وفيهما حكة ظاهرة
ويسيل منهما رماد رمادا كلما مسحتها وتقشفتها سال دما واما
علامة سقوط الاجسام والحجارة في الاذن فهو ظاهر ويكثر مع
ذلك تحريك الفرس لدماغه وتراه يقلب اذنه الى الارض يريد
اخراج ما فيها فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في اسماء الاعلال التي تختص بالعينين واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالعينين فهي خمسة عشر مرضا احدها الماء الاصفر
والثاني الماء الازرق والثالث ريح النيل والرابع الرمد والخامس
الصر اصير والسادس الكمنة والسابع الظفرة والثامن داء
الشعيرة والتاسع النوتة في اصل الحدقة والعاشر النواصير
في الماقين والحادي عشر الشكور والثاني عشر الطرفة والثالث عشر
السلاق والرابع عشر البياض من حشيشة يأكلها الحيوان في
الصحراء والخامس عشر ذهاب البصر عند ملاقات الريح والثلج والبرد فاما
علامة الاصفر فهو ان ترى انسان الحدقة اعني ثقب الحدقة الذي
يكون به النظر اصفر او ازرق على حسب الماء النازل في العين لان العين
مركبة من سبع طبقات احدها الطبقة الشبكية والمشيمية والصلبية
والعنكبوتية والعينية والقرنية والملتحمة وثلاث رطوبات
فيما بين هذه السبع طبقات وهي الرطوبة الزجاجية والجليدية

علامة الصداع فهو كالبرسام في الادميين وهو وجدت عقيب فساد
الدماغ كما يحدث البرسام عقيب الامراض الحادة من الادميين وتورم
النقرتين التي فوق العينين وتضيق عينيه فاذا نزل الورم الى حلق
هلك سريعا وربما اورثت هذه العلة بعد برئها العمى وقد قيل في
كتب الزرد قة اذا ظهرت علة الصداع واختلج كتف الفرس الايمن
اختلاجا متواترا فلا دواء له وان اختلج كتفه الايسر فانه يرجى
برؤه بالادوية على ما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى واما
علامة الاختلاج فهو ورم في الدماغ وعلامته ان تختلج يدي الفرس
وشفتيه ويتشنج مفاصله وينتشر ويخرج من فمه زبد كثير
ومن انهلل الدابة بغتة وينفق سريعا واما علامة الصداع
فهو ان ترى الحيوان منكس الرأس لا يستطيع رفع رأسه ولا
تزال عيناه تجري بالدموع ولا يستطيع تغميضهما ويظهر الدم في
عروق عينيه من شدة الصداع وقد يقرب العلف واما علامة
الماشرا فانه نوع من الشسر الكن تقذف القوة الدافعة الى الدماغ
ويورم من الدماغ والعينين والحافل والخدين والاذنين وهو
مرض سوء قاتل واكثره لا ينجو فيه الفلاح وسنذكر علاجه في باب
العلاجات لامراض الدماغ ان شاء الله تعالى فافهم ذلك واعمل به

الباب الثالث

في اسماء الاعلال التي تختص بالاذنين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالاذنين فهي ستة اعلال احدها الطرش والثاني داء
الاميليحة والثالث القروح في الاذنين والرابع داء الفارة والخامس
الحكة والسادس سقوط الاجسام في الاذن مثل الحصاة والنواة والحب
واما علامة الطرش فهو ان ترى اذن الفرس مقلوبة الى خلف لا ينصبها
للنظر اذا صيح عليه واكثر ما يكون ذلك بالبلق وراى والذي رحمه الله
تعالى ورسمنا ان يدق على حافره للمشعيل بزعوزعة قوية فقال
هذا الفرس اطرش فكان كما قال وعلاج الاطرش عسير اذا كان عن
سدة واذا كان من اسباب من خارج فعلاجه يكون على ما سنبينه

ان

ان شاء الله تعالى واما علامة الاميليحة فهو ان تخرج في صفحة اذن الفرس من
داخل وبمدد ويفتح فيقال له داء الاميليحة واما علامة خروج الاذن
فانها تكون من رطوبة تجتمع في الاذن ثم يصير منها قروحة في داخل
الاذن ويسيل منها شبيه بالعسل واما علامة داء الفارة فهو
ان ترى ياخذ في اصل الاذن من خارج منطاولا شبيه بالموزة ويرخي
الفرس عند ذلك راسه ويزيد عينيه بارتين ويكثر الروص
والهوض حتى لو طرح في اذنه حصاة او نواة لم يستطع يطرحها
من شدة الوجع واما علامة الحكة في الاذنين فهو ان تراهما
معفوطتين من الشعر وارمتين ورما قليلا وفيهما حكة ظاهرة
ويسيل منهما دما ودما نا كلما مسيحها وتطفها سال دما واما
علامة سقوط الاجسام والحجارة في الاذن فهو ظاهر وبكثر
ذلك تحريك الفرس لدماغه وتراه يقلب اذنه الى الارض يريد
اخراج ما فيها فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في اسماء الاعلال التي تختص بالعينين واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالعينين فهي خمسة عشر مرضا احدها الماء الاصفر
والثاني الماء الازرق والثالث ريح السيل والرابع الرمد والخامس
الصرامير والسادس الكمنة والسابع الطفرة والثامن داء
الشعيرة والتاسع النوتة في اصل الحدقة والعاشر النواسير
في الماقين والحادي عشر الشكور والثاني عشر الطرفة والثالث عشر
السلاق والرابع عشر البياض من حشيشة يأكلها الحيوان في
الصحراء والخامس عشر ذهاب البصر عند ملاقاة الحر والثلج والبرد فاما
علامة الاصفر فهو ان ترى انسان الحدقة اعني ثقب الحدقة الذي
يكون بالنظر اصفرا او ازرقا على حسب الماء النازل في العين لان العين
مركبة من سبع طبقات احدها الطبقة الشبكية والمشيمية والصلبية
والعنكبوتية والعينية والقرنية والملتحمة وثلاث رطوبات
فيما بين هذه السبع طبقات وهي الرطوبة الزجاجية والجليدية

والبيضية ومذ الآلا الاصفر والازرق انما يكون حدوثها فيما بين
الطبقة العنبية والقرنية ومما اضفا جميع هذه الطبقات واما
فلاجل صلابتها شبهها بصلابة القرن ولذلك سميت القرنية
ولاجل برقها وصفائها تبان هذه المياه من تحتها وحدوث هذه
المياه في العين يكون اما بسبب مزبة قوية في الدماغ فينحدر عند
تلك الرطوبة من الدماغ في العصبتين اللتين يقال لهما عصبتا النظر
فيكون منهما هذه المياه في العين وكذلك الماء الابيض وهو المعروف
بالجري ونحتاج ان نذكر قبل ان نذكر جميع اصناف هذه المياه
لاعلاج لها ولا صلاح واما علامة ريح السل فهو ان ترى العين
متكدرة حمرة كانها مليئة دما وترى فيها عروقا حمرا وتكون
الاجفان مسبلة غليظة وربما ورمت العين وربما قليلا واما
علامة الرمد فهو ان ترى العين متكدرة وجفونها مسبلة ويسيل
منها دما صافيا دموعا كثيرة واما علامة الصر اصبر فهو ان ينبت قرن
الماق الاكبر من خارج شبيها بالتوتة واكبر ما يكون بقدر الباقلا
والبندقة او اكبر وربما سال منها صديد او دما واما علامة
الكمنة فهو ان يسيل من عيني الفرس شيا شبيها بالمدة وترى
الاجفان وارمة مقلوبة الى خارج واذا كانت عين الفرس زرقا
احمرت واما علامة الظفرة فهو جسم شبيه بالعضروف في شكله
ونباته من الماق الاكبر ويزيد حتى ياخذ بنصف الحدقة واكثر
ما يعرض ذلك عند ما يعمل الفرس ويقوي به المغص يسيل قليلا
عينيه من الوجع واما علامة الشعيرة فانه ينتوا جا شيا تحت
الجفن واكثر ما يكون في الجفن الاعلا بمنزلة الشرانيف في عين الانسان
ويكون في شكله موضوعا تحت الجفن عرضا على صفة النواة وتكون
الاجفان مع ذلك وارمة حمرا ويسيل منها دموع كثيرة واما
علامة النوتة في اصل الحدقة فانها تنبت من اصل تقب الحدقة شبيهة
بالنالول وينتو في الحدقة ويسيل منها مدة وصديد او تورم ورما
كما ذلك سببا لذهاب البصر واما علامة النواسير في الماق فهو ان

ترى

ترى الماق الاكبر من العين كانه محفور فيه حفرة ويكون مع ذلك محمرا
ويجري منه رماص ودموع كثيرة وتكون العين مع ذلك صحيحة
سليمة لا ورم فيها ولا حمرة واما علامة الشكور فهو ان ترى
العين صحاحا في النظر الا انه اذا اتى وقت العشا ودخل الليل لم
يكد ينظر شيا ولا يرى مزاحما واما علامة الطرفة فليس تخفى على احد
وذلك انك اذا فتحت العين ترى فيها حمرا خاطفا وتكون العين مع
ذلك مغلوقة ويسيل منها دموع كثيرة حارة واما علامة الشلاق
فهو حرارة في العين وترى العين حمرا مسمطة ممتلئة وترى داخل
الاجفان شبيها بالبسر احمر وربما حمرا مقلوبة واما علامة البياض
في العين فهو من حشيشة يا كلها الحيوان في الصحرا فقد ذكر والدي
رحمه الله تعالى ان تلك الحشيشة تسمى بالحلبلوب واكثر ما تنبت
في خربة اللصوص وعراقيب العقور وذكرنا صفتها ولونها وورقها
وزهرها وسوف نبين لك عند ذكرنا الادوية المفردة وذكر انها
اذا اكلها الحيوان او حكت بها عليه او نثت بياضها في سرعة حتى تاخذ
بجميع العين وتصيرها نضر من مرمر ولا يعود الفرس ينظر شيا
الا بعد المداواة والملاطفة بالاكحال التي تصلح لها وسوف نذكر
ذلك في باب الاكحال ان شا الله تعالى واما علامة الفم وذهاب
البصر عند ملاقات الثلج والحر فاكثر ما يعرض من ذلك للارواب زرق
الاعين وذلك لسخافة تركيبهم وقلة سواد احداقهم لان النور
انما يجتمع في السواد وتيلا شا في البياض ولذلك يقال ان فرسا
ازهرق العينين لا يسوى كلبا وكلب اسود العينين يسوى فرسا
وذلك بسبب قوة هذا الحنس وقلة امته في الصيد وذلك
بسبب قلة نفعه عند ملاقات الحر الشديد والثلج فافهم ذلك
على هذا القياس والله اعلم

الباب الخامس

في اسما الاعلال التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها فيقول ان
الاعلال التي تختص بالمنخرين خمسة اعلال احدها الرعاف

ض

لحت
صح

والبيضية ومنه الآلا الاصفر والازرق انما يكون حدقتها فيه
الطبقة العينية والقرنية ومما اصفا جميع هذه الطبقا
فلاجل صلابتها شبهها بصلابة القرن ولذلك سميت
ولاجل برقها وصفائها شبان هذه المياه من تحتها وحد
المياه في العين يكون اما بسبب مزيته قويه في الدماغ فيز
تلك الرطوبة من الدماغ في العصبتين اللتين يقال لهما
فيكون منهما هذه المياه في العين وكذلك الماء الابيض
بالمجري ونحتاج ان نذكر قبل ان نذكر اصناف هذه
لاعلاج لها ولا صلاح واما علامة ريح السيل فهو ان
متكدرة وحمرة كانها ملئت دما وترى فيها عروقا حمرا
الاجفان منسبلة غليظة وربما ورمت العين وربما قلبت
علامة الرمد فهو ان ترى العين متكدرة وجفونها منتفخة
منها رماص وربما كثرة واما علامة الصبر اصبر فهو ان ترى
الماق الاكبر من خارج شبيها بالقوتة واكبر ما يكون بقدر السم
او البندقة او اكبر وربما سال منها صديد ودما واما علا
الكمنة فهو ان يسيل من جميع الفرش شيا شبيها بالمدة وترى
الاجفان وارمة مقلوبة الى خارج ولذلك كانت عين الفرس
احمرت واما علامة الظفرة فهو جسم شبيه بالعقربة
وينبته من الماق الاكبر ويزيد حتى ياخذ نصف الحد
ما يعرض ذلك عندما يعمل الفرش ويقوي بر المخصر يسيل
عينيه من الوجع واما علامة الشعيرة فانه تنتفخ الجفن
الجفن واكثر ما يكون في الجفن الاعلا بمنزلة الشرابيت في
ويكون في شكله موضوعا تحت الجفن عرضا على صفة النواة
الاجفان مع ذلك وارمة حمرا ويسيل منها دموع كثيرة وا
علامة النتوة في اصل الحدقة فانها تنبت من اصل ثقب الحد
بالتدلل وينتو في الحدقة ويسيل منها مدة وصديد اوتقر
كان ذلك سببا لذهاب البصر واما علامة النواشير في الماق

ترى

ترى الماق الاكبر من العين كانه محفور في حفرة ويكون مع ذلك محمرا
ويجري منه رماص ودموع كثيرة وتكون العين مع ذلك صحيحة
سليمة لا ورم فيها ولا حمرة واما علامة الشكور فهو ان ترى
العينين صحاحا في النظر الا انه اذا اتى وقت العشا ودخل الليل لم
يكد ينظر شيا ولا يرى امامه واما علامة الطرفة فليس تخفى على احد
وذلك انك اذا فتحت العين ترى فيها حمرا ظاهرا وتكون العين مع
ذلك مغلوقة ويسيل منها دموع كثيرة حارة واما علامة الشلاق
فهو حرارة في العين وترى العين حمرا مسمطة متمتة وترى داخل
الاجفان شبيها بالبسر احمر وهي حمرا مقلوبة واما علامة البيا
في العين فهو مرحشيشة يا كلها الحيوان في الصحرا فقد ذكر والدي
رحمه الله تعالى ان تلك الحشيشة تسمى بالحلبلوب واكثر ما تنبت
في حزنة اللصوص وعراقيب العفور وذكرنا صفتها ولونها وورقها
وزهرها وسوف نبين لك عند ذكرنا الادوية المفردة وذكر انها
اذا اكلها الحيوان او حكت بها عليه اورثت بياضا في سرعة حتى تاخذ
بجميع العين وتصيرها فضر من مرمر ولا يعود الفرش ينظر شيا
الا بعد المداواة والملاطفة بالاكحال التي تصلح لها وسوف نذكر
ذلك في باب الاكحال ان شا الله تعالى واما علامة الفم وذهاب
البصر عند ملاقات الثلج والحر فاكثر ما يعرض ذلك للارواب زرق
الاعين وذلك لسخافة تركيبها وقلة سوداهم لان النور
انما يجتمع في السواد وتيلاشا في البياض ولذلك يقال ان فرسا
اشهر العينين لا يستوي كلبا وكلب اسود العينين يستوي فرسا
وذلك بسبب قوة هذا الجنس وفراسته في الصيد وذلك
بسبب قلة نفعه عند ملاقات الحر الشديد والثلج فافهم ذلك
على هذا القياس والله اعلم

الباب الخامس

في اسما الاعلال التي تختص بالمنخرين واسبابها وعلاماتها فنقول ان
الاعلال التي تختص بالمنخرين خمسة اعلال احدها الرعاف

ض

كحت
صح

والثاني العنكبوت والثالث البواسير وهي الغياشة والرابع القفار
وهي السقعة والخامس العلق في الأنف وأما علامة الرعاف
الطبيعي وهو الدم الذي يزيد في اجر الدماغ فيقذفه في افواه العروق
من الام الخافقة فينصب في الخياشيم ويخرج من الانف بلا سبب
والثاني الرعاف عن ضربة نالت اعلا قصبة الانف في موضع العظام
فينفجر عند ذلك الدم والثالث كثرة انسكاب الدم عند ما يخزم
الفرس بالدرفش التركي وسوف نبين علاج كل نوع من هذه
على الانفراد عند ذكرنا العلاجات ان شاء الله تعالى واما علامة
العنكبوتية فانه يخرج من لحم المنخرين من داخل شبيه بالتوتة
ويسد المنخرين او احدهما ويسيل منهما رطوبة لها رائحة منتنة
ردية وهزل الدابة ولا يقدر ان يصهل وربما فتحه في وقت
الشقفتين بسبب انسداد منا خيره اذا كانت في المنخرين جميعا واما
علامة الغياشة فهي ان تطلع في منخر الفرس من خارج وتسد ما
وتكون في شكل كشكل البواسير متلوخة حمرا ويسيل منها
صديدا نزرا ولا يقدر الفرس على الصهيل واما علامة القفار
وهو بمنزلة السقعة في الدماغ فهو ان يسيل من منخري الفرس
رطوبة مائية غير منكهة الريح ويسعل الفرس مع ذلك بسبب
البرودة التي نالته وتمص عينيه واما علامة العلق في
المنخرين وسببه فانه يكون عند ما يشرب الحيوان ويغطي بوزه
وسا خيره في الماء الذي يكون فيه العلق وعند العلف من ان تدخل
فمه فيتعلق عند ذلك في انفه ويصعد الى خياشيمه وعلامته
ان ترى احد المنخرين التي فيها العلقة ينصب منه دما قليلا في
بعض الاوقات ليس بدائم الانصباب ويكون لون الدم مستحيلا
بسبب ان العلقة تمصه ثم نعرف فهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في اسماء الاعلال التي تختص بالفم والاسنان واشباهها وعلاماتها
فاما الاعلال التي تختص بالفم والاسنان فهي اربعة عشر مرضا احدها

السلاق والثاني ورم اللهاة وهي الانضباية وتعرف بالنخيل والثالث
لحم الاسنان والرابع داء الضفدع والخامس ورم اللثة والسادس
مندر الفضول والسابع الروائل والثامن تحريك الاسنان
والتاسع ورم اللوزتين ومما عضلني اللسان من نخب ويقال
له اسكابي اللعاب والعاشر النجر والحادي عشر قطع اللسان والثا
عشر شق اللهاة بفاعوس اللجام والثالث عشر العلق في الفم والرابع
عشر اللوقة فاما علامة السلاق في الفم فانه ضفدعان احدهما
يكون شايعا في جميع الفم على صفة الحرارة ويكون له ريح منتن
ويزيد في فم الحيوان والصنف الثاني يكون قروحا في الفم ولا
رائحة له ولا يزيد ويسيل منه ماء اصفر وقد قيل ان السلاق
انما يحدث من قبل كبر سن الحيوان وهذه عندي علة تحدث
في الكبير والصغير لما قد رأيته وجربته واما علامة ورم اللهاة
بسبب الانضباية وهي التي تسمى الحنك فهي انك ترى جميع
سقف حلق الحيوان قد ارتفع وامتلأ دما وتراه كالقرحة
واذا غمزت عليه باصبعك فانك تراه ممتلئة دما وهي كالزق
ولا يفتح الحيوان فمه الا بمشقة واما علامة تآكل اللحم الاسنان
فهي مروح تكون في لحم الاسنان من حرارة وينهري منها لحم
الاسنان وينكشف اكثر اللحم عنها وترى لحم الاسنان لحمرا
مسلوخا ويسيل منه ما اصفر واما علامة داء الضفدع
فانه لا يعتري الحيوان ايضا في لحم الاسنان وينتوء منها الاسنان
وربما ظاهرا ويسيل منه دم احمر قانيا واما علامة ضرس الفضول
فانه ضرس ينبت محاشرا فيما بين الاضراس من داخل ومن
خارج ومن اسفل ومن فوق بخلاف الروائل لان الروائل لا تنبت
الا في موضع واحد مخصوص من بخلاف ذلك وعلامة مرجودة
المضغ واما علامة الروائل فهو ناب ينبت في مراس الاضراس
من الحنك الفوقاني لا غير ولا ينبت من اسفل اصلا ولا ينبت
في الاضراس ولا ينبت في موضع غير الموضع الذي وصفته لك

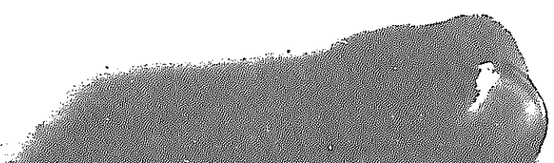

والثاني العنكبوت والثالث البواسير وهي الغياشة والرابع القفار
وهي السقعة والخامس العلق في الأنف وأما علامة الرعاف
الطبيعي وهو الدم الذي يزيد في اجزاء الدماغ فيقذفه في اوعية المرة
من اعلى الحافة فينصب في الحياشيم ويخرج من الانف بلا سبب
والثاني الرعاف عن ضربة نالت اعلا فصبة الأنف في موضع العظم
فينفجر عند ذلك الدم والثالث كثرة انسكاب الدم عند ما يخدم
الفرس بالدرفش التركي وسوف نبين علاج كل نوع من هذه
على الانفراد عند ذكرنا العلاجات ان شاء الله تعالى واما علامة
العنكبوتية فانه يخرج من لحم المنخرين من داخل شبيه بالتوتة
ويبتدئ المنخرين او احدهما او يسيل منهما رطوبة لها رائحة منتنة
ردية وهزل الدابة ولا يقدر ان يصهل وربما فتحه في وقت
الشقس بسبب انسداد منا خيره اذا كانت في المنخرين جميعا واما
علامة الغياشة فهو ان تطلع في منخر الفرس من خارج وتسد منا
وتكون في شكل كشكل البواسير متلوخة حمرا ويسيل منها
صديد انزر او لا يقدر الفرس على الصهيل واما علامة القفار
وهو بمنزلة السقعة في الدماغ فهو ان يسيل من منخري الفرس
رطوبة مائية غير منكهة الريح ويبعل الفرس مع ذلك بسبب
البرودة التي نالته وتمص عينيه واما علامة العلق في
المنخرين وسببه فانه يكون عند ما يشرب الحيوان ويقطع ادوية
وسناخيره في الماء الذي يكون فيه العلق ويمنع العلف من ان يدخل
فمه فيتعلق عند ذلك في انفه ويصعد الى حياشيمه وعلامته
ان ترى احد المنخرين التي فيها العلقة ينصب منه دما قليلا في
بعض الاوقات ليس بدائم الانصباب ويكون لون الدم مستحيلا
بسبب ان العلقة تمصه ثم نجي في فهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في اسماء الاعلال التي تختص بالفم والاسنان واشباهها وعلاماتها
فاما الاعلال التي تختص بالفم والاسنان فهي اربعة عشر مرضا احدها

السلاق والثاني ورم اللهاة وهي الانصبابة وتعرف بالتخييل والثالث
لحم الاسنان والرابع داء الضفدع والخامس ورم اللثة والسادس
مندر الفضول والسابع الروابل والثامن تحريك الاسنان
والتاسع ورم اللوزتين ومما عضلي اللسان من نخر ويقال
لها سكاية اللعاب والعاشر النجر والحادي عشر قطع اللسان والثا
عشر شق اللهاة بفاعوس اللجام والثالث عشر العلق في الفم والرابع
عشر اللوقة فاما علامة السلاق في الفم فانه صنفان احدهما
يكون شايعا في جميع الفم على صفة الجاورق ويكون له ريح منتن
ويبدو في فم الحيوان والصنف الثاني يكون قروحا في الفم ولا
رائحة له ولا يبدو ويسيل منه ماء اصفر وقد قيل ان السلاق
انما يحدث من قبل كبر سن الحيوان وهذه عندي علة تحدث
في الكبير والصغير لما قد رايته وجربته واما علامة ورم اللهاة
بسبب الانصبابة وهي التي تسمى الحنك فهي انك ترى جميع
سقف حلق الحيوان قد ارتخا وامتلأ دما وتراه كالقربة
واذا غمزت عليه باصبعك فانك تراه ممتلئة دما وهي كالزق
ولا يفتح الحيوان فمه الا بمشقة واما علامة تاكل اللحم الاسنان
فهي مروح تكون في لحم الاسنان من حرارة وينهري منها لحم
الاسنان وينكشف اكثر اللحم عنها وترى لحم الاسنان لحمرا
مسلوخا ويسيل منها ما اصفر واما علامة داء الضفدع
فانه ايضا يعتري الحيوان ايضا في لحم الاسنان وينتوء منها الاسنان
وربما طمرا ويسيل منه دم احمر قانيا واما علامة ضرس العضو
فانه ضرس ينبت محاشرا فيما بين الاضراس من داخل ومن
خارج ومن اسفل ومن فوق بخلاف الروابل لان الروابل لا تنبت
الا في موضع واحد مخصوص من خلاف ذلك ويمنع من جودة
المضغ واما علامة الروابل فهو ناب ينبت في راس الاضراس
من الحد الفوقاني لا غير ولا ينبت من اسفل اصلا ولا ينبت
في الاضراس ولا ينبت في موضع غير الموضع الذي وصفته لك

ويمنع الفرس من جودة المضغ بسبب ان رأسه محدد وكلما قضم الحيوان
العلف عض لسانه فلا يمكنه الاعتلاف وأما علامة تحريك الاسنان
فانها تكون اما عن ضربة او صدمة في العلف او عثرة تحت الراكب او
من رطوبة ابصت من داخل فتفت رباطات الاسنان فتحركت عند
ذلك بسبب استيلاء الرطوبة على اصل الاسنان وأما علامة ورم
اللوزتين فانه قد يعرض للسان الورم الحار وذلك بسبب الفضول
المنصبة من الراس ويرى لون اللسان اصفر او ازرق ويرى فيه
شقوقا ولا يسكد دما ولا صديدا واما علامة البخر فانه يكون عن
قرحة في المعا او في الرئة وسنذكر علاج كل واحد من ذلك عند
ذكرنا العلاجات والادوية والاعمال باليد ان شاء الله تعالى وأما
علامة قطع اللسان فانه يكون عن شدة كلب الحيوان او جنون او
عن تحريك غيب قوية فيعض من شدة الوجع على لسانه فيقطع جزاء
منه ثم يسري ذلك القسا في جميع اعضاء الفم وأما علامة شق
اللهاة فانه يكون من حدة راس علفة اللجام التي في راس الفاعور
وقوة النخعة فيخرق ما تصفاق ويحدث من ذلك انبثاق الدم
واما علامة العلق وهو ان يكون في وقت شرب الدابة الماء فيدخل
معه العلق ويكون العلق صغيرا فيكبر في حلق الحيوان بسبب انه
يمص دمه ويمجه فيحدث من ذلك سيلان الدم من الفم وقد قيل
ان العلقة متى سقطت ونزلت في باطن الحيوان هلك وأما علامة
اللوقة فهو ان يلتوي بوز الفرس الى ناحية من النواحي اما يمنا واما
شمالا ويرخي شفته ويخول احد انفيه وتراه كالصولجة في الاديم
ومبدأ العارض يكون من قبل الريح الذي يجري في المفاصل فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى واعمل به

الباب السابع

في اسماء الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك واسبابها وعلاماتها

فاما الاعلال التي تختص بالحنجرة وتحت الحنك فهي تسعة اعلال
احدها الخلد والثاني السقاوة والثالث الحمازير والرابع الحق الذي

والخامس السعال والسادس القي والسابع القاء العلف من افواه الدواب
والثامن بلع الضفدع في الماء والتاسع النخيل من اللجام حتى يطلع
الامر مما خيره فاما علامة الخلد فهو صنفين ذكر وانثى ويقسم
الى اربعة اقسام احدها خلد الراس وهو الذي يذكر هنا والثاني
خلد الصدر والثالث خلد الرجل وهو الذي يكون مجاورا للخاصي الفرس
والرابع خلد الطبار وسوف نبين صفة كل واحد من هؤلاء عند
ذكرنا اعلال العضو الذي يختص به المرض وأما علامة خلد الراس
فانه يكون تحت الحنك مجاورا للزردمة في موضع الغدد ورما صلبا
وتراه تحت اليد كشبه الغدد وارما ورما قليلا وربما ضرب من تحت
الحنك الى العين عرقا صاربا على الخد حتى ياخذ بالعينين ويبرز فيها
او في العينين جميعا من غير ان يفتح بل تراه منعقدا وربما اقلق ذلك
العرق من حدة الرقية على الوجهين وربما مر منه عرقا الى الصدغين وربما
فتح عرق الى المنخرين فيكون البيض الذي يخرج في وقت القطع قويا
صلبا ولونه مايلا الى الزرقة ولا يقطع القدر مع ذلك علفه وهذا
اذا كان الخلد ذكرا وأما اذا كان الخلد انثى فانه يكون على هذه
العلامات التي وصفنا من مر العروق الى الصدغين والعينين
والمنخرين الا ان الانثى تفتح في الاعين الصادرة في العروق ويسيل منه
مدة وصديدا او شيء شبيه بالعسل ويكون نفس البيض الذي يخرج
منه في وقت القطع ابيض رخوا لينا وبعضه يكون مدة يابسة بيضا
ويتفقا تحت البدو لا يمكن ان يخرج منه بيضة صحيحة وكان ابي رحمه
الله تعالى يقول هذا الخلد ما دام يان وأما علامة السقاوة فهي ايضا
صنفين منها باردة ومنها حارة فاما علامة الباردة فهي ان تورم
تحت الحنك الحيوان وتحت حنجرته ورما صلبا ويمنع الفرس من
العلف ولا يقدر ان يبتلع شيئا ويرى في فمه ومناخيره المدة وذلك
بسبب برودة المرض والتفاخ من داخل لانه لم يكن فيه حرارة
تنضج الجلد وتفتح الى خارج والله اعلم فيستدرك اللبن من داخل
ويكون لون مدته بيضا يابسة وأما السقاوة الحارة فانه يحدث

لها ورمالينا وبفتح من[illegible] بما ارمي العسر من مناخيره شيا من المدة
وتكون رائحتها منتنة واما علامة الخنازير فهي اكثر ما تعرض للحمارة
بسبب رقة ابدانهم وان لحومهم وكبدهم تعقد اتحت الجلد يابسا
وربما انعقد على الاوراج ومداواتها بالشق والقلع على ما سنذكره
عند ذكرنا امر القلاجات واما علامة الخناق فهو ورم حار يعرض
في داخل الحنجرة مع بثور مزمنة من خارج ولا يكاد الفرس يبلع
شيا وتري ترده منه تحت باسته وري شخر من مناخيره في وقت
التنفس وهي علامة رديئة قاتلة واما علامة السعال فهو ظاهر لكنه
ينقسم الى ثلاثة اصناف احدها السعال من فرحة في الرية والثاني
السعال من الحر والغبار والثالث السعال من البرد فاما علامة السعال
من القرحة فانك تري الفرس يكثر السعال في وقت العلف خلاف
سائر الاوقات لانه كلما مضغ العلف وازدرده يمر على موضع القرحة
فينكها ويحركها فيسعل عند ذلك الفرس سعالا قويا ويري من فمه شيا
شبيها بالقشور ويسيل من مناخيره مدة بيضا واما علامة السعال
من الحر والغبار فانه يكثر السعال في النهار خلاف الليل وخلاف سائر
الاوقات وكلما اشتد عليه الحر سعل بسبب تحريك الحرارة في النهار ويري
من فمه شيا مزبدا ابيضا وينمج واما علامة السعال من البرد فان سعاله
يكون بالليل اكثر من النهار ومن سائر الاوقات وكذلك في وقت شرب
الماء وكلما برد عليه الليل قوي سعاله ويقل بالنهار ولا يري من فمه ولا
من مناخيره شيا بسبب تيبس حلقه ونشوفته من البرد واما علامة القي
فهو اكثر ما يعرض للحيوان من شدة في معائه ولا يندفع ذلك العلف
ويثقل على فم معدته فيقذفه من فمه ورايت ذلك كثيرا وداويته بما
سنذكره ان شا الله تعالى واما علامة النخيل من اللجام حتى يطلع الما
من مناخيره فهو ان يكون الحيوان اعتاد الشرب بغير لجام ما لم يحمل
الدشرات والعنان فاذا القم اللجام وعب الماء واراد ان يبتلعه دخل
معه فاعوز اللجام الى قدام حنجرته فلا يستطيع ان يتبعه ويريد ان
يبتلعه بغير معرفة من اللجام فيطلع عند ذلك من مناخيره فمه جميع

اعلال الحلق والحنجرة والله تعالى اعلم بالصواب

الباب الثامن

في اسما الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالرقبة والناصية فهي ستة امراض احدها التمدد وهو
القصر والثاني الحردون والثالث التشنج والرابع داا الثعلب والخامس
تساقط شعر المعرفة والناصية والسادس عوج العنق فاما علامة
القصر فهو ان تري رقبة الحيوان يابسة قطعة واحدة لا يستطيع ان
يرفعها ولا يضعها وتري عينيه باشتين واذا رفعت رقبته بيدك
قليلا الى فوق انقلبت عيناه الى فوق وغار سواد عينيه ويمتنع من العلف
وهذا يكون على سلخ او عقر في ظهره وشرب منه الهوى ولقد رايت
عدة خيول قصرت من كشف الوقوة والتمشيشة في المسمار وتركوا
بلا اشارة في النشا فقصروا من ذلك ونفقوا واما علامة الحردون
فقد ذكرناها فيما تقدم عند ذكرنا امراض سطح الجلد فلا حاجة في ذكرها
هنا بسبب تقريب المتقدم واما علامة التشنج فهو اقل من
القصر واذا رفعت رقبة الفرس بيدك فلا يقلب عينيه بل يكون رقبته
يابسة ولا يمتنع من العلف وهذا يكون عن عرق الفرس وتركه
مكشوفا بلا دفا فيتشنج رقبته واعضاؤه او من دخول الماء البارد
في النشا وقلة الدفا ومكوا قل ضرر من القصر واسرع برءا واما علامة
تساقط شعر المعرفة والناصية فانه يكون عن حار ردي وحرارة
مفرطة تخلق الشعر وتسقطه واما علامة عوج العنق فهو ظاهر
واكثر ما يكون ذلك من تغطر الفرس والتوية رقبته تحت جنبه
فيحدث له الاعوجاج بسبب مرض اللحم وانضغاطه بسبب فك خرزة
الرقبة لانه لو كان عن فك احد فقارات الرقبة نفق الفرس في وقته
وساعته والله تعالى اعلم وبغيبه احكم

الباب التاسع

في اسما الاعلال التي تختص بالكتفين والمرفقين واسبابها وعلاماتها
فاما الاعلال التي تختص بالكتفين والمرفقين فهي تسعة اعلال احدها

الشاكاه والثاني المكاف والثالث الشطا والرابع المنكب والخامس اللوح
والسادس قطع اللحم والسابع الخلع والثامن الكسر والتاسع الكرد
فاما علامة الشاكاه فانه ثنو يطلع في راس الرفش اعني راس اللوح
الكتف ويكون بقدر النار نجة واكثر ما يظهر ذلك في البغال بسبب
ضيق خزانة الرجل وثقل الحمل فيكون منه الشاكاه ومداواة ذلك
يكون في الشعيل من استعمل بالنعل الذي ذكرته ونصفه عند ذكرنا مقالة
الشعيل والنعال والحدادين واما علامة المكاف فهو ايضا اكثر
ما يكون بالبغال بسبب ضيق خزانة الرجل وقيل النعل من قريب فيضغط
البرذعة روس الكتفين فتكسر روس عظام الكتفين فيضطر الامر عند
ذلك الى ان تقلع تلك العظام المكسورة ليلا يسري الفساد في جميع
اجزا الحارك ولوح الكتف فلا يكاد الفرس والبغل مع ذلك يقفان
بسبب انحلال ارتباط الحارك وروس الكتفين والله اعلم بالصواب
واما علامة الشطا فاكثر ما يكون بالبغال والدواب واكثر ما يدبش
الرجل وانتقالهم من قريب باجمالهم فتشطا روس الكتفين شطبا
ليس بالقوي من غير ان ينفصل اجزاء العظام فاذا اسار الحيوان آلمه
ذلك اشد الالم ويحسه بمنزلة ما يحس الشطا الذي يكون من كسر
عظام الانسان وتسمع في موضع التشطي اذا سار الحيوان ضريرا
خافيا واما علامة المنكب فهو خروج مفصل المنكب عن موضعه
عند ما يوضع له ما يزعجه اما من قلة قوية من قريب واما من قيامه
في الشكل القصار يزعجه واما من غير قيبر من راس المنكب من حرفته
وينثني نتواظاهرا ويكون العرج مع ذلك قويا لا يكاد الفرس
يخطو به بل يجره جرا واما علامة اللزق فهي في راس المنكب
ويكون اما من خزية او صدمة حايط او من نوم الحيوان على حجر او
من حازوق تحت منكبه فيمرض اللحم الذي هناك وينقيح القرن
ويعرج منه عرجا خفيا ثم بعد ذلك شيا عد مدته فيبس
موضع الصدمة ويلتزق الجلد على راس المنكب التزاقا قويا فيعرج
الفرس منه عند ذلك عرجا قويا ولا يكاد يحاصر كتفه ولا عديده في

السير

السير يل يراه اذا مشى كانه مشكلا وذلك بسبب التزاق الجلد على راس
منكبه واما علامة قطع اللحم فقد يحدث في لحم الكتف الذي يسمى خصلة
الكتف ويسمى عند البياطرة بيت الترك واكثر ما يكون ذلك عن ضربة
قوية فوقت اجزا اللحم او عن تثقل وركوب عنيف وسوق فيقطع اللحم
الذي هناك وربما ورم موضع القطع واذا خفي عنك ذلك فادبر
كتف الدابة واتركه الى الغد وتذكر موضع قطع اللحم وارمه واما
علامة الخلع فقد يكون في راس المنكب او في جميع لوح الكتف
او في المرفق وهو القصير او في ايهما كان فان الفرس يعرج منه عرجا
قويا اقوى من جميع العرجات التي قبله وهذا يكون اما عن سوق
وعثرة واما عن قتال الفرس من قريب بنجة واما من وقعة واما
عن مرلقة فافهم ذلك واما علامة الكسر فاقول ان الكسر يعرض في
جميع عظام اليدين والرجلين والاضلاع وهو ثلاثة اصناف
احدها الكسر المفرد وهو كسر العظم لا غير والثاني الكسر المركب وهو
الكسر مع جرح والثالث التشظي وهو ظاهر لانا قد ذكرنا صفته
فيما تقدم واما علامة الكرد فهو الصبابة تحدث في راس المرفق
وهو الموضع المعروف بالقصير ويكون بقدر النارنجة وكثير منه
يذهب بالتطوخ والدهن واكثر ما يحتاج الى البط او القطع وسوف
نذكر علاج كل واحد منهما على الانفراد عند ذكرنا العلاجات
ان شا الله تعالى والحمد لله وحده ولا شيء بعده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

الباب العاشر

في اسما الاعلال التي تختص بالصدر والظهر واسبابها وعلاماتها
فاما الاعلال التي تختص بالصدر والظهر فهي ستة اعلال احدها
الخلد في الصدر والثاني في الذبه والثالث الحرد والرابع التشبيك من
الهوى والخامس الذبحة وفي الظهر المحزم لا غير فاما علامة الخلد في
الصدر فهي ايضا نوعين ذكر وانثى فاما الذكر فانه يمد ويعقد
ولا يفتح ويسيل منه صديد على ما ذكرناه فيما تقدم واكثر ما يكون دام

الخلط في الصدر عن احدى جانبي لبة الفرس وتراه يمرع قاصدا ربما حتى
يأخذ في الذراعين او في ذراع واحد ويزل على الضناع الى الحافر وربما
وربما انقلب العرق الى ناحية الكتف وربما ضرب عرقا ما الى ناحية
الزور وأما علامة الدبية في الصدر فهو ورم عظيم يأخذ في جميع
الصدر والفهدتين من قدام وهو مرض سوء قاتل واكثره لا يفلح
وتري الفرس مع ذلك منتشر النفس شديد النفخ لا يستطيع ان
يمد رقبته نحو الارض ولا يقرب العلف وهو علة سوء لا يكاد يسلم
منها حيوان من الدواب وأما علامة الحمى فهو غير خافي وهو ان
تري الفرس اذا مشى كأنه متشكل بشكال وتري مناخيره منتشرة
واوداجه متربزة واعضاءه ممتلئة وينبح نهيجا متواترا وذلك
بسبب امتلاء من العلف وشدة الحرارة التي احتقت على القلب وربما
سال من مناخيره ماء ابيض قليل وليس بزباد ويعرف بدنه وأما
علامة التشنج من الهوى فهو ان تراه كعلامة الحمى الا انه لا ينبح
ولا يعرق بدنه بسبب البرودة المحتوية عليه لانه لو عرق تخلص
ولا يبس بزباده واكثر ما يكون ذلك من احد سرجين وهو عرقان او
من دخول الماء البارد في وقت الشتاء فافهم ذلك ان شاء الله تعالى
وأما علامة الذبحة فانها جراحاني وسط لبة الحيوان ويمتد ويفتح
ويورم ويسمى الذبحة وسنذكر صفة علاجه عند ذكرنا العلاجات
ان شاء الله تعالى وأما علامة المحرم فانه يكون من قصر حزام الحيوان
وقوة شدة فيتلبس الزبد عند ذلك بقوة الشد مثلما يكبس الظهر
بالسرج ثم يحل عنه الحزام وهو عرقان ويضربه الهوى فيورم
ويعضه ويفتح وقد رايت من الخيل من اصابه المحرم فقصر منه
ومات ولقضهم لتعبير الابعد الجهد والملاطفة بما سنذكره في
موضعه ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده

الباب الحادي عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالركب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالركب فهي اربعة اعلال احدها الحطام والثاني الكولند الثالث

الاصبة

الاصبابة والرابع لطمة العلف فاما علامة الحطام فهو نبات عظم صلب من
نفس فلكة الركبة وتراها يابسا منطاولا شبيها بالموزة وهو موضوع
بالعرض ويمنع الفرس من انتشاد ذراعيه عند السير ويعرج منه الحيوان
وأما علامة الكولند فهو ايضا نبات عظم كبير مدور لا مطاول ولا
صلبا وياخذ بجميع الركبة ويعرج منه الحيوان عرجا واضحا ولا يقدر
ان يثني ذراعه في وقت السير والمشي بل يقدم يديه تقديما من
غير ان يفتلهم نحو بطنه وأما علامة الاصابة فهي ان تورم ركبة
الحيوان جميعها وحواليها من فوق واسفل ورما حارا لينا وربما
عرق ذلك الموضع من الركبة وأما علامة لطمة العلف فهو ان يكون
الورم في الركبة ليس له حرارة ورخم كحرارة الاصابة ورخمها وتري
موضع الصدمة من ضوضا ظاهرا وربما انتثر الشعر من عليه من ذلك
الموضع فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثاني عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالاعصاب وقصبة الزند واسبابها
وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالاعصاب فهي ثلاثة عشر مرضا
احدها المشتر والثاني الكرد والثالث الاصابة والرابع الماء في
الاعصاب والخامس النفقد في الاعصاب والسادس الزمن الذي
حيلة فيه والسابع انفتاق العصب والثامن الانتشار والتاسع
الشظا في الاعصاب والعاشر الواقعة في الاعصاب والحادي عشر
دحول الشوك والقصب في الاعصاب والثاني عشر الترهل في
الاعصاب فاما التي في قصبة الزند فهو عظم السنبك لا غير وأما
علامة المشتر فهو ورم صلب يابس يظهر في نفس العصب ملازقا
لقفل الركبة من اسفل وينتو حتى يصير مثل الجوزة واكبر وربما كان
ليتا يكون نافذا من الجانبين من داخل ومن خارج وهو اشر عيب
في العصب لان منه يحدث الزمن وتشنج العصب وتري الحيوان
اذا سار وحمي تحلل فلا يعرج منه كثيرا واذا وقف تشنج عليه
ويعلق يده منه ولا يكاد يخفى اول ما يخرج ويمشيه وسوف

نذكر علاج جميع انواعه ان شاء الله تعالى واما علامة الكرد فهذا المرض
اكثر ما يعرض للمهرة في الشتا بسبب قوة البرد ورقة اعضائهم
وطبع العصب ايضا باردا فيتشنج عند ذلك اعضائهم ومتى ما غفل
عن ملاطفته قصر العصب وتعوجت يد المهر عمره واما علامة الانضباط
في العصب فهو ان تري العصب جميعه وارما وربما حار اليسا وربما
يعرج منه الفرس الا اذا كان عظيما واكثر ما يعرض ذلك عند النتج وكثرة
العلف ويظهر في اعصاب اليدين والرجلين فافهم ذلك واما علامة
الماء في الاعصاب فهو ان يكون في اسفل العصب عند راس الرمانة
ماء مخزون واكثر ما يظهر بقدر البندقة وربما يظهر في موضعين
او ثلاثة مجتمعة في موضع واحد ويكون من داخل ومن خارج
ومنه شيء اذا عصرته سدل من فوق وانحدر جميعه الى بيت امر
الفرد ان ثم يعود الى موضعه وهو مأمون من غيره وسببه من اسقاء
الماء عقيب التعب الشديد والركض واما علامة العقد في الاعضاء
فهو ان تري في وسط الاعصاب سواء فيما بين بيت المشش
وموضع المانقد اظاهرا يا يسا تحت الجحية واكثر ما يعرض
ذلك من رياح التخم ويسكن في العصب وتعقده واما علامة
الزمن التي لا حيلة فيه فاكثر ما يعرض ذلك بالبغال والاكاديش
بسبب الاستعمال وكثرة التعب ولان مذين الجنسين خلاف جميع
الحيوان لا يشالون فيعرض لهم التشنج في العصب بمنزلة ما يعرض
من ذلك للخصيان من بني ادم بسبب قلة النكاح وتري العصب
قد تقلص وقصر وقامت لذلك يد الفرس وانشطر شغيره وصار
يدوس على روس حوافره ويعرج منه عراجا قويا وموعلة صعبة
قل ما ينجع فيها العلاج واما علامة انفتاق العصب فهو ان تري
جميع العصب من الركبة الى الرمانة وارما وورما صلبا واكثر ما يكون
ذلك من السوق والعنف واما علامة الانتشار فهو ان تري
راس العصب عند ملتقى الرمانة وارما وورما ليا قليلا واذا غمزته
بيدك ضج منه الفرس وشال يده ويعرج منه عراجا خفيفا وربما

كان

كان الصراج قويا بسبب قلة الانتشار وقوته واما علامة الشطا في
الاعصاب فاكثر ما يعرض عن ضربة نالت العصب اما من حيوان او من
انسان فيتفرق اجزا العصب كشبه ما يعرض للعصب اذا دققته
فيتفرق بعضه من بعض ويودم موضع الرضة ويعرج منه الحيوان
وربما طال العصب وانفسخ واستوخت يد الفرس الى قدام وذلك
لان المفاصل مركب بعضها في جوف بعض والعصب مركب عليها
بمنزلة زمار المنشار يمسكها فاذا انقطع من العصب شيء او تشظى
خرج ذلك المفصل عن المفصل وتلفت يد الفرس واما علامة
الجراح الواقعة في الاعصاب فانه يكون اذا كان الجرح قد لحق بالعصب
وانك تري داخل الجرح اصفر كالورس وان كان الجرح لم يلحق بالعصب
فان داخل الجرح لا يكون اصفر بل يكون على لون سائر الجراحات
واما علامة دخول الشوكة والقصب في الاعصاب فهو ظاهر
بصفته ومعرفته فلا حاجة لنا في ذكره واما علامة النزيل فهو
ايضا ظاهر واكثر ما يكون من كثرة العلف والوقوف وقلة الركوب
وكثرة النتج فافهم ذلك واما علامة عظم السبق فهو ان تقع عظم صغير
يطلع في نفس عظم الذراع الاكبر واكبر ما يكون بقدر البندقة وربما
كبر حتى يصير مثل الجوزة وتراه عظما صلبا ويعرج منه الفرس
عراجا خفيفا ويكون باليد والرجل فهذه جميع الاعلال التي
تختص بالاعصاب وصفتها

الباب الثالث عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالرمانة اعني الخوشب واسبابها
وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالاعصاب وصفتها بالرمانة
فهي اربعة اعلال احدها التقرين والثاني البترة والثالث الاصطكال
والرابع انفجار القروح الشهرية فاما علامة التقرين فهو ان تقع
عظم يكون من نفس الرمانة من داخل ومن خارج مثل ما ينبت الحرد
وربما كان من قدام ويعرج منه الفرس وهو داء ردي واما علامة
البترة فانها تحدث في الرمانة على صفة التوتة وتتسلخ وتحمر ويسيل

نذكر علاجه بحمد الله تعالى وامّا علامة الكرد فهذا المرض
اكثر ما يعرض للمهرة في الشتا بسبب قوة البرد ورقة اعضائهم
وطبع العصب ايضا باردا فيتشنج عند ذلك اعضائهم ومتى ما غفل
عن ملاطفته قصر العصب وتقوّست يد المهر عمره واما علامة الاعضاء
في العصب فهو ان تري العصب جميعه وارما وربما حار لينا وربما
يعرج منه الفرس الا اذا كان عظيما واكثر ما يعرض ذلك عند النتج وكثرة
العلف ويظهر في اعصاب اليدين والرجلين فافهم ذلك واما علامة
الما في الاعصاب فهو ان يكون في اسفل العصب عند راس الرمانة
ما فخر ون واكثر ما يظهر بقدر البندقة وربما يظهر في موضعين
او ثلاثة مجتمعة في موضع واحد ويكون من داخل ومن خارج
ومنه شيء اذا عصرته سدل من فوق وانحدر جميعه الى بيت امر
الفرد ان ثم يعود الى موضعه وهو مأمون من غيره وسببه من استفاء
الما عقيب التعب الشديد والركض واما علامة العقد في الاعضاء
فهو ان تري في وسط الاعصاب سوا فيما بين بيت المشش
وموضع الما تعقد اظاهر ايا يسا تحت المحنية واكثر ما يعرض
ذلك من رياح التخ ويسكن في العصب وتعقده واما علامة
الزمن التي لا حيلة فيه فاكثر ما يعرض ذلك بالبغال والاكاديش
بسبب الاستعمال وكثرة التعب ولان مذين الجنسين خلاف جميع
الحيوان لا يشا لون فيعرض لهم التشنج في العصب بمنزلة ما يعرض
من ذلك للخصيان من بني ادم بسبب قلة النكاح وتري العصب
قد نقلص وقصر وقامت لذلك يد الفرس وانشطر شغيه وصار
يدوس على رؤس حوافره ويعرج منه عراجا قويا وهو علة صعبة
قل ما ينجع فيها العلاج واما علامة انفتاق العصب فهو ان تري
جميع القصب من الركبة الى الرمانة وارما وربما صلبا واكثر ما يكون
ذلك من السوق والعنف واما علامة الانتشار فهو ان تري
راس العصب عند ملتقى الرمانة وارما وربما لينا قليلا واذا غمزته
بيدك ضج منه الفرس وشال يده ويعرج منه عراجا خفيفا وربما

كان

كان العراج قويا بسبب قلة الانتشار وقوته واما علامة الشظا في
الاعصاب فاكثر ما يعرض عن ضربة نالت العصب اما من حيوان او من
انسان فينفرق اجزا العصب كشبه ما يعرض للعصب اذا دققته
فيتفرق بعضه من بعض ويودم موضع الرضة ويعرج منه الحيوان
وربما طال العصب وانتفخ واستر خت يد الفرس الى قدام وذلك
لان المفاصل مركب بعضها في جوف بعض والعصب مركب عليها
بمنزلة زنار المنشار يمسكها فاذا انقطع من العصب شيء او تشظى
خرج ذلك المفصل عن المفصل وتلفت يد الفرس واما علامة
الجراح الواقعة في الاعصاب فانه يكون اذا كان الجرح قد لحق بالعصب
وانك تري داخل الجرح اصفر كالورس وان كان الجرح لم يلحق بالعصب
فان داخل الجرح لا يكون اصفر بل يكون على لون شايب الجراحات
واما علامة دخول الشوكة والقصب في الاعصاب فهو ظاهر
بصفته ومعرفته فلا حاجة لنا في ذكره واما علامة التزيل فهو
ايضا ظاهر واكثر ما يكون من كثرة العلف والوقوف وقلة الركوب
وكثرة النتج فافهم ذلك واما علامة عظم السبق فهو نتو عظم صغير
يطلع في نفس عظم الذراع الاكبر واكبر ما يكون بقدر البندقة وربما
كبر حتى يصير مثل الجوزة وتراه عظما صلبا ويعرج منه الفرس
عراجا خفيفا ويكون باليد والرجل فهذه جميع الاعلال التي
تختص بالاعصاب وصفتها

الباب الثالث عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالرمانة اعني الخشب واسبابها
وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالاعصاب وصفتها بالرمانة
فهي اربعة اعلال احدها النفرتين والثاني البتوة والثالث الاصطكاك
والرابع انفجار القروح الشهرية فاما علامة النفرتين فهو نتو
عظم يكون من نفس الرمانة من داخل ومن خارج مثل ما ينبت الحرد
وربما كان من قدام ويعرج منه الفرس وهو داء ردي واما علامة
البتوة فانها تحدث في الرمانة على صفة النتوة وتنسلخ وتحمر ويسيل

منها دم احمر وصديد ومدة وما اصفر ويكون بقدر الرمانة واكبر
واما علامة الاصطكال فهو ظاهر ومداواته تكون بالتفعيل على
ما سنذكره وبينه عند ذكرنا مقالة التفعيل والمفعال وهنا نزلها
واما علامة انفجار القروح الشهرية فانها انصبابات مواد تتحقن
في قوائم الحيوان من كثرة الاكل والتخم وتقرر منها قوائمه ثم بعد
ذلك يسترق الرمانة عند المفصل بسبب حركته فينفتح من هناك
ويسيل منها دم وصديد منتن ولا يكون هناك ورم ولا نتو
بل جرح لا غير

الباب الرابع عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالقيد اعني الرسغ وهو بيت الشكال
واسبابها وعلاماتها فاما الاسباب التي تختص بالقيد فهي ثلاثة
اعلال احدها السرطان والثاني العرن وهو السماس والثالث
تحريك الفصوص فاما علامة السرطان فهو نتو عظم نابت من
نفس عظام الرسغ وتراه صلبا معارضا ويعرج منه القدس
وهو بمنزلة النقرين والحرد وعلاجه كعلاجها بالنار والكي
لا غير واما علامة العرن فانه عن عرارة تظهر في هذا الموضع
ويورم منه وينفخ ويسيل منها دم اصفر ومنه نوع يورم ويقرح
قشرا اسود ايابسا مثل قشور السمك ولا ينفتح ولا يسيل منه
شيء وقد داوينا جميع اصنافه بما سنذكره ان شاء الله
تعالى واما علامة تحريك الفصوص فهو اما عن زلقة واما
عن دحول يد الفرس في شق من الارض ونحيلها بزعجة فيتزلق
فصوص عند ذلك ويندق بعضها في بعض ويورم يد الحيوان
ويعرج منه عرجا قويا فافهم ذلك واعمل به ان شاء الله تعالى

الباب الخامس عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالاشعر واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالاشعر فهي اربعة اعلال احدها اللقاس
والثاني الفشوف في الاشعر والثالث الشقاق والرابع التبزيز

فاما

فاما علامة اللقاس فهو نتو شبيهة بالليمونة من اللحم نابتا في جانب شعر
الحيوان عند ملتقى الحافر بالاشعر من ناحية واحدة وربما كان من الناحيتين
وربما يعوض ذلك من تحس مداواة الطابق ومداواة الوقة او اللقطة
فتحمر المدة في الحافر وتشوف لكن يخرج من الشعر فينفر اللحم من هناك
ويتحبب وينقلب ويصير عضلة من اللحم هناك باللقاس واما
علامة الفشوف فهو ايضا بسبب الوقرة تكون في الحافر ولا ينكشف
هناك فتشوف المدة وتفتق من الاشعر ويخرج خلاف اللقاس وهي
اهون من اللقاس واسرع برءا وسنذكر كيفية كل واحد من هؤلاء
واما علامة الشقاق فهو من دخول الماء وملاقات التراب والحرة
وقلة التنظيف فيبس الحافر وينشق ويصير منه الشقاق واما
علامة التبزيز في الاشعر فهو من المواد المنصبة اليه من فوق تبزيز ويورم
وسنذكر علاجه ان شاء الله تعالى وهو اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب

الباب السادس عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالحافر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالحوافر فهي عشرة اعلال احدها الطابق والثاني الفرر
والثالث النملة والرابع الوقرة والخامس التمشيشة والسادس لطم
الحجارة والسابع لقط العظام والمسامير والثامن التزيين والتاسع
ضيق الحافر والعاشر قلع الكف وينبغي لك ان تعلم ان امراض الحوافر
هي اشد الامراض كلها على الحيوان بلا واسرعها تلافا واعظمها وجعا لان
الحافر هو اساس الحيوان مثل اساس الدار فاذا فسد الاساس فسد جميع
علو الدار وقرات في سير ملوك العجم ان كسرى كان اذا جاءه البايس
وقال الفرس يشتكي ظهره قال البيطار واذا قال يشتكي من حافره قال
المطبخ وهذا دليل على ان اعلال الحوافر اصعب من غيرها من الاعلال
انها مع صعوبتها سريعة البرء فافهم ذلك ان شاء الله تعالى واما
علامة الطابق فهو ريح يمر على الدواب ويعدي بعضها بعضا وتراه
يظهر في الله الحافر وعند ارتسام السنابك والنسور منتفخا واذا افتحه خرج منها

منها دم احمر وصديد ومدة وما اصفر ويكون بقلة الدماء والمرة
واما علامة الاصطكال فهو ظاهر ومداواته تكون بالتفصيل على
ما سنذكره ونبينه عند ذكرنا مقالة التفصيل والمثال وهذا بيانها
واما علامة انفجار القروح الشهرية فانها انصبابات مواد تتخلص
في قوائم الحيوان من كثرة الاكل والتخم وتورم منها قوائمه بعد
ذلك يسترق الرمانة عند الفصل بكبب حركته فينفتح من مثال
ويسيل منها دم وصديد منتن ولا يكون مثال ورم ولا قلق
بل جرح لاغير

الباب الرابع عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالقيد اعني الرسغ وهو بيت الشراك
واسبابها وعلاماتها فاما الاسباب التي تختص بالقيد فهي ثلثة
اعلال احدها السرطان والثاني العرن والثالث
تحريك الفصوص فاما علامة السرطان فهو نتو عظم نابت من
نفس عظام الرسغ وتراه صلبا معارضا ويعرج منه الفرس
وهو بمنزلة النقرين والحرد وعلاجه كعلاجها بالنار والكي
لاغير واما علامة العرن فانه تظهر في هذا الموضع
ويودم منه وينفتح ويسيل منه دم اصفر ومنه نوع يوديه وينبع
قشة اسود ايابسا مثل قشور السمك ولا ينفتح ولا يسيل منه
شيء وقد داويناه جميع اصنافه بما سنذكره ان شاء الله
تعالى واما علامة تحريك الفصوص فهو اما عن زلق فتعلم اما
عن دخول يد الفرس في شق من الارض وشيلها بزعجة فيفعل
فصوص عند ذلك وينتدق بعضها في بعض وتورم ذلك الموضع
ويعرج منه عرجا شديدا فافهم ذلك واعمل به ان شاء الله تعالى

الباب الخامس عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالاشعر واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالاشعر فهي اربعة اعلال احدها اللقياس
والثاني الفتوق في الاشعر والثالث الشقاق والرابع التبرز

فاما علامة اللقياس فهو نتو شبيهة بالليمونة من اللحم نابتا في جانب الشعر
الحيوان عند ملتقى الحافر بالاشعر من ناحية واحدة وربما كان من الناحيتين
وربما يعوض ذلك من تحت مداواة الطابق ومداواة الوقة والقطة
فتخرج المدة في الحافر وتشوفه لكن يخرج من الشعر فينفر اللحم من هناك
ويتحبب ويتصلب ويصير عضلة من اللحم هناك باللقياس واما
علامة الفتوق فهو ايضا بسبب الوقرة تكون في الحافر ولا ينكشف
هناك فتشوف المدة وتفتق من الاشعر وتخرج خلاف اللقياس وهي
اهون من اللقياس واسرع برءا وسنذكر كيفية كل واحد من هؤلاء
واما علامة الشقاق فهو من دخول الماء وملاقات التراب والحرة
وقلة التنظيف فيبس الحافر وينشق ويصير منه الشقاق واما
علامة التبرز في الاشعر فهو من المواد المنصبة اليه من فوق تبرز ويورم
وسنذكر علاجه ان شاء الله تعالى وهو اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب

الباب السادس عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالحافر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالحوافر فهي عشرة اعلال احدها الطابق والثاني الفرر
والثالث النملة والرابع الوقرة والخامس التمشيشة والسادس لطم
الحجارة والسابع لقط العظام والمسامير والثامن التزنيز والتاسع
ضيق الحافر والعاشر قلع الكف وينبغي لك ان تعلم ان امراض الحوافر
هي اشد الامراض كلها على الحيوان بلا واسرعها تلافا واعظمها وجعا لان
الحافر هو اساس الحيوان مثل اساس الدار فاذا فسد الاساس فسد جميع
علو الدار وقرات في سير ملوك العجم ان كسرى كان اذا جاءه السايس
وقال الفرس يشتكي ظهره قال البيطار واذا قال يشتكي من حافره قال
المطبخ وهذا دليل على ان اعلال الحوافر اصعب من غيرها من الاعلال الا
انها مع صعوبتها سريعة البرء فافهم ذلك ان شاء الله تعالى واما
علامة الطابق فهو ورم يعم على الدواب ويعدي بعضهم بعضا ويظهر
يظهر في اذن الحافر وعند راس السنابك والنسور منتفخا واذا فتحته خرج منها

ما اصفر او بزار ابيض وربما ظهر في لسان الفرس وسلخيه وشلفطه
وامراسم واما علامة الفرس فانه يكون من رقة الحافر وصلابته وملاقاته
للشمس والحر وقلة الدهن له فينفرش الحافر عند السوق من جانبه ويكون
الفرس عند الاشعر الى اسفل وبعضه يسيل منه دم وصديد ويعرج منه
الفرس واما علامة النملة فهي شقوق وتجويف يعرض في مقدم حافر
الحيوان وينتثر منه شيء شبيه بالنخالة ابيض ويتخور الحافر من داخل
ويرق ويفوح منه رائحة منتنة واكثر ما يعرض هذا للبغال والحمر
واما علامة الوذمة فانها تعرض كالدمل وتجمع المدة ويكون من سبب
البداوة فيتكون فيها كالدمل واما علامة التشيشة فانها تكون من
الفعل من البيطار وبخله بالمسمار الجيد فيفعل كسيا او مسمارا
غليظا او لا يكون خبيرا بالفعل فيضرب المسمار في غير موضعه ثم
يقلعه فيخرج وراءه الدم ويتركه بغير علم ولا عمل ولا معرفة فيشرد
الماء ويودي الحيوان وقد رايت عدة خيول قصروا من التمشيش
وماتوا واما علامة لطم الحجارة فمن ان يكون النعل خفيفا والحافر
منسوفا والفعل جديدا فتثير ساق الفرس في موضع الحجر فيلطم حجر
في كفه فيجهد النعل ويتحسس الدم في كفه كمثل ما يتحسس الدم في كف الانسان
من الرضة واما علامة لقط المسامير والعظام فهي ظاهرة لا تحتاج
لكل احد واما علامة ضيق الحافر فهو ان يقصر اعقاب الحافر من عند
رؤس السنابك ويضمر وذلك يكون بسبب علاج الفرس من كتفه
وتلوح ذراعه من شدة الوجع وتعليق يده فيضيق الحافر لذلك
من اسفل واما علامة قطع الكف وسنيه فانه تابع للوذمة او للطابق
او للتمشيشة اذ العت فيهما المدة وغفل عنه بلا كشف ولا ملاطفة
وسنذكر كيفية علاج كل واحد من هؤلاء على الانفراد ان شاء الله
تعالى والله اعلم

الباب السابع عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالعراقيب واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالعراقيب فهي اربعة اعلال احدها الجرد والثاني

النقح والثالث الملخ والرابع القمع فاما علامة الجرد فهو نتوء عظم صلب يطلع
من نفس عظم العرقوب من داخل فان كان من خارج قيل له جرد بقاري
وان كان من الناحيتين قيل له جرد جمالي ويعرج منه الفرس عراجا
قويا وهو اشر عيوب الرجلين لا يكاد يئن منه الفرس الذي يعرج منه وتراه
اول ما يخرج يعرج منه واذا مشى حمي واستقل واما علامة النقح فانه
يظهر في وسط العرقوب وينقد من الناحيتين وينتفخ من العرقوب
عند ذلك ويكون منه الملخ ويعرج منه الحيوان واما علامة القمع فهو
ايضا نتوء بقدر التفاحة يظهر في راس قبيعة العرقوب من اعلاه ويكون
من كثرة العلف وسقي الماء عقيب التعب وهو بمنزلة النخة في القصير واعلم
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن عشر

في اسماء الاعلال التي تختص بالفخذين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي
تختص بالفخذين فهي ستة اعلال احدها خلد الرجل والثاني خروج مفصل
الصيار والثالث خروج مفصل السبق والرابع الخظل والخامس العقال
والسادس ريح الجمال فاما علامة خلد الرجل فهو ان ينبت في لحم فخذ
الفرس من داخل اعلا موضع مني منه مجاورا للخصيتين وربما احتوى عليهما
ويمر عرق ضارب على قناة بواطن الرجلين الى ان ينتهي الى الحافر ويفتح
في عدة مواضع وبعضه يغوص في عمق الفخذ الى ناحية الدبر وبعضه يمر
عرق ضارب على البطن والى الخصيتين والذكر ويمر فيهما واكثر هذا
الخلد الذي يكون في الرجل لا يبرا ويبقى رجل الفرس ابدا وارمة مشددا
الفيل في رجل بني ادم واما علامة خروج مفصل الصيار وهو
المفصل الذي في وسط الفخذ ويعرف بالحق واكثر ما يكون خروجه
من رفعة او صدمة وتراه طامرا كانه الرمانة او اصغر في وسط فخذ
الفرس وقد رايت والدي رحمه الله تعالى يعمل لهذا المرض مخلاة
ملانة من التبن ويضعها بين فخذي الفرس ثم يلف على رجله حبلا ويجذبه
من الناحيتين ويرد بيده المفصل الى موضعه ويعقده ثم بعد ذلك
يلزق عليه لزقة وسنذكر عند ذكرنا امراض العلاجات ان شاء الله

تقالي واما علامة خروج مفصل السبق وهو معروف بالنقفة واكثر مايكون
ذلك من زلقة او فركة وسوف نذكر كيفية علاجه باللزق والكي واما علامة
الخطل فهو الخلال وتر الرجل وتبقى الفرس كلما شال رجليه للسير لا يستطيع
شيلها بسبب انخلال الوتر وتري رجله تلتف يمينا وشمالا ورباما
يستطيع ان يشيلها بل يجرها جرا واما علامة العقال فهو التواء عرق
في باطن فخذي الفرس فاذا شال رجله للسير قصر العرق فلا يستطيع
ان يحطها على الارض فيدق برجليه الارض وتراه اذا شالها لا يكاد
يدخلها في بطنه واذا احطها دق بها الارض واما علامة ريح الجمال
فهو ان تري الفرس يعلق رجله في مقاسه ووقف ووقفه واذا مشى جرها
ولا يعلم في اي موضع يهو الوجع واذا مشي استمر وترك العراج
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب التاسع عشر

في اسما الاعلال التي تختص بالدبر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالدبر فهي تسعة اعلال احدها الشقاق في الدبر والثاني
النجرفيه والثالث البواسير والرابع بروز الصرم والخامس بروز الدود
والسادس رمي الدم والسابع الاسهال والثامن دا البقر والتاسع
الزنابير فاما علامة الشقاق فهو ان تري مزرج الدبر اعني حواليه
مشققا شققوقا ظاهرة متلونة مسلوخة حمرا وربما سلا منها دم
احمر ويعرض له بعض الورم واما علامة النجر في الدبر فهو ان تري المرا
وادما وربما صليا ولا يسيل منه دم ولا غيره ولا يكون مسلوخا
ولا مشققا ويقال لهذا المرض ايضا الرطان في الدبر واما علامة
البواسير فهو ان يبرز من المقعدة شبيه بالعنقود احمر وتري فيه كالفص
ويسيل منه صديد ازفر ويشد مخرج الحيوان واما علامة بروز
الصرم فهو ان تري حشوة الدبر قد انقلبت الى خارج وظهرت من غير
ان يسيل منها شيء من الدم والقيح ولا يكون فيها ورم وهذا يكون عند
مايقعر على الفرس البول ويزحر زحيرا قويا فتخرج حشوة دبره
واما علامة الدود فهو ظاهر من خروجه فلا نحتاج الى ذكره

وكذلك

وكذلك رمي الدم والاسهال واما دا البقر فانه انسهال قوي عظيم اقوي
من الزق بكثير وتري الذي يخرج منه كدرا اسود منتن الرائحة ومنوعا
قاتلا واما علامة الزنابير فاكثر مايكون بالحمير ويكون معلقة في سقف
البيوت تصلب الحيوان من داخل وتهزل البهيمة ويشبه لونها لون الزنابير
السود والحمر وفي فهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب العشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالحيا واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالحيا فهي سبعة اعلال احدها البرص والثاني البجل والثالث
الاختلاط والرابع بروز الرحم والخامس كثرة الاسقاط والسادس
عدم الحبل والسابع الادوية التي تمنع من الحبل فاما علامة البرص
فهي ظاهرة وقد ذكرنا صفته فيما تقدم فلا حاجة الى اعادته هنا
واما علامة البجل فهو ان تري دفر الحجة قد ورم وتغير وربما كان
داخله اصفرا او ازرق ويسيل منه شي شبيه بمري الصبر وهذا يكون
بسبب اختلاف الفحل على الحجة من الحمير والخيل في وقت الحر ويكون
الفحل الذي علا عليها به هذا المرض في قضيبه فيعدي بر الحجة
وسوف نذكر كيفية اوينه عند ذكرنا ابواب المداواة واما علامة
الاختلاط فهو ان يختلط حيا الحجة مع دبرها وهذا يكون اما من كبر
آلة الفرس العالي عليها او ضيق دفر الحجة او من صغر شفرها وقلة
احتمالها فيختلط لذلك وهو ظاهر واما علامة بروز الرحم فهو ظاهر
كمثل بروز المقعدة والدبر واكثر ما يحدث ذلك في وقت الولادة
اذا زحرت الفرس زحيرا شديدا او رمت الولد فتقلب حشوتها
وربما الى خارج واما كثرة الاسقاط فانه يكون بسبب زلق الرحم
او ان فيه رطوبة مخالطة تمنع من امساك الجنين في جوف الحجة فاذا
ثقل الهر وكبر خرج في غرة فشه بسبب زلقة تلك الرطوبات المخالطة
واما عدم الحبل فانه يكون بسبب سدة في الرحم او ان قضيب الحصان
الذي علا عليها معوجا فيمتنع المني من ان يصل الى اقصى الرحم فلا يكون
منه ولد واما الادوية التي تمنع الحبل فسوف نذكرها عند ذكرنا المداواة

ليكون الكتاب كاملا من كل فن ان شاء الله تعالى فافهم ذلك واعمل به ،

الباب الحادي والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالذكر واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالذكر فهي اربعة اعلال احدها البواسير في الذكر والثاني التواليل فيه والثالث الحلق وهو المعروف بقشار الذكر والرابع عسر البول فاما علامة البواسير فهي ان نفس القضيب يورم بخلاف المذاكير ورما صلبا وتري في راس عين القضيب شيا احمر بارزا كالسماق في حمرته واما علامة التواليل فهي خافية وقد ذكرنا صفتها فيما تقدم فلا نعيده واما علامة الحلق فهو نوع من البجاوة يعدي الحجرة اذا شيل عليها وتري قضيب الحيوان مع ذلك يتقشر ويخرج منه قشور سود شبيهة بقشور السمك وهو يعدي واما علامة عسر البول فهو صنفين منه ما يقطر الغرش تقطيرا ومنه ما يعسر عليه فلا يخرج الا بعد المداطفة والمداواة وسنذكر كيفية علاج كل واحد من هولا ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالانثيين والقلب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالانثيين والقلب فهي مرضان احدهما ورم الانثيين من الريح والثاني ورم القلب من البجل فاما ورم الانثيين فيكون من سببين احدهما بسبب الريح المختفي فيهما عند ما يخفي الفرش ويغفل عنه بغير غطا في وقت البرد فيتداخله الهوى فيورم والثاني بسبب اصابة مزداخل اصابت اليهما فيورمان جميعا واما علامة البجل في القلب فهو ان تراقب الحيوان قلده ورم قالتفخ ويكون ورمه متحجرا وهو اشر عيوب الذكر ويعدي كل شيء قاربه ذلك فافهم ترشد

الباب الثالث والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالشديين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالشديين فهي ثلاثة اعلال احدها تجميد اللبن في الشديين والثاني ورم الشديين والثالث ادرار اللبن من الشديين فاما علامة تجميد اللبن فهو ان تري ثدي الحجرة وارما ورما حارا صلبا وتري فيهما عروقا قائمة وهذا يكون بسبب صغر انجاش الشديين الذي يسكب منهما اللبن او ضيقهما او بسبب قلة حرارة اللبن فيتجمد اللبن بسبب ضيق الانجاش وقلة حرارته فافهم ذلك ان شا الله تعالى واما علامة ورم الشديين فالفرق بينه وبين تجميد اللبن ان الحجرة لا يكون رخصا ولا في بزازها لبن ويحدث لها الورم في الثدي بسبب اصابة اصيبت في الشديين من داخل وكثيرا ما يفتح من بين الشديين او من احدهما وقد رايتها هذا كثيرا وداويناه بما سنذكره ان شا الله تعالى واما علامة ادرار اللبن من الشديين فهو ظاهر وهذا يكون لان الفرش كثير اللبن او ان يكون المهر قليل الرضاع وهو ان كان لا يضر الحيوان فان فيه مجنة بادرار اللبن من ثديها كما ركبها فاما في الطرقات والاسواق وسوف نذكر علاج كل واحد من هولا عند ذكرنا العلاجات ان شا الله تعالى

الباب الرابع والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالذنب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالذنب فهي اربعة اعلال احدها كسر الذنب والثاني العزل والثالث السعر الذكر والرابع تساقط شعر الذنب فاما علامة كسر الذنب فهو ظاهر للعيان بصفته واما علامة العزل فهو ان يميل الفرش ذنبه الى فوق ويعزله الى بعض الجوانب اما يمينا واما شمالا وهذا فيه قبح وهو من العيوب التي يرد بها الحيوان وسنذكر كيفية شقه وعلاجه واما علامة شعر الذكر فهو ان يكون بين شعر الحيوان شعر احادا خشنا مثل السدد او كشعر الخنزير ينبت في الذنب واما علامة تساقط شعر الذنب فهو ان يقع جميع شعر الذنب ويبقى الفرش مهلوب الذنب وهذا اما ان يكون عن داء القلب واما ان يكون الفرش قد اكله او اكله غيره وسوف نذكر علاج كل واحد من هولا ان شا الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

في اسماء الاعلال التي تختص بالصلب واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالصلب فهي ثلاثة اعلال احدها الانخلال وهو اعظمها والثاني ريح السوء وهو بعده والثالث الزوال ويعرف بالبرق وهو اهون فاما علامة الانخلال فهو ظاهر لا يكاد يخفى وهو تحرك الفرس للمشي رابته يمشي بموخره يمينا وشمالا حتى لا يكاد يقع واذا نام لا يستطيع ان يقوم وهذا هو الانخلال الردي وسوف نذكر صفته تعليقه وعلاجه وجباره واما علاج ريح السوء فانه ياخذ في الظاء وبروده يحصل فيه واذا نام الفرس وارادا القيام يشب على يديه ويقيم موخره على الارض لا يستطيع ان يرفعه الا بعد الجهد وهو اقل من الانخلال واسرع برءا واما علامة الزوال وهو المعروف بالمرقة وهو ان يزول احد شوكات فقاريات القطن عن الاخر قليلا وذلك بسبب زلقة او وقعة والله تعالى اعلم

الباب السادس والعشرون

في اسماء الاعلال التي تختص بالظهر والصفحتين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالظهر والصفحتين فهو مرضين احدهما الكبشة من السرج والثاني كثرة الاضلاع واما علامة العقور فهو اول ما يكون كبسة من السرج ويورم موضعها ويغفل عنها ولا يخلوها من النمازين ولا تفاح بما يصلح له فيحزن المدة فيها ويكون سنها اللحم الميت والنواسير وغير ذلك واما علامة كثرة الاضلاع فهو ظاهر واكثر ما يكون عن وقعة او ضربة او رفصة من حيوان فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب السابع والعشرون

في اسماء الاعلال التي تختص بالبطن والسرة واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالبطن والسرة فهي خمسة اعلال احدها الاستسقا الرقي الذي يكون فيه الماء وتبزله البياطرة من عند السرة

والثاني

والثاني الاستسقا الطبلي وهو الذي يكون من الريح واختفاؤه والثالث الانتفاق والرابع الجراح الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا والخامس داء الثعلب في السرة فاما علامة الاستسقا الرقي فهو ان ترى بطن الحيوان منتفخا عاليا منتفخا وتراه يتقلق كانه قربة ماء وتسمع حس الماء من داخل جوفه وهذا يكون بسبب ثقب قوي واستسقاء الماء عقيب ذلك الثقب الشديد فيدخل الماء بين الصفاقات واما علامة الاستسقا الطبلي فهو ان ترى بطن الفرس منفوخا ويقرقر قرقرة عظيمة واذا دققت عليه بيدك سمعته كانه طبل ولا تسمع حس الماء في جوفه اصلا واما علامة الانتفاق فهو انخراق الصفاق للحواني ولا ينخرق الجلد البراني فترى الامعا من داخل وتبقى محصورة في الجلد كانها ليمونة او اكبر واذا عصرت عليها بيدك تدخل الامعا الى داخل وترى موضع الفتق في الشقاق ظاهرا كانه طاقة تحت يدك وان كان حدوث الانتفاق والفرس مهرا صغيرا فانه يزول عند ذلك ويبرا منه عند كبره وقد رايت من الانتفاق في الخيل بقدر الجادة والبطيخة والفرس مع ذلك ياكل ويشرب ويركب ويساق ولا يضره ذلك وسوف نذكر علاجه ان شاء الله تعالى واما علامة الجراح الواقعة بمراق البطن وخروج الامعا فهي ظاهرة وسنذكر صفة خياطتها من داخل ومن خارج وفوائدها عند ذكرنا امر العلاجات واما علامة داء الثعلب فانه يتولد في السرة خاصة ويسمى الفتاق السرة واكثر ما يعرض للمهارة كمثل ما يعرض للاطفال الريح في السرة فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

في اسماء الاعلال التي تختص بالامعا واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي تختص بالامعا فهي اربعة اعلال احدها التحريك وهو اعظمها بلية والثاني التقطيع ولا علاج له اصلا والثالث المغل وهو ايضا قاتل والرابع القولنج وهو اهون من الجميع فاما علامة التحريك فهو ان

يري الفرس اول ما يلحقه يعرق جميع بدنه ويدق راسه في الحيطان ويرقد
ولا يستطيع ان يقف على قوايمه وفي ثاني يوم يقطع اكله ويعلف وربما
ورمت يديه ورجليه وبطنه ومن هؤلاء من يموت في يومه ومنهم من
يموت بعد ثلثة ايام ومنهم من يعيش اذا رمى من باطنه شياشيه
بالحنا المذوب اذا انهم انهم لا عطها الا انه يبقى معفنا زمانا
طويلا ثم يبرا واكثرهم يدخل في السل بعد هذا المرض واما علاقة
التقطيع فهو كالتحريك الا ان هذا اشد من التحريك وينقطع امعاؤه
ويخرج العلف من انفه ومذا ليس له دوا ولكما ذكرناه في كتابنا
هذا ليكون الكتاب كاملا من جميع الامراض وصفاتها واما علاقة
المغل فهو داء ردي واكثر ما يحدث عن البرد واكل التراب والعود
في العلف فيعتريه مغص في جوفه في المعا الاعور وتراه ينام ويقوم
ويتمرغ ويعسر عليه زبله وبوله وكثير من هؤلاء اذا عمرغ انقلبت
امعاؤه في بطنه فيتفق من ساعته وكثير منهم يتعسر عليه بوله فان لم
ينقلع عنه مات منه وكثير منهم يعرق وينتفخ نفخا شديدا وهؤلاء
وكثير منهم يعتريه التطفر من شدة الوجع واقلاب عينيه وقوله
منه واما علامة القولنج فهو مرض يختص في المعا المعروف بالقولن
ويتمغص منه الفرس يمينا وشمالا وان الفرس مع ذلك يبول ويروث
واكثر الدواب يبرا منه في وقته بعلاج وغير علاج ومنهم من
جميع اعلال الامعا واسقامها

الباب التاسع والعشرون

في اسما الاعلال التي تختص بالكبد واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالكبد فهي تسعة اعلال احدها الدبيبة الكبدية
والثاني اليرقان والثالث الحمى والرابع اليبسة والخامس السل
والسادس الحنان السايل والسابع الحنان الرطب فاما علامة
الدبيبة الكبدية فهو ان تري الفرس يضع راسه في الارض ويميلها
شيلا ويصرخ صراخا شديدا او يعرق بدنه وتتقلب عينيه في
ام راسه وقد رايت هذا المرض عيانا وداويته بما يصلح لروبرا

وامّا

الباب الثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالقلب واسبابها وعلاماتها فاما
الاعلال التي تختص بالقلب فهي ثلاثة اعلال احدها وجع القلب
نفسه والثاني المرة اليابسة والثالث الخفقان فاما علامة
وجع القلب فهو ان تري الحيوان يرتمش ويقع على وجهه الى
الارض ويعرق عرقا عظيما ويكون ابتداء عرقه من ابطه الايسر
ويستند الى الحيطان ويرخي مذاكيره وربما عرض له عسر البول
وتقطيره واما علامة المرة اليابسة فهو ان تري الحيوان خش

واما علامة اليرقان فهو من الحرارة المفرطة التي احتوت على الكبد
وتري جميع بشرة الفرس واذانه وبياض عينيه وفمه وربقته
مصفرا صفرة شديدة وكذلك دمه في وقت فصاده واما
علامة الحمى فهو ان تري الفرس باكيا وعينيه حمرا وجميع بدنه سخنا
سخونة شديدة وربما استرخت خصيتاه وشفتيه وتري لسانا
خشنا ولا يقرب العلف واما علامة الهبضة فهو ان يميل يلحق
الحيوان بلا سبب ولا سوق وتراه يزق زقا كثيرا متواترا وربما
تقيا مع ذلك واما علامة السل فهو ان تري الحيوان يستوفي
علفه جميعه لكن كلما جاع زق وتشعلق خواصره في ظهره ويخف
اصلاعه وتزق قوايمه وهذا المرض تابع للحريق اذا بري بدن
الحيوان او من الزرد واما علامة الحنان اليابس فهو ان تري بدن
الحيوان يابسا محلا ويتساقط شعره وربما شحر في الليل شحيرا
ظاهرا وهذا النوع لا علاج له وقد ذكر والدي رحمه الله تعالى
انه راى من داوى هذا المرض علاجا واحدا سنذكره عند ذكرنا
العلاجات ان شا الله تعالى واما علامة الحنان الرطب فهو حنان
المفاصل وهو ان تري مفاصل الحيوان وارمة وشفته مرخية
ويفيض من بدنه في عدة مواضع وسيل من مناخيره رطوبة
زرقا منتنة وتكون رايحته كلها منتنة ويعشش عليه ذباب عظيم
فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الجلد فاحل البدن ويمتنع من [illegible] صدره ويقشعر من بوزه وحوالي
عينيه ودبره وقته قشور السمك وانما علامة الحقفان فهو
ان ترى الفرس في بعض الاوقات ينهج نهجا متواترا بغير سبب ولا سوق
وربما تشنج في شخيره من قوة الحقفان لان الريه تاثر وجعا على القلب فكلما
زاد الحقفان عليها بالنهج والحراره اورثت تشنجا فافهم ذلك ان شاء الله
تعالى

الباب الحادي والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالريه واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال التي
تختص بالريه فهي مرضين احدهما قرحة الريه والثاني الربو وضيق
النفس فاما علامة القرحة في الريه فهو ان ترى الفرس يسعل سعالا
عظيما واكثر ما يكون سعاله وقت العلف وشرب الماء لان العلف اذا
نزل على القرحة انكاها وحركها وربما خرج من فم الحيوان في وقت
السعال شيء شبيه بقشور السمك او بالمده وهو علة صعبة واما
علامة الربو وضيق النفس فهو ان ترى الفرس في وقت سعاله يضيق
نفسه وينهج نهجا متواترا وربما شخر من مناخيره من ضيق نفسه وتراه
يرمي من مناخيره في وقت السعال دما وربما خرج من فمه رغوة بيضا
وهو علة صعبة اصعب من قرحة الريه فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالكليتين واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالكليتين فهو مرض واحد وهو ان ترى الفرس يبول بعرق
وحمد بول اكدر اكشف الدم الاحمر وربما كان في بعض الاوقات ابيضا
كشبه ماء العجين او احمر كشبه غسالة اللحم واما علاج وجع الاليتين فهو
ان ترى بطن الحيوان وامقا واكثر ورمه في الجانب الايسر وتتبين
ويعبث براسه وبعض جسده في الناحيه التي تاكله وينظر اليها
ويكبو على ركبه فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والثلاثون

في اسما الاعلال التي تختص بالمفاصل واسبابها وعلاماتها فاما الاعلال
التي تختص بالمفاصل فهي اربعة اعلال احدها ريح المفاصل والثاني

النقرس

النقرس والثالث وجع الكساح والرابع النقاز فاما علامة ريح المفاصل
فهو ان ترى قوايم الفرس في كل يوم تورم احداهن ويعرج منها ثم في اليوم
الثاني ينفش منها الورم وهذا العرج ثم تورم اليد الاخرى ويعرج
منها ثم ينفش وتورم الرجل الاخرى وهذا من غير علاج فلهذا يقال له
ريح المفاصل ويعرف ايضا بعرج الكلاب وهو مرض سوء ويكون من
كثرة العلف والتخم واما علامة وجع النقرس فهو ان ترى الفرس
تشيل قوائمه مثل الحمر ولا يعتلف ويرخي احدى حصييه ويتقلص
الاخرى واما علامة وجع الكساح فهو ان يمد الفرس رقبته كشبه
القمر وينصب اذنيه ويضم شفتيه ولا يقدر على فتحه ولا تحريك
لسانه وترى كل شيء بفمه يابسا ويتعسر بوله فاذا اصابه هذا المرض
فلا علاج له ولا دواء وينفق سريعا واما علامة النقاز فانك ترى
الحيوان في حال وقوفه يشيل يدا ويضع رجلا ويضع يدا وينتقز على
جميع اربعته واكثر ما يكون ذلك عن الحمى وقلة سقي الماء فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والثلاثون

في اسما الاعلال التي تحدث عما ياكله الحيوان من النباتات القاتلة
وما يستقله منها فاما ما يحدث من الاعلال عن ما ياكله الحيوان من النبا
القاتلة وما يستقله منها فهي ستة اعلال احدها اكل الدفلة والثاني اكل
زبل الدجاج والثالث اكل الكرنب البري والرابع اكل الدابة التي تشبه
العنكبوت فيما ذكر اليونانيون والخامس سقي الدبر يح والسادس سقي
لبن العشار فاما علامة اكل الدفلة فهو ان ترى الفرس يلقي نفسه الى
الارض ويتمرغ ويعرق بدنه وينزبد فمه وتحمر عيناه ويسيل لسانه وربما
يرى الدم في بناعته واما علامة اكل زبل الدجاج فهو ان ترى الفرس
بامتناع قانا وتراه كانه دايخ ولا يقرب العلف وربما ارمى من دبره
شيا شبيها بمحاح البيض واما علامة اكل الكرنب البري فهو ان ترى
الفرس منتفخا مرخي الاذنين والذكر وارم القب واما علامة اكل
العنكبوت فهو ان ترى الفرس يكثر الفواق والشخير وتحريك الراس

والمرة بهوائيه على الارض واما علامة سقي الدرياح فهو ان يرى الفرس
مزبدة شياشيه بالخراطة والدم ويوزم بطنه ويرمي نفسه الى
الارض وينهج نهيجا عظيما واما علامة سقي لبن العشار فهو ان ترى
الفرس يتمسح من فمه زبدا احمر او ربما ترمي من مناخيره ودبره
وقضيبه الدم وهو مرض سواقاتل فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

تمت المقالة الخامسة من كتاب كامل
الصناعتين البيطرة والزردقة
المعروف بالناصري
رحمه الله
تعالى

ويليها المقالة السادسة وهي الثانية من جزء العمل من كتاب البيطرة

المقالة السادسة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري
تاليف ابي بكر بن البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان
الاعظم الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى
تحتوي على سبعين بابا في وصايا
البياطرة والزردقة ومنافع
الفصادة ومداواة الاعلال التي
تحتف بسطح الجلد والدماغ
والاذنين والعينين
والمنخرين والفم
واللسان وما
بينهما

الباب الاول في صفة الفصادات ومنافعها وما يصلح له فصاد كل
عرق منها الباب الثاني في وصايا البياطرة والزردقة ومشاورتهم
في المداواة والادوية الباب الثالث في مداواة البرص وملاطفة
جميع الادوية الباب الرابع في مداواة البهق الباب الخامس في مداواة

الجرب الباب السادس في مداواة السوداء الباب السابع في مداواة
الصفراء الباب الثامن في مداواة الشرى التاسع في مداواة التاليل
الباب العاشر في مداواة الدمامل الباب الحادي عشر في مداواة
القوبة الباب الثاني عشر في مداواة الاكلة الباب الثالث عشر في
مداواة الحلة الباب الرابع عشر في مداواة ذات الثعلب الباب
الخامس عشر في مداواة الحية الباب السادس عشر في مداواة
الحردون الباب السابع عشر في مداواة الدرن الباب الثامن
عشر في مداواة جراح السبع الباب التاسع عشر في مداواة
جراح النمر الباب العشرون في مداواة جراح الخنزير الباب
الحادي والعشرون في مداواة جراح الحديد وازحة النشاب
الباب الثاني والعشرون في مداواة حرق النار الباب الثالث
والعشرون في مداواة نهش الافاعي والعقارب والحيات الباب
الرابع والعشرون في مداواة لسع الذباب والزنابير الباب
الخامس والعشرون في مداواة عض الكلب الكلب الباب السادس
والعشرون في مداواة فساد الدماغ في الشتا الباب السابع
والعشرون في مداواة فساد الدماغ في الصيف الباب الثامن
والعشرون في مداواة علة الصدام الباب التاسع والعشرون
في مداواة الاختلاج الباب الثلاثون في مداواة الصداع
الباب الحادي والثلاثون في مداواة الطرش الباب الثاني
والثلاثون في مداواة الاميليخ الباب الثالث والثلاثون
في مداواة القروح بالاذنين الباب الرابع والثلاثون في مداواة
القارة الباب الخامس والثلاثون في مداواة الحكة في
الاذنين الباب السادس والثلاثون في مداواة سقوط
الحجارة في الاذنين الباب السابع والثلاثون في مداواة
الماء الاصفر في العينين الباب الثامن والثلاثون في مداواة
الماء الابيض في العينين الباب التاسع والثلاثون في مدا
واة
ريح السبل الباب الاربعون في مداواة الرمد الباب

الحادي والاربعون في مداواة الصراصير الباب الثاني والاربعون
في مداواة الكمنة الباب الثالث والاربعون في مداواة الظفرة
الباب الرابع والاربعون في مداواة الشعير الباب الخامس
والاربعون في مداواة التوثة في اصل الحدقة الباب السادس
والاربعون في مداواة النواسير في الماقين الباب السابع
والاربعون في مداواة الشكوة الباب الثامن والاربعون
في مداواة الطرفة الباب التاسع والاربعون في مداواة البياض
في العين الباب الخمسون في مداواة ذهاب البصر عند ملاقاة
الحر والثلج الباب الحادي والخمسون في مداواة السلاق في العين
الباب الثاني والخمسون في مداواة الرعاف في الانف
الباب الثالث والخمسون في مداواة العنكبوت الباب الرابع
والخمسون في مداواة القياشة الباب الخامس والخمسون
في مداواة القعاص الباب السادس والخمسون في مداواة
العلق في المنخرين الباب السابع والخمسون في مداواة السلاة
في الفم الباب الثامن والخمسون في مداواة ورم اللسان
الباب التاسع والخمسون في مداواة تاكل لحم الاسنان الباب
الستون في مداواة الضفدع تحت اللسان الباب الحادي
والستون في مداواة ورم اللثة الباب الثاني والستون
في مداواة الزوايل وضرس الفضول الباب الثالث والستون
في مداواة تحريك الاسنان الباب الرابع والستون في
مداواة اللوزتين الباب الخامس والستون في مداواة الخر
من الفم الباب السادس والستون في مداواة تقطع
اللسان الباب السابع والستون في مداواة شق اللهاة
بالقاعوس الباب الثامن والستون في مداواة العلق
في الفم الباب التاسع والستون في مداواة القاء العلق
من افواه الدواب الباب السبعون في مداواة التخمة
اللجام حتى يطلع الماء من مناخيره

الباب الأول

في الفصادات ومنافعها وما يصلح له فصاد كل عرق منها من الامراض
وصفاتها فاما الحجاب فهو صنفان احدهما افتح العروق باليد والثاني
الفصاد بالمشقاص واما العروق التي يفصد فيها فهي احدى وعشرون
عرقا وينقسم الى عشرة اقسام لحد الفصاد البارد يكون وهما العرقان
بالنواظر والثاني فصاد الماقين وهما العرقان اللذان تحت العينين
مجاورين للشامقين والثالث فصاد العرقان اللذان عن جانبي اللسان
ويقال لهما الاذرعين والرابع فصاد الوداجين والخامس فصاد
العرقين اللذين في الصدر ويقال لهما الناخرين والسادس فصاد
العرقين اللذين عن جانبي المخرم من الناحيتين ويقال لهما المخرمين
والسابع العرقين اللذين في بواطن اليدين ويقال لهما الصافنين
والثامن فصاد العرقين اللذين في رسغي الفرس من الجانب الوحشي
ويقال لهما الوحشيين ومثلهما في الرجلين والتاسع فصاد العرقين
اللذين في رجلي الفرس من الجانب الاخر ويقال لهما بواطن الرجلين
والعاشر فصاد العرق الذي في مغرز ذنب الفرس ويقال له الحاعر
فاما فصاد البارد يكين وهما العرقان اللذان في الرأس فقد ينفعوا
من علة الصداع ومن افساد الدماغ في الشتاء والصيف ومن الصداع
ومن الحمى والبرقان والطرش واما فصاد الماقين الماقين فقد ينفع
من السبل والكمنة والصراصير واما الازهق والشكوة والرمد والتوا
والطرفة واما فصاد الاذرعين وهما العرقان اللذان عن جانبي اللسان
فينفعان من البثر والطابق والحزازة وورم اللثة وداء الضفدع وورم
اللوزتين واما فصاد الوداجين فينفعان من السوداء والصفرا
والشرا والدماميل والامتلاء البدن والحزازة واما فصاد الناخرين
وهما عرق الصدر فقد ينفع من الحمرة والنشيل من الهوى والدبيلة
في الصدر وتلحيم الصدر واما فصاد المخرمين فقد ينفعوا من
الدبيلة الكبدية والغل والتحريك والاستسقاء واما فصاد الصافنين
وهما بواطن اليدين فقد ينفعوا من الانصبابات والحمرة والتثاقل

وأما فصاد الوحشيين فكثير من الناس يستعملهم للمحم والاضبابات
والطابق وهذا الموضع فصاده خطا لانه على عظام الرسغ ومتى الذي
استعملهم لم يكن بالفصاد خبيرا به والاجلب على الفرس حسا في الارجاع
واعطه وكذلك منفعة وحشيات الرجلين واما فصاد بواطن
الرجلين فقد ينفعوا من الحمى المقلوب ومن النفخ والقمع والعقال
واما منفعة فصاد الذنب فيزدا القلب ومن تساقط شعر الذنب
ومن الشعر الذكور من الحرارة في الذنب ومنفعة جميع منافع
الفصادات في سائر العروق على انهم الصفات فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في وصايا البياطرة والزراقة ومشاورتهم في المداواة والادوية
فاما الوصايا التي ذكرت عن البياطرة فاول وصية ذكرت عنهم ان
يحسنوا المعلم ويحسنوا مكافاتهم ويشكروهم على فعلهم وتعليمهم
بالاحسان اليهم والترحم عليهم وان يكونوا محافظين على صلواتهم
فاعلين للخير في جميع اوقاتهم واذا استشهد احدهم في حديث
حيوان شهد بالحق من غير مداجات ولا طلب دنيا واذا راى صلحا
حيوان فقيرا وصف له ما يصلح له من غير ان ياخذ منه شيا واذا راى
مرضا لا ينجع فيه العلاج مثل الخلع الطيار والبجل العفيق
والماء الازرق والبرص الابيض والعراج المزمن لا يقربه ولا يداوي
لانه يقال مرضا محتسا لا يداوي صانع محترز لا يكون وان يكون عالما
بفصول السنة والقا الادوية فيها حتى لا يعطي للحيوان دواء
حارا في فصل حار ولا دوا باردا في فصل بارد ولا يكحله بمحاجد
في فصل الصيف ولا يمرخ في كنف الحيوان ويلوح عليه في قوة
الحر وكذلك بالضد لا يكون فصد الحيوان في الشتا والبرد الا ان
للجات الضرورة اليه وان يكون عالما بصفات الجراحات واشكالها
لان الجراحات المدورة غير البرء والجراحات المطاولة والمثلثة
والعميقة سريعة البرء وان يكون عالما بالادوية التي يستعملها في

الامراض وقواها ومزاج الامراض التي يستعملها فيها حتى لا يقابل مرضا حارا
بدواء حار ولا مرضا باردا بدواء بارد فيفسد منها جميعا فهذه
جميع وصايا البياطرة والزراقة ومشاورتهم على تمام صفاتهم
وان يكون عالما بمقدار الدم الذي يخرجه من الحيوان من جميع الفصا
لان مقدار الدم الذي يخرج من التواطن بسبب الاختلاج وفساد
الدماغ والصدغ والحمى والطرش وجميع الامراض التي ذكرناها ينبغي
ان يكون زنة الدم الذي يخرج منها من الرطل الى الرطلين واما فصاد
الماقين بسبب الكمنة والماء والشكوة والرمد والطرفة فمن اوقيتين
الى ثلاثة اواق وكذلك هذا المقدار في فصاد الاذنين بسبب
الطابق والحرارة والسلاق واما فصاد الواجين بسبب الصفرا
والسوداء والشاهرا وجميع الادوية التي ذكرناها فيه فينبغي ان يكون
مقدار الدم الذي يخرج منه من رطلين الى ثلاثة واما في فصاد
الصدر بسبب الامراض التي ذكرناها فيه فينبغي ان يكون فيما من
مقدار الاوداج من رطلين الى ثلاثة ايضا واما في فصاد البواطن
فينبغي ان يكون هذا المقدار من رطلين الى ثلاثة ايضا واما في
فصاد الوحشيات فينبغي ان يكون من رطل الى رطلين وكذلك في
وحشيات الرجلين وبواطنهما واما في فصاد الذنب فيكون من
رطل الى رطلين واما في خرم اللهاة بالدرفش بسبب التخنيك فيكون
من ثلاثة اواق الى نصف رطل واما في خرم الانف بسبب الانبهار
فيكون من اوقية الى اوقيتين واما في فصاد الحوافر بسبب
الاضبابات في الحافر والجمرات فينبغي ان يكون اكثر مقدارها
ذكرنا جميعا الا ان يكون من اربعة ارطال الى خمسة فهذا الذي
ذكرناه من مقدار الدم في جميع الفصادات هو المقدار الاوسط
الذي ينفع الفرس ولا يضره ولا يغشيه لان كثيرا من الفصادات
اذا خرج له من الدم اكثر من هذا المقدار حدث له الغشا وكثير
منهم يموت مثل ما يعرض في فصاد الاوداج وكثير منهم يجلب على
الفصد المقصود مضرة عظيمة مثل فصاد القدر واللسان

فانه متى اخرجت له من الدم مقدارا كثيرا انصبت اليه مواد كثيرة بسبب استجلاب الدم اليه فيثقل الصدر اكثر مما كان ويورد ايضا الدم لكن ينبغي في الفصادات ان يستفرغ الدم الحاصل في العضو ثم يقطع عنه قبل استجلاب المادية اليه واعلم ان مقدار الدم في هذه الفصادات التي ذكرناها من رطل الى رطلين او من الاوقية الى الاوقيتين انما ذكرناه ليكون المقدار القليل الاول للهرم والجذع والبغل والحمار بسبب صغر ابدانهم وقلة دمائهم والمقدار الثاني وهو الكبير للفارس القارح والشمين والتليع بسبب اتساع ابدانهم وكثرة دمائهم فافهم هذا القياس الذي لابد ذكره في كتاب من كتب البياطرة غير هذا والله تعالى اعلم

الباب الثالث

في مداواة البرص وملاطفته بجميع ادويته اعلم ان هذا المرض قد اعيا كثيرا من الاطبا في الادميين ومن الذرا دقة في الخيل لانه مرض صعب ومداواته كانت معجزة لعيسى عليه السلام حيث قال وابرئ الاكمه والابرص فلو علم ان البرص والطرش من اصعب الامراض كلها دواء واعسرها برءا لما جعله الله تعالى من معجزات ذلك النبي حيث لا يقدر احد ان يبريه لكن البرص تتفاوت الوانه وطول مدته ومقاسه وهو انواع بعضها اشد من بعض فما كان منه لونه ابيض ناصع وكانت مدة مقامه في البدن طويلة من سنة بمقدار سنة او سنتين او اكثر وكان بقعه كبارا فهذا لا حيلة فيه لاحد بالادوية بل انه يوشم او يصبغه او بغيره ومتى كان البرص له مدة يسيرة وكان لونه الى الحمرة او كان بقعه صغارا بمقدار العدس او اكبر مرشوشا فان هذا ان جي برؤه سريعا بما سنذكره من الادوية وبما جربناه ان شاء الله تعالى وهذا دواء البرص من اجل ادويته وهو صحيح مجرب وصفته ان يحك موضع البرص كثيرا كان او قليلا بمحك الرجل حكا قويا الى ان يدمي الموضع ثم ينشف عنه الدم ويطلى عليه بليمون نضيخ ثم ياخذ له

القلي الاسود والنوشادر ويصحن الجميع ويكبس الموضع به بعد طليه بالليمون يفعل ذلك كل ثلاثة ايام مرة فانه عجيب الفعل مجرب وله ايضا وشما قد جربناه يوخذ جوز السرو وعفص وزاج وقشور الرمان وعبار الزرنيخ وكحل اسود وشيطرج وملح من كل واحد بالسوية ثم يغرم موضع البرص بالابرة الى ان يدمي ويسحق هذه الادوية جميعها ناعما ويكبس على الدم يفعل ذلك بعد كل ثلاثة ايام مرة فانه عجيب الفعل ان شاء الله تعالى وقد ذكر لي بعض الطحانين انه جرب للبرص هذا الدوا وصفته ان يوخذ بخوي الكلاب اليابس الابيض الذي يكون من اكل العظام ثم يسحق ويخلط في قدر ان بري ويطلى على البرص فانه يقلعه وهذه صفة اخرى للبرص ذكرها مجربة للخيل ولبني ادم يوخذ ودع انثى وهي الودعة التي تراها رقيقة بيضا وتسحق وتنقع في خل خمر يوما وليلة ثم ينشفها ويصحنها ثانية ويخلط معها من هباب الفرن يورها فاذا اردت علاج البرص تحك موضعه بحجر الرجل الى ان يدمي ثم تكبسه بهذا الدوا بعد تنشيف الدم فانه نافع ان شاء الله تعالى وقد ذكر لي والدي رحمه الله تعالى للبرص هذا الدوا وصفته ان تشترط موضع البرص شرطا شافيا بمشترط الحجام ثم تمعك بعد الشرط بصل ابيض وملح ويترك بعد المعك ثلاثة ايام فانه يشلفط موضع التشريط فاذا شلفط الموضع فاجر تلك الشلافيط بالراس المنضح وتكبس برماد حشف التمر ان مع ورقه بعد من الدراريح فانه نافع ان شاء الله تعالى وقد رايت من يعلي الضفادع في الزيت مع جوز السرو ويطليها على البرص فيغير لونه وقد رايت من يطليها بلبن الحمر فيذهب وهذا اذا كان في اول ظهوره والا اذا طال مقامه قلا يقلعه الا هذه الادوية التي ذكرناها والوشم فافهم ذلك

الباب الرابع

في مداواة البهق فاما مداواة البهق الابيض فينبغي ان يوخذ له

من الفوة جزء ومن الاطريفل نصف جزء ويغلى في عمرة من الماء ويطل
بذلك على موضع البهق مدة اذا كان من تحت الشعر واما اذا كان
البهق ظاهرا في المرفاق والنحر ومحاجر العينين والمذاكير فيؤخذ
له من الشعير المطروح والشيطرج الهندي واطروق وفوة
من كل واحد جزء وصمغ عربي ربع جزء ويغلى الجميع في عمرة خل
خمر ثم يلطخ عليه في اي موضع كان يذهب به وللبهق ايضا
اذا كان بقيعا كبارا من تحت الشعر وكان ظاهرا يوخذ ساق
الحمار وفوة وشيطرج ودقيق الشعير واطروق وكزبرة يابس
من كل واحد جزء ويغلى الجميع في عمرة خل مع ربع جزء عرا سمل
ويلطخ على البهق فانه يذهب ان شاء الله تعالى

الباب الخامس

في مداواة الجرب وقد ذكرنا فيما تقدم ان القدماء قد ذكروا
ان هذا العارض للدواب انما يكون من مدة ورم قد افسدتها
حرارة مفرطة فتدفعها القوة الدافعة الى ظاهر البدن ويقول
بعض الاوائل انه جنس من الخنان وهو يعدي فينبغي ان يعالج
هذه العلة في الاول بالاشيا التي تخرجها من داخل البدن الى
خارج قبل الاشيا التي تدملها وتبريها والذي ينبغي من علاجها
ان يخرج له الدم من الوداجين بمقدار الحاجة التي ذكرناها
فيما تقدم ثم يلطخ بعد ذلك جميع بدن الحيوان بالرماد والاطرون
حتى يخرج جميع الجرب الى خارج البدن فاذا خرج جميع الجرب
الى خارج ويقرح جميع البدن فينبغي بعد ذلك ان يطخ دقيق
الشعير بالزيت ويلطخ به جميع بدنه ويترك عليه ثلاثة ايام
ثم يغسله بعد ذلك بالماء والرماد فاذا غسله بذلك ونظفه
فاعلم ان جميع جسده بقطعة من جلد خشنة الى ان يدمى ثم الطخ بهذا
الدوا وصفته يوخذ زفت وعكر الزيت وكبريت اصفر اجزا
متساوية ويطبخ الجميع ويلطخ به فانه ينبغي ان يلين ما عليه
باطنه من داخل هذا الدوا وصفته يوخذ قتا الحمار واطروق

أجزاء

اجزا متساوية يدق الجميع ويخلط بخمر او بما العسل ويسقى منه للفرس
القارح خمسة ارطال وللمهر رطلين ويلطخ بدنه من خارج بهذا الدوا
وصفته يوخذ البنه وقطران ونفط اسود ولبن حليب اجزا
متساوية ويعمل فيه شئ من الحنة السودا والكبريت الاصفر والملح
من كل واحد نصف جزء وقيل من الدمايح يدق ذلك كله ويخلط
في عكر الزيت ويلطخ به جميع الدابة ويوقف في الشمس يفعل به ذلك
ستة ايام فاذا كان في اليوم السابع اغسله بالماء والرماد والخل
جميع بدنه من بعد الغسل فانه نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا
يوخذ دمن العشار وشيرج وزيت وخردل وشونيز وملح نصف
ذلك يدق الجميع ويغلى في الادهان المذكورة ويدهن به جميع بدن
الحيوان ويترك عليه ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يغسل بالماء والخطمى فانه
نافع وله ايضا يوخذ شيا من ورق الدفلة ويخلط بالزيت تشرد
به ثم يغسله بعد ذلك بالماء والرماد يفعل ذلك به مرارا الى ان
يذهب ان شاء الله تعالى فهذا من جميع ادوية الجرب التي
ذكرت فافهم ذلك ترشد

الباب السادس

في مداواة السودا فاما مداواة السودا فينبغي اولا ان يفصد الفرس
في الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار ما ذكرناه في الاكثر ليستفرغ
الدم ثم يسقى الفرس من بعد ذلك شيا من بزر الجلجلان وبزر الخيار
مدقوقا مع الماء ويسقى ايضا العدة اياما وله ايضا من الصبر ودقيق
الحنطة من كل واحد نصف اوقية ويسقى للفرس مع ماء القثا وما
الخيار فانه يستفرغه ويسهله جميع السودا التي في البدن وقد
ذكر والدي رحمه الله تعالى ان له دواء عجيبا قد جربناه وصفته
ان تاخذ قرعة خضرا ثم انك تلبسها عليها بالطين الاصفر المعجون بالخل
ثم تجففها من جانبها بخشبا وتحطها في وسط طاسة ثم تقبرها في
الفرن فاذا عند ذلك تنضج وتجمع ما فيها من الماء وتبقى القرعة ناشفة
فيوخذ ذلك الماء ويوضع فيه شئ من السكر النبات ثم يسقى ذلك

الا للفرس مرتين او ثلاثة فانه يقطع السوداء ويخرجها من داخل بدنه ان شا
الله تعالى وله ايضا صفة اخرى وهو ان ياخذ حشيش الفاقت وزبيب
منزوع النوى وصبر من كل واحد جزء وشيح المنطل وخربق من كل واحد
نصف جزء ويغلى الجميع ويصفى على سكر سليماني مقدار الحاجة ويسقى
للفرس فانه نافع ان شا الله تعالى والسوداء ايضا وهو ان ياخذ
صبر يدق ويخلط بماء لسان الثور ثم يلقى عليه من اللوز الحلو ويسقى
منه للفرس في كل يوم مقدار رطل واحد فانه مدة ثلاثة ايام او خمسة
ايام او سبعة ايام فان هذا يذهب بالسوداء عنه ويقلعها من داخل بدنه
ويخرجها من خارج بدنه وهو دوا عجيب نافع ان شا الله تعالى

الباب السابع

في مداواة الصفرا فاما مداواة الصفرا فينبغي ان يفصد الفرس في
الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وكثير من الناس ياخذ من دم
الفرس في وقت الفصاد ويعمل فيه شيا من الملح ويلطخ بذلك الدم المخلوط
بالملح بدن الفرس جميعه وله صفة اخرى فيستفرغه من داخل
وهو ان ياخذ شيا من عصارة قنا الحمار وعصارة الحنظل من كل واحد
اوقية ويوخذ فراسيون وصبر وجعدة وشيا ممتزج من كل واحد
نصف اوقية يغلى الجميع ويصفى على كفاية من السكر ثم يسقى للفرس جميعه
فانه عجيب للصفرا ويبغي ان يسقى للحيوان مع الذي يشربه من الماء الحلوة
والسفرة العراقية ليكسر حرارة الصفرا ويرودته ويكون اعلاف الفرس
في هذه المدة الاشيا الباردة مثل الشعير المغسول والقت المبلول
والخيل ولبا لبب القصب وفصيل الشعير ان وجدتم فهم ذلك ان
شاء الله تعالى

الباب الثامن

في مداواة الشرا ومتى حدث الشرا فينبغي ان يبادر بفصاد الوداجين
ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه في ذلك ثم بعد ذلك يغلى للحيوان
بعباة حمرا كلون الدم لان هذه العلة دموية تحدث عن غليان الدم
ودفعه الى خارج ولاجل ذلك يتعهد جلد الحيوان ويتفقده ثم بعد

الفصاد

الفصاد والغطا ينبغي ان يسقى الفرس شيا من بزر الرجلة والبطيخ والخيار
او يسقى شيا من الرونذ الصيني مقدار مثقال واحد مع الماء وله ايضا
يوخذ شيا من بزر الرجلة يدق دقا ناعما ثم يخلط مع سويق الشعير
ويكون الوزنين بالسوية ويسقى للفرس مع الماء البارد والسكر ومقدا
ما يسقيه خمسة ارطال فانه نافع ان شا الله تعالى وله ايضا يوخذ من
قرمية الدينا شي جزء ويوخذ من بزر القثا جزء من بزر الرجلة دقا ناعما ويسقى
للفرس مع الما البارد وحده وله صفة اخرى وهو ان تلطخ جميع بدن
الفرس بعد اللطاخ والسقي بدقيق الترمس وحشا البقر فانه يبرده من
خارج والدوا والفصاد يفعل فيه من داخل وينبغي ايضا ان يطر بالماء
البارد يغسل ذيله وبطنه ويطعم الاشيا الباردة مثل الهندبا والقثا
والبطيخ والخيل ان وجد ويسقى ايضا ما البطيخ الاخضر بالسكر فان
هذه كلها من ادوية الشرا ان شا الله تعالى

الباب التاسع

في مداواة التاليل فاما مداواة التاليل فان كانت التاليل كبارا مثل
الضنط في بني ادم فاربطها بشي من شعر الفرس ربطا وثيقا واتركها الى ان
تتقطع وتقع ثم ذر عليها ما الصابون وانثر عليها القلي المصحون فانها
تنشف او ينثر عليها بعد القطع هذا الدوا وصفته زرنيخ اصفر
واحمر بالسوية يسحق وينثر عليها واما اذا كان التاليل صغارا فان
فاتك تمسكهم بمقاش حديد واحد واقطعهم من اصولهم ثم انثر
عليهم بعد الدرورات التي ذكرتها او بعض الدرورات المنشفة التي
ذكرتهم في باب الدرورات فيما بعد فانهم يذهبون وقد ذهب
بعض البياطرة ان التاليل اذا انفتح عليهم بول الجمل في كل يوم فانهم
يذهبوا وبعض الناس يستعمل في دوا التاليل ان يحرقهم بشمعة موقدة
ويتركهم ثلاثة ايام ثم يقشرهم وينثر عليهم بعض الدرورات المنشفة
فانهم يذهبوا وقد جربنا التاليل في المذاكير ان يوخذ النوشادر
فيسحق ويعمل في الزيت ويدهن به التاليل فانهم يذهبوا ان شاء
الله تعالى فاعلمه

بعض

الباب العاشر

في مداواة الدماميل فاما مداواة الدماميل فهي كمداواتهم في بني ادم بان يغسلوا بالماء الحار والاشنان غسلا لطيفا ثم يدمنوا بعد الغسل بشمع وشحم وشيرج يدوب الجميع ويدمنوا بهذا القير والمر وصفته يوخذ ثمانية اهندبا وما عت الثعلب بالسوية ويدوب فيهم شحم وشمع مقدار الحاجة ويلطخوا فاذا انفجرت الدمل وعصرته واخرجت جميع ما فيه فاعمل فيه فتيلة من عسل وعنزروت واحشهما فيه ليتنظف من جميع المدة او اعمل له هذا المرهم على فتيلة وصفته شمع وشحم وزفت من كل واحد جزء وزنجار نصف جزء ويطبخ الجميع بالزيت على النار ويواظبهم به الى ان يندملوا ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر

في مداواة النوتة فاذا احدثت النوتة في بدن الحيوان وكانت مشاعة في جميع بدنه او في رسانته فينبغي ان يقطع بالنار بالمكواة الحادة ثم يقطر عليها بالسكر الاحمر ويتركها ثلاثة ايام بعد القطع ثم يقشرها بعد ذلك ويكمدها بهذا الدرور وصفته شب يماني وزاج وعفص محرق وقشر رمان وملح بالسوية ويكبس به في كل يوم بعد التنظيف وله درور اخر يوخذ نوشادر وقلي بالسوية وزنجار ربع جزء ويسحق الجميع ويكبس به فان كانت النوتة كبيرة ولم تستاصل بالقطع والنار لان كثيرا من هذه الاعلال اذا عولج بالنار يختبر ويعطي نوعا ما زاد عما كان عليه من قبل فينبغي ان يحرجوا النوتة بالموس حزا داخلا في عمق الجلد ثم يوخذ شيء من سم الفار مقدار نصف مثقال ويحتشى في ذلك الحز بعد ابرة ويعصب بعصابة ويترك ثلاثة ايام ثم يقلع تلك العصابة عنها وتعفن بالسمن القديم ثلاثة ايام اخر فانه يقع جميع ذلك اللحم الزايد فيها فاذا وقع جميع ذلك اللحم الميت فاكبسها بالخمر غير المطفي والكفر ان حتى يقع جميع اصولها وينشفها ويكبس بالذريح الاصفر والاحمر والقلي والخبر بالسوية فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني عشر

في مداواته

في مداواة الاكلة فاما مداواة الاكلة فقد كما ذكرنا انها عن مواد محرقة واما اكلة اللحم والذي ينبغي في مداواته ان يلطف بالتبريد لان هذا المرض يحرق الاعضا ويا كلها واول ما ينبغي في مداواته ان يكمد بخثا البقر ودقيق العدس ويربط عليها ويغير كل يوم فانه نافع ومن الناس من يكمد هذه العلة بالاطرون والذي جربناه ان يوخذ قشر الانيسون وقشر البيض والاسبيداج والاطرون بالسوية ويكبس فانه عجيب وينشفها قريب وهذه العلة ايضا يوخذ لها سماق وطرانيث وحي علم والخل يضرب الجميع ويعمل لبيخة ويربط على الاكلة فانه يبردها ويلحمها وله ايضا يوخذ قرون الضان محرق وقطن محروق ايضا يخلط الجميع ويكبس به وهذه العلة ايضا من علاج المتقدمين يوخذ زرنيخ احمر واصفر وقلي وقاقيا من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع ويعجن بالخل ويجفف في الشمس ثم يسحق ثانية ويعمل على مشافة ويلزم على الاكلة ويغير عليها في كل يوم وان كانت الاكلة في موضع يمكن ان يدير عليها دروره فلذره فانه نافع فهذه جميع ادوية الاكلة فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثالث عشر

في مداواة الحملة فاما مداواة الحملة فهي بالتنظيف والمسح ونظافة الفاما والبعوض لان هذا المرض انما يحدث عن الاوساخ المتراكمة فتولد في بدن الحيوان كمثل ما يتولد القمل على الانسان من الوسخ فاذا واظبت بالنظافة لم يبق منها شيء وقد ذكر لي بعض الباطرة انه يبخرها بالكزبرة اليابسة فانها تذهب وبعض الناس يدهن الفرس بالشيرج ويتركه فيه يوما وليلة ثم يغسله بالليمون والماء فانها تذهب وله ايضا يوخذ اصل شجرة مريم فيدق ويخلط مع الزيت ويلطخ به بدن الحيوان جميعه فاذا كان من الغد فاغسله بماء ورماد ويعاد عليه الطلا وقد رايت من الحملة قد نزلت على بدن الحيوان جميعه وكانت تسرح في بدنه الى الارض على صفة القراد ثم تعود اليه وكان دواها معناها هذا الدواء وهو ان يوخذ الزيبق ويغلى في الزيت

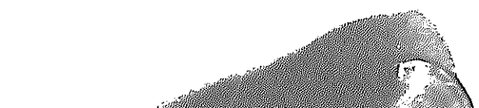

ويطلى به جميع بدن الحيوان ثم يغتسله بعد يومين بالماء والرماد فانه
نافع ان شاء الله تعالى وقد قيل اذا خلط مع علفه حب الفنج ابراه
من ذلك والله تعالى اعلم

الباب الرابع عشر

في مداواة داء الثعلب فما مداواة داء الثعلب فانه يكون بان يدهن
موضعه بشحم الثعلب او بشحم الكلب فانه نافع وله ايضا يوخذ شحم
الخنزير والاسد ويدهن بهما جميعا وله ايضا يوخذ دهن الحية
الحضر مع شحم الكلب ويدهن بهما وله ايضا يوخذ بزر حلة وبزر
كمان يدق الجميع ويخلط مع شحم الدب والفار ويلطخ على داء الثعلب
فانه نافع وله ايضا يوخذ عفران واطروذ بالسوية ويخلط
مع ذلك الشيرج ودهن الفار ويلطخ عليه وهذه الادوية تنفع
للدواب ولبني ادم فافهم ذلك ترشد

الباب الخامس عشر

في مداواة الحية فما مداواة الحية اذا حدث في الحيوان ورمي
شره وسعطه ورايت جميع صفاته ودلايله على ما وصفته لك فيما
تقدم عند ذكر مقالة الاسباب والعلامات فينبغي ان يوخذ سلح
الحية ويغلى في الشيرج والزيت ويدهن به او يدهن بشحم السمار
وشحم الفار فانه نافع او يوخذ شحم الفيل على ما ذكرته المتقدمين
ويدهن به فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس عشر

في مداواة الحردون فما مداواة الحردون فاكثر ما يظهر في الشهب
والدهم خاصة ويكون في الذنب والناصية وعلى الاوداج والرقبة
واما علاجه فينبغي ان يقور موضع الحردون براس الموس او بالمنجل
ثم يبالغ براس المكواه بعد اخراج الحردون ثم يلزمه بالتكميش
ببعض الدبروات المنشفة التي ذكرناها فيما بعد في باب الدبروات
ان شاء الله تعالى وبعض الناس يستعمل الكي حواليه بالنار لا غير
وهذا يكون في الحردون الذي يكون على الاوداج لانه متى ما قاطعه بالحديد

لا يامن ان يجري عليه الدم ولا يمكنه قطعه فيكويه بالنار لا غير واما غير فقد
جربناه اذا كان الحردون كبيرا ان يقور في راسه قوارة بالمنجل ثم
تغطيه قليلا من الدقة والحد مثل الدينار ويذر الملح او سم الفار ثم يعصبه عليه
ثلاثة ايام ثم بعد ذلك تفصد عليه فانه يسقط ثم تنشفه ببعض
الدبروات المجففة على ما سنذكره في باب الدبروات ان شاء الله
تعالى فافهم ترشد

الباب السابع عشر

في مداواة الدرن فما مداواة الدرن فمن الناس من يقشره وينظفه ثم يحشيه
بالملح لا غير وهذا اذا كان الدرن صغيرا واما اذا كان الدرن كبيرا
وكانت المدة داخلة كثيرة فينبغي ان يكبس بعد تنظيفه ببعض
الدبروات المجففة ومن الناس من يبرد ببعض المراهم المبردة وهذا
اذا كان فيه ورم وتغليظ واي شيء فعلته من هولاء كان نافعا للدرن
ان شاء الله تعالى

الباب الثامن عشر

في مداواة جراح السبع خاصة فما جراح السبع فقد ذكر في كتاب
البيطرة ان يغسل في الشتاء والصيف بالماء البارد واياك ان تقلب الجرا
اصلا ولو كان كبيرا ولا تربطه ولا تضع عليه دبروراقا بضا يمنع من
خروج المادة فان الحيوان يهلك ثم ياخذ له بعد الغسل راس الثوم
فيخرج عنه لسانه فيخرق ويسحق ويعمل معه شيء من القلقديس ويذر
على الجراحة ويواظبه فافهمه

الباب التاسع عشر

في مداواة جراح النمر خاصة فما جراح النمر خاصة فقد ذكروا
ايضا انه يغسل بالماء البارد والاطروذ او يغسل بماء الهندبا
ان وجد ثم يوخذ الضفادع من الماء فتشق بطونها ثم تلزق على
موضع الجرح يفعل به ذلك ثلاثة ايام ثم بعد ذلك تواظبه بالمراهم
المبردة الملينة مثل مرهم الاسبيداج والسلقون والقير وطي على
ما سنذكرهم في باب المراهم ان شاء الله تعالى فافهم ترشد

الباب العشرون

في مداواة جراح الخنزير خاصة فاما جراح الخنزير فقد ذكرانه يغسل بالماء والملح ثم يوخذ خراطين الارض فيسحق ويكمد به الجراح فانه نافع انشاء الله تعالى ويوخذ زراوند مدحرج فيدق ويبخن بالعسل ويملا به الجرح ويشد فانه نافع ان شاء الله تعالى او يوخذ لها شعر البندق ويدق ويحشى في الجرح فان عرض للجرح ورم فينبغي ان يوخذ من التربة التي يقال لها فيسولي ومن تربة حمرة ويبخن بالخل ويلطخ على الموضع فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والعشرون

في مداواة جراح الحديد وازحة النشاب فاما مداواة جراحات الحديد فعقدة اوبنا منه كثيرا مختلفا مما سنصفه لك وهو اذا كان الجرح مطاولا فينبغي ان يقطب بخيط قطن بالامدة المسايفة وبين القطب والقطب مقدار عرض الاصبع او اكثر وان كان الجرح يجري منه الدم فينبغي ان يحشى بهذا الدرور بعد القطب وصفته يوخذ دم الاخوين وحرف التنور وقلقديس بالسوية ويحشى فيه فانه نافع يقطع الدم وله ايضا لقطع الدم يوخذ اسفنج فيغمس في زفت رطب ويحرق ويسحق ويذر على الموضع فانه يقطع الدم ثم يترك الجرح بعد الخياطة بثلاثة ايام الى ان تلعب فيه المدة فاذا عملت فيه المدة فينبغي ان ينظفه في كل يوم ثم يكبسه ببعض الدرورات المنقية التي اصفها لك في باب الدرورات ولا ينبغي لك ان تقربه بالمراهم الا المراهم تنطيه ويطول برؤه والدرور ينقيه ويعجل برؤه واما ازحة النشاب فان كان النصل الداخل له شوكات مقلوبة فينبغي ان تشق موضع دخول النصل ويوصله بالمبضع حتى يمكن النصل الخروج ثم يجذبه برفق الى ان يخرجه وان كان النصل غائرا في عمق اللحم ولم يره فينبغي ان يوسع له الجرح ويجذبه بالكلبتين النصولية التي تستعمل في اخراج النصول الغائرة واذا انت قلعت النصل او انسكب الدم بسبب عرق مجاور للجرح فينبغي ان تبدا اولا بقطع

الدم

الباب الثاني والعشرون

في مداواة حرق النار فاما مداواة حرق النار فان كان الشعر قد تشعوط ولم يتسلفط الجلد ولم يحترق الكيموخت فينبغي ان يذر عليه الما والاهليلج بالماء الاسود ويلطخ بطين الزير وان كان الجلد قد تسلفط والكيموخت قد احترق فلطخه بالماء ورد البلدي والكافور والاسبيداج او يوخذ له قشر الدنبلس ويحرق ويدق ويلطخ بالماء ورد البلدي ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ السيلقون والسيرج ويلطخ عليه بريشة وله ايضا يوخذ اسبيداج ومرداسنج وماء البقلة وماء ورد ويضرب في الهاون الجميع ويطلى عليه بريشة وله ايضا يوخذ شمع محرق وصدف محرق وماء الطرفا ويعمل مع بول صبي ويطلى على الحرق وله صفة اخرى ومي انعم الصفات وانفعها له يوخذ صندل احمر وكافور وبياض البيض ومراداسنج بالسوية تضرب الجميع في الهاون مع دهن ورد ويلطخ عليه ويواظبه الى ان يقشر ويبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث والعشرون

في مداواة نهش الافاعي والحيات ولدغ العقارب فاما نهش الافاعي والحيات فمتى عرض للحيوان ورايت دلائله وعلاماته على ما وصفته لك فيما تقدم فينبغي ان يوخذ من الفلفل على ما ذكرت المنقلموذ

ثلاثين حبة يعني نصف اوقية واما دهنها ومن القسط المرسل ذلك
ويخلط الجميع بشراب اسود ويسعط به الفرس وله ايضا يوخذ من
الحاشا والملح الاصفر من كل واحد جزء ويطبخ باربعة ارطال شراب
حتى يبقى منه الثلث ويسعط به الدابة او يوخذ من الدرياق الاكبر
مقدار مثقال ويسقى للدابة مع ما السداب فانه نافع ان شاء الله تعالى
وقليل ما يعيش الحيوان الذي يمشه الافاعي والحيات فافهم
ذلك ان شاء الله تعالى واما لسعة العقرب فاذا رايت علاماتها
فينبغي ان تسقي الحيوان شيا من الدرياق الاربع بمقدار نصف
اوقية مع ما البقل وصفة الدرياق الاربع حيطانا رومي
وحب الغار وزراوند طويل ومر من كل واحد جزء بالسوية
يدق الجميع ويطبخ بعسل منزوع الرغوة ويسعط الحيوان منه
مقدار مثقالين بشراب اسود فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والعشرون

في مداواة لسع الزنابير وما لسع الزنبور والذباب فقد
ذكرنا صفة ذلك فينبغي في علاجه ان يلطخ الموضع الملسوع بشيء
من كبريت الجاوي مع الخل او يوخذ بصل الفار يدق مع الخل
حتى يصير مثل الرهم ثم يطلى عليه فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

في مداواة عض الكلب الكلب والعرش فاما عضة الكلب الكلب
فانها من الاعلال القاتلة للادميين والحيوان لانها اول ما يجلب
على الادمي والحيوان خوفه من الماء حتى لا يقرب الماء اصلا وبه
يكون هلاكه والذي ينبغي ان يبدا في علاجه قبل خوفه من الماء
بان يسقيه من هذا الدواء الشريف النافع للادميين والحيوان
وصفته يوخذ عصارة قثاء الحمار وعصارة الحنظل وفراسيون
وحرف اسود وصبر سقطري وحنظل يانا وجوشير وزراوند
مدحرج وبصل الفار وفلفل من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلط
ويسقى منه الحيوان مقدار اربع مثاقيل بما رماد السرطان

السرطانات النهرية فانه عجيب الفعل من ادوية الكلب للادميين والحيوان
وقد قيل في كتب الزمردة انه ينبغي ان يطلى بدن الحيوان جميعه بحريق
اسود قد غلي على خل خمر ويكون في بيت مظلم ولا يعلفه شيا من الشعير
ولا من المبردات والحمضوات التي ذكرناها في باب العلوفات بحسب الامراض
وقد ذكرت المتقدمون ايضا في كتبهم ان هذا المرض اذا استحكم فليس
الا الخصاء انه اذا استحكمت فيه هذه العلة لم ينفع ولا يصلح الا الذبح
فلذلك وصفنا علاجاته فخاطرة واما عضة الفرس فينبغي ان
يوخذ اصل شجرة مريم فيدق ويخمر بشيء من خل الخمر ويلطخ على
الموضع فانه نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ صبر ومر
واشق وسكبينج ومغات يدق الجميع ويغلى بخل الخمر ويلطخ على
الموضع فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس والعشرون

في مداواة فساد الدماغ في الشتا فاما فساد الدماغ في الشتا فانا
كما ذكرنا فيما تقدم صفته وسببه وعلاماته فانا هاهنا نذكر
مداواته وملاطفته على ما ذكرته الصناع والمتقدمون واما في زماننا
هذا فقليل ما يفسد من الصناع هذه الامراض باسمائها واعيانها
ويجتنبونها لانهم قد قل اطلاعهم ومن يبحث عنها صفة علاجه
فينبغي اولا ان يخرج للحيوان الدم من عرق النواظر بمقدار الحاجة
اليه في ذلك ليخرج بذلك الرطوبة الدموية من الدماغ ثم يكمد موضع
الفصاد بنبيت مسخن ويسعط بعد ذلك بعكر الزيت مع خمر وقد
ذكرنا في علاج هذا المرض ان يوخذ قدح قمح ويغلى الى ان يبقى كالبليلة
ثم يعمل في مخلاة ويعلق في راس الفرس وقت حار حتى يطلع جميع بخاره
ورايحته الى دماغ الفرس وينبغي ان يحط في الشتا في بيت دافي فان
البرد والهوى عدو هذه العلة ويسقيه مع الماء دقيق الكرسنة
ويكون اعلافه اما برسيم اخضر ان كان وقته واما خيل كل الخضراوات
في هذا المرض كما قيل انفع من البياس والقت والشعير وله ايضا
يوخذ حلتيت وزعفران من كل واحد جزء وكافور وشجرة مريم

من كل واحد نصف جزء ويسعط في مناخيره بماء ورد وافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب السابع والعشرون

في مداواة فساد الدماغ في الصيف فاما مداواة فساد الدماغ في الصيف فينبغي اولا ان يخرج له الدم من النواظر بمقدار الحاجة ويسعط بعد ذلك بماء ورد وماء خلاف وقليل من الكافور ويشرب ياخذ من الشعير قدحا ويغليه كما فعلت بالقمح في الشتاء ويعمل في محلاة ويعلق في مراس الفرس وهو حار حتى يصعد بخاره الى الدماغ ويسقى مع الماء الذي يشرب به سويق النبق ويعلف النخيل والقصب الحلو والقثاء والهندبا والخس والفت المغسول فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

في مداواة علة الصداع فاما مداواة علة الصداع فانه يحدث عقيب فساد الدماغ اما في الشتاء واما في الصيف مثل ما يعرض من البرسام للادميين عقيب الامراض الحادة وهو يورث العمى ولا ينبغي ان يعالج بالفصد على ما ذكرته المتقدمون ولكن يعالج بالتعليل والتلطيف واعلاف الاشياء الباردة مثل النخيل ولبالب القصب والهندبا والقثاء وبعض الناس يسعطه بهذا السعوط وصفته اصول شجرة مريم وكافور من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع ويخلط بما ورد ويسعط به وان خفت عليه من العمى فاحمله عيشه بعسل نحل وصبر وقد قيل ان الحيوان المصدوم الذي قد ذكرنا صفته وعلامته في موضع العلامات فيما تقدم اذا اكثر اختلاج كتفه الايمن فاقصر عليه بالموت والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب التاسع والعشرون

في مداوات الاختلاج فاما مداواة الاختلاج فانها ايات جميع علاماته على ما وصفته لك فيما تقدم وفرقت بينه وبين المصدوم فينبغي ان يبادر بفصده في النواظر ويخرج له من الدم

بمقدار الحاجة اليه بخلاف المصدوم لان المصدوم لا ينبغي ان يفصد وهذا يفصد واما ملاطفته في الادوية فاستعمل له الدواء تستعمله للمصدوم من الاعلاف والتسعيط والتبريد على ما وصفته لك في مداواة المصدوم فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثلاثون

في مداواة الصداع والماشرا فاما مداوات الصداع فانها ايات جميع علاماته فسعوط الفرس يتشئ من الافيون والزعفران مقدار درهم في خل خمر والطخ دماغ الفرس واصداغه بالطين الارمني والخل واما مداواة الماشرا فينبغي اولا ان يفصد الفرس في اوداجه ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا ليسكن عنه بعض الحرارة التي يجدها ثم تلطخ مراشر الحيوان جميعه ببعض المرادات التي ذكرها او تلطخ بالحوران وماء الكبريت وماء عنب الثعلب وتسعط بماء الورد وماء الخلاف والكافور او بدهن البنفسج العراقي وتكحل عينيه ببعض الاكحال المبردة فافهم ذلك ترشد

الباب الحادي والثلاثون

في مداواة الطرش فاما مداواة الطرش فان كان من سدة فينبغي ان يحقن الاذن بحقنة وهو ان ياخذ من ماء الكراث جزء وجاوشير وزيت ربع جزء ويفتر ويحقن به الاذن وله ايضا يوخذ دهن البنفسج وجلاب ويقطر في الاذن مفترا وله ايضا يوخذ سمن البقر ودهن اللوز بالسوية ويعمل معهم قليلا من السكر ويفتر ويقطر في الاذن وله ايضا يوخذ زيت الخل ويقطر في الاذن وهو فاتر وللطرش ايضا يوخذ دهن الزيق ودهن السوسن اجزاء متساوية ويفتر ويقطر في الاذن وله ايضا يوخذ من البشنين جزء وزعفران ثمن جزء ويفتر ويقطر في الاذن بيسر باذن الله تعالى

الباب الثاني والثلاثون

في مداواة الاميليخ فاما مداواة الاميليخ فان كانت داخل الاذن ولم يفصح فينبغي ان تليز بالسمن القديم والقثاء او بالزيت الطيب المذوب فيه اللبان وفي كتب البيطرة ان يوخذ دقيق الشعير ويطبخ بالخل

حتى يصير مثل العصيدة ويكمد به الاماكن وهذا اذا كانت ظاهرة فانه
ينضجها ويفتحها فاذا افتحت عصر ليخرج منها جميع ما فيها ثم واظب بهذا
المرهم وصفته علك صنوبر وحمر وشمع من كل واحد جزء بالسوية وديله
في الزيت ويواظب به الى ان يبرا باذن الله تعالى

الباب الثالث والثلاثون

في مداواة القروح في الاذنين واما ان كانت داخلة الاذنين قروح وكان
يسيل منها صديد وقيح فاحقن الاذن بحقنة هذه صفتها او بعض
الحقن التي ذكرناها في مداواة الطرش فانها نافعة لذلك ان شاء الله تعالى
وصفة الحقنة يوخذ من البشنين والزعفران ويقطر في الاذن وهو
فاتر فانه ينظف جميع القروح التي داخل الاذن وبينها ويبغي ان
يستعمل في مداواة القروح في الاذن جميع ما ذكرناه في مداواة الطرش
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة القارة فاما مداواة القارة فقد ذكرنا صفتها وانها ورم يحدث
في اصل الاذن ومداواته يكون بالتليين عليه ما دام ورما يابسا بالسمن
القديم والقثاء او بالسمن القديم وصمغ الجمل وشحم البط يدوب الجميع
ويلين به عليه فاذا لان الورم ينبغي ان يبط براس المكواه وبعض الناس
يحوط حوله بالنار وهذا اذا كان الورم كبيرا ثم يعمل له فتيلة من قطن
او ورق ويلطخها بمرهم هذه صفته يوخذ من علك الصنوبر والشمع
والزفت بالسوية ويطبخ بعكر الزيت ويعمل على الفتيلة ويحشيه
موضع البط وتداويه الى ان يبرا ومن الناس من يحشيه في وقت
البط له بالملح وسنهم من يحشيه بقليل من المسك مع شيء من الخمر

الباب الخامس والثلاثون

في مداواة الحكة في الاذنين فاما مداواة الحكة في الاذنين فينبغي ان يلطخ
بالخل والاشنان ويغسل له ايضا [illegible] كبريت ابيض وخردل
وملح من كل واحد جزء بالسوية ورماد [illegible] جزء وذراب مر
زيت وتدهن الحكة فانها تذهب [illegible] وصحيح ان شاء الله تعالى

الباب السادس والثلاثون

في مداواة سقوط الحجارة والنوى في الاذنين ومتى سقط في الاذن حجرا
او نواة ورايت علاماتها على ما ذكرته لك في باب الاسباب والعلامات
فينبغي ان يعمل فتيلة من قطن او ورق ويلطخها بالدبق ويعبرها في الاذن
التي فيها الحجارة فان مهما كان في الاذن الترق في الدبق فاخرجه عند ذلك
وله صفة اخرى من علاج القدما وهو ان يربط الاذن الصحيحة بخيل ثم
يشك في الاذن الموجوعة شيئا من الزيت وتدخل فيه انبوبة مرقصب
وتمصها فان مهما كان فيها يخرج باذن الله تعالى

الباب السابع والثلاثون

في مداواة الماء الاصفر في العين وقد كنا ذكرنا فيما تقدم ان الماء الاصفر
هو الماء الازرق لا علاج لهما واما هما فانا نحتاج ان نذكر بعض
الاحوال التي تمنع من انحدار المياه الى العينين وجلاها لان العين مركبة
من سبع طبقات وثلاث رطوبات على ما ذكرناه فيما تقدم احدها الطبقة
الشبكية والسمتية والصلبية والعنكبوتية والعينية والملتحمة
والقرنية والماء الازرق والاصفر انما يكونا تحت الطبقة القرنية لاجل
صلابتها وصفائها واما الاحوال التي تمنع من انحدار المياه فهذا
صفة كحل يمنع من ذلك يوخذ اقليميا الذهب واقليميا الفضة والنبيذ
والعنبر وزن من كل واحد جزء وفلفل ابيض جزء ولؤلؤ غير مثقوب
وحجر المسن وملح اندراني وسكبينات من كل واحد نصف جزء وينسحق
الجميع ويكحل به عين الفرس فانه نافع ان شاء الله تعالى والعلم
انه مرض لا يكاد يبرا فلاجل ذلك اقصرنا الكلام فيه وفي مداواته

الباب الثامن والثلاثون

في مداواة الماء الازرق واما الازرق فانه ايضا لا يرجى برؤه ولكن قد
ذكر في بعض البياطرة انه ربما مداواه بالقدح وصفته ان يوخذ عودين
صفصاف من عيدان القفاع وينشفها في الظل ثم بعد ذلك يوخذ من
الكتان الرقيق او الكثيف المندوف فيغسله بالصابون ويجففه ثم يلف على
راس العود المجرد مقدار قليل منه ثم يعمد الى الماق الاكبر وهو الماق المجاور للانف

فيحمر فيه بالعود المذكور مثل ما يفعل بالمرت في قدح عين الانسان ولا
يزال يدفع ذلك العود الى ان يبلغ الى المآق فان ذلك العود الصفاق
يتشرب جميع ذلك الماء ثم يقلعه منه في ساعته ويعمل على عين الفرس صفار
بيض مفتره وقليل من الكمون ودمن الورد وتتركها ثلاثة ايام ثم بعد
ذلك تحلها عنه وتحلله بعض الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال
التي تمنع من انصباب المياه الى العين وينبغي في هذا المرض ان يكون
الفرس مغطى بالنارنج النقرة التي فوق عينيه لتقطيع المادة عنه فافهم
ذلك واعمل به تغنم ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

الباب التاسع والثلاثون

في مداواة ريح السيل واما ريح السيل فقد ذكرنا صفته عند ذكرنا
الاسباب والعلامات وانا هناك ينبغي ان نذكر ملاطفته بالاكحال
والشيافات وهذه صفة الكحل الذي ينفع من السيل يوخذ شادنه
فضته وعنزروت وفلس ابيض واسود ومرداسنج وزعفران من كل
واحد جزء بالسوية يدق الجميع دقا ناعما ثم يلقى عليه ثم جزء من كل
ويخلط ويكحل به العين فانه نافع عجيب والسيل ايضا يوخذ من السكر
الاحمر جزء ويعمل في دواء الكحل ويكحل به العين بريشة وله ايضا يوخذ
ميران وشكر ومرارة الحجل وكافور وقلفل بالسوية يدق الجميع
ويخلط ويكحل به العين فانه باذن الله تعالى وهذا المرض لا ينبغي ان
يفصد بل يكوى نقطة بالنار في النقرة التي فوق عينه ليرتفع حقنه
والله تعالى اعلم

الباب الاربعون

في مداواة الرمد فما مداواة الرمد فينبغي ان يفصد اولا في الماقين
ويخرج له من الدم مقدار الحاجة لتخف الحرارة والحدة من العين باخراج
الدم ثم يوخذ من ورق الدلب ويدق ويعصر ماؤه ويكحل به العين
نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ بياض البيض مع دمن الورد
ويكحل بهما العين فانها تبرئ باذن الله تعالى وله ايضا يوخذ لبن
الحمارة ويكحل به نافع فهذه جميع ادوية الرمد والله اعلم

الباب الحادي والاربعون

في مداواة الصراصير فما الصراصير اذا ظهرت من خارج المآق على ما وصفنا
لك فينبغي ان يكوى راس المكواة على ما جرى بناه كيا خفيفا ويقطر عليه
شيا من السكر الاحمر ويتركها ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يفتش ويكيه
بعض الدرورات التي نصفها عند ذكرنا الدرورات المجففة وهذا
صفة درور مجفف لذلك ولغيره يوخذ جلفار ودم اخوين وعنزروت
وسب بالسوية ويسحق ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والاربعون

في مداواة الكمنة فما الكمنة فقد ذكرنا صفتها فيما تقدم وعلاجها ان
يفصد الفرس في النارنجين ثم يوخذ من بياض البيض ويخلط مع شيء
من البورق ويكحل به نافع وله ايضا يوخذ عنزروت وشكر وكافور ودار
فلفل من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويكحل به وله ايضا يوخذ وشق
ويكحل على من بلبن الحمارة ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا
يوخذ سعد مندي وعنزروت وافيا بالسوية ويكحل به العين نافع
ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والاربعون

في مداواة الظفرة واما الظفرة فانها ظاهرة لمن كان له ادنى خبرة وصفة
علاجها بالكشط وصفته ان تمسك الماق الاكبر باصبعك وتعصر عليه
الى ان تظهر الظفرة الى خارج ثم تعلقها بخيط في ابرة وتجذبها الى خارج
من العين وتكشطها براس الموس قطعا مدورا فانها تخرج على هيئة
العضروف ثم بعد ذلك تحشيها بالملح فان خرج وما قطعها الدم بسبب قطع
شريان فلا ينبغي ان يهمله بل اقطعه بالابرة والخيط الحمر الاصفر وقد
رايت عدة خيول تلف عليها الدم منه ونفقوا ومنهم من عميت عينا
بسبب نشوفة رطوبتها ثم بعد ذلك القطع اكحله بعض الاكحال الحادة
التي تكوي الجرح وتمنعه من شرب الهوى والماء وهذه صفة كحل لكي
الجرح يوخذ ملح هندي وملح اصفر وملح اندراني ولف شادر وقلفل
من كل واحد جزء وسكر نبات نصف جزء ويسحق الجميع وينخل ويكحل به

العين نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٤٤ الرابع والاربعون

في مداواة الشعيرة فما مداواة الشعيرة التي تكون تحت الجفن بمنزلة الثآليل في بني آدم فينبغي ان تكمد العين بماء ودمن ورد فقد ذكرت المتقدمون في كتبهم في علاج هذا المرض ان يوخذ بابة من ذباب الفرس فيقطع راسها ثم تدلك ببدنها الجفن الذي تحته الشعيرة فانها تذهب باذن الله تعالى

الباب ٤٥ الخامس والاربعون

في مداواة النوتة في اصل الحدقة فما مداواة النوتة في اصل الحدقة فقد داوينا مرارا بان يلقى الفرس ثم يقلب اجفانه بالصنانير للكوفة ثم يجر النوتة بالظفر قليلا قليلا الى ان يقلع اكثرها ثم ياخذ من الكمون الابيض فيمضغ في الفم ويبزق في العين ثم ياخذ بيضة برشت فانها وكمون ابيض ودمن ورد ويوضع على العين ويعصب بعصابة ويترك ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يكحل ويعالج بهذا الكحل الذي جربناه لذلك او بعض الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال ومنافعها وهذا صفة كحل يوخذ زنجار وقليميا الذهب ونوشادر وحجر المسن وسكر نبات من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلل ويكحل به العين نافع ان شاء الله تعالى فافهم ذلك ترشد

الباب ٤٦ السادس والاربعون

في مداواة النواسير فما مداواة النواسير في المآقين فينبغي ان يفصد المآقين ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ليبدا النشوف الناشور بانقطاع الدم عنه ثم يحشى المآق الذي فيه الناشور بالقيطور يون الدقيق والملح الهندي والزنجار من كل واحد جزء وله صفة اخرى يوخذ ملح اصفر وبعر الحمير ودرمادة شجرة الطرفا والنوشادر من كل واحد جزء بالسوية يدق الجميع ويحشى في المآق المنوه وله ايضا يوخذ كمون ابيض وزنجار وقليميا يون وشب وعنزروت من كل واحد جزء يدق الجميع ويحشى في المآق فانه يجلي

الناشور

الناشور وينشفه ويلحمه ان شاء الله تعالى فافهم ترشد

الباب ٤٧ السابع والاربعون

في مداواة الشبكورة فما مداواة الشبكورة فقد كان ابي رحمه الله تعالى داواه بهذا الدواء وداوى به شيئا كثيرا من الحيوان والادميين وصفته ان تاخذ مرارة كبد التيس ويوضع على النار فانه عند ذلك يخرج عليه رغوة فيوضع عليها شيا من الحنا ويكحله فانه عجيب مجرب وله ايضا من ادوية المتقدمين يوخذ مرارة الجمل ويوضع على النار فاذا طلعت رغوتها خلط معها دم الحمار والكحل به فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٤٨ الثامن والاربعون

في مداواة الطرفة فما مداواة الطرفة فينبغي ان يوخذ فرخ حمام فيغلول ويقطع مرارته جناحه شيا ويكحل بالدم الذي يكون فيه وله ايضا يكحل العين بعسل قصب هذا في اول يوم واما في ثاني يوم فينبغي ان يكحل بالسمن الطري والسلقون ثلاثة ايام وهو مجرب معنا فاذا قويت العين وانقطع عنها الدمع فاكحلها بهذا الكحل وصفته يوخذ زعفران ودمن ورد وصفار البيض وشمع يخلط الجميع ويكحل به العين بريشة فاذا الحج وقويت العين وذهبت الطرفة وبقي موضع الحج واللحام ايضا فاجليه بهذا الكحل او بعض الاكحال التي نذكرها عند ذكرنا الاكحال وهذه صفته يوخذ مرارة الحمل وسكر احمر وملح اندراني من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلل ويكحل به العين فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٤٩ التاسع والاربعون

في مداواة البياض في العين من حشيشة ياكلها الحيوان في الصحرا فقد كان ابي رحمه الله تعالى ذكر انه متى اكل الحيوان الحشيشة المعروفة بالحليلوب واعتراه البياض فاكحله بالسمن الطري وحده فانه من اكبر ادويته وله صفة اخرى يوخذ الماء الحلو يغسل به العين ثم يوخذ الزبد الطري والسكر الاحمر ودرق الدلب من كل واحد جزء ويدق ويخلط ويكحل به العين بريشة وله صفة اخرى

يوخذ شعر البقر ويخلط بردي شعير منخول ويكحل به العين بريشة
فهو صحيح مجرب نافع ان شاء الله تعالى

الباب الخمسون

في مداواة ذهاب البصر عند ملاقات الحر والنار فاما ذهاب بصر الحيوان
في وقت ملاقات الحر والنار وبرء جرحه بنظر شيا فينبغي ان يفعل
في الماقين لتحف بذلك الحدقة عن العين ثم يكحل بهذا الكحل وصفته
بياض البيض ودمن وردوسويق الشعير من كل واحد جزء
ويكحل به فانه يبرد عن العين ويجليه وله صفة اخري يكحل بماء
الحصرم فان لم يوجد فماء الليمون وله دواء اخر يوخذ من الكافور
وبياض البيض والزعفران والفانيذ من كل واحد جزء ويكحل به
بريشة فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والخمسون

في مداواة السلاق في العين فاما مداواة السلاق في العين فينبغي
ان يكحل بالاشيا المبردة المطفية للحرارة بعد الفصاد في الماقين
لان السلاق في العين هو حرارة تظهر فيها مثل مايظهر السلاق
في الفم عن حرارته وهذا صفة كحل السلاق في العين يوخذ عفص
ومرارة الجمال وسكر نبات وكافور من كل واحد بالسوية ويسحق
الجميع وينخل ويدر في العين نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والخمسون

في مداواة الرعاف في الانف فاما مداواة الرعاف فقد ذكر ابي
رحمه الله تعالى انه يسقط بالحجر الذي يسمى بالراتينج فانه يسكنه
ويقطعه واما نحن فقد جربنا له يوخذ جوز السرو والعفص
والشب والجلنار من كل واحد جزء ويسحق الجميع وينخل وينفخ في
الانف بقصبة ويعلق مراس الفرس ساعة فانه عجيب مجرب وايضا
ايضا اذا كان الرعاف قويا يوخذ قرطاس محرق وقافيا ورماك
وشب وافيون وكافور وزاج وجلنار وعفص ودم الاخوين
من كل واحد بالسوية يسحق الجميع وينخل ثم يسعط الفرس بقليل من

خل خمر

خل خمر ويسقه بعد ذلك من هذا الدوا في مناخيره بقصبة فانه يقطعه
ولو كان مثل البحر ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والخمسون

في مداواة العنكبوت فاما العنكبوتة فقد ذكرنا فيما تقدم انه
مرض يحدث في داخل الانف ويسد المنخرين ويسيل منه رطوبة
رقيقة منتنة واما ملاطفته ومداواته فينبغي ان يعالج اذا كان
ظاهرا ان يقطع بالمكواة الحادة ثم يلطخ بعد القطع بالقلقطار
والخل وله ايضا يوخذ زنجار وقلقطار وعفص من كل واحد جزء
بالسوية يدق الجميع وينخل ويعجن بخل خمر ويلطخ عليه او يوخذ دقيق
الكرسنة وعفص ودرد بالسوية يسحق الجميع ويعجن بخل خمر
ويلطخ عليه فانه ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ زراوند
فيطبخ في عكر زيت ويلقى عليه ملح ويلطخ به العنكبوتة فانها تذهب
ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والخمسون

في مداواة العياشة فاما العياشة فاذا ظهرت خارج الانف
فقد داويناها بالنشادر وبسحق ويخلط بالذيت ويلطخ به
مرارا فانها تذهب وهو مجرب وله ايضا يوخذ قلقطار ويسحق
بالخل ويلطخ عليها فانه ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والخمسون

في مداواة القعاص وهو مرطوبة بالمنخرين مثل الزكام والسقعة
واذا حدثت السقعة وسالت من الانف فينبغي ان ينفخ في مناخير
الفرس شيا من الكندر العراقي ليعطس الفرس جميع ما في مناخيره
من الرطوبة ثم بعد ذلك يوخذ نوشادر وعروق وزعفران من كل
واحد جزء بالسوية يدق وينخل ويسعط منه الدابة في كل يوم
بثلاثة دراهم مع دهن ورد وله ايضا يفصد الفرس في البادزهر
ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ثم يسعط بعد ذلك بعكر الزيت
وخمر وكندر فانه ان شاء الله تعالى

الباب ٥٦ السادس والخمسون

في مداواة العلق في المنخرين فاما العلق في المنخرين فقد ذكرنا فيما تقدم سببه وعلاماته واما مداواته فينبغي ان يسعط الفرس بشيء من الزيت فان العلقة عند ذلك تقع ولا تثبت ولو كانت في الحياشيم العليا وله ايضا يسعط بشيء من قطر السماق والزيت فانها تقع سريعا ان شاء الله تعالى

الباب ٥٧ السابع والخمسون

في مداواة السلاق في الفم واما مداواة السلاق في الفم والطابق والحرارة فقد ذكرها الذي رحمه الله تعالى بفصده في الاذنين ثم يسوك الحيوان الذي به السلاق والطابق والحرارة بهذا السواك وصفته يوخذ سماق وزعتر شامي وملح وجلنار من كل واحد جزء ويدق الجميع ويعمل في خل خمر ويسوك به الفرس بكرة وعشية فانه عجيب الفعل وله ايضا يوخذ ورق زيتون يدق ثم يخرج لسان الفرس ويمسح بقطعة جل خشنة مسحا جيدا نظيفا ثم يدلكه بذلك الورق المدقوق فانه نافع وله ايضا من علاج المنقدمين يوخذ ثوما يدق ويفعل به كما فعلت بورق الزيتون وله ايضا يوخذ قلقطار يدق ويعمل مع عسل ويلطخ به الفم فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٥٨ الثامن والخمسون

في مداواة مرض اللهاة اعني التخنيك وهي الانتفاخ في اللهاة وهي ورمت لهاة الفرس بسبب انصبابات الدم اليها فينبغي ان يفصد اللهاة بمسلة غليظة او بر اسر عود محدد ويكون موضع الفصادة ان يعد من عند اسنان الفرس العليا ثلاث درج من سقف حلقه ثم يفصده في الرابعة ويجلسه باصابعك الى ان يستفرغ الدم منه ثم تدلك سقف حلق الحيوان بملح وسماق دلكا قويا فان لم ينقطع الدم بسبب وسع الجرح فينبغي ان يعلف الحيوان شيئا من دقيق وخالة ينقطع ان شاء الله تعالى

الباب ٥٩ التاسع والخمسون

في مداواة ناكل لحم الاسنان فينبغي اولا ان يفصد الفرس في الاذنين ثم يوخذ عقرب فتحرق على حمر ثم يدلك به الاسنان والحم فانه نافع ان شاء الله تعالى ولا ناكل وله ايضا يوخذ ورق الكبر فيسحق بالخل ويدلك به لحم الاسنان وله ايضا مجرب يوخذ الحنة السوداء فتعلى في الزيت ثم تسحق مع عود السوس وتراب بخل خمر ويلطخ على لحم الاسنان فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٦٠ السنون

في مداواة الضفدع تحت اللسان فاما مداواة الضفدع فانا ذكرنا فيما تقدم ذكرنا صفته وسببه واما هنا فنذكر مداواته فينبغي اولا ان يفصد الفرس في الاذنين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة فيما ذكرناه ثم يوخذ من القلقطار والعفص اجزاء متساوية ويسحق الجميع ويخلط بخل خمر ويسوك به وله ايضا يوخذ دقيق الشعير وعفص وطرارية وقرص يدق الجميع ويخلط في الخل ويسوك به نافع وله ايضا يوخذ الضفدع من الماء فيسلق في الماء ويوخذ مرقها فيعجن به لباب الخبز مع شيء من الزيت ويطعم الدابة وهذا العلاج من علاج المنقدمين والله تعالى اعلم

الباب ٦١ الحادي والستون

في مداواة ورم اللثة وما اذا ورمت لحم الاسنان للحيوان فينبغي اولا ان يخرج له من الدم من الاذنين ومما القرفان الذي على جانبي اللسان ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه ثم ياخذ ماء السفرجل فيخلط مع مثله عسل نحل ويلطخ به اللثة فانه نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ رمان اليدرك فيدق ويعصر ماؤه ويخلط مع ماء الصرم ويلطخ به وله ايضا يوخذ عقد خشب الصنوبر وبزر البنج وجعده وورق الدلب اجزاء متساوية ويطبخ الجميع ويسوك به الفرس او يسوك بماء ورق الزيتون وحده فانه نافع ان شاء الله تعالى فافهم ذلك والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الباب ٦٢ الثاني والستون

في مداواة الروايل ومتى عرض للحيوان الروايل وضرس الفضول على ما بينا صفتها فيما تقدم ومنعا الحيوان من العلف بسبب مناكيدها فينبغي ان يبادر الى قلعها بالة التي تقلع بها الروايل وهذه صفتها بياضر على هيئة المعلم الا انها اطول من المعلم ورأسها مفروق ليكون متمكنا من الناب حتى يقلعه ولا يخرج شيا من الفم واذا قلعت ضرس الفضول او الروايل وانكسر منها شيء فلا تهتم له فانه متى ما ثبتت قلعته فافهم ذلك

الباب ٦٣ الثالث والستون

في مداواة تحريك الاسنان فاما اذا تحركت الاسنان فينبغي ان يقوى بهذا الدواء وصفته يوخذ حلتيت ومرتك ويذاب مع شيء من الزيت ويفتر ويقطر في اصول الاسنان فانها تشد هير وتقويهم ولا يدعهم يتقلقلوا وله ايضا دواء اخر يوخذ الحية السوداء والحلتيت والشب يسحق الجميع ويربب في الخل ويفتر ويقطر في اصول الاسنان فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٦٤ الرابع والستون

في مداواة ورم اللوزتين فاما مداواة ورم اللوزتين فانه يفصد لهما الفرس في الاذن عين من الناحيتين ليخف بذلك الورم عنهما ثم يوخذ الورد اليابس فيدق ويخلط مع ماء الحصرم وما السفرجل ويدلك به تحت لسان الحيوان وله ايضا يوخذ ورق الكرسنة ودقيق الاس يدق ويخلط مع دردي خمر ولبن حمارة ويدلك به الحيوان نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٦٥ الخامس والستون

في مداواة البخر في الفم فاما مداواة البخر فينبغي ان يسعط الفرس بهذا السعوط وصفته يوخذ قرض ممي وسعد هندي وعفص رومي من كل واحد جزء وقطران برمي نصف جزء ماء ورد ثم الجميع ويسعط منه كل يوم نصف رطل وله ايضا يوخذ شك ورامك من كل واحد جزء وحلتيت وجند بادشتر وافيون من كل واحد نصف جزء ويغلى

الجميع

الجميع في اربعة ارطال ماء الى ان ينقص الربع ويسعط منه كل يوم برطل واحد فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٦٦ السادس والستون

في مداواة قطع اللسان وجرحه فاما قطع اللسان فان كان الفرس قد قطع لسانه جميعه وابراه بسبب الجنون والكلب وغير ذلك من اخلاق الدواب ومن عثرة مع حدة فاعوص اللجام فلا ينبغي ان يكمده بشيء لانه لا يثبت عليه بل دواه ريق الفرس لا غير وان كان اللسان مجروحا او مبريه جميعا ثم بعد ذلك ان رمق وتن فاقطعه مثل ما فعلناه بعده من الخيول وقطعه بالمكواه الحادة بالنار وفرس قطع الموس ولا يبالي به الفرس ولا ينقص من صهيله ولا من علفه شيا فافهم ذلك

الباب ٦٧ السابع والستون

في مداواة شق اللهاة بالفاعوص فاما شق اللهاة فانه متى عرض الحيوان في لهاته شق بسبب حدة الفاعوص وسال منها الدم فينبغي ان يقطع الدم عنها والا كان من ذلك هلاك الفرس وصفة قطع الدم من ذلك ان يوخذ شيء من الدقيق ويعمل على رفادة من خرق وتلزم على الجرح وتربط رباطا في اللحي الاعلى ويعمل له دبر ومذ اصفته او بعض الدبرات التي تذكر لقطع الدم وصفة الدم ويوخذ زاج وعفص وقرمز يدق الجميع ويعمل على الرفادة ويربط عليها او يوخذ اشنان يعمل على الرفادة ويربط عليها ويترك الى الغد ويحل عنه ويكون اعلاف الفرس في هذه المدة شعيرا مطحونا حتى لا يقوي الفرس المضغ فينفتح عليه الجراح عند ذلك فهذا الذي جربناه في ذلك ونفع معنا فافهم

الباب ٦٨ الثامن والستون

في مداواة العلوق في الفم فاما متى حدث العلق في فم الحيوان وسال منه الدم فينبغي ان يفتح فم الحيوان بالة التي تسمى اللسم وهذه صفتها ثم ينظر الى الحلقوم فان كانت العلقة ظاهرة فادخل يدك من بين هذه الدرج واقلعها وان لم تكن ظاهرة فينبغي ان يسقى الفرس شيا من الزيت فانه يلينها ويقلعها ويسقى شيا من قطر السماق ولبن

الباب التاسع والستون

في مداواة القاء العلف من افواه الدواب فقد ذكرنا فيما تقدم ان هذا العارض يسبب قروح يكون في حلق الفرس وسقف حلقه من داخل فكلما مر الشعير لخشونته لايكاد الفرس يزدرده فيقذفه من فيه ومداواته تكون بالاشيا التي تلحم السلخ والقروح والجراحات مثل التسويك بالزبد والسكر وقرب الخروب ودهن اللوز وقد ذكرت المتقدمون في مداواة ذلك ان يسعط الفرس في مناخيره بما السلق والاطرون نافع ان شاء الله تعالى

الباب السبعون

في مداواة التحيل في اللجام حتى يطلع الماء من مناخيره وقد ذكرنا صفة هذا العارض وسببه فيما تقدم واما علاجه فان كان من قبل ان لم يعتاد الشرب باللجام مثل خيول الدشارات والعربان فينبغي ان يقلع عنه اللجام وقت السقية لمرة او مرتين فان لا يعتبر بذلك وان كان من قبل قروح في سقف حلقه وزهر منه وكلما مر عليه الماء برد وتاذاه ولا يشرب بلعه فيقذفه فمداواته تكون بالاشيا التي تلحم ذلك وقد ذكرنا ما في باب القاء العلف فلا نحتاج نعيده فافهم ذلك والله اعلم بالصواب ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده تمت المقالة

السادسة من كتاب كامل الصناعتين
البيطرة والزردقة المعروف
بالناصري رحمه الله
تعالى

ويليها المقالة السابعة وهي الثامنة من جزء العمل تحتوي على ستين بابا والخير يكون

ابتدى المقالة السابعة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري تاليف ابي بكر بن البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون رحمه الله تعالى امين

تحتوي

تحتوي على ستين بابا

الباب الاول في مداواة الخلا في الراس الباب الثاني في مداواة السقاوة
الباب الثالث في مداواة الخنازير الباب الرابع في مداواة الخناق
الباب الخامس في مداواة السعال واصنافه الباب السادس في مداواة
القي الباب السابع في مداواة بلع الضفادع الباب الثامن في مداواة
اللوقة الباب التاسع في مداواة القصر الباب العاشر في مداواة
التشنج من الهوي الباب الحادي عشر في مداواة الحردون الباب
الثاني عشر في مداواة داء الثعلب الباب الثالث عشر في مداواة
تساقط شعر العرفة والناصية الباب الرابع عشر في مداواة عوج
الرقبة الباب الخامس عشر في مداواة الشاه الباب السادس
عشر في مداواة الكتاف الباب السابع عشر في مداواة الشظا
في الكتفين الباب الثامن عشر في مداواة النكب الباب التاسع عشر
في مداواة اللوق الباب العشرون في مداواة قطع اللحم الباب
الحادي والعشرون في مداواة الخلع الباب الثاني والعشرون
في مداواة الكسر الباب الثالث والعشرون في مداواة الكرك
الباب الرابع والعشرون في مداواة خلع الصدر الباب الخامس
والعشرون في مداواة الدبية في الصدر الباب السادس والعشرون
في مداواة الحمر الباب السابع والعشرون في مداواة التشنج
من الهوي الباب الثامن والعشرون في مداواة الحطام في الركب
الباب التاسع والعشرون في مداواة الكون الباب الثلاثون
في مداواة الانصبابة في الركب الباب الحادي والثلاثون في
مداواة لطمة المعلف الباب الثاني والثلاثون في مداواة
المشس في العصب الباب الثالث والثلاثون في مداواة الكرد
الباب الرابع والثلاثون في مداواة الانصبابة في العصب
الباب الخامس والثلاثون في مداواة التعقد في العصب
الباب السادس والثلاثون في مداواة الزمن الباب السابع
والثلاثون في مداواة انفتاق العصب الباب الثامن والثلاثون

في مداواة الانتشار الباب التاسع والثلاثون في مداواة الشظاء
الباب الاربعون في مداواة الجراح الواقعة بالعصب الباب الحادي
والاربعون في مداواة النزيل الباب الثاني والاربعون في
مداواة عظم السبق الباب الثالث والاربعون في مداواة النفزة
الباب الرابع والاربعون في مداواة البترة الباب الخامس
والاربعون في مداواة الاصطكاك الباب السادس والاربعون
في مداواة انفجار القروح الشهدية الباب السابع والاربعون
في مداواة السرطان الباب الثامن والاربعون في مداواة
العرج الباب التاسع والاربعون في مداواة تحريك
الفصوص الباب الخمسون في مداواة اللقباء الباب الحادي
والخمسون في مداواة الفتوق في المشعر الباب الثاني والخمسون
في مداواة السمن الباب الثالث والخمسون في مداواة الشقاق
الباب الرابع والخمسون في مداواة ضيق الحوافر الباب
الخامس والخمسون في مداواة الطابق في الحوافر الباب
السادس والخمسون في مداواة الفرز في الحوافر الباب
السابع والخمسون في مداواة النملة الباب الثامن والخمسون
في مداواة الوقرة الباب التاسع والخمسون في مداواة
التمشية وقلع الكف الباب الستون في مداواة لطم
الحارة الباب الحادي والستون في مداواة لقط العظام
والسامير الباب الثاني والستون في مداواة القصعة في
الرجل الباب الثالث والستون في مداواة الجرد في
العراقيب الباب الرابع والستون في مداواة النفخ
الباب الخامس والستون في مداواة الملح الباب
السادس والستون في مداواة القمع فتلك ست
وستون بابا على التمام والكمال والعافية للمتقين

الباب الاول

في مداواة خلع الوارن فاما مداواة خلع الوارن فهو الذي يكون

التاسع
صح

تحت

تحت الخلد مجاور للحجرة فينبغي في مداواته ان يشق الجلد من تحت الخلد
بالموسى بالمكواة الحادة شقا مقاربا لا يجاوز الجلد ثم يقشط الشقا
الداخل باظفارك الى ان يبلغ الى نصف الجلد فتقلعه وتخرجه قليلا
قليلا واياك ان تعلق اصبعك في القناة وهو عرق الوريد فانه
من الناحيتين تحت عظم الخلد ومتى ما انقطعت هلك الحيوان
ولم يعش فاحذر قطعه فاما اذا انجرحت فلا عليك بذلك فان الدم
ينقطع ويلتحم ولا يبالي الفرس ثم ينظف جميع الخلد الى ان لا يبقى منه شئ
فانه متى بقي منه شئ عاد الخلد ورباه ثم اكوه داخل الجرح بالنار
وحوطا على فم الجرح ايضا بالنار وذلك ليقطع على الخلد مادته
من جميع النواحي وان كانت عين الحيوان مشغولة بالخلد او كان
قد ضرب عرقا الى ناحية الرقبة او على الخد او الى ناحية من النواحي مثل
ما بيناه لك عند ذكرنا العلامات فينبغي ان تغطش عن ذلك العرق
الضارب بالنار وتكويه سلما على طول العرق وهذه صفة السلم

بياض تكون المطرقتين الطويلتين على طول العرق من
الناحيتين وتقطيع الذي في الوسط على لاعين المفتوحة في العرق
وان كانت العين وارمة مغلوقة بسبب الخلد الذي داخلها او الصد
منتفخا فينبغي ان يحوط حولهما بالنار واي عين كانت في الخلد منفردة
ولديك في عرق ضارب فينبغي ان يخسف بالنار ثم تتركه بعد ذلك
القطع والعمل ثلاثة ايام فاذا لعبت فيه المدة فامسحه ونظفه بقطعة
جلد خشنة ثم تكيسه بالجير والقطران لا غير وتلزمه بالتكيس
والتنظيف في كل يوم الى ان يبرأ وتكمل العين التي فيها الخلد بالسمن
الذي جرسناه للخلد وتقع معفا والله تعالى اعلم

الباب الثاني

في مداواة السقاوة فاما مداواة السقاوة فينبغي اول ما يبدأ
الورم محل الحمل او في الخدين تبرد عليه بالتبريد الذي ذكرناه
عند ذكرنا الضمادات المبردة او بهذا البرود وصفته مر بالسوية
ويجعل في سدر وخل او يوخذ له ما الكزبرة وماء عنب الثعلب

ق

غ

ويعجن بالصبر والحلبة ويطلى على الموضع الوارم في كل يوم طريقين فان زال
الورم بعد ثلاثة ايام والا فالزمه بالتلبين عليه حتى تلعب فيه المدة
وينضج سريعا ثم قبطه ومذ صفة التلبين عليه يوخذ شمع قديم
يذاب فيه قنا ويلين عليه او يوخذ مرهم الحمام بدق ويخلط مع شحم الاوز
ويفتر ويد من به الورم فاذا لان الورم ولعبت فيه المدة وعين موضع
الفتح فينبغي ان تبطه براس المكواة المحمية ويعصر الى ان يخرج جميع
ما فيه من المدة ثم تحشيه بالقطران لا غير فانه ينضج جميع المدة ثم
بعد ذلك تعمل له مرهما مذ اصفته يوخذ مرهم نجاد وشمع ويذوب
في الزيت ويطبخ ويعمل على فتيلة وتحشى في الجرح ويكون المرهم من
داخل والتلبين خارج بالتلبين الذي ذكرناه الى ان تنتف
جميع المادة ويلح بالخرج وهذه صفة السقاوة الحارة
فاما السقاوة البادة فينبغي ان تلين عليه من خارج بهذا التلبين
المذكور ويسقط في مناخير الفرس بدهن الورد والياسمين في
الشتا وفي الصيف بدهن البنفسج واللوز مقدار نصف اوقية في
كل يوم لتنضج المادة من داخل البرد بها وليس فيها من الحرارة ان ينضج
ويفتح من خارج وان كان الفرس يمي من فيه زبدا فينبغي ان يسقى
بالزبد الطري وحب الخروب او حب النوت ودهن اللوز او السكر
والزبد فافهم ذلك ترشد

الباب الثالث

في مداواة الخنازير فاما مداواة الخنازير فقد ذكرنا فيما تقدم
ان هذا العارض اكثر ما يكون في المهارة بسبب سخافة لحومهم ورقة
ابدانهم فاما علاجه فينبغي ان يشق عنه الجلد ثم يقطع الخنازير
براس المبضع ويقورها تقويرا ولا يخلى من اصلها شيأ فان
انسكب الدم فعمل عليه من الادرار الاصفر القابض للدم وهذه
صفته يوخذ قشر رمان وزاج وعفص يدق الجميع ويكبس او
بعض الادرارات القابضة التي نذكرها في باب الادرارات فاذا
انقطع عنه الدم فعالجه بعد ذلك بهذا المرهم وصفته يوخذ زيت

وشمع

ارطال خمر فاذا اردت علاج الحيوان بذلك فامنعه من العلف من نصف الليل
الى الصباح ثم اسقيه من باكر من هذا الدواء المذكور مقدار نصف رطل
مع ثلاثة ارطال خمر ممزوج فانه نافع وللسعال من البرد ايضا يؤخذ نصف
وحلتيت وزبيب وشمر يابس بالسوية يدق الجميع ويعجن بالعسل
ويكبب ويبلع للفرس بالسلم منه مقدار نصف رطل كل يوم وامام
ان كان السعال من الحر ورايت علامته فينبغي ان يوخذ له البيض في
وقت ولا ترو ينقع في خل خمر ثلاثة ايام الى ان يلين فتشرح البراني
ويفتح فم الفرس بالسلم ويبلع له كل يوم اربع بيضات وله ايضا
يوخذ له التين اليابس والشمش ينقعوا في الماء ويوخذ ذلك
الماء وينقش عليه اربع بيضات مع قليل دهن لوز ويسقى للفرس
وينبغي ان يسقط الفرس في هذا المرض عن التبقيع والترحها
ليبرد ما بزمن الحر فانه نافع وان كان السعال من قرحة في الرئة وكان
رمي من قد شيا شبيها بالقشور او مدة بيضا او زبدا فينبغي
او لا ان يكوي الفرس على راسه كستة نقطة بالنار وعلى حنجرته من
اسفل نقطة اخرى ثم يسول سرب السوس مع دهن اللوز ويسقى
من هذا الدواء المجرب معنا لذلك وصفته يوخذ رطلين يابس
وينقع في غرة ماء الى ثاني يوم تمرس ويصفى عليه ما شعير ثم يلقى
عليه غبار طلح وسرب سوس من كل واحد نصف اوقية ويفتش
عليه اربع بيضات ويسقى للفرس ثلاثة ايام متوالية فان لم
يفسد فاسقه سبعة ايام فانه عجيب الفعل مجرب وللسعال من قرحة
في الرية ايضا يوخذ حب صنوبر وصمغ عربي واصل السوس وعلبا
وحب قطن ولوز مقشور وسكر نبات من كل واحد جزء بالسوية
يدق الجميع ويسقى منه للفرس مقدار اوقية مع رطلين لبن حليب
فانه نافع ان شاء الله تعالى وللسعال من القرحة ايضا يوخذ من
ماء الجلة وماء التمر ويلقى عليه شيا من دقيق الكرسنة ودهن ورد
ويسقى في الماء الحار وللسعال الذي لا يبين حتى برؤه يوخذ
او قيتين دبق يحل في ماء حار ويخلط في شئ من الزيت ويسقى فانه

نافع

نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في مداواة القي فاما متى عرض للفرس القي فينبغي ان يكويه على سرته
مطرقين بالنار ثم يفصده في المحازم ويخرج له من الدم مقدار الحاجة
ويطعم بعد ذلك لبا لبا لب الكرم والزعرور فان لم يكن وقته فيسقى
من هذا الدواء القاطع للقي وصفته يوخذ اميرباريس وحب الرمان
وحب الحصرم وقشر الفستق الخارج وينقع من كل واحد جزء
ويغلى الجميع ويصفى ويسقى مع رب الخروب بالسكر وله ايضا
دواء مجرب معنا يوخذ كمون وقشر الفستق البراني وينقع يغلى
الجميع ويصفى ويسقى مع رب الخروب فانه نافع ان شاء الله
تعالى فافهم ذلك ترشد

الباب السابع

في مداواة بلع الضفدع في الماء فما متى بلع الحيوان الضفدع
ورايت جميع علاماته التي ذكرناها عند ذكرنا الاسباب والعلامات
فقد ذكرت القدما في علاج ذلك ان يوخذ الضفادع من الماء
وتسلق ثم تبل عرق الخيل ويطعم للفرس الذي اعتراه ذلك المرض
فانه ينفعه ان شاء الله تعالى

الباب الثامن

في مداواة اللوقة فاما متى عرض للحيوان اللوقة بسبب الريح فينبغي ان
يعلف الاشيا الحارة مثل الحلبة والكرسنة ويكوى على بوز الفرس من
الناحية المرتفعة اربع مطارق بالعرض ويسقط في مناخيره بالخمر
والميعة او يسقط بدهن الورد والزعفران فهذا الذي جربناه لذلك
وينبغي ايضا ان يفصد في الوداجين ان شا الله تعالى والحمد لله وحده

الباب التاسع

في مداواة القصر قول ما ينبغي ذا بدا القصر في يوم ان يدخل الفرس
في بيت دافي ويبخر حوله بالشيح ويدفي بالعصى واللبان ويعلف
الاشيا الحارة مثل الفت والحلبة والكرسنة الى ثلاثة ايام فاذا رايت

بعد الثلاثة ايام اليبس قد يتحلل والفرس يمد رقبته الى الارض ويحركها يمينا
وشمالا فلا تدمنه بشيء لكن يجر حوله بالشيح وقيه بالعبي والباذ الى ان
يصلح وان رايته اليبس زائدا والفرس لا يمد رقبته الى الارض ولا يحركها وترى
عينيه مقلوبة ومناخيره منتشقة فاد من عند ذلك رقبته وبين اذانه
وسلسلة ظهره بالزيت والثوم والملح اويدهن بالسمن القديم والكون
والسداب والملح ويعمل على رقبته سلح جلد ضاني ويسعط في مناخيره
بدهن الورد والياسمين او يسعط بخمر وزيت واطرون ويدهن
جميع بدنه بشحم البقر وشحم تيس وصمغ البطم وخمر بقلي الحميم ويدهن به
جميع بدن الحيوان فانه نافع وقد قيل انه اذا اصيب في اذانه السمن المقر
نفع من ذلك منفعة بينة فاذا تعدى استبوعين ولم يتحلل بجميع ذلك
من الادهان والتبريد واعلاف الاشياء الحارة فينبغي ان يكوى بالنار عند
اصل ذنبه مطرفين ويلزمه بعد ذلك بالادهان والدق والنخور واعلاف
الاشياء الحارة الى ان يبرا وقد كانت الاوابل اذا قصر عندهم حيوان
فاعتراه هذا المرض يدفنونه في النيل على ما ذكروه في كتبهم ولا يتركونه من
الامناخير ظاهرة للمتفقس لاخير ويتركونه كذلك سبعة ايام ثم بعد
ذلك يخرجونه ويدهنونه بهذه الادهان وصفته شحم الحنش يدرس
وعلل البطم والثوم والملح بالسوية يدق الجميع ويذوب على النار بالزيت
ويدهن به جميع بدن الحيوان على خلاف منابت الشعر ويسعطونه
بذلك السعوط وصفته فلفل واطرون وحلتيت بالسوية يدق الجميع
ويخلط في خمر ويسعط به الفرس فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في مداواة التشنج في الهوى واما التشنج في الهوى فهو اقل تشنجا
من القصر وهو ينكر ضاوا شرع برا واما مداواته تكون بالادهان والنخور
واعلاف الاشياء الحارة مثل ما ذكرت لك في مداواة القصر والادهان الجميع
اده نه الا ان التشنج لا يكون مثل ما يكون القصر لانه يفيق بغير كي
فافهم ذلك ترشد

الباب الحادي عشر

في مداواة

في مداواة الحردون فقد ذكرناه فيما تقدم عند ذكرنا اعلال سطح الجلد ومداواته
بما تكون مثل ذلك من السق بالموس او بالدواد ويكوى حولها بالنار اذا
كانت على موضع خطر او على عرق فافهم ذلك

الباب الثاني عشر

في مداواة دآء الثعلب فهذا دآء الثعلب فينبغي ان يدهن بشحم الثعلب او بشحم
الخنزير والاسد فانه يذهب وله ايضا يوخذ شحم الكلب وشحم الحية
الخضراء ويدهن بهما وله ايضا يوخذ بزر الحلبة وبزر الكتان ويخلط مع
شحم الكلب وشحم الدب والفاشة والشيح والزعفران ويدهن به
نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث عشر

في مداواة تساقط شعر القفة والناصية فينبغي ان يغسل الناصية والقفة
بالماء الملح والخطمية او يغسل بما الملوخية او يغسل ببول صبي او بول
الحمار او يغسل بماء السلق ويدهن بعد الغسل بدهن الفهر او يدهن
الفار او تعمل له الحبة السوداء في الشيح وقد بينا هذا او تدهن بهذا الدهن
وصفته يوخذ شيح رطل وكسب نصف رطل ويذوب في الشيح
وتلقى عليه زعفران درهم وعنبر وزن قيراط ويدهن به الذنب بعد
الغسل باحدى الاشياء التي ذكرناها والتنظيف فانه ينبت الشعر ويطوله
واصفة اخرى يوخذ دهن الفار ودهن الفرس والنعام ويدهن به بعد
غسله ببول الناس وماء السلق فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الرابع عشر

في مداواة وجع العنق واما مداواة عوج العنق فقد ابتعدة خيول
وذوات اعوجت اعناقهم بسبب وقعة او زلقة او ريح وقليل منهم
من عاش وقد ذكرت المتقدمون في علاج ذلك ان يلقى الفرس على الارض
على الناحية المنخفضة ويدار على الناحية المرتفعة الى ان ترجع
العظام في اماكنها ثم تعمل له رفايد من خشبة قائمة بطول العنق ومحاذاة
رفايد من لبادة وتربط على الرقبة من الناحيتين على صفة جسر
الكسر ويدهن ببعض الادهان المحللة مثل زيت السلجم والسمن يذاب

ض

من

في مداواه

فيهما الشفاء المقل ويدهن به وهو عندي علاج فيه خطر لا يكاد يسلم منه
والا حيوان فافهم ذلك

الباب الخامس عشر

في مداواة الشانكاه واما مداواة الشانكاه فانها تكون بالتعيل على
ما بينه ونصفه عند ذكرنا امر النعال والتعيل واما من فوق فينبغي
ان يقور في البرء على موضع الشانكاه ويعمل لها هذا الضماد وصفته
صبر ومر وبين منقوع في خل خمر ويضرب الجميع حتى يصير مثل المرهم
ويلطخ به على خرقة ويضمد به الموضع وهذا اذا كانت الشانكاه
كبيرة فافهم ذلك

الباب السادس عشر

في مداواة الكتاف واما مداواة الكتاف فهو انكسار عظم دوتر الكتفين
فينبغي ان يقلع ذلك العظام ان كان قد خرج الموضع وخرجت عظامه
ولا يترك منها شيأ ثم بعد ذلك تعالج ببعض المراهم التي ذكرنا في
باب المراهم ان شاء الله تعالى وان كانت العظام قد تكسرت والجلد لم
ينخرج ولم تخرج العظام الى خارج فينبغي ان تلذر عليها بعض الذرق
التي تلحمها ان شاء الله تعالى

الباب السابع عشر

في مداواة الشطا في الكتفين واما مداواة الشطا في الكتفين فاذا
رأيت جميع علاماته مثل ما وصفته لك وبينته فيما تقدم فينبغي
ان يلذر على الموضع بعض الجبائر التي تلحم الشطا بعضه ببعض مثل هذا
الجبار وصفته لبان وعلك صنوبر ودم الاخوين من كل واحد جزء
ويغلى الجميع على النار بالماء ويجعل بمقدار ما تشاء ويلصق على الموضع
اذا ارزت قلعه وتغيره وغسله بالماء السخن واتركه حتى يستقيم
ويلين ولا يزال يغير عليه الذرق تفعل به ذلك الى ان ترى الشطا قد
التحم وحسن الصريف قد انقطع ان شاء الله تعالى فمن الناس من يعيبه
الشطا ولا يميزه فتكوى على الكتف جميعه طارقة هذه صفتها
ويعمد الناس يترحه على ما سنصفه في مداواة الذرق

ان شا

ان شاء الله تعالى واي شيء فعلته مما ذكرته لك نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثامن عشر

في مداواة النكب واما النكب فهو خروج مفصل المنكب من قرحة فينبغي
في مداواته ان يمسح او لا بالادهان مثل زيت السلجم وزيت بزر الكتان
والسمن ويمنع عنه الشكال من الناحية الموجوعة الى خمسة ايام فان
رجع المفصل الى موضعه بهذا التدبير والا فالذرق عليه الذرقة رفتها هذه
صفتها يوخذ لبان ذكر ورفت ويغلى الى ان ياخذ الرفت حده ثم يلذرق
على راس المنكب جميعه ويغطيه بالصوف المقصور ويترك ثلاثة ايام
واقفا ثم بعد الثلاثة ايام يشكل الفرس في الناحية السليمة بشكال
ويسير على اليد الى سبعة ايام ثم يحل عنه اللذقة بالزيت الحار ويترك الى
اربعة عشر يوما فان ابراه هذا والا يكوى على راس المنكب شمسه
وهذه صفتها [illegible] او بعض الشمسات التي تعجبك عند
ذكرنا باب الكيات وصفتها واشكالها فافهم ذلك

الباب التاسع عشر

في مداواة التراق الجلد فاما مداواة التراق الجلد فانها تكون اولا
بالتليين بالادهانات التي ذكرناها او بالسمن القديم والقطن هو اقوي
التلاين جميعها فان لم يجي والا فينبغي الكشف وصفة التبريح ان
يشق الكف بمراس المبضع فوق مزمار الكشف بشبر شقا صغيرا
مقدار دخول الاصبع ثم تدخل فيه انبوبة قصب وتنفخه فوق الجلد
الريح الى عند راس المنكب بيدك ليخرج الجلد الملذرق على اللحم بذلك
الريح ثم يصب في فم الجرح شيأ قليلا من النبيت او من النفط على
حسب الوقت ان كان شتاء او صيفا ثم بعد ذلك تبرح جميع
المواضع المنفوخة بالمبضع والمشقاص وتفصده في عدة مواضع
الى ان يخرج جميع ذلك الريح الذي فيه ويتخلخل اللحم ثم تعمله بالملح وتتركه
فيه الى الثاني يوم ثم تاخذ خرقة مبلولة بالنبيت وتلوح بها راس المنكب
وعلى جميع مواضع تبريحها يفعل به ذلك ثلاثة ايام في كل يوم تلوح
عليه بالنار ثم بعد ذلك تبرد عليه بالشيرج والسيلقون او بالاسيد

ب

ج

والشيح او بريم الخل وتواظبه بهذا التبريد الى ان يقشر جلده وينظف
ويطلع شعره فنعم جميع ادوية اللزق

الباب العشرون
في مداواة قطع اللحم واما قطع اللحم في كتف الحيوان في الموضع المروف
بيت الترك وهو خصلة الكتف فينبغي ان يحبر بعض الحبارات
القابضة والضمادات الملحمة وهذا صفة ضماد اول ما يعمل له يوخذ
صبر مرواشق بالسوية ويذاب بالخل ويعجن بسلة رويلطخ عليه
وله ايضا يوخذ على صنوبر وصبر وعفص السمك بالسوية يحمل
الجميع على النار بالماء ويعمد بالاشارتين ويلزق على الموضع وقد
رايت من بداويه بان يشق موضع القطع بالنار ويتركه بغير علاج
اخر حتى يبرا منه وهو اخرها ينبغي في قطع اللحم اذا لم ينجع فيه جميع
هذه العلاجات التي ذكرنا بان يكوى على شمسه هذه صفتها

او بعض الشمسات التي تعجمد في باب الكيات وهذا
يكون بعد لزقة الزفت فافهم ذلك واعمل به

الباب الحادي والعشرون
في مداواة الخلع واما مداواة الخلع فقد ذكرنا انه اصعب الاعلال
بعد الكسر فينبغي في مداواته ان يرد العضو المخلوع الى موضعه ان لا
يمكن رده ثم يبادر بالجبار القوي القابض الكامل وهذه صفته
يوخذ علك بطم وعلك صنوبر وقنا وشق وقاقيا ومغات وورد
اخوين بالسوية ويغلى الجميع ويعقد وبالاشارتين ويلزق عليه
وهو سخن ويربط الموضع المخلوع بالعصايب والسيور ويتركه
عليه سبعة ايام ولا يحرك بل يكون الضرس معلقا ان امكن ذلك
ثم بعد سبعة ايام يحل عنه الجبار ويغير عليه غيره ثم يترك عليه ثلاثة
ايام ويغير عليه بعد ثلاثة ايام مرة يفعل به ذلك ثلاثين يوما الى ان
يرد الخلع ويشد موضعه فان رايته بعد الاربعين يوما قلقا
الى موضعه والتحم الخلع فينبغي ان يبطله بهذا النطول او بعض
النطولات التي نذكرها ومنفعة النطول في هذا الوقت حتى

لا يبس

لا يبس الموضع الذي التحم وهذه صفته يوخذ حرمل وقيشه وحلبة
وبرلوف وسداب وخال بالسوية ويغلوا بالماء ويفتر وينطل على
الموضع ويسير بعد ذلك برفق وان رايته بعد الثلاثين يوما لم يلتحم
ولم يعهد اولم يسكن العراج والوجع فاكوي الموضع المخلوع
بالنار بعض الكيات التي تصلح له بحسب العضو المخلوع اما طارقة
واما مخلة واما شمسة ثم اتركه بعد الكي سبعة ايام ليستكمل
اربعين يوما وهو منتهى مدة الجبر فان لم يبرا بعد هذه المدة
فلا خير فيه ولا ترجه بل اذبحه ان كان بردونا والا استنتاج ان
كان اصيلا فافهم ذلك

الباب الثاني والعشرون
في مداواة الكسر واما مداواة الكسر فان كان في لوح الكتف او في
مفصل المنكب او في العضير فلا خير فيه ولا يرتجى برؤه وان كان
في قصبة اليد والرجل وكان قضفا بالسوية فلا خير فيه ايضا وان
كان الكسر شعيرا او قلما فان له ملاطفة وهي صعبة باصابع
والمحامات والتعليق مثل ما ذكرنا في مداواة الخلع وتواظبه بالجبار
وتغيره في كل سبعة ايام مرة الى اربعين يوما الا ان هذا الكسر
ينبغي ان يعمل له رفايد من جريد او من خشب ويربطها عليه من جميع
النواحي حتى لا يتغير عما هو عليه فان مضت الاربعون يوما ولم
يلتحم ولم يبرا فينبغي ان يكوى عليه بالنار على حسب العضو المذكور
ويتركه بعد الكي عشرة ايام ليستكمل خمسين يوما وهي انهاء حد
الكسر فان لم يرتجب الكسر ولم ينجلب اليه الدم والاشبه ولم يلتحم
بعد هذا فلا خير فيه فافهم ذلك

الباب الثالث والعشرون
في مداواة الكرك واما الكرك فهو الانصباب في راس المرفق وهو
الموضع المعروف براس القصير واكثر ما يكون من التخم وكثرة
العلف والشعير على ما بيناه فيما مضى وينبغي في مداواته ان يقلل
عن الحيوان العلف ثم يضمد الكرك ببعض الضمادات المبردة الى ان يفش

الورم ويغوص في الماء البارد ويواظبه بهذا الفعل ثم يضمد الكرك
ثلاثة ايام فان لم يذهب ولم يتقيح عما هو عليه فيلين عليه بعض المليناة
التي نذكرها او بهذا التليين وصفته سمن قديم وقنا وزبل الحمام يقشر
الجميع ويدق ويبرفانه اشد التليينين فاما ان يذهب بالمرة واما ان
يلين فاذا لان فافتح الكواة المحمية واخرج جميع ما فيها من المدة
واحشها بعد ذلك فتيلة ملطوخة بعسل نحل وعسل روت او بعض
المراهم الاكالة للحم وتواظب في ذلك الى ان يسقط جميع ما فيها
ويلتحم ومن الناس من يعطل ويشق [illegible] لحم ويخرجها قطعا
ومنهم من يقطعها بالدواء [illegible] عن مداواتها في اول
امرها على ما شاهدت [illegible] ذلك ان يخرج في وسطها
الكرك بالمكواة السخنة ويفتحها الى الناحية الاخرى ثم يدخل
في النخش باشة من الكتان مفتولة ويبقى كل يوم ينشر الجرح بالشعر
بكرة وعشيا واعلم ان هذا الفعل انما يفعله بسبب اللحم الميت
الذي قد تحتر وبيس وغفل عن ملاطفته في اول الامر او لا يمكن
وسلخ بالموس واخراجه فينبغي كلما نشرنا اللحم بالخيط الشعر انشوه
شيئا الى ان يفرغ جميع ذلك اللحم بالشعر ثم يلحمه بالمراهم التي تلحم
الجراحات وقد مر مثل مرهم النبات ومرهم الداخلون على
ما سنذكره في باب المراهم ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والعشرون

في مداواة خلد الصدر واما مداواة خلد القصد فينبغي ان يفعل
في مداواته مثلما فعلت في خلد الراس من شق الجلد بالموس او بالنار
ثم تشق الصفاقات الحوانية بظفرك واياك وعروق الصدر المعروفة
اليد فاقطعه قليلا قليلا لا تظفرك وايا ك وعروق الصدر المعروفة
بالقناة فانه مجاور لعظم المنكب من بيت الخلد فمتى انقطع هلك
الحيوان لانه يصفر عرق الحياة النابت من الكبد ولقد خدشت هذه
في عدة مواضع من فوق وسافل وبطل الدم وانقطع عنه لانه

لم يلتحم ولم يسلم الحيوان فاذا انقطعت جميع الخلد فاكوه داخل الجرح
بالنار وحوطه حوله من خارج بالنار ايضا وان كان قد ضرب عرق في الزور
او عرق مقلوب على الكتف او الى جهة من الجهات فاكوه عليه سلما يقطع
العرق الضارب مثلما وصفته لك في كي خلد الراس وتفتش جميع الاعين
المنفردة منه بالنار ثم تتركه ثلاثة ايام بعد القطع الى ان تلعب فيه
المدة ثم الزمه بعد ذلك بالتنظيف والتكبيس بالقطران والخيروكلما
طلعت فيه عين فافتحها ولا تهملها الى ان تتشف بهذا ان شاء الله
تعالى فاعلم ذلك

الباب الخامس والعشرون

في مداواة الدبيلة التي في الصدر واما علاج الدبيلة في الصدر فينبغي
ان يبرد عليها بالتبريد مثلما الكزبرة والخولان او بما عنب الثعلب
والميعة والخل او بالطين الاصفر والخل فانه ايضا على ذلك الموضع
القراح او ضمد بهذا الضماد وصفته صبر ومر وسكبينج ومقل ومفاد
وحاشير وصمغ عربي وخطيرا بالسوية يدق الجميع بخل خمر ويلطخ
على الدبيلة وقد ذكرت القدما في علاج الدبيلة ان يبط من وسطها
بالنار ويحوط حولها بالنار ويحشيها من موضع البط بالمسك والملح
وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة عظيمة ويقتل الحيوان سريعا لان
الدبيلة في الصدر عن الحرارة والنار دبية وهي في مكان قريب من القلب
ومجاورة له فمتى عولجت له بالنار والجرح ازداد ورمها وهلكت ومتى
عولجت بالتبريد والتلطيف ذهبت وسكنت وقد رايت عدة من
الخيول بالدبيلة ولم يعيشوا فافهم ذلك

الباب السادس والعشرون

في مداواة الحرب واما متى حدث للحصن فينبغي في اول يومه ان يخشن الفرش
بخيل ويسقط في مناخيره بالماورد البلدي والكافور او يسقط
بماء البصل ومرارة الثور ويجلى الحيوان من العلف والشعير ثلاثة ايام
ويكون مسكه معه بقليل من الحشيش الاخضر والنخيل والبليب
القصب ومن الناس من يفصده في وداجه ليستفرغ منه الدم لانه

يزيد ان هذا المرض عن [illegible] اذا امضت ثلاثة ايام ولم يتحلل المرض
فينبغي ان ينطل كفيه بهذا الطول وصفته حرمل ونعنع الآ وسدار
وتين عتيق وخاثور يرفع اجزاء متساوية يغلى الجميع ويقر
وينطل على الكتفين [illegible] بعد التنطيل بالعبي ليلا يقلقه الهوا
فيزداد بنيته ثم تواظبه بهذا التنطيل الى ان يستكمل سبعة ايام
فاذا امضت سبعة ايام ولم يتحلل فامرخ عند ذلك الكتفين ثم
يصدر عليه بعد التنطيل بالكمي بالدهن الملين مثل شحم البط والدجاج
والسمن القديم وزيت السلجم وافصده عند ذلك في الصافنين
واخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه في ذلك ومن الناس من
يفصده لذلك في الوحشيات ومنهم من يفصده في الحافر والفقار
في الحافر على ثلاثة اصناف منهم الفصاد في الشق في مقدم الحافر
والفصاد في الحافر بالسكين العوجا وكان ابي رحمه الله تعالى
يفصد في الحافر بالمبضع وهو ان ينشف الحافر نشفا جيدا
ثم تشيل قشرة الحافر عن اللحم من المقدم براس المبضع وينشفه
له من الدم بمقدار حاجته اليه واذا اراد قطع الدم شك
المبضع فتنزل تلك القشرة الى موضعها وينقطع الدم بغير دوا
ولا وعاء وهو احسن من جميع الفصادات في الحافر واسهلها
ومن الناس من يشد قناة الحيوان بسير الحمر وصفة ذلك ان يشد
من القناة بموس من فوق الركب بمقدار اربع اصابع فاذا ظهر
القناة شكها بالمسلة واربطها بشيء من شعر الحيوان ثم يفصد
فيها ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة ثم يربطها بربادة ومن
الناس من يقطع القناة ويربطها مرة واحدة وتكون مربوطة من
فوق بالشعر مثل ما ذكرنا ويترك الدم يجري منه الى ان يستنزف
جميع الدم الحاصل من اسفل ثم يكبسه بعض الدروات الملفة
للاموية ويتركه الى ان يبرا بغير علاج ثاني واما التشبيك من
الهوى فمداواته تكون بالتنطيل والمد في مثل ما ذكرت لك في علاج
الحمر فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٢٧ السابع والعشرون

في مداواة الحطام في الركب واما الحطام في الركب فهو نبات عظم
ينتوي في نفس فلكة الركبة بالعرض ولا علاج له الا بالنار لا غير وهذه
صفته ويسمى الحطام طرازا بالعرض
او بعض الطرازات التي تعجل عند ذكرنا الكيات وانواعها
وصفاتها بعد ذلك والله تعالى اعلم وهو الموفق للصواب
بمنه وكرمه امين

الباب ٢٨ الثامن والعشرون

في مداواة الكون واما الكون فهو ايضا نبات عظم مدور ياخذ
بفلكة الركبة ويمنعه من الانثناء ولا علاج له الا بالنار وهذه
صفته 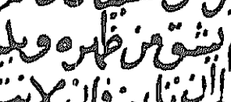 طارقة على الكون او بعض الكيات التي تعجل
عند ذكرنا في باب الكيات ان شاء الله تعالى

الباب ٢٩ التاسع والعشرون

في مداواة الاضبابة واما متى عرضت الاضبابة ورمت
فينبغي ان يضمد بضماد مبرد منقش للورم مثل ضماد الصبر والملح
والسذاب والخل ويخوض في الماء البارد ويقلل علف الحيوان و
يفصد في البواطن ويكثر عليه التشيير فانه تذهب بهذا التدبير
فان لم تذهب وجمعت المدة فينبغي في علاجها التلتين والبط
مثل ما ذكره في علاج لطمة المعلف ان شاء الله تعالى

الباب ٣٠ الثلاثون

في مداواة لطمة المعلف في الركب واما لطمة المعلف في الركب فينبغي
اولا ان يبرد ببعض الضمادات المبردة فان لم تذهب فينبغي ان
تلين ببعض المليانات التي نذكرها مثل السمن القديم والقنا
والزيت والثوم وزبل الحمام ويفصده في الصافن ويلزم
التشيير بكرة وعشيا فان لم يذهب ولم يلين فينبغي ان يوخذ
نوخ حمام يشق من ظهره ويلزم عليها وهو سخن ويترك عليها
ثلاثة ايام الى ان تلين فان لانت والا اعمل لها هذه النسخة وصفتها

الية الشواء وشام الجمل وشحم الغنم وزيت اسود وزيت وزيل
الحمام وتوم بالسوية يدق الجميع ويقوى بمقدار مثقالين نقط
ويعمل في ركبة خف جلد ويربط على الركبة ويتركها اربعة ايام او
اكثر على مقدار قوة الركبة وصلابتها فانها عند ذلك تلين بهذه
اللبيخة ولو كانت مثل الحجر ومتى ما يفتح مسرو براذا لانت فافهم
براس المكواة المحمية واعصر جميع ما فيها والزق عليها لزقة مرة
من خارج الركبة وبعض الناس يلزق عليها لزقة علوكات فهذا
يكون بسبب صدبة الركبة ولينها ثم اعمل في فم الجرح فتيلة مزورة
مطلية بهذا الرهم وصفته زنجار وشمع بالسوية يذاب في زيت
لاغير ويواظب بذلك وبالتسيير بكرة وعشيا الى ان يتطف
جميع ما فيها وتلحم ان شاء الله تعالى

الباب ٤١ الحادي والثلاثون

في مداواة المشش قد كنا ذكرنا فيما تقدم كيفية المشش وعلامته
وسببه وبينا انه مرض سوء ويرس كثيرا من البغال والدواب وما
علاجه فان له عدة من العلاجات مما قد جربناه وذكرته القدما
وسنذكر جميع ذلك هنا ان شاء الله تعالى فاول ما جربناه في
ذلك ان يدهن في اول ظهوره بالسمن القديم وحب الخروع
والقنا مقترا ويدق في البادروبلزم باله من والدرفا فانه يذهبه
ولها ايضا يوخذ بصل الزجر وسنام الجمل يدق الجميع ويربط
على المشش فانه يذهب وله ايضا يوخذ خردل وملح اندراني
بالسوية ويعجن بسمن البقر وما السلق ويربط على المشش
فانه نافع وله ايضا يوخذ العقارب وتقلى بالزيت وتدق
في الهون مع شئ من القنا وقلب الجوز وملح اندراني ويربط على
المشش فانه يذهبه وله ايضا يوخذ كمون كرماني وملح هندي
يدق الجميع ويخلط مع شحم جلا الضان وسمن البقر ويربط عليه
ويواظب به الى ان يذهب وله ايضا يوخذ بصل الزجر والليته
وسمن البقر وملح هندي بالسوية يدق الجميع ويوضع على المشش

فانه يلينه فاذا لان فشقه وتخرج جميع ما فيه وتكبسه بخرف الثور
مشحوق وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة وينزل الحيوان سريعا
لان المشش مركب على العصب نفسه فاذا شققته لانا من على
العصب من ذلك وقد ذكر بعض البياطرة ان المشش يكوى عليه مثل
ما يكوى على الانتشار وهذا اذا لم يفد فيه جميع هذه الادوية
التي ذكرناها جميعا وهذه صفته وهذه صفته وهذه صفته
ويكون العصب في الوسط والطرفين من داخل ومن خارج فافهم
ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٤٢ الثاني والثلاثون

في مداواة الكرد واما الكرد فمتى تعرض للمهرة في الشتا فينبغي
ان يدفى عصابهم باللبادويذهب الكرد بهذا الدرس وصفته
يوخذ حب الخروع يدق ويخلط بسمن قديم ومخ ساق الحمار
ويفتر ويدهن به ولا يبطل عنه الدهان ولها ايضا يوخذ شحم
الاوز والدجاج وسنام الجمل ثم يدق الجميع مع قنا ويدهن به
فانها ايضا يوخذ الميعة السايلة وسمن البقر والثوم والملح
يدق الجميع ويفتر ويدهن به العصب ويكون الدفا باللباد عليه
دائما ان شاء الله تعالى

الباب ٤٣ الثالث والثلاثون

في مداواة الانضبابة واما الانضبابة فقد بينا سببها وعلاماتها
في ما تقدم وينبغي في علاجها اذا كانت تتحدر الى بيت القردان
يربط العصب من فوق بحبل الى ان يجتمع جميع الما في بيت القردان
ثم يفتحها براس المبضع من بيت القردان ويستفرغ جميع ما فيها
ثم يلزق على العصب بعض اللزق التي نذكرها اما نرفث واما
علوكات ويدهن من موضع الفصد بالزيت لاغير ويتركه يخرج
عليه من الدواة والما الذي في بيت القردان قريب من الارض ومتى
ما تندى جلب على الفرهة عظيمة وازمنة لا محالة وقد رايت
بعض الاتراك داوى الانضبابة في العصب بان انزلها من عنده

ثم العصب براحة الكف ويستفرغ جميع ما فيه من الماء ثم احرق
موضع الفصادة بالميل المحرق واكواه به فذهب الم من العصب
بهذا العلاج وهو محاطرة في فهم ذلك

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة النعقد في الاعصاب واما النعقد في الاعصاب
فينبغي في مداواته ان يوخذ نخاع ثعلب ويغلى في الزيت العتيق
ويدهن به العصب فانه يذهب بالنعقد وله صفة اخرى يوخذ
شيرج ودهن بط ودجاج ويدوب الجميع ويلقى عليه شيء من لعاب
بزر الكتان ومقل ازرق ويلطخ على العصب فانه نافع وله ايضا يوخذ
سمسم وحلبة وبزر الكتان بالسوية يدق الجميع ويعجن بدهن
البنفسج وشيرج ويضمد به النعقد فانه بحول باذن الله تعالى

الباب الخامس والثلاثون

في مداواة الزمن واما الزمن فليس لمداواته سبيل لكنا نذكر بعض
الادهان التي تحلله قليلا وصفته يوخذ من زيت عتيق وزيت سلجم
ودهن البط وسمن قديم ونفط وثوم وملح اجزاء متساوية ويدق
ما يدق منه ويذوب ما يذاب ويخلط الجميع ويدهن به العصب
ومن الناس من يعمل في مداواة الزمن ان يسلق من سيقي الفرس القضيب
الرقيقة المجاورة لعرق الوحشية فانها تفعل في شدة القناة
ويزعم ان ذلك يرجع قوائم يد الفرس وهذا العلاج فيه مخاطرة
وتتلف يد الفرس بالجملة ومن الناس من يحشو في مقدم النعل نخشا
ويربط في ذلك النخش حبلا او قدا ويربط من قدام في الطوالة ويزعم
ان هذا الفعل يقعد به الراس وهذا اكله من الغليل البارد وقد ذكر
لي بعض البياطرة انه اذا نظر سنع الفرس في كل مرتين بما مغلى فيه
القيشه ثم بعد البطول يدهن ببعض الادهان الشديدة والتحليل
التي ذكرنا فانه يلين اليبس ويقعد يد الفرس ومن الناس من يعمل
الفرس الذي اعتراه هذا المرض بفعل العقب وهذا اذا كان الفرس
قد انتقد حافره بسبب قوة العصب او يكون عثورا فهذا جميع ادوية

الذمن

الباب السادس والثلاثون

في مداواة انفتاق العصب واما متى ما تفتق العصب ورايت فيه
العلامات التي ذكرنا فيما تقدم فينبغي ان يرد العصب بلطف
على ما ذكرنا او بهذا اللطوخ وصفته يوخذ نشا وصمغ
عربي وكيرا بالسوية يدق الجميع ويعجن ببياض البيض ويعمل على
خرقة ويربط على الانفتاق فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السابع والثلاثون

في مداواة الانتشار واما متى حدث الانتشار من السوط والنخس
والركض فكثير من الناس يستعمل له في اول الامر النورة بالزيت والكلس
الابيض مفتراة ومن الناس من يعمل له الملح والميل بالماء ويعمل له شيا
من الشعر المقروض ويربط عليه وللانتشار ايضا يوخذ طين القمح
ويعجن بالماء ويقرص منه قليل من الشعر المقروض ويربط على
الانتشار ومن الناس من يعمل له البلجة واذا الربيع في جميع
هذه العلاجات جميعها فالزق عليه لزقة علوكات او بعض الزقات
القابضة التي ذكرناها في باب الزاقات ان شاء الله تعالى والحمد
لله وحده

الباب الثامن والثلاثون

في مداواة الشظا واما اذا رايت جميع علامات الشظا مثل ما ذكرنا
عند ذكرنا الاسباب والعلامات فينبغي ان يبادر في علاجه اللزقة
الرقيقة ليقط الشظا ويلحمه فانه لا علاج له غيرها فان لم ينجع فيه فينبغي
ان يرقه بالنار مثل الوقد الذي ذكرناه في المشيش والله اعلم

الباب التاسع والثلاثون

في مداواة الجراح الواقعة في العصب واما مداواة الجراح الواقعة
في العصب فاذا وقعت في العصب وانقطع العصب بالعرض او
بالطول فينبغي ان لا يقطب الجلد اصلا لانه متى قطب الجلد تحدرت
المدة في العصب وامرق ويبس فيبس ليفه كلها تحتوي عليه

الذين باتم ما يوجد في فهم ذلك

العصب بل اتركه مفتوحا واكبسه بالمرتبة صحوة فان لها تاثيرا في
لحام العصب المجروح واكبسه بهذا الدواء وصفته سوس الخشب
ومرتبه وهي قرقة البحر وزفت يابس بالسوية ويصحن الجميع ويكبس
نافع او تعالجه بالمراهم الباسليقون الذي نذكره عند ذكر المراهم
ان شاء الله تعالى وقد قيل ان العصب المجروح اذا وضع عليه شحم
الحنظلية مع شحم الخنزير مدقوقين اجراه والجم العصب المقطوع ان
شاء الله تعالى

الباب الاربعون

في مداواة الترهل في الاعصاب واما مداواة الترهل في القوائم فينبغي
ان يسير الحيوان ويخوض في الماء البارد ويلطخ بعض الضمادات
المبردة مثل الطفل الاحمر والخل والصبر والمر والسدر وقد ذكرت
القدما في علاج الترهل وجميع ادوار القوائم ان يوخذ مقل
ازرق وسكبينج وصبر وشحم الخنزير ويعجن الجميع بالحظلية والخل
ويلطخ به الترهل فانه نافع وللترهل ايضا ولورم القوائم يوخذ
حمر وصبغ الارز وجلنار يطبخ الجميع ويعجن بالخل ويلطخ به القوابر
المترهلة نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والاربعون

في مداواة عظم السنبك واما عظم السنبك فهو عظم يثبت في عظم
قصبة الرجل على ما بيناه فيما تقدم ولا علاج له الا الكي بالنار
وهذا صفة كيه 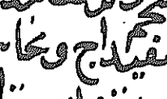 وبعض الناس يكويه ثلاث مطارق
مطاولة هكذا ومعارضة 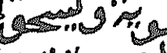 ومنهم من خطوطا عشوائية
فاي شيء فعلته من ذلك اجراه فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والاربعون

في مداواة النفرين فاما مداواة النفرين فانه ايضا نبات عظم
يطلع في نقس عظام الحوشب ويكون من داخل ويكون من خارج
ايضا وليس له علاج الا بالنار لا غير وهذه صفة الطارقة والله

تعالى

تعالى اعلم

الباب الثالث والاربعون

في مداواة البترة واما مداواة البترة في الرجلة فعلاجها مثل ما ذ
في علاج التوتة من القطع بالنار والتجبير بالموتر والقاء الدواء الحد
الى ان يسقط اللحم فينشف بعد ذلك بهذا الدرور او يعصر الدرور ا
المنشفة التي نذكرها فيما بعد وهذا صفة درور ينشف البترة
يوخذ قلقطار وعفص بالسوية ويكبس به فانه نافع ان شاء الله

الباب الرابع والاربعون

في مداواة الاصطكاك واما مداواة الاصطكاك فانه يكون
بالثقيل على ما نصفه في مقالة الثناعيل والنعال ومناديرها
وينبغي ان يعمل على يد الفرس في موضع خوشبه ارتجاشه من
جلد ليمنع الجرح في وقت الاصطكاك الى ان يبطل عنه بالثقيل
ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والاربعون

في مداواة انفجار القروح الشهدية واما انفجار القروح الشهدية
فقد ذكرنا صفتها وانها من مواد تنصب من الاعضا العلوية الى
الاعضا السفلية ويستدق من المفاصل فيفتح منها ويكون باليد
والرجل واما علاجها فقد ذكرت القدما انه يفتح القروح بمكاو
نحاس لاحديد ويعصر حتى يخرج جميع ما فيها من الطوبة والدة
ثم يعالج بالشحم والزفت مذوبا وله ايضا يوخذ شق وحب
القضة واسفيداج ونحاس محرق وكبريت اصفر وزنجار من كل
بالسوية ويسحق الجميع ويذوب بشحم وزيت ويعالج
به ان روح الشهدية فانه عجيب لذلك وله ايضا دور يوخذ
خرذل وكبريت ابيض وورق الدفلا بالسوية يدق الجميع ويكبس
به نافع وله ايضا يوخذ خبث الفضة ونحاس محرق وكبريت اصفر
وورق الدفلا يدق الجميع ويكبس به نافع القروح بعد فتحها
بالمكواة النحاس فهذه جميع ادويته على تم الصفات

الباب السادس والاربعون

في مداواة السرطان واما السرطان فهو ايضا نبات ينبت على اصله من نفس عظام الرسغ مثل نبات الحدو والتقرين وهو شر صيد الرسغ ولا علاج له الا بالنار لا غير وهذه صفته

الباب السابع والاربعون

في مداواة العرن واما مداواة العرن فقد ذكرنا انه حرارة تظهر في الرسغ وله ادوية كثيرة مبردة وهذا صفة دوا للعرن وهو يغسل بالماء الفتر غسلا نظيفا ثم يلطخ بمرهم الخل وصفته ان يصحن المرتك ويرب بالزيت والخل ويلطخ عليه وله ايضا يوخذ لحم بقري ويدق في خل خمر من العشا الى بكرة ثم يشرح ويدر على صبر مسحوق ويربط على العرن فانها تبرده وتبريه وللعرن ايضا يوخذ بزر مرو ويدق ويعجن بلبن حليب ويعمل على خرقة ويربط على العرن ويغير مرة في كل يوم فانه نافع وله ايضا يوخذ سعزه وعفص بالسوية يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويربط على العرن فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الثامن والاربعون

في مداواة تحريك الفصوص واما مداواة تحريك الفصوص فاذا رايت علامته على ما وصفته لك فينبغي ان يلزق على الفصوص لزقة رفيقة لتمسك الفصوص المتحركة وتردها الى موضعها فاذا لم ينجع اللزقة ولم يردها الى موضعها فينبغي ان يكوى عليها مستطيلا كما الشرطان الذي ذكرته قبل هذا الباب ومن النادر من يغير الفصوص بالمراوح والقطران سخن ليردها الى موضعها واما انا فلا ارى لها دواء الا لزقة الزفت او الكي بالنار ليمسكها برفا علم ذلك

الباب التاسع والاربعون

في مداواة اللقياس واما اذا عرض اللقياس بسبب شوفان المدة من الشعر فينبغي ان يشد عليه الكليبة وتلزمه به حتى يلين فاذا لان فينبغي ان يفتح بالنار ليخرج جميع ما فيه ثم بعد ذلك تواظبه بعض المراهم التي نذكرها او بعض الدهورات المنشفة ومن اللقياس

نوع

الباب الخمسون

في مداواة الشوفان واما الشوفان في الشعر واما الفتوق فهي ايضا من نشوفان المدة من الاشعر الا ان هذه لا تفصل ولا تلحم بل يبقى فتوق مفتوحة واما علاجها فينبغي ان يشد عليه الكليبة او تدهن بمرهم الخل الذي ذكرناه او تكبس بالمرتك وحده وله ايضا يوخذ عروق وورد يدق الجميع ويذاب في دهن ورد وشمع ويعالج به الفتوق الى ان يبري باذن الله تعالى

الباب الحادي والخمسون

في مداواة الشمجون واما مداواة الشمجون فينبغي ان يلزم بالكليبة فان لم يذهب فينبغي ان يكوى عليه بالنار بعض الطوارق التي تعجبك او يقطع عليه تقطيعا فافهم ذلك

الباب الثاني والخمسون

في مداواة الشقاق واما مداواة الشقاق فينبغي ان يغسل بالماء الفاتر ويدلك بعد الغسيل والتنشيف بدهن البنة او بزفر القدر او بمرهم الخل وتواظبه بالغسيل والتنظيف والدهان ومن النادر من يغسله بشاروخ جلد تحت نعله ويربط على مشعره ليرد عن الشقاق الوسخ والبناوة ومولد نافع

الباب الثالث والخمسون

في مداواة ضيق الحوافر قد بينا فيما تقدم سبب ضيقة الحافر وعلامته وانه يكون وجع كتف الحيوان وتلويحه بيده فيضيق الحافر لذلك وعلاجه يكون بالتغريب وصفته ان يكوى حول الحافر بالنار خمس مطارق من سرا بالطول ثم تخرجهم بالسكين الحوافر فاذا جرى الدم فامعكه بالملح الخشن معكا شافيا وتنشف الحافر قصعة وتملاه بالشحم وتعلقه بحمفيخة واسعة ثم تعمل على ذلك

شنج

[illegible] ... ويغاير بالليه والتغيل الى ان يتصل ذلك الحافر الضيق ويطلع الحافر
الواسع مدة اربعين يوما

الباب الرابع والخمسون

في مداواة الطابق واما الطابق فمتى عرض للحيوان فينبغي ان يحشه
بالنار من عند مراس السابل قريبا من بيت القردان بمراس المكواه
المحماة فاذا اذا حششه بذلك يخرج منه ماء اصفر وبزر ابيض
شبيه بالحمحاش ثم توقع بعد ذلك على الموضع بدهن البنفسج
وقطران مختلطين ومن الناس من يتبع على موضع التحشيش العفص
والملح والشب مصحوبين ومن الناس من يتبعه في الموضع الذي
ذكرنا بالسكين خلاف النار ويدمن بعد ذلك بالزيت والملح
عوضا عن الايتة والقطران ويتوك ثم الحيوان بعد ذلك بجميع
السوكار التي ذكرناها في مداواة الاسلاق والطابق في القدم
فانما تفترقان في هذا الموضع

الباب الخامس والخمسون

في مداواة العرم واما مداواة العرم فمتى رأيت عرض الحافر العرم
فينبغي ان يمد يده ويصفته ان تقدم الى اصل العرم من تحت
السعر شحرا حتى يسقط العرم ثم يبرد جميع العرم في الحافر
حتى يصير كالسكين ثم يدهن بدهن بنفسج ولا يشحم الا عرم مع شيء من
الزيت ثم يرخي عن اصل العرم ثم يسقف الحافر من اسفل السفلة
بالصفيحة ويسقفه ويعلقه بصفيحة تحمى وتشحم وتربط على اصل
العرم بخيط من الايتة ويوطئه بالسير على اصله والشحم على طوله
ويسقي ويسعى كلما طار حافره الى ان يتصل الحافر المكسور ويبين
الحافر السليم في اربعين يوما والذي جربناه جميع العرم في الحافر
وصح معنا ما ذكرناه

الباب السادس والخمسون

في مداواة النملة واما مداواة النملة فينبغي ان ينظف ويخرج جميع ما
فيها من القشر ثم يوخذ زنجبار اخمر واصفر وجير غير مطفى وتعجن الجميع
بول صبي ويربط على النملة وله ايضا يوخذ ورق الدفلة وتوخذ
وتدرل بالسوية وتعجن بشحم كلا الماعز والكركم ويربط عليها
فانه يقلعها من اصلها وقد قيل ان النملة اذا غسلت بما اغلي فيه ورق
الزيتون والاشنان ويربط عليها بعد الغسل احد هذه الادوية
التي ذكرناها فانها تذهب وتبرا باذن الله تعالى

الباب السابع والخمسون

في مداواة الوقرة واما اذا رايت جميع علامات الوقرة ودفنت على
الحافر وعلق الفريده عند ذلك تعليقا شديدا فينبغي ان يشف
الحافر الى ان يظهر لك موضع الوقرة فانبشه براس السكين فاذا كان
فيه مدة سوداء والوقرة ناضجة فاخرج منها جميع المدة ونظفها ثم
تعمل عليها مرهما وصفته زيت حار قد ضرب فيه جير وان كانت الوقرة
لم تنضج ولا فيها مدة فينبغي ان تحذر عليها بالسمن والنحالة مفترا او
تعمل في كف الحيوان شحم مدقوق ويعمل عليه شار وخ من جلد ولبان
ويحترز عليه من المداوة والماء الى ان يسكن عراج الفرس فاذا سكن
العراج فاعلمه بصفيحة ان كانت الوقرة في وسط الحافر ولا يفعل
ذلك بصفيحة ان كانت الوقرة في مقدم الحافر او في اعقابه فافهم ذلك

الباب الثامن والخمسون

في مداواة النمشيشة واما متى تمشمش الحافر في المسمار فينبغي
ان ينظر ان كان قد انكسر من المسمار في الحافر شيء فينبغي ان يقرص
عليه ويقلعه منه ولو كان بمقدار الحدكة لانه متى بقي في الحافر منه شيء
لا يسكن علاج الفرس حتى تقلعه منه ومتى ما غفلت عنه لعب جميع
الحافر وتلف فاذا قلعت المسمار للكسور منه فقط موضع المسمار
الشحم ثم يسد موضع القرص بالوشق ويحشى له غير ذلك الحشو
محشا مسبلا ويكون حط مساميره اقرب من حط تلك المسامير
المتقدمة ثم يحشى على حافر الفرس بعد ذلك بالزيت الحار والقطران

ويحترز عليه من النداوة واما صفة قلع الكف فانا قد كنا ذكرناه تابعا
للتمشيشة والوقرة واللقطة لان من الحيوان ما يكون صبورا على
الوجع ويعتريه بعض هذه الامراض ويغفل عنه اشدة صبره وقلة
عراجه فتلعب المدة في جميع حافره ويفتق من مشعره فيضطر الامر
عند ذلك الى قلع جميع ما لعبت المدة تحته في الحافر والا لعبت
فصوصه من ذلك موقع حافره وصفة قلع الكف ان ينسف الحافر
الى ان يصل الى الحلو الذي لعبت تحته المدة فتقلع الحافر والقرن
الذي طبل من فوق المدة جميعه ثم يعمل عليه جير وزيت حار وقد
رايت من البياطرة من يقلع الكف ويعمل عليه كوفة علوكات
سخنة وما نحن فلا نعالج قلع الكف الا بكرماد الحمار لا غير ويغيره
عليه كل يوم الى ان يبرص جميع ماديته وينسف الحافر وينقطع عنه
الماديته ثم بعد ذلك نوفحه بالزيت والقطران والشب المسحوق
الى ان يستكمل نشوفة الحافر ثم نفعله بعد ذلك بالصفيحة او
بالنعل العريض

الباب ٥٩ التاسع والخمسون

في مداواة لطم الحجارة واما متى لطم الفرس في كفه حجر فينبغي ان ننظر
الى ذلك فان كان بسبب خفة النعل فانا نعله بنعل عريض ثقيل اثقل من
ذلك النعل الذي كان فيه واعرض واسبله عليه الى الدائر القديم ويرفق
مناسيره وحطهم قويه من الحافر وان كان ذلك بسبب قوة
النسف فينبغي ان يجفا الفرس ويحدر على حافره بالسمن والخالة
مفترا او ينعل بصفيحة ثم بعد ذلك يحشى الحافر بالزيت والقطران
ان شاء الله تعالى فافهم ذلك

الباب ٦٠ السبعون

في مداواة لقط العظام والمناسير واما متى لقط الفرس في
كفه شيا من العظام والمناسير وغير ذلك فينبغي ان يقلع ذلك
ثم يقور موضع اللقطة بر الرسكين يقورا مدورا ويسفقه على
الياخر اللقطة ليلا يكون كسر فيه شيء من ذلك العظم او من المسامير

فان كان فيه شيء مكسور فاقلعه منه ولا تترك فيه شيا اصلا فان لم يكن فيه
شيء مكسور فاغسل له قطرانا وزيتا واقلبه في موضع اللقطة سخنا
لئلا يشرب الهوى والنداوة لان اللقطة هي اصعب امراض الحوافر
ثم تعمل على يد الحيوان شاروخا ويلزم بالتوقيح بالقطران والزيت
وان كان موضع اللقطة زند فظهر منه مز فينبغي ان يكسر ذلك الزند
بالشب والنوشادر مصحونا ثم يحشى عليه بالزيت والقطران سخنا
من فوقه فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٦١ الحادي والستون

في مداواة القصعة في الرجل واما القصعة فانها تحدث في رسغ
الفرس اعني قيده غير ما يعتري الفرس برجليه تحريكا قليلا فينبغي
في مداواته ان يداس قيد الفرس برجل الانسان حتى يقعد القصعة
الى موضعها ثم تمرحها بالزيت والكمون الابيض مفترا وتلف على
موضع القصعة لفافة من لباد او خرق وتفعل به ذلك مرتين
او ثلاثة فانه نافع ان شاء الله تعالى وقد رايت من القصعة من لا
يرد الا بالجبار او بلزقة الزفت على حسب قوة القصعة وقلتها
فافهم ذلك

الباب ٦٢ الثاني والستون

في مداواة الحرد واما علامة الحرد فقد ذكرناها عند ذكرنا الاسباب
والعلامات واما علاجه فلا علاج له الا بالنار وصفة كيه

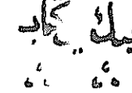

طرازا وبعض الطرازات التي تعجبك ان شاء الله تعالى

الباب ٦٣ الثالث والستون

في مداواة النفخ فاول ما ينبغي من ذلك ان يقلل علفه ويخيضه في الماء
البارد ثم يلطخه ببعض الضمادات المبردة التي تفتش الاورام كالصبر
والمر والسكبينج والخل والسدر على ما جربناه وقد ذكرنا في بعض
البياطرة انه اذا اخذ كسب الزيت الحار وعجن بالخل ولطخ
على النفخ بعد التخويض وتقليل العلف فانه يذهب به ومن الناس

من يشرط النفخ ويضره بالمدرايح والقطران حارقا فانه يزرب منه جميع
الما الذي دخله ويضمر العرقوب وقد رايت من شق النفخ بالمكواه المحمية
واخرج جميع ما فيه من الماء ثم الزق عليه بعد ذلك لزقة ترفت وبرئ
الحيوان من النفخ ثم رايته عمل بفرس اخر مثله فورم عرقوب الحيوان
وتلحم وصارت بقدر البطيخ ولم يبرا وهذا علاج فيه مخاطرة
ومنها ينجع ومنه ما لا ينجع واذا لم يبرئ النفخ بجميع هذه
العلاجات التي ذكرتها من اللطاخ والتحويض والتشريط والزل
فينبغي ان يكوى عليه شبكة واما نخالة واما طرازا على حسب ما يختار
كما رايتنا في عدة خيول

الباب الرابع والستون

في مداواة الملح واما الملح فينبغي ان يكون يلزق عليه في اول ظهوره
لزقة العلوكات التي ذكرناها مثل ما جربناه فان لم ينجع فلن يزرئ
ليرد بذلك المفصل الى موضعه فاذا قلعت ذلك ولم يرد المفصل
فينبغي ان يكوى عليه هذه صفتها

الباب الخامس والستون

في مداواة القمع واما القمع فهو من التيم على ما ذكرنا فيما تقدم
وينبغي في علاجه التحويض والتريد بالادوية التي ذكرناها وتقليل
العلف مثل ما يفعل في النفخ فان لم يبرا ولم يذهب فينبغي ان يشرط
القمع جميعه ثم يوخذ صوفة فيها ملح ويغلى بزيت سلجم ثم يغمس فيه
الصوفة الحارة ويكمد به على التشريط وهو حار فانه يذهب
واللطوخات للقمع كثيرة لكنا ذكرنا ما قد جرب وعمل فصح ونفع
فافهم ذلك والحمد لله وحده تمت المقالة السابعة من كتاب
كامل الصناعتين البيطرة والزردقة برسم خزانة الملك
الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن الملك
الشهيد قلاوون رحمه الله
تعالى ورحم مؤلفه امين
امين

المقالة

المقالة الثامنة

من الجزء الثاني وهو جزء العمل من كتاب البيطرة كامل الصناعتين
المعروف بالناصري وهو كتاب جليل في تلك
الصنعة تاليف ابي بكر البدر البيطار
بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم
الملك الناصر محمد بن قلاون
رحمه الله تعالى
امين امين
امين

يحتوي على احدى وستين بابا

في مداواة بقية الاعلال التي تختص بالفخذين والذنب والمخرجين
والصلب والظهر والسرة والاصلاع والزور والصفحتين
والامعا والكبد والقلب والرية والكليتين والمفاصل وجميع ما يلاكم
الحيوان ويسقى له من الفواتل كامل صحيح مجرب نافع ان شاء
الله تعالى

الباب الاول في مداواة خلع الرجل الباب الثاني في مداواة
خروج مفصل الصيقاد الباب الثالث في مداواة خروج مفصل
السبق الباب الرابع في مداواة لخطل الباب الخامس في
مداواة العقال الباب السادس في مداواة ريح الجمال
الباب السابع في مداواة الشقاق في الدبر الباب الثامن
في مداواة التحجير في الدبر الباب التاسع في مداواة البواسير
الباب العاشر في مداواة بروز الصرم الباب الحادي عشر
في مداواة رمي الدم الباب الثاني عشر في مداواة الاسهال
والزرق وداء البقر الباب الثالث عشر في مداواة رمي الدود
الباب الرابع عشر في مداواة الزنابير وصفة قلعها الباب
الخامس عشر في مداواة الاخلاط الباب السادس عشر في
مداواة بروز الرحم الباب السابع عشر في مداواة البحل

الباب الثامن عشر في مداواة اللزق وكثرة الاسقاط الباب التاسع
عشر في مداواة صفة اخراج المهراة امات الباب العشرون
في مداواة عدم الحيل الباب الحادي والعشرون في الادوية
التي تمنع من الحيل الباب الثاني والعشرون في مداواة
البواسير والناليل في الذكر الباب الثالث والعشرون
في مداواة الحلق في الذكر الباب الرابع والعشرون في مداواة
ورم الانثيين الباب الخامس والعشرون في مداواة ورم
القيب والذكر من البجل الباب السادس والعشرون في مداواة
عسر البول الباب السابع والعشرون في صفة الاخصاء
الباب الثامن والعشرون في مداواة تجميد اللبن في الثدي
الباب التاسع والعشرون في مداواة ورم الثديين
الباب الثلاثون في مداواة ادرار اللبن في الثدي الباب
الحادي والثلاثون في مداواة كسر الذنب الباب الثاني
والثلاثون في مداواة الفزلة الباب الثالث والثلاثون
في مداواة الشعر الذكر الباب الرابع والثلاثون في مداواة
تساقط شعر الذنب الباب الخامس والثلاثون في مداواة
الاخلال الباب السادس والثلاثون في مداواة ريح السور
الباب السابع والثلاثون في مداواة الزوال وهي الرقبة
الباب الثامن والثلاثون في مداواة الكبسة والعقور الباد
التاسع والثلاثون في مداواة كسر الاصلاع الباب الاربعون
في مداواة الاستسقا الزقي الباب الحادي والاربعون في
مداواة الاستسقا الطبلي الباب الثاني والاربعون في مداواة
الانفتاق في البطن الباب الثالث والاربعون في مداواة
الجراح الواقعة في مرق البطن وخروج الامعا الباب الرابع
والاربعون في مداواة النفاخة في السرة الباب الخامس
والاربعون في مداواة المحرم في الزور الباب السادس
والاربعون في مداواة التحريك الباب السابع والاربعون

في مداواة

في مداواة التقطيع الباب الثامن والاربعون في مداواة المغل
الباب التاسع والاربعون في مداواة القولنج الباب الخمسون
في مداواة الدبيلة الكبدية الباب الحادي والخمسون في مداواة
البرقان الباب الثاني والخمسون في مداواة الحبال الباب الثالث
والخمسون في مداواة البيضة الباب الرابع والخمسون في مداوا
السل الباب الخامس والخمسون في مداواة الخناق اليابس الباب
السادس والخمسون في مداواة الخناق الرطب الباب السابع
والخمسون في مداواة وجع القلب الباب الثامن والخمسون
في مداواة الخفقان الباب التاسع والخمسون في مداواة
الهتك في الرية الباب الستون في مداواة اللزز الباب الحادي
والستون في مداواة وجع الكليتين الباب الثاني والستون
في مداواة نتج المفاصل الباب الثالث والستون في مداواة
النقرس الباب الرابع والستون في مداواة الكتاح الباب
الخامس والستون في مداواة النقاز الباب السادس
والستون في مداواة اكل الافلة الباب السابع والستون
في مداواة اكل ذبل الدجاج الباب الثامن والستون في
مداواة اكل الكرنب البري الباب التاسع والستون في مداواة
اكل العنكبوت الباب السبعون في مداواة سقي الدرياق
الباب الحادي والسبعون في مداواة سقي لبن القشار الباب
الحادي والسبعون فتلك احدي وسبعين بابا علي التمام والكمال

الباب الاول

في مداواة خلد الرجل واما خلد الرجل فقد بينا صفته وموضع
ملوعه وانه ينبت في علا موضع في الرجل من داخل علي راس العرق
المعروف بالقناة مجاور اللخصيتين وهو اصعب الاخلاد واعسرها
برا واول ما علمني ابي القطع في الرجل واعلمني بصعوبته وهو
ذلك الموضع وينبغي ان يستعمل في مداواته جميع ما ذكرناه لك في
خلد الصدر والراس من الشق علي الجلد بالموس او بالنار ثم يحرق

الصفاقات التي على الخلد بطرفك الى ان يتبين لك الخلد فتقلعه قليلا قليلا
وايان ان تقطع القناة او تحرقها او تجرحها فاذا انظفت جميع الخلد فينبغي
ان يكوي داخل الجرح مثل ما وصفت لك ويحوط حول الجرح من داخل
بالنار ايضا فان كان قد ضرب الخلد عرقا عن الباطن او الى ناحية الدبر
او في الفخذ او على القناة الى الحافر فاضرب عليه سلما بالنار مثل ما اوريتك
فيما مضى ويقطع عليه بالنار واي عين كانت منفوذة فينبغي ان يخشها
ولا يدعها ثم اتركه بعد القطع ثلاثة ايام ينصف بعد ذلك ويكبس
بالجرق القطران والتسيير بكرة وعشيا وقد رايت من الخيول من
اعتراه الخلد في صدره واقام عمره كله ورجله وارمة مثل داء الفيل
في الادميين فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في مداواة خروج مفصل الصيار واما متى خرج مفصل الصيار
وهو المخ الذي في وسط فخذ الحيوان ورايت جميع علاماته فينبغي
ان يرده بلزقت الزفت على ما اصفه وتكون قوة النار وكان ابي رحمه
الله تعالى اذا راى فرسا خرج مفصل صياره من موضعه يرده وصفة
رده ان يملا مخلاة من التبن ويجعلها بين فخذي الفرس ثم يلف على حالي
الفرس حبلا وتامر من يجره من الناحيتين جرا مستويا ثم يستوي مو
المفصل بيده ويقعده في موضعه ثم يلزق عليه لزقة زفت قوية
بالنار تكون كي وجبار ويتركه بعد اللزقة سبعة ايام واقفا ثم
يسيره بعد ذلك مشكلا في الناحية السليمة الى تمام اسبوعين
فان رد المفصل الى موضعه وسكن القراح عنه والا اكواه شمسة
بالنار لان مد العضو لا يرده ويمسكه الا بالنار وهذه صفة في
مفصل الصيار كما ترى [illegible] او يكويه ببعض الكيات التي تعجبك
والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث

في مداواة خروج مفصل السبق واما خروج مفصل السبق
فقد بينا صفته وعلامته وسببه ولا فرق بين علاجه وبين علاج

مفصل

مفصل الصيار الا ان هذا لا يرد مثل ما يرد مفصل الصيار بل يلزق عليه
لزقة قوية وان لم ينجع فينبغي ان يكوي طارقة وهذه صفتها
او ببعض الطوارق التي تعجبك عند ذكرنا الكيات في بابها
ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

في مداواة الخظل واما مداواة الخظل فقد ذكرنا انه انخلال وتر الرجل
وقد بينا سببه وعلاماته واما علاجه فلا علاج له الا بالنار ولا
غير لان اللزقة تجي على الوتر فيجمه من فوق الى اسفل واكثر لا ينجع ولا
يبري منه الفرس وهذه صفته

الباب الخامس

في مداواة العقال واما العقال فقد ذكرنا انه التواعر في باطن
فخذ الحيوان فكلما شال الحيوان رجله قصر ذلك العرق فيظن ان رجله
مربوطة بشيء فيبقى خافيا في وقت نزولها الى الارض وينبغي في وقت
مداواته على ما جربناه ان يفصد الفرس في بواطن رجليه ويخرج
من الدم بمقدار الحاجة اليه ثم يكوى على القناة ثلاث مطارق
معارضة مثل التعضيد ثم يدمن مرجل الفرس بعد ذلك بزيت
وثوم وملح او ببعض الادهان المحللة التي نذكرها عند ذكر الادهان
الملينة ومن الناس من يقصد الفرس لذلك في حافره ليستفرغ
بذلك الدم من العروق ونحن قد جربنا له الذي ذكرنا لك من قبل
وهذه صفته دمن العقال من ادوية القدماء يوخذ فربيون وجندبا
دستر ومقل وحلتيت وشق وزبل الحمام ولادن وحب غار
واطرون وبزر الفجل وقلقونية بالسوية يدق الجميع ويذاب في
دمن الغار وشحم الخنزير وزيت عتيق ويدمن به الرجل المعقولة
فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في مداواة ريح الجمال واما ريح الجمال فقليل ما يظهر في الدواب
فاكثر ما تعرفه البياطرة ولا تميزه من العراجات فاذا ظهرت لك جميع

علامات وحقيقته مثل ما وصفناه فينبغي ان يشق الفخذ بين الضبع
من تحت سفصل الضبا بمقدار اصبع مثل ما تشق الكشف ثم تنفخ بانبوبة
قصب وتكب في موضع الجرح مقدار ثلاث دراهم من النفط
فاذا كان الوقت باردا او معتدلا زد لك من الزيت ان كان الوقت
صيفا ثم يتبع الموضع بالمبضع مثل ما يتبع الكشف في عدة مواضع
وتتركه بالليل الا ان الفخذ لا يلوح عليه بالنار ويتركه سبعة ايام ثم
تلزمه مع ذلك بالتسيير انتهى نافع ان شاء الله تعالى

الباب السابع

في مداواة الشقاق في الدبر واما الشقاق في الدبر فينبغي ان يلطخ
بالبرودات مثل الشيح والسلقون او صفار البيض ودهن
الورد والزعفران او يطلي بهذا الدواء وصفته صندل احمر وكافور
واسفيداج وصفار البيض يضرب الجميع ويلطخ بمرهم الاسفيداج
او بمرهم السلقون على ما سنذكره عند ذكرنا المراهم ان شاء الله
تعالى

الباب الثامن

في مداواة النخير في الدبر واما النخير في الدبر فهو ايضا ورم رديء
ومداواته تكون بالتبريد بالاشيا المبردة المفتة للاورام مثل ماء
عنب الذيب وماء الكزبرة وشمع ودهن ورد يعمل الجميع قيروطيا
ويدهن به النخير او يوخذ كافور وماء الكزبرة وماء لسان الحمل
وخولان وشمع ويذوب الجميع بالنشيج ويطلى عليه او يدهن
بمرهم الياسليقون الذي نذكره في باب المراهم ان شاء الله تعالى

الباب التاسع

في مداواة البواسير واما البواسير فلها عدة من الادوية والعلاجات
فمن الناس من يربطها بحبل ربطا قويا ويتركها حتى يقعوا منهم وهم
ثم يضمدهم ببعض الدرورات القابضة ومنهم من يقطعهم واما
نحن فقد جربنا لهم ان يفقا جميع البواسير بالملح الخشن ولا يترك
منهم شيا ثم بعد ذلك يدهنوا بدهن الورد ويرد ذوا الى داخل
ويكسوا بعد ذلك بهذا الدرور وصفته قرطاس محرق وعفص

ورد

وزاج وجلنار لجز امتساوية والبواسير ايضا يوخذ زاج وعفص
وقشور رمان وشب وزراوند اخت بالسوية يسحق الجميع ويكبس
به نافع ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في مداواة برد الصرد واما متى برز الصرد فقد رايت من يكبسه
بالحجر غير المطفى ويرده الى داخل ثم يدهن بعد ذلك المخرج بزيت مقشر
ويربى الحيوان ذو الصرد ايضا يكبس بالزرنيخ الاحمر والاصفر
والحجر والزاج ويرد الى داخل بعد دهنه بدهن ورد قاله نافع
ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر

في مداواة رمي الدم واما متى حدث للحيوان رمي الدم بسبب
فرحة في امعائه فينبغي ان يسقى الاشيا القاطعة للدم مثل دم الاخوين
وقشر الخشخاش والقات من كل واحد بالسوية يغلى الجميع ويصفى
على سكر احمر وشراب مثلث ويسقى له وله ايضا يوخذ عفص وقشور
الرمان يغلى مع ماء وخل ويحقن به الدابة ويعلف ورق اللبلاب
وله ايضا يوخذ اصل الخنا ودقيق الحوار وقشور الجوز يغلى
الجميع في شراب ابيض ويلقى عليه شيء من شحم الخنزير ويسقى الفرس
قاله نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني عشر

في مداواة الانسهال والزرق واما مداواة الانسهال
فانها تكون بالاشيا القابضة القاطعة للانسهال مثل اعلاف
الشعير والحمص واطعام ورق الجميز ويسقى الفرس شيء من العذبة
الكزبرية لاغير او يسقى سويق البندق وجلنار وسماق اجزا
متساوية مع ماء ورق لسان الحمل وله ايضا يوخذ حب الحصرم
وفاقيا وطين قرصي يخلط الجميع بما مغلى فيه الجميز ويسقى واما
دا البقر فقد ذكر في بعض كتب البيطرة انه مرض لا علاج له ولا يكاد
يفلت منه دابة ومن علاجه ان يوخذ كهربا وطباشير ويدهر جله

بالسويق والجميع ويسقى فى مالسان الجمل وله ايضا يوخذ كثيرا وزر
الحماض وبزر قطونا بالسويق يدق الجميع ويسقى مع لسان الجمل فانه
نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث عشر

فى مداواة دبى الدود فينبغى ان يطعم الفرس فى علفه شيأ من الحنظل
فانه نافع يخرج جميع الديدان من باطنه فان لم يعلف حب الحنظل فيسقى
الفرس شيأ من هذا الدوا وصفته سنبر قبر وكبيتون وابهج
وقنبيل وشيح بالسويق يدق الجميع ويسقى فى ماء معلى فيفرس
نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ شيح وقنبيل وحب الحنظل
يعلى الجميع فى ماء النرمس ويجلى بالعسل قصب ويسقى منه للحيوان
مقدار ثلاثة ارطال فانه يرمى الدود باذن الله تعالى

الباب الرابع عشر

فى مداواة الزنابير وصفة قلعها واما مداواة الزنابير فاكثر ما يكون
بالدواب والحمير ويهزل البهيمة ولو انه يعلف مقدارا كثيرا وعلاجها
ان يدهن غلام البيطار يده بالزيت ويدخلها فى دبر الحيوان
ويخرجها من سقف تابوت الحيوان لانها معلقة فى سقف تابوته
من فوق وهى فى شكلها كالزنابير السود ثم بعد ذلك يدهن
التابوت بالزيت

الباب الخامس عشر

فى مداواة الاختلاط واما الاختلاط فهو عيب ردى قبيح يشبه
الحجة تحوم تحت راكبها لاسيما ان كان بين الناس وعلاجه يكون
بالخلال وهو ان تعمل خلالات من القرون او من القناقان
ابهون من غير هما من الخلالات ويكون طرف الخلال الواحد مدورا
والاخر حادا ثم يجعل بين الفرج والاير ويخشن بينهما بين الخلالات
الحاد ويربط بالرباط وقد ذكر بعض البياطرة انه فى اول ما يختلط
الحجة والجرح طرى يقطب بالابرة والخيط القطن ويضع عليه
الدروات القابضة ويواظبه الى ان يلتحم فافهم ذلك

الباب السادس عشر

فى مداواة برو ز الرحم وانما برو ز الرحم فقد ذكرنا صفته وعلاماته
فيما تقدم وانما يكون عند الولادة وقوة الذكير فينقلب الرحم الى
خارج وقد ذكرت القدما فى علاج ذلك ان يرمى الفرس الى الارض
ويقلب على ظهره وتشال رجليه الى فوق ثم ينطل الفرج بماء قد اغلى
فيه الباذنج والكليل الملك الى ان يرجع الفرج ثم يرد الفرج البارز
الى داخل ويقطب من بعد ذلك جميع الفرج ولا يترك منه الا
مقدار ما يمر لبن الفرس ثم يترك سبعة ايام كذلك ويحقن
الفرس بعد ذلك بقشور الرمان يغلى فى الشراب فانه نافع ان
شاء الله تعالى

الباب السابع عشر

فى مداواة البجل واما البجل فهو شر الاعلال والخشخ وهو مرض
فى الكبد وهو فى الشتا بجل الحيوان وفى الصيف يسقيه واما
علاجه فانه يجعل الفرس شيأ من حشايش كما ذكر مقدارا درهم وله
ايضا يجعل الكوزان وهو العرس الابلق او يجعل الفوفل او حشيش
الكبر وله ايضا ان يكوى جميع مفاصل الحيوان عند النراطفة
وقد رايت مزاحمى شيخ الكواة وادخله فى اصل ذنب الحيوان
الى نحو الكفل مقدار شبر واما نحن فنجعل للبجل فى اول ظهوره
الاطرون مقدار مثقال فى كل يوم ويكون اعلاف الفرس
فى الشتا الاشيا الحارة ليلا يبجل مثل القت اليابس والحلبة
والكرسنة وفى الصيف الاشيا البارده ليلا يسقم مثل البجل
ولبالبب القصب والبطيخ الاخضر والشعير المغسول والتبن
والقصيل وقد رايت مزاحمى البجل من انتفخ فخذه ولعبت فيه المدة
وصار مثل الزق العظيم ثم بعد ذلك فتح من عند العروق
وخرج منه مقدار اكثر من المدة ثم بعد ذلك برئ مما كان به
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن عشر

في مداواة الزلق وكثرة الاسقاط واما اذا كانت الحجة كثيرة الاسقاط
تسبب رطوبة مخاطية في داخل الرحم تزلق الولد وتخرجه عند
ما يثقل في غير اوانه فينبغي ان يسقى الفرس شيبا من الابهل والحلبة
فوق والعفص وجوز السرو بالسوية يغلى الجميع في شراب ابيض
ويسقى للفرس ولكثرة الاسقاط ايضا يوخذ فلفل وزنجبيل
وزعفران وحلتيت وسكر سليماني وزهدي بالسوية يغلى
الجميع ويسقى للفرس منه مقدار رطل واحد كل يوم وله ابيض
من ادوية المتقدمين يوخذ ين فيطبخ في لبن حليب ويعلق
فيه شعير ثم يجفف ويعلق على الحجة منه كل يوم اسبوعا فان
نجع والا احدى وعشرة يوما فهذه جميع ادوية
الزلق فافهم رشد

الباب التاسع عشر

في مداواة صفة اخراج المهر اذا مات واما متى مات في بطن الحجة
مهر بسبب عسر مخرجه او انقلابه في بطن امه او لضيق مخرج الحجة
فينبغي ان ينظر ان كان المهر قدمات في بطنها وظهر منه شيء الى
خارج فينبغي ان يقطع الظاهر منه او لا ثم يبدا في قطع بقيته
على ما ستصفه وان كان لم يظهر منه شيء فينبغي ان تغمس يدك في
دهن البنفسج ثم تغيبها بين الحجة وبين اضابعك موسى
التقطيع ومسكه من صغير المقدار ثم يقصد الى موضع المهر
وتنظر ان كان مستقيما ودماغه اولا فينبغي ان تعلق الضارات
في عظام عينيه وفي عظام حنكه ولحيته وفي اصل رقبته ثم تخاذ
قليلا قليلا بعد ان يبطل حيا الحجة بماء مغلى فيه بابونج واكليل
الملك ودهن بنفسج ليخرج صحيحا فهو اسهل على الحجة واما ان
كان المهر مقلوبا ان معوج الرقبة ولا يمكن اقعاده فاقطع
اي عضو رايته اولا اخرج مفصلا مفصلا فاذا اخرجت
جميع المهر على ما وصفنا من التقطيع فينبغي ان تحقن الحجة
في حيائها عقيب ذلك بزيت مغلى فيه جندبا ستر وتمون ومل

او بحر وكمون وحلتيت وتسد بعد ذلك حيائها بصوفة مغموسة
في الزيت وما قد ذكرته ثم يسقى الحجة دقيق الحنطة والكمون والزيت
يعمل الجميع بن لماج ويسقى لها فاترا او يدفي بالعي واللبا د
وغير ذلك ويحقن بالشيح وقد ذكر لي دريط البيطار ان عمي
الجمال محمود رحمه الله اخرج مهرا ميتا من بطن فرس كانت
لامير من الجزائر مية يقال له القمري بغير تقطيع وذكر لي انه
لم يعمل فيه شيا غير انه اسقاها مناخير الحجة وزمها ساعة
ثم ارسل مناخير ها فلما اخرجت النفس بقوة رخت المهر
من ورايه صحيحا ثم انه اسقاها البزلماج الذي ذكرناه ثلاثة
ايام متوالية وبريت واخذ عليها منه ومن انصباره ما لا خربلا
مقدار اثني عشر الف درهم على القابلة بغير تقطيع هو واخوه
رحمهما الله تعالى

الباب العشرون

في مداواة عدم الحبل واما اذا كانت الحجة لا تعلق ولا تحبل
فينبغي في علاج ذلك ان يغسل حيا الحجة بالآعلى ما تغسله
العشيرة والعرب ثم تحمل الحجة بعد ذلك صوفة مغموسة في
دهن البلسمين واللادن ملوثة بقسط مصحون ولعدم
الحبل ايضا يوخذ مرارة الذيب وجندبادستر ومسك وناد
بالسوية يذوب الجميع في دهن النادرين ويغمس فيه صوفة
ويحمل الحجة ولعدم الحبل ايضا دقوة محنة مشهورة للنسا
وللحجوزة وسوف نذكرها في باب التعويذات والرقوات
فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والعشرون

في الادوية التي تمنع الحبل واما الادوية التي تمنع من الحبل فانها
وان كانت مما لا يذكر ليلا يوقف عليها من لا دين له فيودي به
خبول الناس وانا نحتاج الى ذكرها ومعرفتها لئلا يكون
الكتاب كاملا من جميع الفنون والذي يمنع من الحبل ان يحمل

الحجرة وقت الشيل عليها شيا من انفحة الارنب او صوفة فيها قطران او
بيد من ذكر الفحل بقطران في وقت شيله عليها فافهم ذلك

الباب الثاني والعشرون

في مداواة البواسير والتاليل في الذكر واما البواسير والتاليل
في الذكر فمتى رايت جميع علامات ذلك فينبغي ان يوخذ النوشادر
والقلي ويدق الجميع ويخلط في الزيت وبيد من به فافهم بيد هذا
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والعشرون

في مداواة الحلق في الذكر واما الحلق فهو عيب يعدي وهو
بمنزلة الجدري لانه اذا كان في الفحل اعدى الحجرة المثال عليها
واذا كان في الحجرة اعدى الفحل ومن علاجه ان يغسل ذكر
الفحل بماء السلق والاطرون او يغسل بماء الكزبرة والخل
والزعفران وله ايضا يحقن في قضيب الفرس بماء ورد
وزعفران ويلطخ على القضيب من خارج بالشيرج والمرة
فافهم ذلك

الباب الرابع والعشرون

في مداواة ورم الانثيين واما اذا ورمت الانثيين من الريح
فينبغي ان يفصد الفرس في باطن رجليه ويخرج له من الدم
بمقدار الحاجة ثم يضمد الانثيين بهذا الضماد وصفته
دقيق الشعير ودقيق الباقلا يعجن بماء الهندبا والطلب
الاخضر الذي على وجه الماء ويضمد به الانثيين او يضمد بماء
الكرنب وبزر كتان مع سنجد الخرير وله ايضا يوخذ مقل ازرق
واسفيداج وكندر ودقيق الفول وبابونج يعجن الجميع بشيء
مذوب ويلطخ على الانثيين بافع ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

في مداواة ورم القب والذكر من البجل واما البجل في القب
والذكر فينبغي ان يكمد بالزيت المسخن او يوخذ كمون ابيض

ودقيق الفول وذريت منزوع العجم يدق الجميع مع جزء عسل وزيت
ويكمد بر نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا زبيب منقى مزعجه وزيت
البطم ولبان وكمون ابيض اجزاء متساوية تسحق الجميع وتخلط
بدهن ورد وزعفران ويطلى على القب وله ايضا يوخذ شحم
وشمع وشيرج وسيلقون يطبخ الجميع على النار ويطلى القب
وقد رايت من علاج هذا المرض بعد علاج فيه مخاطرة وهو
ان يترك القب الورم بارد المبضع الرفيع مثل ما يترك الكف
ثم يعركه بالملح عركا شافيا ويترك ذلك اليوم وفي اليوم الثاني
الزق عليه لوقة علوكات سخنة وقد رايت تلك الفصادات
تفتحت وسال منها ماء اصفر وذهب الورم وفاق الحيوان
مما كان به ورايته فعل ذلك مرة اخرى فزاد الورم وتلف
الحيوان فافهم ذلك وفقك الله شلة الهالك

الباب السادس والعشرون

في مداواة عسر البول واما عسر البول فان كان بسبب الغل
او احتقان البول بالريح فمداواته تكون بادوية الغل واخراج
الريح منه لما سنذكره عند ذكرنا مداواة الغل وان كان عسر
البول بسبب سدة او حصاة فينبغي ان تلقي الفرس في الارض
على ظهره ويحقن في ذكره بحقنة هذه صفتها يوخذ حبتين
مسك ومثله جندبادستر ومن زيتون رصاصي فيضاف
الجميع ثم يغسل ذكر الحيوان بشيء من الزعفران والشراب
ثم يحقن بهذا الدواء وله صفة اخرى يوخذ شياف
ابيض ومن السفيدج ولبن النساء او لبن الحمارة ويحقن به
وله ايضا سقوطايقنت الحصاة يوخذ سنبل وفلفل ابيض
وسليخة وبزر الفجل وحرمل وبزر هليون من كل واحد
بالسوية يدق الجميع ويخلط في شراب حلو ويسقط منه
الفرس مقدارا وقيتين في ثلاثة ارطال شراب الى العشر
البول ايضا يوخذ جاوشير فيذاب في خمر ويسقى للفرس

منه مقدار خمسة ارطال وله ايضا يوخذ بزر الهليون فيغلا في
الماء ويمزج بخمر ابيض ويسقى للفرس منه مقدار ثلاثة ارطال والله
تعالى اعلم وبغيبه احكم

الباب السابع والعشرون

في صفة الاخصاء واما الاخصاء فهو شيء مكروه عند العلماء وعند
الحكما اما من جهة العلما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
قطع النسل ومن عادة الحكما حفظ الصحة اورده وهذا بخلاف
ذلك لكنا نحن نستبيح ذلك الاخصاء من الوجهين احدهما
بسبب المداواة والثاني بسبب المنفعة اما بسبب المداواة فان
الاخصاء ينفع من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلب والكلا
وقرات في عيوب الاحصان علي بن الجهم وزير المعتصم كان
له برذون بارد فيق الحافر فلما اخصاه جاد حافره واما بسبب
المنفعة فان الملوك والرؤساء وذوي اليد العالية يطالبوا اهل
هذه الصناعة بان يخصوا لهم خيلا بسبب العياط والنزاطة
والمنفعة وما خفي من امور الحروب فاحتجنا الى فعل ذلك
والاخصاء ينقسم الى اربعة اقسام احدها بالنار وهو اهونها
واحسنها والثاني بالجز والثالث بالرض وهو مثل ما يفعل
بالبقر والرابع بالسل مثل ما يفعل بالحديان فاما صفة
الاخصاء بالنار فهو ان يلقي الحيوان على ظهره وترفع رجليه
ثم يقبض الانثيين ويربطهما من اصلهما بحبل قطن او قنب
ربطا جيدا ثم تشق على خصيته شقا مطاولا بالمكواة الحادة
الى ان تظهر الخصية من جميع الاغشية التي عليها وتبقى بارزة
مكشوفة ليس عليها ستر ولا غشاء ثم تقبض على اصلها
بمشقاص الخصا وهو مشقاص مزجريد وتقطعهما من اصولها
من عند المشقاص بالمكواة الحادة ثم تفطر بعد ذلك الزفت
على رؤس العروق لكي تقبضها ولا تدع الدم يجري منها ويثقل على
راس العرق حتى يجمد وتفعل بالعرق الاخر كذلك ثم تحل الرباط

الذي

الذي ربطه على الخصيتين من خارج وتدهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا
بالزيت والملح والثوم وتلزمه بالتسيير وان كان عنده قطم الخصا جرى
الدم ولم ينقطع فينبغي ان يربط العرق بحبل ويترك فيه ولا يهمل امر
جريان الدم فقد رايت من الخيول من جرى دمه من عرق في الخصا يوما
وليلة فهلك ورايت مثل ذلك وانقطع بعد ذلك وعاش الحيوان
فافهم ذلك واما صفة الجز وهو الذي كان ابي رحمه الله يخصي به
قدام الشهيد رحمه الله فهو ان يلقي الفرس على ظهره وتشال رجليه
ثم يعمد الى طرف جلدة الخصا فيجمعها بيده ويقطعها بالموس فاذا ظهرت
الخصيتين فيخلصهما من الاغشية التي عليها ثم يركب في اصلهما
مشقاص الخصي على ما ذكرناه فيما تقدم ثم يقطعهما بالنار ويشدهما
بالزفت ويدهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا بالزيت والملح والثوم
وهذا الاخصاء ينبغي ان يعمل له سراويل ليئلا يدخله الهوى بسبب ان
الجرح مخوف وله عمق واما صفة الاخصاء بالرض فهو ان تلقي الفرس على
ظهره ثم تعمد الى اصل عروق الخصيتين فتمرهما بالاصابع الى ان تجدهن
اوبد غدهما باسنانه ثم يركب فيهما المشقاق الافرنجي وهو مشقاص
من الخشب ويدقهما بالمدق الخشب الى ان يرض اصول العرقين ثم بعد
ذلك يدع المشقاص فيهما مربوطا يوما او يومين الى ان تدبل الخصيتين
ويقعا منهم شيء اذا افعل به هذا الفعل ورمت خصيتاه وانفجرتا
فيخرج منهما مدة وهذا الاخصاء هو اصعب انواع الاخصاء بسبب
رباط الخصيتين واذا ظهرتا خلصهما من جميع اغشيتهما ثم تلف
عروق كل واحدة منهما على عصاة ولا يزال يلف عرقي الخصيتين عليهما
الى ان ينسل العرقين من اصولهما ثم يدهن الجرح بالزيت والثوم والملح
ويلبس الفرس سراويل بسبب الهوى وهذا النوع من الاخصاء ايضا
صعبا على الخيول ولا يصلح الا للحديان ولا بقاء فافهم ذلك ان شاء
الله تعالى وقد ذكرت في بعض صفات الاخصاء ان يسحق جميع
الخصيتين وغلافهما من اصولهما بالجملة مثل ما يفعل في اخصاء الانسان
بالمسح وهذا الاخصاء بينا ولكن يخاف عليه من جريان الدم وغوران العروق

ص

وقد احتالوا لها شيافا بضمة واكثرها لا يرجع الى محصول فلاجل ذلك لم نذكرها وقد قيل ان من الاحصاء نوع يحصى بالخيول والدواب والابقار والجديان وهو ان يربط اصل الخصيتين بحبل ربطا جيدا قويا ويترك ذلك الحبل مربوطا الى ان تقع الخصيتين ومداواته لا تستعمل ولا يحل لاحد عذاب الحيوان بقوة الرباط فهذا جميع ما جاء في الاحصاء بسبب الرباط وفهم ذلك

الباب ٢٨ الثامن والعشرون

في مداواة تجميد اللبن في الثدي واما مداواة تجميد اللبن في الثدي لانحقان الدم فيه ورمه فينبغي ان يضمد الثدي بلباب الخبز السخن مع شيء من الزعفران او يوخذ لب حب القطن وحب السفرجل وحولا مندي بالسوية يدق الجميع ويضرب بخل خمر ويلطخ على الثديين وله ايضا يوخذ سكبينج وصعقات وحلتيت بالسوية يسحن الجميع بنبيذ ويلطخ على الثديين وينبغي في هذه العلة ان يقلل علف الحيوان ويفصده في الوداجين ليقل الدم ويقل اللبن فيتحلل بالاقة ويمنع عنه المادة

الباب ٢٩ التاسع والعشرون

في مداواة ورم الثديين واما ورم الثديين فهو حلاف تجميد اللبن فيها وورم منه لان ورم الثديين يحدث اما عن انصباب او اما عن شرقة فاول ما يعرض في بزل المراة من حتى الطفل ومداواته تكون سهلة واما اذا كان الورم في الثدي عن انصباب من داخل او من رضة او من جرح او من لدغة فينبغي في علاج ذلك ان يضمد الثدي بالطين الارمني والماورد البلدي ويكرر عليه هذا الضماد في النهار مرتين او يلطخ الثدي بما الكزبرة وماء علم وخولان او يوخذ ماء اللوفة وخل خمر ويحل فيهما مقل ازرق وخولان ويلطخ عليه او يوخذ دهن بنفسج ودهن النوفر ويخلط فيهما خولان وماء الكزبرة ويطبخ الجميع على النار حتى يصير قيروطي ويلطخ على الثدي برينة او يوخذ زيت خام قبل بما الورد ويلطخ على الثدي التي وارمة

في مداواة ادرار اللبن في الثدي واما اذا كان اللبن يدر من الثدي بسبب اتساع عين الحلمة او بسبب كثرة اللبن او يكون المهر قليل الرضاع فينبغي ان يحلب ذلك اللبن الى ان يستفرغ الضرع جميعا ثم يلطخ عليه لطخ احمر منقوع في خل خمر او يوخذ دهن ورد وصفار البيض واشراس فيسحن الجميع بخل خمر ويلطخ على الثدي بعد الحلبة فانه يمنع ذلك فافهم فانه نفيس

الباب ٣١ الحادي والثلاثون

في مداواة كسر الذنب واما كسر الذنب فهو ايضا علة صعبة وذلك بسبب كثرة الشعر على ذنب الحيوان الا ان الشعر يمنع من وصول الادوية والجبارات الى اصل عظام الذنب فيجبر فلاجل ذلك ينبغي ان يقص جميع الشعر الذي على موضع الكسر وينبغي ان يجبر بعض الجبارات التي ذكرناها ويذكرها ويعمل اير فايد خشب وتشطبها عليه وتغير عليه الجبار في كل ثلاثة ايام الى ان يلتحم واحذر ان يلتحم معوجا فيبقى الذنب قبيحا بل تكون جميع الرفادات عليه بالسوية الى ان يقوى الذنب ويلتحم فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٣٢ الثاني والثلاثون

في مداواة الغرل واما الغرل فقد ذكرنا صفته وعلاماته واما علاجه فينبغي ان يشق الجلد الذي على اصل الذنب مقدار ثم يسلخ الجلد من الناحيتين بالموسى الى ان يظهر العصعص العظم ثم يقطع العضلين اللحم الذي على جانبي العصعص من الناحيتين ثم يحشى الجرح بالزبل اليابس ليحبس الدم ويلقي شقتي الجلد بعضها الى بعض ويشطبه بعصابة واحدة واحذر عليه من البداوة والبلل واتركه ثلاثة ايام مربوطا ثم حل العصابة عنه وتعالجه ببعض المراهم التي تلحم الجراحات وبعض الناس رايته يرش على الجرح في وقت حل العصابة عنه بالخل والعسل فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٤٤ الثالث والثلاثون

في مداواة الشعر الذكر واما مداواة الشعر الذكر فانه تكون بتنظيف وقلع جميعه من ذنب الحيوان ثم بعد ذلك تشق راس عصعص الذنب شقا بالطول مقدار ثلاثة اصابع وحشيه بالملح ومن الناس من يفصده بعد التنظيف في الذنب في بيت القصد ثم تتركه الى ان يلتئم الفصاد ويقلع جميع الذكر من الذنب ثم تغسله بماء النيل المطبوخ لا غير وله ايضا يغسل بماء وخطمية ثم يد من الذنب بعد ذلك بمرارة الثور يفعل به ذلك مرارا فانه يذهب وله ايضا يغسل بالطرفا وما فات ويد من بعد ذلك بالحلتيت مذابا بالخل فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٤٥ الرابع والثلاثون

في مداواة تساقط شعر الذنب واما تساقط شعر الذنب فينبغي ان يعمل في مداواته جميع ما ذكرناه من الادوية في تساقط شعر العرفة والناصية من الغسيل والتنظيف والدهان وغير ذلك فانه تبرا باذن الله تعالى

الباب ٤٥ الخامس والثلاثون

في مداواة الانخلال واما مداواة الانخلال فمتى عرض للحيوان الانخلال وكان قويا ورايت جميع علاماته فينبغي ان يلزق على صلب الحيوان لزقة زفت ويرخيها عليه تسراويل من الناحيتين الى ان يبلغ الى حقف الفخذين ويتركه واقف سبعة ايام ثم يحل تلك اللزقة عنه بالزيت الحار فان رايت الفرس قد اشتد صلبه قليلا فاتركه سبعة ايام واقفا ثم الزق عليه لزقة اخرى وان رايته لم يشتد فينبغي ان يزلق فيه النفط مثلما كان ابي رحمه الله تعالى يفعله وصفته يوخذ نفط وزيت حار بالسوية ويغلى الجميع في مغرفة حديد ثم يعمل على صلبه في وسط الجامعة كعكة من عجين وتمسك ذلك النفط والزيت في وسط الكعكة ويكون حارا شديد الحرارة ثم يتركه بعد ذلك سبعة ايام واقفا في مقامه لا يحرك ثم تسيره قليلا قليلا بعد سبعة ايام ومن الناس من يعلق اذا عرض للحيوان

الانخلال

الانخلال وكان انخلاله قويا لا يستطيع الفرس معه الوقوف وصفة التعليق ان يحفر له عند يديه حفرة وعند رجليه حفرة ثم تاخذ شكة ليف من شبل الجمال ثم تخرج اربعة الفرس منه ويبقى من تحت بطنه وتعلقه بحبل في سقف البيت الذي هو فيه وهذا التعليق اهون من التعليق بالعنق وتلزم عليه بعد ذلك لزقة زفت على ما ذكرناه لك او تغالي النفط وهذا التعليق يكون اذا كان الانخلال قويا والفرس لا يستطيع الوقوف من شدته واذا انت فعلت في الانخلال جميع ما ذكرناه لك من اللزق والنفط والتعليق ولم يبرى في مدة ويبرا فيما مثله فينبغي ان يكويه على الجامعة مدة الكي هذه صفته

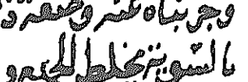

ومن الناس من يكويه سلم يكون التشبيك على الجامعة وهذه المطارق تمسك للحفين

الباب ٤٦ السادس والثلاثون

في مداواة ريح السوس ومداواته تكون على ما ذكره ابي تاثر الله تعالى وجربناه غير وصفة ذلك ان يوخذ صفار البيض ودهن ورد ونفط بالسوية يخلط الجميع ويدهن به سقف تابوت الصلب الحيوان من داخل فانه يذهب الريح ويكون اعلاف الفرس الاشياء الحادة المطردة للرياح مثل الحلبة والكرسنة والفت وقد من صلبه من خارج بالزيت والثوم وهذا الصفة حقنة تنفع من ريح السوس مجرب ايضا يوخذ حلبة ويبركاذ بالسوية يغلى الجميع ويلقى عليه صفار بيض ودهن ورد ويحقن به وهو فاتر ثم بعد الحقنة يدهن التابوت من داخل بالزيت العتيق والنفط وصفار البيض وتجبيل فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب ٤٧ السابع والثلاثون

في مداواة الزوال وهو البرقة واما مداواة البرقة فهي اهون من الانخلال ومن ريح السوس لان الزوال يكون في وضع بعض شوكات احد الفقارات من موضعه فيبقى الفرس متوجعا من صلبه لا يحمل ذلك وهذا امين واكثر مداواته بالادهان المحللة على النار مثل السمن القديم وزيت الناج والثوم والكمون والملح مفتر على النار او

ببعض الادهان التي نذكرها في باب الادهان المحللة ان شاء الله تعالى

الباب ٤٨ الثامن والثلاثون

في مداواة الكيسة والعقود واما متى حدث الكيسة من الروح فينبغي في اول ظهورها ان يقورص موضعها في اليمانين او يكوى بالمراوة ثم بعد ذلك يوخذ ملح واربب في الهاون بالماء وعد على خرقة او لبادة ويلزق عليها ويربط من الركوب قليلا فانها تذهب وسر الناس من يعملها اليمق وصفته يوخذ دقيق يضرب مع بياض البيض ويمد على خرقة ويلزق وقد رايت من البياطرة من يعمل للكيسة اللين المنقوع في خل خمر ثم يدق ويضع معه شيا من الصبر ويفرش على خرقة ويلزق على الكيسة فان آل الامر في الكيسة الى الاورام وجمع المدة فينبغي ان تبط بالنار او بالمبضع وتعصر حتى تنتظف جميع ما فيها ثم تحشى موضع الشق بالاشنان والملح او بالصابون والملح اذا كان فيها لحما ميتا ثم تلزق عليها لزقة علوكات من خارج ثم تواظب كل ثلاثة ايام بالتنظيف والحشو بالدرور واللزقة من خارج الى ان ينتظف ويخشف ويلتحم وان كان في العقر لحما ميتا كبيرا وكان فيه تواسير غائرة في عمق الظلف فينبغي ان يشق الجلد حتى يبلغ الى اخر التاسور ثم يحشيه ببعض الدرورات الاكالة للحم الميت كالزنجفر الاصفر والاحمر والكبريت والاشنان والملح ولا يزال يفعل به ذلك حتى ينظف وينقطع جميع اللحم الميت ولا يفارقه اللزقة من خارج الى ان يلتحم وان كان العقر واسعا واللحم الميت فيه فينبغي ان يحوط حول العقر بالنار وليضيق بذلك الجرح ويجمع الجلد عليه وان تولد في العقر دود بسبب رداءة الكيموس وسنان الصديد وقلة التنظيف فينبغي ان يدر على موضع الدود ورق الجوز المري منشفا في الظل مسحوقا فانه يقتل جميع الدود والديدان في الجراحات والعقور مجرب مغنا وللدود في العقور والجراحات ايضا يوخذ الدواء الذي يقال له الهربا مع مثله فلقد يسر بدقه ويذر على الدود وهذا صفة ذروره ينشف العقور وياكل اللحم

الزايد

الزايد يوخذ فلفد بسر وشب يمان بالسوية يدق الجميع ويذر على العقر وعذاد واخر للعقر يوخذ جير ودقيق الكرسنة وخبا بالسوية ويذر عليه وله ايضا يوخذ عنزروت ودم الاخوين وجير وخاوصير ومر ولبان ذكر وخرف الشور بالسوية يدق الجميع ويذر على العقور وان شئت تعمل مرهما فاعجنه بالسمن وداوي به العقور فانه عجيب كثير المنفعة

الباب ٤٩ التاسع والثلاثون

في مداواة كسر الاضلاع واما متى حدث للاضلاع الكسر فينبغي ان يجبر بعض الجبارات التي نذكرها في باب الجبارات او يلزق على الكسر هذا الجبار الذي جربناه في كسر الاضلاع وصفته علك بطم وعلك صنوبر وقنا وشق ولامي وقاقيا وسعات ودم الاخوين وصبر وهو بالسوية يغلى الجميع في ماء الجص ويعقد بالاشراس ويلزق على الضلع المكسور ويمنعه من التسيير والنزاف ولا يقلع عنه حتى يلتحم ان شاء الله تعالى

الباب ٤٠ الاربعون

في مداواة الاستسقا الذقي واما مداواة الاستسقا الذي فانها تداوى بالادوية المسهلة التي من شانها ان تسهل الماء الاصفر وهذا صفة دواء يسهل الماء الاصفر مرارة المنقعة من يوخذ زبل الدجاج وزبل الحمام وسعوطري قدر نصف رطل ويخلط مع شراب وزبيب واطروك ويجفف بالحيوان ثم يسقى عقيب ذلك من هذا الدواء وصفته يوخذ من عصارة قثا الحمار رطل ومن الشراب رطلين ويسقى للفرس فاترا فانه يسهل الماء الاصفر وله ايضا يوخذ فوتنج وبزر قطونا ويخلط مع الشعير الذي يعتلفه ثم يسقى لبن الجاموس وشيرج وحريق اسود وصبر بالسوية ليسهل بدبر وقد رايت من عالج هذا المرض بالبزل وصفته ان يثقب تحت السرة بمقدار ثلاثة اصابع من راس المبضع ثم ادخل في عين البزل انبوبة من نحاس يقال لها للبزل ولا يسيل الماء الاصفر يخرج من ذلك المبزل الى ان يستفرغ اكثر

الما الذي في البطن وضمد خواصر الحيوان ثم بعد ذلك القي عليه دورا من
بعض الدورات القابضة التي ذكرنا ثم رد فد موضع الجرح بزفادة
واربطه بعصابة الى ظهره وامر ان يسقى الفرس وهو بلجام حتى لا يشرب
مقدارا كثيرا من الماء فيمتلئ البطن ثانية وان تجلل الفرس بالجلال الكثيرة
ويوقف في الشمس حتى يتجلل الماء من بدنه بالعرق وان يعلف مع
شعيره الحلبة والكرسنة ليطرد عنه بقية الالم ثم ذكر لي صاحب
الفرس بعد مدة انه برئ بهذا العلاج والله تعالى اعلم

الباب الحادي والاربعون

في مداواة الاستسقا الطبلي واما الاستسقا الطبلي فقد ذكرنا
فيما تقدم انه من الرياح المحتقنة في الامعا فينفخ بطن الحيوان ويحمله
مثل الطبل ومداواته تكون بالحقن والاشيا التي تقمع الرياح
وتطرد ثم وجدته صفة حقنة نافعة للاستسقا الطبلي وتذهب
بالريح منه يوخذ حلبة وكرسنة وبزر الفجل وبزر البطيخ وكمون
بالسوية يغلى الجميع في عمرة ماء ثم يلقى عليه دهن ورد وتحقن به الحيوان
وهو فاتر وله ايضا حقنة اخرى يوخذ شعير اخضر وتفتح الماء ويوخذ
واكليل الملك ومرزنجوش بالسوية يغلى الجميع في الماء ويصفى ويلقى عليه
شيرج ودهن البط وتحقن به وهو فاتر ويكون اعلاق الفرس
الحلبة والكرسنة والفت اليابس ثم يسقى بهذا الدوا وصفته توخذ
جبلى وكرجيره وبزر الجزر البري وبزر الخيل بالسوية يغلى الجميع ويصفى
عليه فانيد حزابي ويسقى للحيوان منه في كل يوم مقدار رطل
واحد بعد الحقنة فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والاربعون

في مداواة الانقتاق في البطن واما اذا عرض الانقتاق في البطن
وخرجت الامعا معه فينبغي ان تلحم الانقتاق وهذا صفة لحام
الانقتاق تام مجرب يوخذ جوز السرو وعفص وطراثيث وحلتيت
وقرظ بالسوية يدق الجميع ويعجن بغرا السمك مذوبا ويذر
على خرقة ويلف على العنق ويربط بخرقة فرفادة وقد قيل ان العنق

اذا اعترى المهر وهو صغير فانه يذهب عند كبره في وقت تدلي خصيتيه
واما اذا كان الفتق كبيرا والفرس قارحا فلا علاج له الا بالنار وهو
ان يكوى حول الفتق بالنار ثم يقطع على الفتق بسكين بالنار وقد رايت
عدة خيول بهم من الانقتاق شيا كثيرا بمقدار النار مخة والبطيخة
وهو يعمل بره ويمشي ويحمل ويسافر عليه ولا يهمه ذلك ولا يزداد عليه
وهذا يكون بعد الكي فافهمه

الباب الثالث والاربعون

في مداواة الجراح الواقعة في خرق البطن وخروج الامعا واما مداواة
الجراح الواقعة بمداق البطن وخروج الامعا فقد ذكرناها رحمه الله تعالى
انه ينبغي في علاج ذلك ان يقطب الصفاق الداخلة بالغزل الفارسي
ثم يقطب بعد ذلك الجلد الخارج بالخيط القطن وصفة قطبه بالغزل
ان يلقى الفرس على ظهره وتشال رجليه لينقلب الامعا الى ناحية
الظهر فيطول الجلد ويمكن رد الامعا الى داخل ثم يغسل الامعا التي
ظهرت بشيء من الخمر المسخن والملح وترد الى داخل ثم تجمع شفتي الصفاق
ثم يوخذ الغزل السليماني الكبار وتعصر على ذنبها الى ان تفتح فيها ثم
تلفها الصفاقين المجموعة فاذا امنى عضت عليه فقصها بالمقص من وسطها
فتبقى مي قابضة على الصفاقين جميعا وتفعل هذا بطول الجرح ويكون
بين الغزلة والغزلة مقدار اصبع ثم تعمل الى الجلد البراني وتقطبه
بالابرة السابغة والخيط القطن مثل ما وصفناه لك في قطب الجراحات
ويكون بين القطب والقطب مقدار اصبعين حتى يخرج من بينهما
الريح والرطوبة ولا تحزن شيا من المدة ولا يبوشر فاذا انت قطبت
جميع الجلد من اوله الى اخره فذر عليه بعض الدرورات القابضة التي
ذكرنا في باب الدرورات ثم لفه عليه بالوايد وشده من فوقها
بالعصايب وينبغي ان يكون اعتلافه في هذه المدة الاشيا الرطبة
لتسهل طبيعته ولا يعصر في وقت البول فيتخرق الصفاق المقطوب
بسبب انحباس عضل البطن ثم يلف حولها لفة علوكات وفي
اليوم الثالث يغير عليه ذلك الدرور ويذر عليه بعض الرماد المحماة

للجراحات مثل مرهم النحل ومرهم الزفت وغيرهما فقد قطعنا من الرجاء في
البطن والخواصر شيأ كثيرا وفعلنا بهم هذه الفعال فبرؤا

الباب الرابع والاربعون

في مداواة النفاخة وأما مداواة النفاخة الذي يكون في سرة الولد
من الريح بمنزلة ما يعرض للاطفال الرياح في السرة فينبغي في مداواته
ان تضمد بالاشيا التي تذهب بالريح مثل التكميد بالزيت المسخن
والكمون باسفيخة او يوخذ زيت الملح ويعلى فيه الحرنوب الاخضر
ويكمد به وهو سخن او يستعمل له بعض الكمادات التي تصلح للانتفاخ
وتذهب الريح وهذه صفته يذهب الرياح من السرة يوخذ
دهن ورد وكمون ابيض وصفار البيض يسخن الجميع ويعمل على
قطن عتيق ويربط على السرة فانه ان شا الله تعالى

الباب الخامس والاربعون

في مداواة المخرم في الورد واما مداواة المخدر فهو نوع من مداواة
العقور سوا لانها ايضا عقر من المخرم ويستعمل لها جميع ما يستعمل
للعقور من التكميد بالدهورات والمراهم والسق بالنار والتطريق
حولها بالنار ايضا واستعمال لها اللزقة من خارج بسبب الهوي
وان عرض لها دود في قعر الجرح استعملنا له جميع الادوية للدود
بالجملة فانها تكون كمداواة سايرا لعقور وقد رايت من المخرم في
الدواب قد كبر وعظم وصار في قعر الجرح المفتوح فيه يكاد يدخل فيه
راس الانسان ولا لمفناه بعد ذلك وبريء فافهم ذلك
ان شا الله تعالى

الباب السادس والاربعون

في مداواة التحريك واما التحريك فهو اصعب الامراض وهو نوع
من الدبية الكبيرة هو اقوي منها لانه يقتل في يوم او في
وقته وساعته والتحريك يكون من احتباط الدم في جميع
اعضاء الفرس الباطنة كالكبد والقلب والرية والحلا بسبب
الدم الذي قد زاد عليهم ومداواته تكون اولا باستفراغ الدم من

فصاد

فصاد المحاذم والذنب والمناظر في ساعة واحدة وقد رايت بعض
الخيول في هذا المرض اذا فصدناه في هذه المواضع في ساعة لم يخر
له دم وقد بلغنا المبضع في وقت الفصادة مقدارها تبلغه
في غير طريقين ولم يخرج له دم بسبب احتقانه بالبخار الردي
ثم نعالجه بين الرجلة والراوند الصيني والمغرقيدق الجميع
ويسقى له في الماء الذي يشربه او يسقي بسويق الشعير فيخلا بالمرقوق او يسقي ماء البطيخ اذا كان في الصيف ويطعم الرجلة
والبطيخ والخيل الاخضر ويسقط بالماء ورد والكافور ويربط
بالماء البارد ويلطخ بطنه وقوائمه بالطفل الاحمر والخل ومن
الخيل نوع تقذف القوة بين الصفاقين ويخرج الى ظهر البطن
ويصير بطن الحيوان كانه مرفق ممتلي وقد رايت ابي رحمه الله فعل
في مداواة هذا النوع التبريح اذا كانت قوة الفرس قوية وصفته
ان تلذع جميع الورم الذي في البطن براس المبضع وتبرحه مثل
ما يفعل في الكتف الا ان في هذا لا يبلغ المبضع مثلما يبلغه في
الكتف ويبرجر في مواضع كثيرة ثم تعمل موضع التبريح بالملح
الخشن وتقربه الى ان ينعصر اكثر الماء الاصفر الذي فيه ويتركه في
الملح تلك الليلة فاذا كان من باكر الى قريب علوكان واتركه
فلقد رايت الفرس بريء مما كان فيه وذهب ذلك الماء الذي كان في
بطنه في مدة يسيرة فافهم ذلك

الباب السابع والاربعون

في مداواة التقطيع واما التقطيع فهو نوع من التحريك وهو اقوى
منه لان من شدة غليان الدم في هذا المرض وحدة المرارة فيه تحرق
المصران وينقطع ويخرج العلف من مناخير الفرس وفمه فلاجل
ذلك سمي التقطيع بسبب انقطاع المعا وهذا المرض لا علاج له
لانه لا يقدر احد ان يلج المصران ولا يربطه لكن نذكر بعض
الملاطفة فيه حتى لا يندم الانسان بترك المعالجة له وليكون
كتابنا هذا من جميع الفنون كاملا والذي ينبغي في علاجه ان يعالج

بمثل ما يعالج به التجريد من التسعيط بالاشيا البادة واعلاق الاشا
الرطبة والفصاد في المحازم فافهم ذلك

الباب ٤٨ الثامن والاربعون

في مداواة المغل واما مداواة المغل فقد ذكرنا انه اخبا من الريح في المعا
الاعور وانه ايضا مرض صعب ويتخم اجناب الحيوان ويحبس الروث
والبول وهو من الاعذال القاتلة للحيوان متى احتبس الريح في جوفه
وطال حبسه ومتى ما اهمل الفرس او تراخى او مال او صرف الريح المحتقن
فيه فانه يبرا والمغل اد ويته كثيرة لكنا نحن نذكر ما قد جربناه ونفعنا
وصفة ذلك ان يحمل الفرس اولا بالكحل الذي نحدثه وسوف نذكره في باب
الاكحال ان شا الله تعالى وان كان الفرس حجرة ولم تكن عشارا حملناه
في حيا منه مقدار ربع دينار على رمس يصاب الشاكوش فهو عجيب
الفعل ويحمل الفرس لوقته وينبغي ان يعمل في حديد لا يوان الذي في
الفرس شيا من الحلتيت مربوطا في خرقة او شيا من كسبج الانسان لتبقى
كلما مضغة الفرس حلل الريح من جوفه وله ايضا يسقى الفرس لكم المقل
بالكحول الابيض مقدار رطلين وهذا صفة مغلي يسقى للمغل مجرب
يوخذ شم وانسون وحلبة وعرق سوس وميتال بالسوية يغلى الجميع
في عمر ما ويصفى على قليل من عسل النحل وحلتيت ويسقى للفرس فانه
اعجب الادوية للمغل وانفعها وهذه حقنة للمغل يوخذ قرطم مرضوض
وسلق وخطمية وحلبة اجزا متساوية يغلى الجميع في عمر ما ويصفى
ويعمل معه قليل من الشيرج وتحقن به الفرس ثم يسقى بعد ذلك الحقنة
الحلتيت المغلي في ما مصفى على سكر ابيض وللمغل ايضا ان تدخل
اصابعك في دبر الحيوان وتخرج جميع الروث المحتقن فيه ثم يوخذ
عسل غل ناطف ويخلط معه سقمونيا ويعمل مثل البيضة ويحمل للفرس
فانه يبرى ويذهب الريح من جوفه وهذه صفة اخرى نافعة مجربة
للمغل اذا لم يبول ولم يروث وانتفخ بدنه من غلام البيطار يده بالدهن
ويدخلها في دبر الحيوان الى ان يبلغ الى المثانة ثم تدلكها برفق اصابعك
دلكا الى اسفل قليلا قليلا ويحترز البيطار ان لا يكون اظفاره طوالا

فانه

فانه يجرح بها المثانة ويودي الحيوان ويقتله ولقد اوصاني ابي رحمه الله
تعالى بذلك لما اني ادخلت يدي واظافري طوالا وامرني ان اقصهم الى
الغاية لئلا يجرح شيئ من المثانة والامعا فقلت له كيف انصنع بسبب
الغلد وكشط فسكت عن ذلك وقال لي اذا دلكت المثانة بشحمة دبرك اصابعك
ولا تدميها بالظفر اصلا ومن الناس من يلزمنا بقطع الظفر من عين
الفرس وهذا لا فايدة فيه من المرض بل هم يقولون حتى يتشاغل به الفرس
عن وجع بطنه ومتى فعلت معه ذلك زاده وجعا على وجعه ومن الناس
من يلزمنا بقطع الظفر التي من مناخير الفرس ومنهم من يكوي على
شرته مطرقين بالنار في وقت الوجع ومن الناس من يفصاده في المحازم
فافهم ذلك والخير يكون والله اعلم

الباب ٤٩ التاسع والاربعون

في مداواة القولنج واما القولنج فقد ذكرنا فيما مضى انه اهون من
المغل لان توليده يكون في المعا المعروف بالقولنج ومنه اشتق اسم القولنج
وهو شبيه بالمغص ويتمغص منه الفرس قليلا وشاه ينظر الى خواصيه
وهو مع ذلك يبول ويزبل بخلاف المغل لان المغل لا يبول فيه ولا يزبل
بسبب ان توليده في المعا الاعور والمعا الاعور ليس له الا فم واحد منه
يدخل ومنه يخرج فيبقى الريح والروث فيه محبوسا واما المعا القولنج
فان له راسين مفتوحين واما علاجه فينبغي ان يسقى الفرس شيا من
الحلتيت قد دق في ما مغلي فيه شم وانسون او يسقى شيا من النبيذ
او يحمل بقطنة صابون ومداواته على كل حال نوعا من مداواة المغل
وتعمل له جميع ما يعمل في المغل من الاسقا والحقن وغير ذلك فافهم

الباب ٥٠ الخمسون

في مداواة الدبية الكبدية واما الدبية الكبدية فقد ذكرنا مضى وعلاها
فيما تقدم وقد داويت منها عدة خيول بالفصد في المحزمين واخرج
له من الدم مقدارا كثيرا يخف عن الكبد الدم الحار الذي قد زاد عليها
ثم اسقيه بعد ذلك مثقالا او ندمع ما ورد واتركه ذلك اليوم ولا
اعلفه شيا وفي ثاني يوم يعلف النخيل ويطعم البطيخ ويسقى ما البطيخ

الاخضر بسكر نبات ويسقط في مناخيره بما ورد وما حي علم مقدار ثلاث
اواق ويلطخ بطنه وخواصره بما الكزبرة وما عنب الذئب ويغسل به ذلك
كل يوم الى ان ينفصل من المرض وبرئ باذن الله تعالى

الباب الحادي والخمسون

في مداواة اليرقان واما مداواة اليرقان فينبغي اولا ان يفصد الفرس
في النواظر ليخف بذلك الدماغ من بخار الحرارة المنصاعدة اليه ويفصد
الذنب ليتخف الامعاء والكلا والكبد من الحرارة المجاورة لها ثم بعد ذلك
يسقط الحيوان بالاشيا الباردة المطفية للهيب مثل الماورد والكافور
وما الخلاف اود من التفتيح العراقي ويسقى من مرجلة عراقية ومعزة
ويعلف الاشيا الرطبة مثل النجيل ولبا لبب القصب الفارسي والبطيخ
والبرسيم الاخضر والقصيل ان كان وقته ويسقى من هذا الدوا وصفته
يوخذ راوند صيني وبزر مرجلة وبزر قثا من كل واحد بالسوية
يدق الجميع ويستحلب على تربجبين ويسقى للفرس فانه نافع لليرقان
وله ايضا يوخذ بزر القثا وبزر الخيار وصندل احمر وحنا من كل
بالسوية ويسقى الفرس منه مقدار ثلاثة اواق في كل يوم مرطا من عصارة
ورق الصفصاف واللبلاب فانه نافع لليرقان ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والخمسون

في مداواة الحمى واما متى رايت علامات الحمى مثل ما وصفت لك عند
ذكر الاسباب والعلامات فينبغي ان يفصد الفرس في الاوداج
ليخرج له الدم من جميع بدنه ثم يسقى من هذا الدوا وصفته يوخذ
بزر خان وكف مسحلي بالسوية يدق ويسقى للفرس بما الكراث والبذيد
وللحمة ايضا يوخذ زهر الكتان الاخضر وزهر قرة العين وكراث فارسي
بالسوية يدق الجميع ويعصر ماؤه ويلقى عليه مثله من ماء البحر ويطبخ
بالفانيد ويسقى للفرس مع دم من يفتح نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والخمسون

في مداواة الهيضة واما مداواة الهيضة فينبغي ان يفصد الفرس
في المحرمين ويخرج له من الدم مقدارا كثيرا ليخف الكبد مما قد ثقل عليها

حمله ثم يسقى الفرس طرونا مخلوطا بما وزيت وعسل ليتعقد به نفس الحيوان
وينقطع عنه ذلك ويسقط في مناخيره بالخمر والاطرون وله ايضا
يوخذ حب الخضر وجلنار يدق الجميع ويسقى في عصارة ورق الجمز
او يسقى السلق الاخضر ويكون اعلاف الحيوان في هذه المدة
الحشيش الرطب فان لم يكن وقته فيوخذ القث ويرش عليه ما وعسل
ويعلف ولا يقرب اليه الشعير اصلا وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم
انه يوخذ في علف هذا المرض الخضر والخبازي والملوخية فافهم ذلك
ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والخمسون

في مداواة السل واما مداواة السل فانه تابع للامراض الحادة مثل
التحريك واللذع من النقب والذي ينبغي في مداواته ان يسقى الفرس
ماء قصب السكر في الما الذي يشرب ايضا فانه نافع لهذا المرض
وله حقنة تنفع من السل وهي تنفع الخيول والادميين يوخذ خل
خمر عتيق وشيرج بالسوية ومن الاهال والكمون اجزاء يوزن قدر
الجميع ثم يغلى الجميع في غير ماء ويفتر ويفقش عليه ثلاث بيضات
ويحقن به الحيوان فانه نافع للسل وللسل ايضا حقنة اخرى يوخذ
اللبن الحليب والذراوند والمقر يغلى الجميع ويفتر ويحقن به فانه نافع
اعلاف الفرس في هذا المرض الاشيا الرطبة مثل الهندبا والقثا والبطيخ
والقصيل ويسقط في مناخيره بدهن البنفسج واللبان والماء ورد
وان اعتلفته شعيرا فيكون مفتولا ويطعم ايضا النجيل ولبا لبب
القصب وزهر قرة العين فافهم ذلك

الباب الخامس والخمسون

في مداواة الحنان اليابس واما الحنان اليابس فقل من يعرفه ويميزه
وقد ذكر لي رحمه الله تعالى انه راى من يداوي الحنان بهذا الدوا
وصفته يوخذ عنز غير والدة ويكون بالحياة فيربط يديها ورجليها
مثل ما يفعل بالصيغة في مداواة الانسان ويعمل على قدر محاسن
وتر مي عليها كتلة شعير قد من حشيشة تعرف بالزريقا قبضة وتعلى

في عمره ما الى ان ينهري جميع اعضائه وتنفصل عظامه ثم يصفي الزئبق منها
ويشربه ويسقي الفرس من ذلك المأكل يوما مقدار رطلين مع اوقيتين ماء
وربما لصر فذكر انه كان يبري به الدواب في يوم ذلك

الباب السادس والخمسون

في الخنان الرطب واما الخنان الرطب فهو الذي يعرف عندنا اليوم بالخلد
الطيار لانه لم يكن لهم يقطع منه مثل ما الخلد الذي في الارض والقدم
والرجل بل يبقى معرفا في سائر البدن ويفتح في عدة مواضع ويخرج منه
الحيوان ويشخر ويبقى من صاحبه صديدا زفر امتنا ومومن
اعلال الكبد وحدوثه عن الرطوبة بمنزلة البلغم من الادميين لانه
قد جعل الله تعالى للصفراء والمرارة وللدم الكبد والسوداء
الطحال ولم يجعل للبلغم مكانا يسكن فيه بل هو في سائر الجسد لا يخلو
منه موضع فلاجل ذلك صار هذا المرض لا يختص بموضع لاجل انه من
الرطوبة والذي يجب في مداواته ان يقطع عرانين الفرس والفرانين
هما الغرقان اللذان عن جنبيهما مناخر الفرس مجاورين للناسفين
وقطع مذبن العرقين يمنع عن الفرس الشخير وانسكاب المادة من
مناخيره وينشف الرطوبة من دماغه وصفة قطعهما مثل ما نعلمه
نحن وهو ان نثني عنهما الجلد بالموس فاذا ظهر فنشكهما بالمشكة وقطعهما
بالمكواة الحادة قطعا بينا وهذه العرانين لا يسيل منهما دما اصلا
لاجل انهما عصبتين فاذا قطعتهما وبرأتهما فقطر عليهما بالسكبر
الاحمر لتسد مواضع القطع وتتركه ثلاثة ايام ثم تقشره وتكبسه
بالجير ويسقي الفرس من ماء العنز الذي ذكرناه في مداواة الخنان الطيار
مقدار رطل واحد كل يوم مع صفار البيض ويسعط في مناخيره
بدهن اللوز المر مقدار نصف اوقية في كل يوم وان فتح في بدنه شيء من
الاعين فينبغي ان يسخنها جميعا بالنار ثم يكمدها بعد ذلك بالجر
والقطران ولا يزال يفعل ذلك بجميع الاعين التي تظهر الى ان تنشف
وينبغي في هذا المرض ان يكوى الفرس بالنار عصابة يكون بارزا جميعه
من تحت ناصيته الى اصول اذنيه من الناحيتين ومن الناس من يكوي

في وسط

في وسط دماغه ثلاث نقط بالنار وعلى واجبه نقطتين بالنار وعلى
لبته ثلاث نقط بالنار وعلى سرته ثلاث مطارق بالنار معارضة وعلى
جاعرته تحت ذنبه ثلاث مطارق معارضة بالنار وهذا جميعه لينشف
عنه المادة والرطوبة الموجودة عن جميع اعضائه ومرقاته ويكون
اكثر علفه القت يابسا والشعير مجمص ويسقى له مع الماء دقيق الكرسنة
وله ايضا ان يسقى مرقة الفول مع السكر الابيض مقدار ثلاثة ارطال
كل يوم فهذا الذي جربناه ووجدناه في كتب المتقدمين في مداواة
الخلد الطيار والله تعالى اعلم

الباب السابع والخمسون

في مداواة وجع القلب واما متى عرض للحيوان وجع القلب ورايت
جميع علاماته فينبغي ان يفصد الفرس في صدره وفي حمارمه ثم يسقى
من هذا الدواء صفته يؤخذ راوند صيني وصمغ عربي وكثيرا يدق
الجميع ويسقى للفرس مقدار اوقية كل يوم في ثلاثة ارطال لبن حليب
شخل طري او اما يحلب وله ايضا يوخذ بزر الخلاف وتكر ابيض
بالسوية ويدق في الماء ويسقى للفرس وينبغي ان يواظبه بالسقية
مما ذكرته لك سبعة ايام ويسعط في منخره الايسر مثقال زعفران
في ماء ورد او ماء ورد وخل ويكون اسقاه دائما فيه رماد
قصب السكر فانه من الكبر ادوية وجع القلب والله اعلم

الباب الثامن والخمسون

في مداواة الخفقان واما اذا عرض عقيب وجع الخفقان ورايت جميع
علامته فينبغي ان يسقى الفرس من الندي بالسكر ويسقى ماء مطبخ
فيه الحديد بالترنجبين ويسعط في منخره الايسر بماء الخلاف
والراوند ويفصد في المنخرين

الباب التاسع والخمسون

في مداواة الهتد في الرية واما متى كان في الرية هتك يعني جراحة
من قرحة وكان الفرس مع ذلك يرمي من فمه شيئا شبيها بقشور
السمك او دما او مدة فعلاجه يكون بان يسقى الفرس دقيق الشعير

مع لبن الماعز وما الترمس فانه يغسل الفرحة وينظفها ثم بعد ذلك يوخذ
حب غار وعلك يطحن بالسوية يخلط الجميع في خل وعسل ويسعط به
الفرس في مناخيره ويكون سقيه ماء قد اغلي فيه كرسنة او يسقى
في الماء دقيق الشعير والاطرون او يوخذ شب واطرون بالسوية
ويسقى للفرس مع ماء وعسل وللفرحة ايضا التي في الرية يوخذ
ما الرجلة ينقع في كثيرا ويخلط مع خمر ودهن ورد ويسقى للفرس
منه كل يوم مقدار ثلاثة ارطال خمسة ايام او سبعة وقد ايضا
يوخذ قسط وسليخة بالسوية ويسقى مع شراب وما الترمس
فانه يخرج مرافقه مرايحة منتنة وسيري ان شا الله تعالى

الباب ٦٠ الستون

في مداواة اللزز واما اللزز فقد ذكرنا فيما تقدم انه يكون من السوق
والتعب والعنف في الحر الشديد فيلتزم عالج الحيوان ويضمد بدنه
واما علاجه فينبغي ان يفصد الفرس في محاجره ليقل عنه الاعلاج
الموجودة فيه ثم يوخذ له بزر القثا والخيار والهندبا من كل واحد
بالسوية يدق الجميع ويسقى للفرس مع ما ورد مقدار رطل كل يوم
وان كان الفرس يستوفي عليقه ولا يظهر عليه ذلك وترك
خواصره معلفة واجنابته ملزوزة فينبغي ان يكوى على خواصره
رجل غراب من الناحيتين ويكوى على بزره مطرقين معارضة بالنار
ويخوض في الماء البارد حتى يبلغ الى بطنه ويلطخ بالخل والطفل
ويسقى ايضا من هذا الدوا وصفته يوخذ صندل احمر وحجر
صوف من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع ويسقى للفرس مع ما
الكزبرة وماء عنب الثعلب ومقدار رطل في كل يوم وان كان
الفرس على الدبيع وكان ذلك عقيب تعبه وسفره فانه يغسل على
البرسيم شيا من الخنا فانه يغسل جميع ما في جوفه من الاذى وقد
قيل في مداواة هذا المرض انه يسقى الحميرة الشعير في الصيف فانه
نافع ان شا الله تعالى ويسقى ايضا الاشيا المبردة مثل ما وصفنا
في السرفان مثل بزر الرجلة والمغرة والراوند ويطعم البطيخ والخيل

والهندبا

والهندبا والقصيل ويسقى ما الرجلة وما الخيار بالسكر وبدا وي بجميع
ادوية السل والبرقان

الباب ٦١ الحادي والستون

في مداواة وجع الكليتين واما مداواة وجع الكليتين فقد ذكرت
الاوايل انه يسقى الفرس في الصيف دقيق الشعير وفي الشتا دقيق
الحنطة مع الما الذي يشربه ويكوى عند اصل ذكر الحيوان ان يجنب
الخاصرة على موضع الكليتين بالنار اربعة وعشرون مطرقا من كل
جانب اثني عشر مطرقا ثم يوخذ زرع قرة العين وبزر الهليون
وبزر الكرفس يطبخ الجميع بالشراب ثم يلقى عليه فلفل ابيض ويسقى
للفرس فانه نافع ان شا الله تعالى لوجع الكلا وري الدم من
القضيب واما وجع الايسر فينبغي ان يسعط الفرس في مناخيره
الايسر بعصارة الكرنب وبزر قطونا وبزر قثا ويدهن الايمن بالشيرا
فانه نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يلقى له مع الشعير الكزبرة
اليابسة او يوخذ اصل السوسن الابزرة يغلى بالما ويصفى على الغا
ويسقى منه للفرس في كل يوم مقدار رطل واحد فانه نافع ان شاء
الله تعالى

الباب ٦٢ الثاني والستون

في مداواة ريح المفاصل واما مداواة ريح المفاصل فانه يكون بالفهد
في بواطن اليدين والرجلين يستفرغ جميع ما في مفاصل الحيوان
من الدم الفاسد ثم يعضد بالنار على قوائمه من داخل ويحلق على
قوائمه بالنار ثم يعلف الاشيا الحادة الدافعة للرياح مثل الحلبة
والكرسنة من كل واحد جزء ومقل ازرق ومغات من كل واحد نصف
جزء ويدق الجميع ويعجن بالخل ويطلى على قوايم الحيوان وله ايضا
يوخذ دقيق الفول ودقيق الشعير بابونج وفوتنج يدق الجميع
ويعجن بالخل ويطلى على قوائمه فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب ٦٣ الثالث والستون

في مداواة الفرس واما مداواة الفرس فقد ذكرنا فيما تقدم عند

ذكرنا الاسباب والعلامات انه يحدث كسنة القصر ويتبين من جميع
بدن الحيوان وقوائمه ولا يختلف واما مداواته فانها ضرب من مداواة
القصر الا ان هذا المرض لا ينبغي ان يكوى بالنار مثل القصر بل يستعمل
له المداواة بالادوية المحللة التي ذكرناها في مداواة القصر والدق
بالعي واللباد وتبطل قوائمه بالتطولات المحللة التي نذكرها في باب
التطولات فيما يأتي ان شاء الله تعالى ويعلف الاشياء الحارة
المحللة من لخل مثل ما ذكرناه في باب العلوفات وبالجملة فان مداواته
نوع من مداواة القصر والخمر وليس يخفى على من له ادنى معرفة فافهم
ذلك ترشد

الباب ٦٤ الرابع والستون

في مداواة الكساح واما العلة المعروفة بالكساح فقد ذكرنا فيما
تقدم انها من الاعلال القاتلة وانه لا ينجع فيها دواء بسبب ان
الفرس لا يطيق فتح فمه ويعسر بوله واما ههنا فانما ذكرناه ليكون الكلام
كاملا على نسق الحكمة والفتنة وحتى لا يندم الانسان بترك
الملاطفة والذي ينبغي في مداواته ان يدهن بالادهان المحللة
اللطيفة مثل دهن الورد ودهن البابونج ويسعط به من اللوز
والزعفران ويدق ويعلف الخضير مثل النجيل ولبا لبب القصب
والنجيل وما شاكلهما

الباب ٦٥ الخامس والستون

في مداواة النقاز واما مداواة النقاز فانه لما كان حدوث هذا
المرض من قبل الرياح احتجنا في مداواته اولا ان يفصد الفرس في اي
يد او رجل ضرب فيها الريح والنقاز ويكون الفصد في حافره
ليستفرغ بذلك الدم الفاسد من تلك اليد ثم يستعمل معه
اللطوخات التي نذكرها فيما بعد وهذا اصفة لطوخ النقاز يدق
بالخ منه يوخذ جلنار وبزر كتان وزعفران بالسوية يدق
الجميع ويعجن بالخل ويلطخ به القوايم بعد فصادها في الحافر وله ايضا
يوخذ دقيق الفول ودقيق الشعير والملح والزعفران بالسوية

والقصيل

يدق

يدق الجميع ويعجن في بول الصبيان ويلطخ به القوايم

الباب ٦٦ السادس والستون

في مداواة اكل الدغلة واما اكل الدغلة فقد ذكرت القدما في كتبهم في
علاج ذلك ان يسقى الفرس التمر الغلي في ماء الشعير او يسقى ماء الرجلة
بلبن البقر وله ايضا يوخذ اصل السوسن الازرق يطبخ في الماء
ويفتر ويسقى بالسكر الاحمر وله ايضا يوخذ مكوك ثم قصب علبه
جرة ماء ويغلى حتى ينقص النصف ويسقى للفرس فانه نافع
ان شاء الله تعالى

الباب ٦٧ السابع والستون

في مداواة اكل زبل الدجاج واما مداواة اكل زبل الدجاج
فاذا رايت جميع علاماته التي ذكرناها عند ذكر الاسباب والعلامات
فان علاجه مبني على ما ذكرت المتقدمون في كتب البيطرة وهو ان
ياخذ زبل الدجاج اليابس ويكشط من عليه القشرة البيضا التي تبقى
فوقه وقت جفافه وتجمع ثم تسقط به الفرس مع الحمى فانه عجيب
الفعل في ذلك وله ايضا يوخذ سويق البنق وسويق التفاح
يخلط في الماء والسكر ويسقى للحيوان فانه نافع ان شاء الله تعالى
والله اعلم بالصواب

الباب ٦٨ الثامن والستون

في مداواة اكل الكرنب البري واما متى اكل الحيوان الكرنب البري
وعرضه الاذي فينبغي ان يسقى عصير الكراث وخل بالسوية
مقدار ثلاثة ارطال في كل يوم فانه نافع وقد قيل انه اذا طبخ
التفاح واخذ ماءه الذي طبخ فيه واخلط معه قليل اطرون
ويسقى للحيوان كان نافعا له وله ايضا يوخذ عصارة الكرنب
البستاني ولبن الماعز وماء التين المطبوخ بالسوية ويسقى
للفرس منه مقدار رطلين مدة ثلاثة ايام فانه نافع ان شاء
الله تعالى

الباب ٦٩ التاسع والستون

في مداواة اكل العنكبوت واما علاج اكل العنكبوت فقد ذكرت القدما
اولا ان يفصد الفرس في سقف حلقه ثم يسعط بعد ذلك بشراب
الخند يقول او يسعط بانفحة الارنب او يسقى شراب وزيت عتيق
مقدار ثلاثة ارطال ويعلف شعير منقوع في ماء واطرون فانه يبرا
باذن الله تعالى

الباب السبعون

في مداواة سقى الدرياح وفعلت فيه وراية جميع علاماته فينبغى
ان يوخذ التمر واصل السوسان الازرق يعلى في سنة ارطال
ما الى ان ينقص النصف ويجلى بترنجبين ويسقى للفرس منه كل
يوم مقدار رطلين وله ايضا يوخذ العقار المعروف بذنب العقرب
وسوالدروح العقاربي ويدق ويسعط منه الفرس مقدار
اوقية مع ثلاثة ارطال من دهن وشئ مرا الاطرون

الباب الحادي والسبعون

في مداواة سقى لبن العشار واما مداواة سقى لبن العشار
فينبغى ان يسقى الفرس من لبن الحمير مقدار ما يشرب من لبن العشار
طل يقين فان لم تعلم مقدار ذلك فيكون مقدار نصف رطل
كل يوم وله ايضا يسقى الخيرية مع قليل فلفل ابيض واعلم ان
هذا الدواء متى ما استحكم قتل الحيوان ولا ينفع فيه مداواة
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

تمت المقالة الثامنة من كتاب اكمل الصناعتين البيطرة بردقة على تم حال واحسن منوال والحمد لله وحده

م

المقالة التاسعة

من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري تاليف ابي بكر ابن البدر البيطار بخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى يحتوى على اثنى عشر بابا في جميع الادوية من الاكحال والشياقات والمسهلات والمقيضات والمراهم والنطولات والضمادات واليكات واللزق والدرورات والحقن والعراجات والجبائر واللحامات والتعاويذ والرقوات

م

الباب الاول في صفة الاكحال والشياقات وانواعها ومنافعها
الباب الثاني في صفة المسهلات وانواعها ومنافعها الباب
الثالث في صفة المقيضات وانواعها ومنافعها الباب الرابع
في صفة المراهم وانواعها ومنافعها الباب الخامس في صفة
النطولات وانواعها ومنافعها الباب السادس في صفة اللطوخات
وانواعها ومنافعها الباب السابع في صفة اليكات وانواعها
ومنافعها الباب الثامن في صفة اللزق وانواعها ومنافعها
الباب التاسع في صفة الدرورات وانواعها ومنافعها الباب
العاشر في صفة الحقن والعراجات وانواعها ومنافعها الباب
الحادي عشر في صفة الجبائر واللحامات وانواعها ومنافعها
الباب الثاني عشر في صفة التعاويذ والرقوات وانواعها
ومنافعها فهذه اثنى عشر بابا على التمام والكمال
ان شاء الله تعالى

الباب الاول

في صفة الاكحال والشيافات وانواعها ومنافعها صفة كحل نافع من البياض
المزمن والمغل والظفرة وهو الذي كان ابي رحمه الله تعالى يستعمله ونحن
نستعمله الى اليوم يوخذ ملح اندراني واطرون ولؤلؤ غير مثقوب من كل
واحد جزء وشكر نبات ونرنجار وعقدة ريح وحجر مسن محرق وفلفل ابيض
واسود ودار فلفل من كل واحد نصف جزء ويدق الجميع ويخل من خرقة
رقيقة ويستعمل منه للبياض مقدار خروبة كل يوم والفلفل مقدار ربع
درهم يحمل فانه نافع صفة كحل اخر نافع للبياض يوخذ فلفل ابيض
ودار فلفل ونوشادر واقليميا الذهب واقليميا الفضة ونوتيا ونسد
ولؤلؤ غير مثقوب اجزاء متساوية وزعفران وكافور من كل واحد نصف
جزء يدق الجميع ويخل ويستعمل منه مقدار خروبة كل يوم فانه نافع ان
شاء الله تعالى صفة كحل اخر نافع للبياض والبرص في العين يوخذ عنزروت
وشكر نبات وماميثا وكافور وفلفل ودار فلفل من كل واحد جزء ومن
مرارة الحمل ربع جزء يدق الجميع ويخل وينفخ منه في العين مقدار خروبة
صفة كحل اخر ورود للرمد يوخذ نشا واميليخ اصفر واثمد وصبر واقليميا
الفضة وكثيرا اجزاء متساوية يدق الجميع ويخل وينفخ في العين بانبوبة
قصب مقدار خرو بتين فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة كحل نافع من
الكمنة في العين يوخذ صمغ عربي وزعفران ودم اخوين وسيلقون
وصبر وشب يماني وكثيرا من كل واحد جزء يدق الجميع ويخل وينفخ منه في
العين مقدار خروبتين فانه نافع ان شاء الله تعالى كحل يزوه للحرارة
يوخذ اسفيداج الاصاص وقشر البيض للنعام ودم اخوين وكافور
وماميثا وزبد البحر من كل واحد بالسوية يدق الجميع ويخل وينفخ منه
في العين مقدار نمش درهم صفة كحل منشف للبواسير في المآقي
يوخذ عفص وقشور بلوط دقيق وزاج محرق وشكر نبات وزعفران
وشب يماني وقيصوم ورماد العقارب المحرقة وراماحطب الطرفا بالسوية
يدق الجميع ويخل ويكحل منه العين بمقدار نمش درهم كحل يوم فانه نافع ان
شاء الله تعالى صفة كحل ينشف البواسير ايضا يوخذ بورق وملح
اندراني وزبد البحر وشكر نبات بالسوية ونوشادر ربع جزء يدق

الجميع

الجميع ويعجن بالقطران ويخلط بالسمن ويكحل منه عين الفرس بمقدار اربع درهم
على ريشة صفة شياف ينفع البياض في العين يوخذ سويق الشعير
يخلط بسمن ويكحل به بريشة صفة شياف اخر للبياض يوخذ شحم السرطان
واشنان ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى وله ايضا يوخذ عصارة الكبر
واشنان ويكحل به بريشة نافع ان شاء الله تعالى صفة شياف الطرفة
مجرب سمعنا يوخذ سيلقون وسمن يخلط ويكحل به بريشة صفة شياف
عجيب مجرب كامل يوخذ سمن ودم ورد وصفار البيض بالسوية ويخلط
معهم قليلا زعفران ويكحل به عين الفرس بريشة صفة شياف للطرفة
والحرارة من حر الشمس والسلاق يكحل يوخذ لبن الحمامة ويحمل فيه الاسفيداج
ويكحل به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في صفة المسهلات وانواعها ومنافعها واما المسهلات فقد ذكرنا ابي
رحمه الله تعالى ان افضل مسهلات للخيل بالبنفسج فانه يسهل الحيوان
جميع الاذى من جوفه يوخذ من البنفسج ومورق الحنطل وشحم
مقدار اربعة دراهم ويسقى للفرس في مقدار رطل ماحار فانه يسهله
الى الغاية ومن اهل الشام من رايته يسهل الفرس بالصبر وحده يوخذ
مقدار اوقية يدق في ماء فاتر مخلوط بالعسل وقد ذكرت القدماء في
كتبهم انه يوخذ جرو كلب صغير فينبح ويسمط ويبرى جميع احشائه ثم
يطبخ في اربعة ارطال خمر في رطلين عسل الى ان يبرى ثم يصفى ويوخذ
قدحة فيلقى عليها مقدار كف اطرفا ويوجر منه الحيوان ثلاثة ارطال
فانه يسهل جميع الاذى فان لم يحضر جرو كلب فيوخذ اطراف حنزير
اعني يديه ورجليه ودماغه فانها

الباب الثالث

في صفات المقبضات وانواعها ومنافعها واما المقبضات فقد تستعمل
نحن في قبض الاسهال والذرو وغيره ومرق الجزر الاخضر يطعم للفرس فيحبس
له الشعير وقد كان ابي رحمه الله تعالى يقول لنا افضل مقبضات
الخيل العذبة الكريتة وحب الحصرم يوخذ من كل واحد جزء ويدق الجميع

ويسقى للفرس في الما الذي يشرب او بالقرن وله صفة قابضة للاسهال
المفرط يوخذ طين قبرصي وكهربا وقيا وطباشير وبزر رجلة اجزا
متساوية يدق الجميع ويسقى للفرس منه مقدار ثلاثة اواق في مقدار
رطلين ما لسان الجمل وما الجميز المطبوخ وهو صفة اخرى تنفع من داء
البقر والاسهال المزمن يوخذ كزبرة محمصة وبزر الحماض وبزر رجلة
يدق الجميع ويعمل بوزن بزر قطونا صحيح ويسقى للحيوان مع لسان الجمل
وما البطيخ وما الخطمية نافع ان شا الله تعالى صفة اخرى للذرق
الماوي وداء البقر يوخذ قشر الفستق البراني وقشر الخشخاش ويطبخ
ويغلى الجميع بالما ثم يصفى على شيكوا حمر ويسقى للفرس
منه مقدار رطلين فانه يقطع الاسهال والذرق وداء البقر صفة اخرى
يوخذ جلنار وصندل ابيض وسماق بالسوية يدق الجميع ويسقى في
ما لسان الجمل مقدار رطلين وللاسهال ايضا يوخذ ثلاثة ارطال
جميز وتسلق في خمسة ارطال ما، وتمر حنة وتصفى ويلقى عليه نصف
رطل فانيد خرابني ويسقى منه للفرس في كل يوم مقدار رطلين فانه نافع
ان شا الله تعالى صفات السمات وصور الدارات مراده
الله على عافوه معرى معرى معرى معرى الاعلمه احمد حوى
لفصل معرى حلى حلى حادى الحروسى حوصل الاناس معرى
معرى مصرى ساعدا كم محمى عربى مصرى سامى معرى وصلى معلى
الاساودى صالحى حلى حلى حلى لاسك السمول المهلك معلى سامى
سامى سامى عاسط ومراحم سكرى سامى حلى حلى معطامى سطامى
[illegible]
دلعى سيح عشر حمد عمر وحاد سلد سمير حمد مسلم
لكوى سلم صلى لا معالى سير سلسل امرى حلى هذا الذ
حمد بلسمى عمر حاله في الاحوس امصلى كه عمر
رافعى [illegible]

عه لعلنا حلى عافه عاصم حا محمود حه معه على بصر كم

الباب الرابع

في صفة المراهم وانواعها ومنافعها صفة المراهم النحلي النافع للجروحات
والطاوعات العسرة في الخيول والادميين يوخذ شمع احمر بزيد وب
ويصفى ويلقى عليه مثله زيت عنيق ثم يوخذ مرتك وقلفطار بالسوية
ويخل ويلقى عليه الزيت والشمع ويصفى ويوضع على النار ويحرك بقطعة
جريد خضر من جريد النخل وكل ما احترقت تلك الجريدة الخضرا ابدلها
الى ان ينعقد المرهم ويستوي ثم ترفعه في اناء وتستعمله عند الحاجة
فانه كثير المنافع ان شاء الله تعالى صفة مرهم الوسل النافع لجميع
الجراحات ويدمل الجراحات يوخذ شمع ومرتك وراتينج بالسوية
وحاو شير وقنا وعروق بخار من كل واحد ربع جزء يدق الجميع
ويخل ويذاب بالزيت ويستعمل صفة مرهم الداخلون النافع
لجميع الاورام في الاعضا والشرطانات والجراحات العشرة البرا
في الحيوان والادميين يوخذ لعاب حلبة ولعاب بزر كتان ولعاب
خطمية من كل واحد بالسوية ويطبخ الجميع بمقدار رطل زيت ثم يوخذ
مرتك نصف جزء ويسخن ويلقى عليه عند الطبخ قليلا قليلا ويحرك
الى ان يستوي ويرفع لوقت الحاجة اليه صفة مرهم السيلقون
النافع من حرق النار ويبرد الاورام يوخذ سيلقون ومرتك
بالسوية يدق في الهاون ويصب عليهما خل وزيت ويربيا في النار
حتى يستويا ثم يلقى عليهما شمع مذاب في دهن ورد ويضرب الجميع
ويستعمل منه صفة مرهم الزنجار النافع من اللحم الميت والزوايد
في الفروح يوخذ وشق وزنجار وعنزروت وزراوند من كل

واحد بالسوية يدق الجميع في الهاون ويرب بخل وزيت وصفة مرهم
الزفت المنبت للحم ويمد القروح العميقة يوخذ زفت وشحم وشمع
ولبان بالسوية يطبخ الجميع بالزيت على النار ويستعمل صفة مرهم
الاسفيداج يبرد ويجفف وينبت اللحم في جميع الاورام والقروح
يوخذ شمع ابيض يذاب في دهن ورد ويلقى عليه اسفيداج ويضرب
في الهاون حتى يستوي الجميع ويرفع في حق ويستعمل صفة مرهم
الحل يبرد حرق النار وينبت اللحم يوخذ مرتك يرب في الهاون بالزيت
والخل ويضرب ضربا جيدا ثم يلقى عليه شئ من العروق فانه عظيم المنافع
ان شاء الله تعالى فافهم ذلك

الباب الخامس

في صفة المطبوخات وانواعها ومنافعها واما المطبوخات فانا نحن نستعمل
في نطول الحمر والعراج في الاكحاف وغير ذلك مما المطبوخ وصفته
يوخذ تين عتيق وقشور رمان وورق تاج وحرمل وبابونج ونفع
الماء وبرنوف وسداب وورق الياسمين من كل واحد بالسوية
يغلى الجميع في عمر ما ويفتر وينطل به فانه عجيب وهذا صفة نطول
تام فانه لجميع الاعلال والاورام والمراجات والحمر نافع يوخذ
خطمية وبخيل وبابونج واكليل الملك ونفع الماء وسداب وحرمل
وبرنوف وكمون ابيض واسود من كل واحد بالسوية ويغلى الجميع
في عمر مما ويفتر وينطل به فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في صفة اللطوخات والضمادات وانواعها ومنافعها صفة ضماد ينفع
من الترمل في القوايم والبطن يوخذ خطمية وسداب من كل واحد
جزء ويعجن بما الكزبرة والخل ويلطخ به القوايم على خرقة ويلزق
على الورم نافع ان شاء الله تعالى صفة ضماد الكبسة من الروح
والاورام في الظهر والقوايم وغيره يوخذ تين وينقع في خل خمر
ويعمل على المذكورات شيا من الصبر والمقل الازرق ويلطخ على
خرقة ويلزق على الورم نافع ان شاء الله تعالى صفة لطوخ تام

نافع

نافع بجميع الاورام في القوائم والظهر والبطن يوخذ صبر ومر وسكبينج
ومقل ازرق من كل واحد جزء ويدق ويعجن في سدر بخل خمر
ويستعمل نافع صفة ضماد الاستسقا يوخذ صبر وشحم حنظل
وبعر غنم يدق الجميع ويعجن بخل ويستعمل صفة ضماد نافع بجميع
اورام القوائم يوخذ خطمية ومقل وسكبينج وشحم الخنزير يدق
الجميع ويرب ويلطخ على الاورام فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السابع

في صفة الكيات وانواعها ومنافعها

صفة كي المنكب — اخر للمنكب

كي الخواصر — صفة كي النفرين

صفة كي الصياد — اخر للصياد

صفة كي الكف

اخر للكف

صفة كي الجرد

كي السرطان

كي الحطام

الباب الثامن

في صفة اللزق وانواعها ومنافعها صفة لزقة ثامنة نافعة لجميع العقور والكبسات والكسور يوخذ علك البطم وعلك صنوبر وقنا وشق ولاميوقا فيا وصفاث ودم اخوين وصمغ عربي من كل واحد بالسوية

بالسوية يغلى الجميع بالماء ويعقد بالاشراس ويستعمل وهي حارة صفة لزقة اخرى تنفع من كسر الاضلاع والعظام يوخذ زفت وعلك صنوبر وعلك امي اجزا متساوية يغلى الجميع بالماء الا ان يبخل ثم يعقد بالاشراس ويلزق على خرقة ويستعمل صفة لزقة تنفع من الانتشاد يوخذ اشراس ويعجن بالدم ويلزق على خرقة ويلزم للموضع ويربط بخيط صفة لزقة تنفع من الكبسات والاورام يوخذ بياض البيض وكثيرا وبزر قطونا ونشا يضرب الجميع ويلزم على خرقة ويلزق على الموضع صفة لزقة للكبسات والعقور ايضا يوخذ لباب وسمغ البلاط يحلوا بالماء ويعقد وبالاشراس على النار ويستعمل صفة لزقة نافعة من الخلوع والولي يوخذ زفت زجاج جزء وشمع جزء وشمع يغلى الجميع الى ان ياخذ حده ويكون على موضع يحتاج اليه اللزقة فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب التاسع

في صفة الدرورات وانواعها ومنافعها صفة درور يحبس الدم ويلحم الجراحات وياكل اللحم الزايد وينبت اللحم الطيب يوخذ قرطاس محرق وزاج وشب يماني وكبريت وقشر الرمان من كل واحد جزء بخاس محرق ودم اخوين من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويخلط ويستعمل عند الحاجة صفة درور اخر يلحم الجراحات ويقطع الدم يوخذ دم اخوين وقشار الكندر وجلنار وعنزروت ومر من كل واحد جزء ويدق الجميع ويرفع ويخبل ويستعمل في العقور ويقتل الديدان صفة درور اخر يجفف القروح ويقطع الدم يوخذ صبر وزاج وجلنار ومروسن وبر بالسوية يدق الجميع ويخبل ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى صفة درور اخر كامل نافع لجميع الجراحات ولجريان الدم ويلحم الجراحات بسرعة وياكل اللحم الزايد في العقور ويقتل الديدان يوخذ طين مختوم وكندر ياسنة وصبر ومر وكندر وزاج وقاقيا وزنجار وملح من كل واحد بالسوية يدق الجميع ويخبل ويستعمل وقد ذكر ابي رحمه الله

تعالى ان انفع الادوية ان يقبض الدم ولا دمال القروح نشادة الادوية
الطايفي والشب والمر ويخلط الجميع ويكبس به صفة دودريا على الالزاز
في القروح وينظفها ويقتل الديدان فيها يوخذ زنجار وقلي وتوتيا
وعنزروت بالسوية يدق الجميع وينخل ويستعمل صفة دودريا مخفف
الازراق في الحوافر يوخذ شب ونوشادر بالسوية يدق الجميع
ويستعمل فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في صفة الحقن والفروحات وانواعها ومنافعها صفة حقنة للمغل
عجيبة مجربة نافعة يوخذ قرطم وشب وسلق اخضر وتفتح وسلم من
كل واحد بالسوية يغلى الجميع في عمر مم ماء الى ان ينقص النصف
ويفتر ويلقى عليه قليل شيرج ويحقن به وهو فاتر فانه نافع ان شا
الله تعالى صفة حقنة اخرى للمغل والبرودة يوخذ حلبة وخطمية
وحسك وبابونج وشب وزبيب من كل واحد بالسوية يغلى الجميع
في عمر ماء الى ان ينقص النصف ويصفى ويلقى عليه ملح وشيرج الدجاج
ويحقن به فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة حقنة اخرى تامة
نافعة للمغل والبرودة والقولنج وريح السوس والديدان والفراق
يوخذ بزر كتان وحلبة وبزر فجل وقرطم ومرد قوش وحسك
وسلق وبزر حنبل وتين وبزر بصل من كل واحد بالسوية يغلى
الجميع في عمر ماء الى ان ينقص الثلث ويفتر ويلقى عليه شيء من الملح
وشحم البط وشحم الدجاج ويحقن به وهو فاتر صفة حقنة اخرى
تنفع من المغل والبرودة والريح والفراق يوخذ شب وحسك
وبابونج واكليل الملك وقرة العين وبزر بصل يغلى الجميع في عمر ماء
الى ان ينقص الثلث ويصفى ويلقى عليه ملح وشيرج ويحقن به وهو فاتر
صفة حقنة اخرى لينة تنفع من السل واللزن يوخذ سلق اخضر
وحرير الماء ويقسح وخطمية خضرا بالسوية يغلى الجميع في عمر
ما الى ان ينقص الثلث ويفتر ويصفى على شيء من دهن البنفسج
ودهن البط ويحقن به الفرس بثلاثة اطال مع اوقية من الدهن

ثلاثة

ثلاثة ايام ويكون مع ذلك الملاطفة له بالعلف والاسقا حسبما يصلح له
ويوافقه لذلك المرض الذي به فانه نافع مجرب

الباب الحادي عشر

في صفة الجبارات واللحامات وانواعها ومنافعها صفة جبار الكسر
لعظم الدواب والادميين يوخذ طين ارمني ودقيق الكرسنة وحصا
لبان ونوا التمرهندي مجمعين من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن
ببياض البيض ويستعمل صفة جبار آخر انام اقوى من الاول
يوخذ طين ارمني ولبان ذكر ومقات ودم اخوين ودقيق كرسنة
ونوا تمرهندي واشراس بالسوية ويعجن بماء مغلي فيه عرا السماك
ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى صفة جبار نام مليح
قابض للكسر والخلع والالتوا والورم والزوال نافع للدواب
والادميين يوخذ علك صنوبر وعرا سمك ولبان وعفص وخلنجان
وطين ارمني بالسوية يدق الجميع ويطبخ في ماء محلول فيه عرا سمك
ويعقد بالاشراس ويلطخ به على الكسر او الخلع او الالتوا او
الورم او الزوال فانه نافع صفة جبار آخر يوخذ جوز
السرو ويدق ويخلط مع الكلخ ويعجن على النار ثم يمد على خرق
ويلف على الموضع الذي يحتاج الى جبار ويشد ويربطه
بخيط فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني عشر

في صفة النقاوين والوقوات وانواعها ومنافعها مذهبة دقوة لجميع
علل الدواب من المغل والعين وغير ذلك وهي ماثورة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ان ينفث في منخره الايمن اربع
مرات وفي الايسر ثلاث مرات ويقول لا باس لا باس اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الضر الا انت شفا لا يغادر
سقما وهذه صفة دقوة اخرى للمغل يكتب في طاسة ويدق
بالماء ويسقى للحيوان فانه يبرئ عنه الوجع في ساعته يكتب
بسم الله الرحمن الرحيم والسما والطارق وما ادراك ما الطارق

الى قوله تعالى لقادرون كرر لا لقادرون ثلاث مرات وتقول اسكن ايها
الوجع بحق الذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا اسكن ايها
الوجع تالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رقوة اخرى
للمغل يكتب على اربع قوايم للحيوان يا حديد راس السكين اغطش
اغطلوش اغطاش اغطيش وهذه رقوة اخرى للمغل يكتب
على اربع قوايم للحيوان ايضا راس السكين صبوب الرحمن
يطفي لهيب النار وهذه رقوة اخرى يكتب على اربع حوافر
للحيوان براس السكين قلش قلشيش لقلشيش فلقلقليش
وهذه رقوة اخرى يكتب للطابق على حوافر الحيوان براس
السكين ه رشارش كلموش ه لانوش وهذه رقوة اخرى
لمن لم يحبل من الحيوان والادميين يكتب سورة آل عمران من اولها
الى اخرها بالزعفران في طست ثم يغسل ويسقى ذلك الماء للمحبة
او المراة ويرش بقيته على وجهها وصدرها وخاصرتها فانهما
يحبلان باذن الله تعالى ومما يدفع عن الحيوان العين والنظرة
والمفلان يعلق في رقبته حرز فيه شيء من قرون الايل او ذنبه من
الوحش او خيط من المشاق او من اوتار الجمال او من نحي الخيل او من
قشر الخيزران وهذه رقوة اخرى للمغل مجربة تكتب في
طاسة او زبدية جديدة وتغسل بما طاهر وتسقى للفرس وترش
على وجهه وخواصره فانه يهدي وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في
السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ولقد اتينا بني اسرايل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما
اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى
عليهم ايتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم
صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا
ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
واما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين وقيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما
ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننساكم كما
نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم حم تنزيل
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى
خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الآزفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم
او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من
كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم
الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في
تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما
هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا
يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى
النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي
به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم ان ما تدعونني اليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى
الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ان لننصر رسلنا والذين امنوا في
الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني
اسرايل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر من
خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير
والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان
الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى
يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله
حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فاي آيات الله
تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من
العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما
رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في
اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
انا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا
فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين
ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل
ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو
اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في
ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا
ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال اني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وامن
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن
آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في
آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم
القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من
قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا
لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم
الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن
رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى
بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارأيتم ان كان من عند الله
ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل
شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط
حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا
عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام
اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من
كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في
الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من
الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين
لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا
الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده
خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من
دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام
ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل
صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون
في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان
يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير
فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا
اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من
يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط
مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله
تصير الامور حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي
نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له
من عباده جزءا ان الانسان لكفور ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا
يخرصون ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا
وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من
قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا
على آثارهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل
متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل
من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما
متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من ارسلنا من قبلك من
رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
الى فرعون وملائه فقال انا رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا
اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها
واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار
تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا
يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة
مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا
انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرايل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون
الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في
عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
ورب الارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون حم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني
آتيكم بسلطان مبين وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا
لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم
متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد
نجينا بني اسرايل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات
ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام
الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز
الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات
وعيون يلبسون من

من طين لازب ثم تكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي جيد
مبارك نافع ان شاء الله تعالى تمت
المقالة التاسعة من كتاب
كامل الصناعتين
البيطرة والزردقة
والحمد لله
اولا
وآخرا
م

المقالة العاشرة

من كتاب كامل الصناعتين البيطرة والزردقة المعروف بالناصري
تاليف ابي بكر بن البيطار لخزانة الملك الحليل
السلطان الاعظم الملك الناصر محمد رحمه الله
تعالى تحتوي على خمسة عشر بابا وهي في
جميع مسامير النعال والمسامير
واسمائها وجميع الشاعيل
وصفاتها ومنافعها
وفيما تفاخرت فيه
الصناع منها
وتقضيها
انتهى
م

الباب الاول في اسما النعال ومسامرها الباب الثاني في اسما المسامير
ومسامرها الباب الثالث في صفة النعل العربي ومعرفة الشعيل
الباب الرابع في صفة النعل المالياد ومعرفة طرقه الباب الخامس
في صفة تنعيل الاصطكاك ومعرفة طرقه الباب السادس في معرفة

تنعيل الاصدف ومعرفة طرقه الباب السابع في صفة تنعيل الافقد
ومعرفة طرقه الباب الثامن في صفة تنعيل الاحنف ومعرفة طرقه
الباب التاسع في صفة تنعيل الشاكاه ومعرفة طرقه الباب
العاشر في صفة تنعيل الدمشة ومعرفة طرقه الباب الحادي
عشر في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقه الباب الثاني عشر في
صفة النعل المقلوب ومعرفة طرقه الباب الثالث عشر في
صفة النعل الحدعي ومعرفة طرقه الباب الرابع عشر في صفة
النعل البغلي ومعرفة طرقه الباب الخامس عشر في صفة النعل
الحمري ومعرفة طرقه

الباب الاول

في اسما النعال ومسامرها فاما النعال التي ذكرت فهي ثلاثمائة
وستون طرقة يكون على طول ايام السنة كل يوم يطرق البيطار
نعلا لا يشبه الاخر في طول السنة والذي اختارت الصناع
والبياطرة نعلا لا يشبه الاخر في طول السنة والذي اختارت
الصناع من هذه الثلاثمائة وستون طرقة هي اربعون طرقة
عشر تطابيق نحن نذكرها هنا ثم جاء من بعدها وهم الصناع نشوه
ابن لهم علم بالبيطرة ولا يعرفون الطرقات فقالوا بل جميع الطرقات
خمسة ومائة لقلة علمهم بالعمل والصنعة فقالوا هذا القول
لقلة علمهم بذلك واما الاربعون طرقة التي ذكرت فنها ما هو
للمنفعة مثل المحوجب لتنعيل الافقد والطيلسان للحافر المقدع
والعقب لتنعيل الاصدف والاحنف والعربي لتنعيل العربيات
والمالياد لتنعيل البراقي والمقلوب لتنعيل الحافر المعلول والزقيق
والكيروانى لتنعيل الشاكاه والحدعي للبهائم ومنها ما هو للتفاخر
مثل نعل الدمشة ونعل العصافير ونعل الكردلوي والكردكوشاه
والاصبهاني والمكرت والغاز بواه وسوف نذكر كل واحد من هؤلاء
ان شاء الله تعالى واما الاسما الاربعون طرقة نعال على الجملة فاولها
الحركي والديركي والزبطري والكاغدي والشيرازي والموصلي

والاصبهاني والعربي والمكرت والششتري والغاز يواه والهنكري
والمالياه والسامالياه والشادسالياه والكردكوهي والكردكوشاه
والحضرموشاه والباقلاكوشام والمردكوشاه والحدادكاه واذان القط
وشاق الغمامة ورجل البطة ومقلوب ومقلوب المقلوب ومقص
وكاخ ونعل الخواتم ومجبر ومغلك ودمشقة ومقور وحدوة
وكبر وابي وعقب ونعل الطيلسان ونعل المجوجب وبغلي وخمري
فهذه الجملة اربعون طرقة مختارة من ثلاثمائة
وستون طرقة فافهم ترشد

الباب الثاني

في أسماء المسامير ومنافعها واما ان سالك سائل كم للمسمار من
طرقة او هندازه فاعلم ان لها ست طرقات وهو المسمار المثمن
والمسمار المسدس والمسمار الورقة والمسمار المزراب والمسمار
الاحدب والمسمار المربع فاما المسمار المثمن فتستعمله في تنعيل
المهارة والحوافر الرقاق بسبب رقته واما المسدس فتستعمله في
الاكاديش والبغال بسبب غلظه وتسديسه وقوته واما المسمار
الورقة فتستعمله في تنعيل الدواب والحمير بسبب خفته واما
المسمار المزراب فتستعمله في تنعيل العصافير بسبب طوله فلذلك
سمي المزراب واما المسمار الاحدب فتستعمله في تنعيل الدمشقة
بسبب الاجاجير الذي في وسط النعل فتبقى حدبة المسمار الى خارج
واما المسمار المربع فهو الذي تستعمله في جميع الحوافر العربية
والشاعير فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثالث

في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به فاما النعل العربي فهو
الذي تستعمله في الحوافر العربيات والحجازيات وهو موافق
للتنعيل خلافا لغيره من الطرقات وينعل به الاحنف والاصدف
وهو فيما يقال احسن الطرقات واما صفة التنعيل به وتغييره
فينبغي في ذلك ان لا يقلم الحافر قليلا كثيرا ولا ينشفه نشفا

قويا وان يكون وضع النعل مستويا على راس الحيوان وان يكون تنزيل المسا
قويه مبرية في طرف الحافر وقد ذكرت المتقدمون في كتبهم ان
يستحب التنعيل بالثقاب وهذه وصية مجملة تدل على انهم اختا
المسمار الرفيع والخط القريب والنشف القليل حتى لا يلحقهم خطا
ولا يبرحوا وقت الحاجة الى الحيوان فهذه اتم صفات التنعيل
بجميع الفعال والشاعير دواء يسمن الخيل الخبيز والبلغور والقصه
والحمص بعد ان يغسل جوفه بهذا الدواء ناخذ نصف رطل ماء
الخبيز ويطرح عليه نصف درهم محمود ومخرج زبل الفرس
بيدك من دبره ويطرح هذه الادوية في حلقه او دبره ويطعم
ما وصفناه فانه يسمنه او يوخذ الشعير وينبت ويطعم شهرا
دائما فانه ابلغ من كل شئ اخر يوخذ لحم الضب ويطبخ حتى يتهرا
ويوجر به الدابة المهزولة فانه يسمن ويملى لحما وكذلك ان طبخ لحم
الضب مع الخبز حتى يتهرا وطرحته في حلق الفرس فانه
نافع ان شاء الله تعالى

ح
الحفظة

ميز

روا

قويا

الباب الرابع

في صفة النعل المالية ومعرفة طرقته وهو الذي ينعل به الخيول البراقي
والحوافر المنتصفة لانه اكبر من العربي وهو اوفى الطرقات بعد
العربي وينعل به الاحنف ايضا وغيره والله تعالى اعلم

الباب الخامس

في صفة تنعيل الاصطكاك ومعرفة طرقته واذا قد شرحنا جميع
ما يحتاج اليه من امر النعال والمسامير واسمائها ومنافعها فلنشرع
في تنعيل الاصطكاك اذ هو انفع من اصناف التناعيل للدواب وتمنع
عن الحيوان وفارسه الضرر بسبب العثار وجراح اليدين والذي
ينبغي في تنعيل الاصطكاك ان ينعل بالنعل المسمى عقب وعقب وانما
سمي هذا الاسم لان احد اعقابه الحواني يكون رقيقا مخضرا من
حزانته وعقبه الاخر وهو البراني يكون عريضا اعرض منه قليلا
ومن الناس من يختن العقب الحواني فردخش ويضرب العقب الحواني
فيه فردمسمار اخير ومن الناس من يتخذ له عقب صغير في العقب
الحواني وينبغي ان يكون النتف في تنعيل الاصطكاك من العقب
البراني اكثر من العقب الحواني وهذا اذا كان الحافر سليما لا
احنف ولا اصدف فان كان الحافر مع ذلك اصدف او احنف
فينبغي ان يكون النتف من العقب الحواني اكثر من البراني ويكون
عقب المصنوع فيه الذي ذكرناه في راس العقب البراني وهو اجود
ومن الخيول من يصطك ما دامت حوافره طوالا فاذا انعلته
وقصرت حوافره ذهب عنه الاصطكاك ومنهم من يصطك ما دامت
حوافره قصارا فاذا كانت حوافره طوالا بطل الاصطكاك
وقد ذكر لي بعض البياطرة ان الاصطكاك مرض من جملة الامراض
ولم اجد بيطرا فيه ولو بغير ملاطفة وتنعيل ان شاء الله تعالى

الباب السادس

في صفة تنقيل الاصداف ومعرفة طريقته واما تنقيل الاصداف فينبغي
ان يكون اكثر قسف الحاف من الجواني اكثر من البراني ويعمل له مسمارين
وطاه الوتر من جوا ومسمارين اعلاه الرويس من برا ويكون في راس
عقب النعل البراني عقبا كبيرا اما ما يريد الفرس الى داخل ويقوم
واما النعل الذي ينعل به الاصدف فهو الموصلي

الباب السابع

راس

في صفة تنعيل الافقد ومعرفة طرقه واما الافقد فاكثر ما يكون في
الرجلين من قصر عصبة الرجل وتشنجها على ما ذكرناه فيما مضى
فيقصر العصب ويتنصب الحافر ويبقى يده وثقل على مقدم حافر
رجليه والذي ينبغي في تنعيله ان يكون اكثر تسفيله من الاعقاب
وتوقف المقدم ثم ينعل بالنعل المحوجب فان لم يكن النعل المحوجب
حاضرا فينبغي ان يعمل له في مقدم النعل موضع المحوجب ويوسع
كبار روسه ثم تنعله بمسامير مصطحبة فهذه صفة تنعيل
الافقد على اتم ما يوجد

الباب الثامن

في صفة تنعيل الاحنف ومعرفة طرقه واما تنعيل الاحنف فينبغي
ان يكون التسفيل له ايضا من العقب الحوافي اكثر من البراني لان
الحنفة تكون من جوف ايما ولا يكون بارصلا فلاجل ذلك يكون
التسفيل من جوف اكثر لان المسامير للاحنف تكون روسها جميعها
سواء عالية ولا واطية الا ان جميعها مصطحبة ويكون النعل الذي
ينعل به ماليا وقد ذكرنا صفته والله تعالى اعلم

الباب التاسع

في صفة تنعيل الشانكاه ومعرفة طرقه واما تنعيل الشانكاه
فهو المرض الذي يظهر في روس اكتاف الدواب من الاعمال وثقلها
والبرادع وضيقها فينبغي ان ينعل بالنعل المسمى الكيراني وهو
نعل طويل الاعقاب تام تسفيل الانجاش ويكون التسفيل للحافر
عقبا ومقدما وتبلغ بالتسفيل الى راس الشانبك قريبا من آلية
الحافر ثم بعد ذلك تنعله بذلك النعل المسمى وتوسعه عليه من
براطقه يكون ثلاث اصابع محاذية الراس الكتف من فوق ويكون
في النعل ورا وعقبا وتكون مسامير الاربع واطية الروس
مصطحة ثم يدق من حافره بعد ذلك يدق من آلية او بعض
الادهان التي نذكرها ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في صفة تنعيل الدهشة ومعرفة طرقه واما تنعيل الدهشة فهو
اسم غلب على النعل المنعول به واما صفة تنعيله فان صفة النعل
ميخوش في الحلقة الحوانية من ثلاثة ابخاش وفي اعقاب من فوق
بخشين وينبغي ان ينعل بالسامير المسماة باحدب وهي سامير
طوال يكون طول المسمار قريبا من شبر ثم يعوج ويعمل في ثلاث
الابخاش التي في النعل ويؤيد فيها ثم يشد الحافر بسف
القصعة ويحرر موضع المسامير بسكين عوجا ونعما ثم يخرز
له بمسمار غليظ في موضع تلك العلامات قبل تنزيل النعل ثم
يخط تلك المسامير الى بعده في تلك العلامات ويستوفي عليها من
غرق الى ان يركب النعل في بيته ثم يدعه بخشين العادة ولما
النعل اكثر ما يقيم يوما من ثلاثة ايام واما ان يبخش له بخشين
زايدة في مقدمه من اسفل فانه يقيم الى شهر واكثر والله تعالى
اعلم

الباب الحادي عشر

في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقه واما النعل الذي بالخواتم فلم
يقدر احد في جميع الارض ان يصنعه مثلما صنعه ابي رحمه الله
وموعدنا الى يوم القيامة لا يقدر احد على طرقه ولا اسمه واما

صفة تفصيله فنحن نذكر [illegible] ين الكما كاملا وهو ان يتخذ له
سامير علاة على علو الحوافر وطولها ثم ينشف الحافر بالسكين
الوجا فضعه ويزال الاحياز عامه ثم يجش النعل في الحافر
وينعله بتلك المد [illegible] له والله تعالى اعلم

الباب الثاني عشر
في صفة النعل المقلوب ومعرفة طرفته واما النعل المقلوب فانا
تستعمله عوض الصفاح في الحافر المعلول على ان خشنه وتظريقه
لا يقدر كثير من البياطرة على تظريقه ومع من احرفات النعال

وهذا

ومذا النعل الذي رسمناه هو صنعه ابي رحمه الله بيده وتظريقه
ولا يقدر احد ان يواخيه من نعل ابدا الى يوم القيمة لان كثيرا من
الناس يعملون النعل المقلوب من صفيحة ومذا لا يبلغ بين
الصناع فخر لان شرط النعل المقلوب ان يكون من نعل واما الذي
من صفيحة فلا حاجة به لان الصفيحة اولى منه بالاسم

الباب الثالث عشر
في صفة النعل الجدعي ومعرفة طرفته وهو الذي ينعل به المهارة
والجحورة اللطاف الحوافر والجدوع من الدواب وان اوسعته عرض

العربيات في الرجلين وان جعفه عرض البغليات في البغال وهو من
الطرقات المذكورة والله تعالى اعلم

الباب الرابع عشر

في صفة النغل البغلي ومعرفة طرقته وهو الذي تستعمله للبغال
عند نقل الاثقال والاحمال وركوب الوزراء والقضاة وقد ذكر
ابي رحمه الله ان الملك الصالح كان اذا سافر من مصر الشام ركب
البغل يخرج من الوداع البغل فله

اوفي نصيب لانه مركب الجندي وغيره وخزانة الحرب وصفة نغله
وهو هذا والله تعالى اعلم

الباب الخامس عشر

في صفة النغل الحماري ومعرفة طرقته واما النغل الحمري فكثير من الناس
يستهجن ذكره ويقول ليكن لذكر نغل الحمار وجه وتوسطا منه كان
الحمار له او في نصيب في تحت الدواب لانه سبب لنتاج البغال واول
ما ركب اولاد الملوك والامراء عليه وسم الطغال وله نفع في نقل المياه
والمنافع الى الحصون والجبال وعليه تكون الرمانات والعمائر وله في ذلك
اطول نفس ومن تكون هذه منزلته فلا ينبغي ان يهمل من بين الدواب

نعيبه وقد ناخرت الصناع في قلب النعل الخيلي الى النعل الحمري ولم يقدر
على ذلك احد من اهل الصناع واكثرهم صنعة وهذا النعل الحمري
الذي رسمه بهذا هو مقلوب من النعل الخيلي الى النعل الحمري ولم
يقطع منه بشيء فافهم ذلك ان شاء الله تعالى

واما بقية الاربعين طرقة فانا لم نبين صفتهم هنا لسببين
احدهما مخافة الاكثار والاملال والثاني لانه لم يكن لها منفعة في
التعيل ودفع المضار ولكنها للتفاخر بين البياطرة والصناع ونحن
نسأل الله التوفيق لما فيه من الصواب والرشاد والعصمة في المبدا
والمعاد انه اهل التقوى واهل المغفرة وولي الخيرات في الدنيا والاخرة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله اولا واخرا

باب

شباب

رقوة مجربة لجميع بني ادم وبنات حوى ولجميع البهايم وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نسئلك يا نور النور يا مدبر الامور
يا عالم الخفيات يا عالم ما تخفي الصدور اسئلك اللهم يا عظيم الايات
والقديم من نعمائك والجزيل من عطائك والمخزون من اسمائك
وبما ادرت به الحجب من كريم بهائك انك اله عظيم ورب كريم ورب
غفور رحيم ساتر العيوب وكاشف الكروب تفردت بالالهية فلا
يحجبك حاجب ولا يصفك واصف فانت الاول بلا بداية والاخر
بلا نهاية ولا غاية اسئلك اللهم ان تعيذ من علق عليه هذا الكتاب من
شر الاشرار وكيد الفجار ومن شر ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار
واعيذه من شر الحمة والنفاسة واعيذه من صداع الرأس ووجع الاذنين
ومن عين الحسود واعيذه من شر كل سم وغم والم وجذع وقرع وافة
ومخافة وبوس وشيطان وشيطانة واعيذه من وجع الفؤاد وما
يتعلق بالاجساد واعيذه من شر عين الضيف ومن مضى من السيف
ومن شر عين الجار وهي امر من النار ومن شر عين الجاري الذي ياكل
في انائك ويشرب في وعائك وعينه بالسوء تراعاك ان زال في خيركته
وان زال في شر اباح به واعيذه من كل عين مجربة صائبة رديه
المضرة في الماء والمآكل والذرية اللهم اعط سليمان بن داود عليه السلام بين
جبلين ناشة شعرها كما شرق على ابنائها لها وجه كالقمر ولسان كالسيف
المسلول قال لها الى اين ذاهبة وماذا بك يا عينه بالعوفة واين
سكنك بالمدينة قالت اكون بين الهام اقتل كل شاب وغلام
فقال لها سليمان عليه السلام علي من سلطانك فقالت سلطاني يا نبي
الله على الصغير اذا حبا واكل ومشى وظن اهله انه على كل شيء قدير
ادخل اصابعي في منخره واخرج لين امه اخضر ولحم اواصفد اخلي منه
الحور واعمر به القبور فقال لها اسم الله دونك فقال لها سليمان نبي الله
اخبرني وعلى من سلطانك فقالت سلطاني يا نبي الله على البنت اذا
خطبها الخاطب ورغب فيها الراغب اعقد الذيل بالذيل اقيم الصرة

بالويل اجعل الخاطب ارب غير راسب فقال سليمان نبي الله اسم الله
دونك وعلى من سلطانك فقالت يا نبي الله سلطاني على المراة الحامل
انزلها اقول انها حامل وانها غير حامل اضربها بجناح من اجنحتي
اقطع الجنين من بطنها فقال سليمان نبي الله اسم الله دونك واقيده
باعالية التماحات واسمائه الكريمة وبالذي تجلى للجبل فجعله دكا وخر
موسى صعقا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
اتى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا يضر كيدهم
شيأ ان الله بما تعملون محيط وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين اللهم اني اسئلك يا من شانه الكفاية وسرادقه الرعاية
ويا من هو الرجاء والامل وعليه المتكل يا كريم العفو يا حسن التجاوز
ويا واسع المغفرة اسئلك اللهم بتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور
داود والقران العظيم والنبي الكريم ان تعيذ من علق عليه هذا الكتاب
العظيم من جميع السحر وسحر كل ساحر وساحرة ومكر كل ماكر وماكرة
ومن جميع العقود ومن جميع الامراض والاسقام وبفضل قل هو الله
احد الى اخره وبفضل قل اعوذ برب الفلق الى اخره وبفضل قل اعوذ برب
الناس الى اخره وبفضل الحمد لله رب العالمين الى اخره وبفضل اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخره اي الاية الشريفة وبفضل كل سورة
ارسلته وبفضل كل كتاب انزلته يا ودود يا حفيظ يا شافي يا كافي يا معافي
بسم الله الشافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وبالحق انزلناه وبالحق نزل
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز الى اخر السورة وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمومنين ويشف صدور قوم مومنين وذا
النون اذ ذهب مغاضبا الى قوله تعالى وكذلك ننجي المومنين بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب

واذا

واذا اصاب دابتك العين فاركبي وضاء بسم الله وبالله من شر ما رايت
ورات ومن شر ما اعتريت واعترات والله يرقيك شفاك واعيذك بالله
من شر كل مفلح ومخل عبس عابس بتراب يابس بعين فاسد حاسد لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تضربه عليه فانه من ساعته يستطلق
ويبري باذن الله تعالى

باب

الضالة اذا ضلت دابتك في ارض او موضع وقلت بسم الله الرحمن الرحيم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اللهم رب الضالة
انك تهدي من الضلالة ارددها علي ضالتي فانها ترجع من ساعتها باذن
الله تعالى وهذا معروف

باب للمغل

يكتب على جوانب القرس الاربع عطريش عطريش عطريش عطموش صفة
دواء الاجل الماخوذ في رجل القرس وغيره فاذا اراد ان يفعل ذلك يحلق الشعر
قبل الذناق يوخذ شب زرقون زرنيخ مرمر ومثله حصا لبان ذكر ومثقال
حبة سود اولبن عشار ومن ثوم بلدي وبارود اسود واقله دانو
وسجرة منتنة وشحاخ طفل مثقالين يسحق الجميع ويقلى على النار الا
البارود فانك لا تضعه فيه الا بعد ما يبرد يحط فيه القدر المعين
صفة كحل للبياض الذي يكون على عين القرس وعين بني ادم مجرب
يوخذ فاصل ابيض وملح اندراني وقرع نبات واسفيداج عراقي
وزبل حردون شامي وزبل قطا وزنجار عراقي وحنا قتيل وزعفران
حلوي وزبل ابن ادم يابس ولؤلؤ بلا ثقب من كل واحد جزء
بالسوية يسحق الجميع ويكحل به من في عينيه بياض مرارا الى ان يزول
ان شاء الله تعالى

باب للخلاء

تلف على جوانب اصفر بشرابة حرير احمر في اطراف اذنيه ثلاثة ايام او سبعة

الفرس

الفرس ان كان من البيض يعلق في اليمنى وهذا كتابته

للخلد الطيار يكتب يوم الاحد قبل طلوع الشمس

للخلد الطيار يكتب يوم الاحد قبل طلوع الشمس ويعلق على العنق الله الشافي

للخلد يكتب ويعلق على الناحية اليمنى تم

باب الخلد يكتب ويعلق على اذن اليسرى بسم الله

باب للخلد ايضا يكتب ثلاث ورقات واحدة تعلق في رقبته والثانية في اذنيه مجرب

باب للخلد يكتب ويعلق على اذن اليسرى بسم الله

باب للخلد يكتب ويعلق على اذن اليسرى بسم الله

باب للخلد يكتب ويعلق على اذن اليسرى بسم الله

بالله العظيم ان تطفي من عظم حامل كتابي هذا من لحمه ومن لحمه الى جلده
ومن جلده الى شعره ومن شعره الى اسفل السافلين وانا ارقي والله يشفي
ثم وكمل ✡ ✡ ✡ باب للنجم والسلقي وكلما كان في الدواب
مغلظ يعمل له مرهم ويلطخ عليه مرة او مرتين فانه يصرفه ويفتحه وهو مجرب
وهذا صفة المرهم يوخذ قلنقوبية وكلاهما اجزا سواء وشمع وزبل
حمام اجزا سواء ويغليه على النار بزيت طيب وقليل زيت كتان وان
لم يجد زيت كتان فتعمل عوضه بزر كتان وتدعه حتى يذوب وتنزله
وتخليه يبرد وتستعمله فانه نافع مجرب كما ذكرنا باب للجرب
يوخذ دبس يغلي في انا على النار ويجعل فيه قدر كبشتين ملح وتنزله
من على النار الى ان تهدي وتلطخ به [illegible] البهيم فانه نافع باب
للمغص (اه٥) هـ (١١١٥) (٤٨) (٨٨) (الله) الاسما الحسنى
مسلفيلك طط كهل معسس معسكلما حله العسللهم
طس غسل طيعليس لعسلهلا لمسكين حرز للفرس من
العين محيثا يا مسطيثا يا طهرخ ماه يا طهات اثنوثا نثوثا يا ساما
ياوما رميت اذ رميت

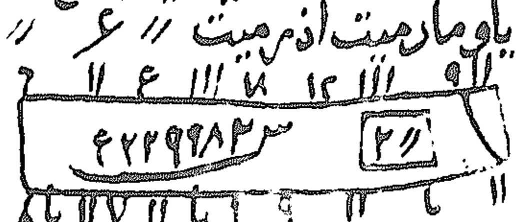

من نقش هذه الاسما على قوس وكان راميا اصاب كل شي يعين عليه
ومن علقهم على درع او سيف منهم لا يصيبه آفة باذن الله تعالى ومن
نقشهم على خاتم فضة وطبعه في قطعة شمع اي خنه فانه يصيب
باذن الله تعالى ومن كتبهم في انا نظيف ومحاها بما طاهر واكتحل به
من وجع العين او من به رمد يبرا باذن الله تعالى وهي هذه الاسما
يا شعميلا يا سفهليح يا حكيح تم وكمل فايده منقولة من
كتاب المنافع تكتب لسائر امراض الخيل كلها في ورقة وتبخر بورق
زيتون يابس وتعلق على الفرس ينفعه باذن الله تعالى من الخلد
والحمر والمعصر والمغل والتعاص والسقاوة والقصر وسائر امراض

الخيل

الخيل نافع مجرب صحيح وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا شلخ لنشيح
بشيح دلاها موصي سيطون اللهم ياذان مليحوق اذ يموت اللهم يا زعيح
خالصون اللهم يا راحمونا ارحمونا اللهم يا حيثمون ارفش دار
عليوك اللهم ياد مميش دهليوش دهليوش طيطرون اللهم
طرقيش سلقيون اللهم يا شنز اشمح اشمعا اشمعون امليخا مليخا
اللهم يا عظيم ارعيل ارعيل برنون اللهم يا شمح يا مستحينا مسلمون
بين الكاف والنون انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون

٣٩٦ ١١ ٣ ١١٣ ٣٤ ٥ ٦ ٤٦ ١٩ ٤١٩ ٤١٨ ٤٤٤
٢٧٢ ١٩١٩ ٤١٩ ٤٢ ٧٩٨ ٤٤٤ ٩٩٨٦٩٩٦٩ ٤٤ ٢ ٩ ١ ٧/ ٤٢ كمل

باب للخلد مجرب صحيح نافع يكتب ويعلق على الفرس بسم الله
وبالله ومن الله والى الله ولا غالب يغلب ولا اله سوى الله ولا مثل
الله ولا ند لله ولا شبيه لله كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون اقسمت عليك ايها الخلد بقول قطم قطم بطا فيا بطا فيا
سلطوش سقطوم ارطوش قسطاش وكليهم قطمير وبالاسم الذي
جرى به القلم المحاد بن عبد الله وبالاسم الذي ابرى به عيسى الاكمه
والابرص واحيي الموتى باذن الله ست ايها الخلد ولا يغضب عليك الرب
كما غضب على عارف الام وبنتها وهذا ملك نصفه نار ونصفه ثلج
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفي النار بقدرة العزيز الجبار
بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سطاقب
سطاقب

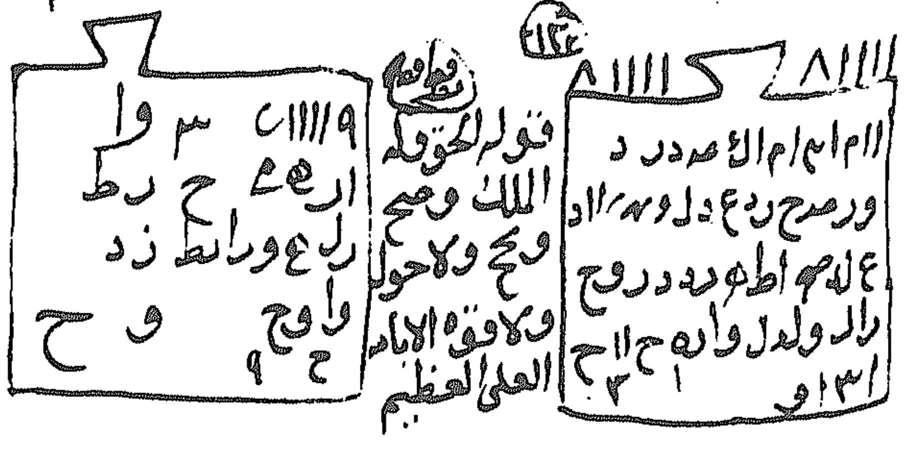

فايدة للخلا ايضا الذي يطلع في الحيل يكتب في ورقة بيضا
وتعلقه على الفرس الذي يطلع فيه وهو هذا اعوذ بالله من الشيطا
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم بحقك وبحق ادم
صفيك وبحقك وبحق موسى نجيك وبحقك وبحق ابراهيم
خليلك وبحقك وبحق موسى كليمك وبحقك وبحق عيسى روحك
وبحقك وبحق ادريس رفيعك وبحقك وبحق محمد حبيبك
وبحقك وبحقك ان تنزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين
بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاصابه اعصار فيزار

فاحترقت فاحترقت فاحترقت
ناناناسم ناناناسم ناناناسم

ربنا الذي في السما تقدس اسمك انزل في السما والارض فاجعل
رحمتك في الارض واغفر ذنوبنا وخطايانا يا رب العالمين فانزل
شفا من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع اذهب اي
الوجع باذن العزيز القادر بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يعلق بخيط صوف ابيض الاول الثاني

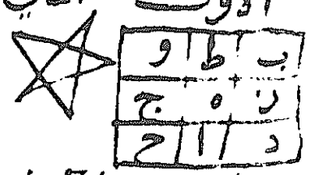

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل فايدة اخرى تنبيت الخلد وهو ان تاخذ قطعة من
شجرة تين اسود وهو لخضر وتنجر مربع وتكتب في كل ناحية هذا الاسم
فكلما تنشف القطعة الخشب ينشف المرض وهو اسم بسم الله الرحمن الرحيم
اعوذ بالله من شجرة تنبت جرصلد لا عصن لها ولا ورق قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ويكتب على هذه الصفة سطرين
ويربط في الحرفة ويعلق في رقبة الفرس يبرا باذن الله تعالى

تم وكمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا الذي ارسل فينا محمدا بشيرا ونذيرا صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فذا كتاب فيه علم ومصرح
باجناس الخيل وكرام اعرابها وشياتها وعلامات الايمن منها والايسر
على ما اجتمع عليه فرسان العرب وملوك فارس وفلاسفة الهند
على ثلاثة اصناف الاول ما يصلح منها لمراكب الملوك والثاني لمراكب
العامة والثالث ما لا يصلح لارتباطها ولا اعتقادها وعلامات
الايمن منها وما لا ينتفع بها على ما وصفه جنه سيد فلاسفة الهند
لكسرى ابرويز ملك فارس وترجمانه من الفارسية الى العربية بابابا
وصنفناه صنفا مستقصا على ما وجدناه في كتاب كسرى ابرويز
مفصلا معروضا صحيحا ان شا الله تعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وجدنا كتابا عتيقا من خاصة كتب كسرى
ابرويز ملك فارس ان عند ملك الهند وزيرا له يقال له جنه
الفيلسوف عظيم الشان ظاهر العلم عظيم المكيدة فاضل الحزم بعيد
الروية كثير الافادة بصيرا عالما بالنجوم والطب والفال والزجر
والفراسة والرويا حتى انه لم يكن احد في اهل زمانه يفوقه وكان
مطاعا عند ملك الهند واهل مملكته لفضل علمه وكمال رايه وشدة
عقله وكان ملك الهند قد سماه الوزير الناصح السائس بالعدل
والتدبير والحكمة فضاق بكسرى رحب الارض حين بلغه خبره
واستقر عنده امره وروى في الاخبار له والقدوم به عليه فلم يزل مغموما
معتنيا بري في امره ويحتال في الظفر به حتى اجتمع رايه على ان يخطب
الى ملك الهند ابنته فبعث في ذلك كتابه وقيرد ودستيل خصيانه
وابلغ في اكرامهما وحسن تلطفهما وتقدم اليهما في التلطف والاحتيال
لجنة الفيلسوف والقدوم عليه فبعث اليه ملك الهند بعد مجاورة
ومجاوبة الكتب بينهما بجنة الفيلسوف العالم وافدا فلما بلغ كسرى
قدوم عليه استبشر واشتد سرورا وامران ينزل الايوان معه في رحله
حجرة المنجمين وجعله من خواصه ومرائيه وجلسائه لما راى من صحة عقله

ويفاد بصيرته وكان يقول القول على قوله والامر فيكون كما قال ورأى فارس الملك كسرى ان يكتب من علمه وادبه فيما يحتاج اليه الملوك في تدبير الملك وسياسة الرعية اذ لم يكن لمن بعده من عقبه من الملوك عهدا وشاء ان ينتهوا اليه ليبقى في اهل مملكته ذكره وبناه وحسن سيرته فبلغ رتبة العالم عند كسرى ابرويز الدرجة العليا التي ليس بعدها وذهب به كل مذهب ونال به كل ظفر وفضل به عند الملوك كل الفضل واستطال به عليهم كل الاستطالة وافتخر به على حكماء فارس وهابته الملوك في كل بلدة وخافته الجنود في كل ثغر وبلدة واضطرب صوته في الآفاق واتقته الاشداء في كل ناحية وعظمت منزلته وخضعت له ملوك الامم في اقطار الارض حتى انه استعبد ممن واستصفر ما في يده وطلب ملكا غير ملكه وظن انه لا يمنال شيء الا بانيه الذي بيديه ويلتمسه فامر رتبة العالم ان يختار من الايام ايمنها ومن الساعات اسعدها ليوجه فيها قائدا الى ناحية الغرب بعد ما دان له الشرق واراد ان يتلو بذلك علمه ففعل ذلك رتبة العالم فاختار له ما سأل ودعا كسرى برجل صارم ذي نجدة حازم من خدمة تسمى مردان شاه فرفع درجته شهريار بشير وجمعه في بضع وخمسة آلاف من الاساورة في الساعة التي وقتها له رتبة الهندي الى الجزيرة والشام ومصر والروم وعهد اليه عهدا وامره واحسن اليه تقويته جنوده ثم سار شهريار فلم ينزل يفتح كل مدينة يمر بها وبلاد يأتي عليها مظفرا قاهرا لا عدائه حتى افتتح الجزيرة والشام ومصر ووغل في بلاد الروم فاقحما مدائنها حتى استولى على كل ما مر به حتى حل بالقسطنطونية مدينة الروم فنزل عليها وبعد صوته واشتدت مكانته وخافه العدو والقريب والبعيد فلما رأى ما كان من قول رتبة العالم وفضل رأيه في توجيه شهريار ومشورته السعيدة وما فتح الله على يديه من ناحية الغرب ازداد رتبة الهندي اكراما وعظاما ثم قال لكسرى ايها العالم الصادق المفضل من الله بالعلم والحكمة برأيك فيما قدرت من مسير شهريار وما تدل عليه النجوم اليوم في امره هل ترى ظفرا بالروم وفتح الله القسطنطينية

على يديه فجاءه رتبة وقال اكمل الله اما الذي سألت عنه من فتح القسطنطينية فلا اراني فتحها اليوم غير اني ابشرك ان الله سيمكنك من خزائنها وكنوزها حتى يصير الى ستمئين يوما الامر ولخف الوقت ان شاء الله تعالى فتعجب كسرى من قوله ان يكون ذلك الذي يبلغه من حصانة القسطنطينية وشدة بأسها فجعل يتوقع ذلك اليوم الذي وقت له رتبة الهندي فلما بلغ ذلك الوقت اتاه سعودي بالكف الشديد من ناحية الروم ومعه كتاب فتح شهريار بخير ما صنع الله له في بلاد الروم واني لما نزلت بجنودي قسطنطينية ونظروا الى جنودي في قتالهم ودخل الله قلوبهم الرعب والانكسار حتى انهم جعلوا جميع خزائنهم في بضع وثمانين سفينة ثم ليجوزوها في البحر ليجوزوها بلاد الروم وشرح الله عليهم ريحا عاصفا فاخرجتها من لجة البحر الى الساحل ليلا وتعسكرنا به فاصبحنا والسفن معنا على شاطئ البحر برجالها واموالها فامكنني الله منها وصارت في يدينا بعون الله ونصره واحيت اعلام الملك ليحدث لله شكرا وبما مر به فيها فلما نظر كسرى في كتاب شهريار خر لله ساجدا واحلت له شكرا وامر باموال كثيرة فتصدق بها على الفقراء والمساكين ثم ارسل الى رتبة الهندي فدخل عليه فقرب مجلسه وبشره بالذي اتاه من الفتح من ناحية شهريار وبتصديق قوله فيما كان قاله ثم امر بعد ذلك بالدر الفاخر والجوهر النفيس الاحمر فصب في حجره حتى امتلأ ثم دعا له ايضا بالكنز وبشره ووعده من نفسه كل خير ثم امر الى مجلسه محمودا على اعناق الرجال وكان كسرى ابرويز صاحب حرب وسياسة فاضلة وتصيير الامور منها بالحزم واستعداد الله بالعدد وعمارة للبلاد وتادية للمقاتلة وقوة على الاحتيال وصبر على طلب الفرص ومعرفة بالزمان لوقع الاعداء والتفاف على الصيود واستقلال لكل ظفر وشدة حيطة من وراء الذمة ومضاعفة بالاموال وكثرة الحلوة بالنصحاء وتفكر في الاعمال واستقلال على ذلك برأي رتبة الهندي حتى انه عرض عليه يوما ذات مراكبه وسياسته بما في ايديهم منها فتبسم رتبة وقد نظر

الى مركب فيها فظن كسرى انه قد اعجبه فحمله عليه فقال جنة اكرم الله الملك اني لم
انظر اليه لاعجابي به ولكنني تعجبت مما رتبا طك اياه وفيه من علامات
الشوم ما فيه قال الملك كسرى رأيت علامات ماتري فيه قال جنة ارفد
ملك صاحب الذي ينبغي عنده وقتل فارسه الذي عنقده ولا امن علي
الثالث ان ارتبطه وان كان صغيرا فنظر كسرى الى صاحب المركب
يعني سايسه فقال ما هذا الذي اسمع من قول جنة فقال صاحب
المراكب قد صدق جنة اكرم الله الملك في الفارس وكان فارسه
الفرجان الابيض وانه عثر به فمات وهذا مما امداه صاحب نغر
خراسان ولم يعلم بعيبه قيل يومئذ او انما ارتبطناه لقوته
وشهامة نفسه قال كسرى لجنة اخبرني ايها العالم الصدوق بما
علمت ما وصفت ورأيت علامة دلتك على ما ذكرت قال جنة وفق
الله الملك وسدده دلتني على قتل فارسه الدارة التي في مقدم يده
على عين الركبة فانها تدل على انه اذا استخضر يعثر ودلتني على موت
صاحبه الدارة التي في منسجه والدارة التي بين عظم تحييه فاخبرني
ايها الملك الرفيع جده اذ الم تعلموا علامات المراكب وشياتها واعرافها
فعلى نعت وصفة تربطون مراكبكم ايها الملك قال كسرى ان افضل
مراكبنا واكرمها عندنا واشرفها اذا كان قصير الثلاث طويل
الثلاث رحب الثلاث عريض الثلاث صافي الثلاث اسود الثلاث
غليظ الثلاث فهو الجواد عندنا مما يصلح المراكبنا فاما الثلاث القصار
فالعسيب والظهر والرسغ واما الطوال الثلاث فالاذن والحد
والعنق واما الثلاث الرحاب فالجوف والمنخر واللسان واما الثلاث
السود فالحدقة والجفلة والحافر واما صفا الثلاث فاللون
والسافات واللسان واما الثلاث الغلاظ فالفخذان والعرف
والناصية واما الثلاث العراض فالجبهة والصدر والكفل وهذه
الصفة يكون جديد النفس حري المقدم وافضلها عندنا
المحبوب سبقها الكريم عرقها المنطاول ركضها في صفا ادیمها
بصلابة جماجمها بما سيقت كواكبها واعضت اما صلها فهي حين تنعتها

وبشرها

وبشرها واكبها وافضل الشيات عندنا الناصع البياض او ادهم او احمر
بهيم او كميت بهيم او اشقر بهيم واجمع الينا ما كان من شبه واحد
قال جنة الهندي قد صدق الملك ووفقه الله غيرانا معشر الهند لا نعتد
بهذه الصفات الا باجناسها وشياتها وعلامات الايمن منها والايسر
لما قد بلونا وخبرنا عن حكمائنا الثقاة واهل العلم والتجارب من فرسانهم
فلعمري اذا اجتمع ما وصفت ايها الملك من النعت الكامل في المركب
الفاضل فقد كملت خصاله ونقته باذن الله تعالى فامر كسرى عند
ذلك سيد كابران يعرض على جنة جميع مراكبه وبيوت في خاصة خزائنه
اعلامه الذي ظهر فيها مفصلا مبينا علامة علامة على اجناسها واعراقها
وما الذي يحمد منها بالعلامات فيها ويكره الذي يصل منها من
المنفعة والمضرة لمن ارتبطها فقال جنة سيد علما الهند وحكماؤهم
ما كان منها ناصع البياض شبيه بالبيضاني الذي تسميه الانباط
فاقا فالجنسه عندنا من اشرفها عرقا واكرمها حسبا ومو يعد في
الفراهة في اولى درجة من النعت الا ان يكون ينخ ثابت الاشاة
او ظاهر الخصيتين او في منسجه دارة وليست في راسه وصدره
دارة او كان بلحيته اسفلها او مركبه يده دارة او كانت اشاته
اكثر من اربعين او كانت في اذنيه زوايد نابتة اكثر من اذنين او في
جوف اذنيه زايدة تشبه الاذن عليها شعرات نابتة فان ذلك من شر
الدواب الذي يجتمع فيه بعض هذه الخصال التي ذكرنا فلا يصلح لشيء من
الاعمال فاذا خلا من ذلك فهو موقف قراباته فيصلح لكل امر يلتمس
من دابة وانعم به ان يكون موافقا وسيما في الحروب لمن اعتقده
واستعد به ملقيا ظفرا على اعدائه ومواكرم ما يتخذ للملوك مركبا
وما كان منها الى الدهمة وليس بالادهم الحالك سوادا ولكنه كلون
المسك فجنسه من اكرمها عرقا ومو يعد في الدرجة الثانية فاذا
سلم من العيوب التي ذكرنا في اول ابتدائنا صلح لكل امر دابة واجزء
ان يكون فارسها موافقا وسيما في الحروب لمن اعتقده فيها يكون
مظفرا ان شاء الله تعالى وما كان فيها جميع شعره تشبه حمار الوحش

الاصح ماخلا قوائمه فانه اسود فجنسه ايضا الوثق وهو بعيد في
الدرجة الثالثة فاذا سلم من العيوب التي وصفناها في صدر الكتاب
صلح لكل ما يلتمس من دابة والجودة ان يكون فارها موافقا وسيما في
الحروب لمن اقتعده وملقى ظهرا وهو يصلح ان يكون للملوك مركبا ان
شاء الله تعالى وما كان فيه سنجود وهو الاحدي وهو ما يشبه
منه الخوخ ولا سيما اذا اصدقناه صافنين كالزجاج فجنسه
ايضا العريق وهو بعيد في الدرجة الرابعة فاذا سلم من العيوب
التي وصفنا في صدر كتابنا هذا صلح لكل ما يلتمس من دابة واجزه
ان يكون فارها موافقا في الحروب يكون لمن اقتعده يلقى ظهرا
ويصلح ان يكون مركبا للملوك وما كان منه جميع شعراته كلون
الكافور فجنسه ايضا العريق وهو بعيد ايضا في الدرجة الخامسة
فاذا سلم من العيوب التي وصفنا في كتابنا هذا صلح لكل ما يلتمس من
دابة واجزه ان يكون فارها موافقا وسيما في الحروب لمن اقتعده
ان يكون مظفرا ويصلح ان يكون للملوك مركبا وما كان منه
ادهم حالك السواد بهيم لمع بياض ما عند الربد وما فوق
الحاجب وما فوق العنق او في الظهر عند ذنبه او عني ظهر عينه او
في اسفل اذنيه فجنسه العريق وهو بعيد في الدرجة السابعة
فاذا سلم من العيوب التي وصفنا صلح لكل ما يلتمس من دابة واجزه
ان يكون فارها موافقا وسيما في الحروب لمن اقتعده فيه مظفرا
وما كان منه كاللبن المحض في عنقه شعرات تشبه الحجة او السواد
فجنسه ذلك برمي ونقسر العريق وهو بمنزلة اشدها حسنا
وهو بعيد في الدرجة الثامنة فاذا سلم من العيوب التي وصفنا
فانه يدل على من يرد في مسامه لحلاما ثلة وان كان مخنه في اسوا
المواضع واشى الى مكان مخوف فقلما يصيبه مكروه وينبغي ان
يبتاع بالله وبالدابة التي مخنه اينما توجه من الارض ويكون
محصنا مظفرا او مما يصلح ان يكون للملوك مركبا وما كان
منه ادهما في منه طرايق مزلج شعرات عرقا عرقا اثنان

ايضا

ابيضا ظاهرا على لونه فذلك من جنس خيل
بمنزلة صريح الموالي وهو بعيد في الدرجة
مركبا للملوك الكبار وهي بلدة ما بين
الثانية الذي وصفنا في صدر كتابنا فاجزه
نابلستان والرملة وان انيخ عند قليل الشيء خامل الذكر
ان يكون فارها ويدل فانه ينال مالم يرجه وهو يصلح ان يكون للملوك مركبا وما كان
منه ازهر العينين او شجور والشجور الذي به خط اسود
فجنسه من خيل حسان وهو جنس من الدواب
بمنزلة وهو بعيد في الدرجة العاشرة فاذا سلم من العيوب
التي وصفنا في كتابنا هذا ايضا ان شاء الله تعالى على انه ظاهر اليمن
والبركة ومن ارتبطه اثرى وامرع ماله واعتفد الاعضين وكثرت
علانيته وعمرت بلاده وهي التي فيها ما دام حيا ويصلح ان يكون مركبا
للملوك وما كان منه كلون المسك وعيناه تضربان الى الصفرة
الصدر عريضه وغليظه فجنسه من خيل
بمنزلة صريح الموالي فاذا سلم من العيوب
فهو بعيد في الدرجة الحادية عشر
وهو يدل على يده الى شيء من الاعمال الا استمكن
منه وظفر به يكون مركبا للملوك
الاوسط منه ان شاء الله تعالى وما كان منه اصفر فجنسه
الاوسط منه وهو بعيد في الدرجة الاولى في اشرافها في جميع اذنيه
نقط صفار بياض وحمرة وفيه من ذلك شبه محالب العقاب
فجنسه الاوسط وهو بعيد في الدرجة الثانية وما كان منه كميتا
فجنسه الاوسط وهو بعيد في الدرجة الثالثة وما كان منه اصفرا
فجنسه الاوسط وهو بعيد في الدرجة الرابعة وما كان منه
دهما فجنسه الاوسط وهو بعيد في الدرجة الخامسة وما
كان منه اشهبا احمر فجنسه الاوسط وهو بعيد منه في الدرجة
السادسة وما كان منه شمندا فجنسه الاوسط وهو بعيد منه في

الدرجة التابعة وما كان منها لونه جميع شعرته منسه ومواصفه فجنسه
الاوسط وموبعد منها في الدرجة الثامنة وما كان منها ادبس اغبر
فجنسه الاوسط وموبعد منها في الدرجة التاسعة وما كان
منها جميع ادميه ابلق فجنسه الاوسط وموبعد منها في الدرجة
العاشرة وما كان منها اشهب ليس بناصع البياض فجنسه
الاوسط وموبعد في الدرجة الحادية عشر المكروه منها وما لا
ينبغي لاحد ارتباطها مطلقا وما كان منها كلون الدراج فذلك من
الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة الاولى مما يكره ولا
يربط وما كان منها في جميع ادميه لمع عراض كبار مختلفة وهو
البصاي فذلك من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة
الثانية مما يكره وما كان منها لونه كلون ابن اوى
فذلك من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة الثالثة وما
كان منها لونه كلون ابن عرس فذلك من الاجناس المكروهة وهو
بعد في الدرجة الرابعة مما يكره وما كان منها لونه كلون ابن مقرض
فذلك من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة الخامسة
مما يكره وما كان منها لونه كلون الذئب فذلك من الاجناس
المكروهة وموبعد في الدرجة السادسة مما يكره ولا موخير
وما كان منها لونه كلون المكروهة وموبعد في الدرجة
السابعة مما يكره ولا موخير وما كان منها لونه كلون القرد فذلك
من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة الثامنة مما يكره ولا
موخير وما كان منها لونه كلون النمس فهو من الاجناس المكروهة
وموبعد في الدرجة التاسعة مما يكره وما كان منها لونه كلون
الاسد فذلك من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة
العاشرة مما يكره وما كان منها لونه كلون الفيل وهو الابدا
فذلك من الاجناس المكروهة وموبعد في الدرجة الحادية عشر
فهذا ما في الالوان والشيات من العلامات المكروهات
علامات ما يطير في الدواب من يمنها ودلالات على منافعها

وان

وان كان في الخد الاوسط منها وموضع ذلك يصلح المراكب الملون مكانها
منها في موضع الحكمة دارة تدل على ان من ارتبطه يرى زيادة في ماله
وفي جميع مكاسبه ويرى سرورا وما كان منها في ظاهر جحفلته
دارة تدل على ان من ارتبطه يكون مخصبا ابن ما توجه ووقعه في
اليمن والسعة ولو في المفاوز وما كان منها في صدره دارتان تدل
على ان من ارتبطه يرى زيادة في ماله وولده مع صحة بدن وكثرة
خيره ان شاء الله تعالى وما كان منها في وسطه من الجانبين
جميعا دارتان تحت العذار تدل على ان من ارتبطه يرى الزيادة
في ماله مع صحة بدن وكثرة خير وتوطيه ملكه ودوام سروره
وما كان منها في موضع كليتيه دارتان من الجانبين جميعا لا
يصيبه مرض ويرى السرور دايما ان شاء الله تعالى وما كان
منها في عنقه الايمن ولا يسر دارة منها خط يرتفع صعدا الى
العرف يدل على ان من اقتعده في الحرب لا يصيبه مكروه ابدا
ويلقى الظفر مؤيدا منصورا وما كان منها ليس في عنقه عن
يمينه ولا عن شماله دارة لكن فيه شعر يشبه بزهر بعض
مستديره منتشرة يدل على ان من ارتبطه واقتعده للحرب لا يعدم
النفاقه والظفر باعدائه في القدرة عليهم ان شاء الله تعالى وما
كان منها في موضع الحكمة دارة مثلثة يدل على ان من ارتبطه يرى
الزيادة في ماله واهله وولده والقدرة ويكون كثير الظفر في
الحروب على مثال ما ان كان من جهته او في موضع الحكمة دارتا
فما كان كذلك يدل على ان من ارتبطه يكون في الحروب مظفرا
ويرى الزيادة في الاهل والمال والولد وتكثر حسناته وما كان
منها في اذنه اليمنى او اليسرى داخلها او خارجها دارة وهي
مستديرة على اليمين لا يكون على اليسار تدل على ان من ارتبطه
في الحروب يكون من تلقاه عنده بمنزلة الدابة التي تقطا النمل
ولا محصول لها ضرب كذلك ينكى عدوه ويبلغ في قمعهم مناه في محتوى
على بلاده فان غاب عن بلاده انصرف اليه مخصبا مظفرا فينبغي ان يكون

ن

من ارتبطه امنا اينما توجه وما كان منها في جبهته او في موضع الحكمة
في اربعة مواضع اربع دارات سيما اذا كان في عرض الجبهة وعرفوا
ولكن يكون تربيعها يدل على ان من ارتبطه يرى الزيادة في ماله وبنيه
بالابصار اليه ويبلغ من ظفره بعدوه ما لا يوصف كنهه وما كان
منها في وسط ظهره في موضع السرج دارة تدل على ان من ارتبطه
يرى في ماله واهله وولده الزيادة وله مقدرة على ما يريد وم
ويلقى سرورا وظفرا في الحرب ولا يزال الاعدائه قاهرا وما كان
منها في اذنه ليس في داخلها بل في ظاهرها في وسطها شبيه بزر
منتشر او ليست بدارة مستديرة تدل على ان من ارتبطه حيوا
يكون في بلده يتنزلها امنا ويظفر باعدائه ويبلغ ارادته منها
ويكون سائقا مطيعا بمنزلة من قد ركب العجلة الوطيئة في
الارض اللينة المستوية ان شاء الله تعالى علا ما
الدواب التي لا منفعة بها ولا مضرة ما كان منها في عضده اليمين
دارة واليسار منها جميعا فلا منفعة فيه ولا مضرة الا ان يشا
الله تعالى وما كان منها في داخل كفه في الجانب الايمن او الايسر
دارة فلا منفعة فيه ولا مضرة وما كان منها عند اصل اذنه مع
موضع العذاب او في موضع الكتف من الجانب الايمن او الايسر دارة
فلا منفعة فيه ولا مضرة الا ان يشا الله تعالى وما كان منها في
ساقه الايمن او الايسر دارة فلا منفعة فيه ولا مضرة علامات
الشوم يكون في الدواب التي تظهر فيها تدل على ضرر ما كان
منها في مقدم يده لا في جوانبها ولا في مؤخرها ولكن عند الركبة دارة
تشبه العرب المحرفة وان كان في عضده او في اباطه دارة هي ايضا
المحرفة وان كان في مؤخر دارة تشبه العرب القالع يدل على ان من
ارتبطه لا يزال مفتاحا لا يوشك في قتله الا ان يشاء الله تعالى
وما كان منها في جوانب خديه او اسفل عينيه من مسيل خده او قريبا
من منخره في موضع الحرف الذي يتصل بمؤخر عينيه الى جحفلته دارة
تدل على ان من ارتبطه لا يزال في اشد الغموم والاحزان ما دام

عنده الا ان يشاء الله فليخرجه من ملكه ولا يقتنيه ابدا وما كان منها
في موضع العذار فوق محجره او عضده دارة تدل على ان من ارتبطه
تهيج عليه الاوجاع الا ان يشا الله تعالى وما كان منها في اصل
اذنه او في وسط دارة وشعر مخالف كلون ذنبه يدل على ان من
اقتعده للحروب لا يزال مهزوما مغلوبا الا ان يشا الله وما كان منها
على محجره دارة تدل على ان من ارتبطه تكون زوجته خوانة له ويصيب
في ماله ضررا ما دام عنده وما كان منها في اصل اذنه من الجانبين
وهو العجم جميعا يدل على ان من ارتبطه يغلبه بعض الفسقة على
اهله ويسلب ماله جميعه وما كان منها في مقدم يده لا في موخرها
ولا جانبها ولكن اسفل من ركبته على العرق الذي يراعلى عظم
الذراع دارة تدل على ان من ارتبطه يصيبه من الهم والحاجة في ماله
وتواتر الاحداث عليه جهدا ولا يسلم من احد الامرين اما ان
يوخذ اسيرا او ان يذهب في الارض هربا وما كان منها في ما بين
من الجانب الايمن دارة تدل على ان من ارتبطه في الحرب تصيبه جراحات
تكون شبيه بملاكه الا ان يشاء الله تعالى وما كان منها حيال
فلسه من بطنه دارة تدل على ان من ارتبطه لا يزال هو والدابة يهيج
عليهم اوجاع القولنج ويكون في ذلك هلاكهما وما كان في صدره
دارة مفردة وسطي تدل على ان من ارتبطه لا يزال بدنه سقيما
منه الا ان يشا الله تعالى وما كان منها في مقدم قفيه لا في الجا
ولا في موخره دارة وهي تشبه الجرح الذي قد برئ ثم انتقض
فاثره يستبين دارة غايرة تدل على ان من ارتبطه لا يعيش له
ولد ولا يولد الا ان يشا الله تعالى وما كان منها في العقد الذي
يكون في الذكر في ايمنه او في ايسره دارة غايرة تدل على ان من
ارتبطه يفجع حليلته الا ان يشاء الله تعالى وما كان منها في طرف
منخره دارة تدل على ان من ارتبطه وافتعده في الحروب يكون
ملاكه وهلاك دابته الا ان يشاء الله تعالى وما كان منها في طرف
منخره بينهما دارة تدل على ان من ارتبطه وافتعده في الحروب

لعمر تمين

تبين

عنده

كثير الهمة تحت القلب من الاعداء مستوحش عند اللقاء لا يظفر بطائل
في قتال ولا كناية في عدو خايف القلب الا ان يشاء الله تعالى وما
كان منه في ايمن خده او في ايسر قريبا من شدقه دارة تدل على
ان مزاجه مرتبط يصاب في جميع ماله فيعدمه وما كان منه في جوانب
شدقيه او في داخل منخريه او على عظم لحييه قريبا من شدقيه
دارة تدل على ان مزاجه مرتبط لا يصفو له عيش ولا يعيش عمرا طويلا
الا ان يشاء الله تعالى وما كان منه تحت حجفلته السفلى بين عظم
اللحيين الملتفين على الحلاة دارة تدل على ان من مزاجه مرتبط لا يظفر
بشيء من الاعمال ولا ينجح في شيء من الامور او يخرجه من منزله
الا ان يشاء الله تعالى وما كان منه في بطنه دارة فيها شعر مخالف
لونه يشبه بزهر بعض النبات يدل على ان مزاجه مرتبط لا يفارقه
اوجاع البطن ويكون مملاكره ومملال بعض اقاربه الا ان يشا
الله تعالى وما كان منه في موضع شاربه دارة تدل على ان من
مزاجه مرتبط اذا استافر عليه لا يرجع سالما الا ان يشاء الله تعالى وما
كان منه اسنانه العليا او السفلى بعضها مشرفة على بعض او فيها
اختلاف او اعوجاج ليست سواء تدل على ان من مزاجه مرتبط يكون فيه
مملاكره ومملال ولده الا ان يشا الله تعالى وما كان منه اسنانه
السفلى بادية من حجفلته فوق القدر يدل على ان من مزاجه مرتبط لا يزال
حزينا سقيما كثير البلابل الصدر ضيقا عليه امره ويكون في ذلك
مملاكره الا ان يشا الله تعالى وما كان منه في شيء من اسنانه علوا
او سفلى شيء نابي بادر من حجفلته بمنزلة انياب الخنزير يدل على ان
من مزاجه مرتبط يموت بالسوء موت قليل الله وليخرجه من منزله وما
كان منه في لهوانه او لبانه عرضا او طولا خطوط سود مثلثة
او مربعة يدل على ان من مزاجه مرتبط يكون فيه تغيير حاله ومملاكره
فليعجل بالخلاص منه وما كان منه شبيها بالاد بش او ابيض او
اصفر فعلوه حمرة وداخل حجافله ولهواته وخارج لحيه الايمن
والايسر سواد يدل على ان من مزاجه مرتبط يصيبه مرض شديد في

بدنه

بدنه واهله وماله وولده وبقحط البلدة التي هو فيها ما دام حيا الا ان
يشا الله تعالى وما كان منه لونه كلون التراب يقال له الاصهب وحوالي
دبره وداخل حجفلته سواد ظاهر يدل على ان مزاجه مرتبط لا يظفر في القتال
بعدوه الا ان يشاء الله تعالى وما كان منه ادهم بهيم او حجفلته
داخلها بياض جميعا مستديرين من مزاجه ابيض يدل على ان من
مزاجه مرتبط لا يظفر في القتال بعدوه وان قاتل على ظهره اصابته جراح
نقتله وان اقلت صاحبه يخشى على نفسه ولا يكاد يسلم وما كان
منه في جميع اذنيه وداخل حجفلته وخارجها منقط كحب السمسم
ظاهرة على لونه يدل على ان مزاجه مرتبط لا ينال سقيما ما دام عنده
الا ان يشاء الله تعالى وما كان منه في حوافره خطوط نابتة على
استواء الحافر من غير عنة شبيه بظلف الثور يدل على ان من
مزاجه مرتبط لا يبقى له ولد ولا اهل ولا بد في شيء من امره ابقاء لا ما دام
عنده وما كان منه في منسجه دارتان يدلان على ان يصيب
الذي هو فيه من الهيج والنابزة والسوابق والاحدان ما ليس له
غاية في الشر الا ان يشاء الله تعالى قال عنة سيبه فلا سفة
الهند فليدع لبحرق بالنار لا جمعه الله تعالى وما كان منه في
مخرج عنقه عند مقدم كتفه او موخر ارنبة عضده دارتان
نافذتان فذلك المهقوع بعينه وكفى به فاضحا وحسبك به
سوأ ولا سلم فارسه ان لقي عليه قتالا او تصيبه جراحة
يكون فيها هلاكه الا ان يشاء الله تعالى وما كان منه لسانه
ولهاته وحجفلته سود مخالف للونه يدل على ان مزاجه مرتبط بالا
سقما يكون فيه هلاكه الا ان يشا الله تعالى وما كان منه اي
لون كان الا ان دبره اسود مخالف للونه يدل على ان من مزاجه مرتبط
بفجر زوجته او زوجة ولده ان كان له ولد فان لم يكن له زوجة
ولا لولده زوجة يكون شريعا في المعاصي وما كان منه في
جميع شعر مخالف للونه من شعر ساير جثته ويكون ذلك
قدر ثمان شعرات او اكثر قليلا يدل على ان مزاجه مرتبط لا يزال

حاله في نقص كل يوم ويحل الخراب بمنزله وما كان منها في اذنيه او حول
عينيه لم يجلد الشعر يدل على ان من ارتبط بصيبه والبلدة التي هو فيها
اعظم البلية والفساد واسرع النازلة واقرح حادثة فذلك مستحق
للذبح حتى يذبح لكيلا يشا ويرتبط فيقع به الا ان يشا الله تعالى
وما كان منها حس بخصيته ظاهرا ان فلا يؤخر دون ذبحه واخراج
امه عن ملكهم وليحدث لله تعالى صوما وصلاة ويصدق صدقة بالظهر
منه ان شاء الله تعالى وما كان منها ثلاث قوائم من قوائمه بيض
والرابعة سودا او ثلاث منها سود والرابعة بيضا تدل على ان من
ارتبط يلزمه الحمى الربع والمثلثة ما دام عنده فليخرجه عنه وصحة من
بدنه الا ان يشا الله تعالى وما كان منها يلدغ لسانه او يخرجه من حلقه
يدل من شقه جانبا فاليه انتهى الشوم قال جنة الفيلسوف فان لم
يكن في الارض غيره لانه يقدر على سواه ما كان ينبغي لاحد ارتباطه
فان من اقتعده فهو مقتول لا شك فيه فليخرجه من منزله سريعا عاجلا
باب اخر فيما كان من الدواب التي ليس عجلاتها من العلامات
شيء على ما قدمناه في ذكر كتابنا هذا او سواحالها في الشوم وما
كان منها ليس في حجفلته العلياء دارة لا يزال من ارتبط في الناس فيها
قليلا ضعيفا مقهورا بابه الفقر والسقم لازم وما كان منها في موضع
الحكمة دارة والجبهة ولم تكن بالحجفلة العليا دارة فانه يخرج من حد
الشوم الى اليمن وما كان منها ليس في صدره شيء من المواضع دارة دل
على ان من ارتبط بصيبه ضر شديد في ماله وفي ولده وفي كل ما ينقلب
فيه من معاشه حتى لو انه استودع الارض شيا لم يقدر عليه وما كان
منها ليس في موضع الكليتين دارة او يشبهها من الشعر المتلون
المخطط يدل على ان من ارتبط به ضري في بدنه وغلامه ومعاشه ضررا
شديدا او لا يزال عليلا سقيما ما دام عنده فليعجل باخروجه من منزله
ما دام في صحة بدنه علامات الخير واليمن والبركة اذا ظهر ذلك
في الدابة وان كان من الخمس الاوسط لم يكد الملوك ما كان منها في
الثلاثة او الاربع مواضع من صدره عرضا او طولا اما دارات واما

شعرات مثلث او مربع ملتوية يدل على ان من ارتبط به ري الزيادة في ماله
وولده وبلاده ولا ينال محدث له القدرة والشرف والظفر باعدائه
والظهور عليهم يا واه والصحة في بدنه والسرور والكرامة في الناس
شنابع ويبلغ من حسن المنزلة والمكانة فوق ارادته صيقة
الفرهة من الدواب يحتاج ان يكون حنكه احمر ولسانه كذلك واسنانه
صغار منتظمة بيض وحجفلته العليا زائدة على السفلى مشعرة دقيق
العظم طويله واسع العينين بانيها شديد سواد الحدقتين
وبياضهما كثير شعر اجفانه واسع المنخرين ناتي اعلا المنخرين
يابس الخدين يابس الجهة واسعها ناتي موضع القرة طويل الاذنين
دقيقهما مشعرهما محدد الاطراف تصوح الى داخل ليس بعيد ما بين
الاذنين ولا بالقريب وسط الرأس لا بالكبير ولا بالصغير دقيق المنخرين
دقيق العرف طويل العنق ممتلئ اصل العنق في جانب عنقه مملوئين
ويسمى بالفارسية الاخر ومستكنين مدورتين في اصل عنقه اذنيه
مما يلي الرأس واسع الصدر ما بين اليدين منصوب الاوساط غليظ
الركبتين يابس عظم الساقين قصير الاربساغ طويل البين اسود
الحافر مدور مرتفع العقب عن الارض قد عطى شعر اربساغه حوافره
مفتول الى داخل قد لوى قصير الظهر فيه شبيه بالكهر واسع الجبين
مقلص الشرة مدور الوركين واسع الجاعرة سبط الذنب قد عطى
جاعرتيه مدور الفخذين مشعرهما منضم الفخذين قصير العسيب
منضوح الى خارج قليل شعر الذنب طويله مستوي القوائم
الاربع لا يكون بعضها اطول من بعض اسود الجاعرة والخصيتين
دقيق راس الحافر من الرجلين مربوع قريب من الارض جيد النفس
الاختيار منها حيارها الاكميت ثم الحيح والاشهب الاحمر المقلتين
ثم الاشهب الابيض اذا كان اسود العينين والحجفلتين اسود العرف
اسود الركبتين والحوافر شق ظهره خط انبط سواد اسود
الذنب اسود الخصيتين والسمند المدن على حكم ما وصفنا به
الاشهب الابيض والاصفر المدن اسود الرجلين والادهم الاسود

الاحمر العينين لان ذلك بعينه لا يخلو من ان يكون عضوضا او حرونا
والابرش الذي يكون طويل الشعر اسود العينين والجفلة انبط اسود
اللحيتين والحوافر والحلوان الذي يضرب الى السواد ولا يكون ازرق
واحذر الازرق في جميع الدواب والمعربة وبحر منها الحسنة الاشراف
واذا انت اشتريته فعرضه على الرمكة لا يكون احرش ويروقها ولا يكون
اكما ولا يكون قلعا والقلعة في المنسج ولا يشوبه القرصطون ولا
يكون ذلك على صدره وقلبه وركبته ان شاء الله تعالى

ذكر الادوية والعلاجات والصفات لعلل الدواب الحادثات على
ما شرحه جنة الفيلسوف وفقه الكسري ابروين واستودعه خزانته
ليعالج به امراض الخيل علاج المشش في الدواب يوخذ على بركة الله
وعونه جزء من بصل الزعرور وبثني من سنام يدق كل واحد منهما
على حدته ثم يخلطا جميعا ويعجنا ثم يوخذ خرقة فيجعل معها فتيلة
غليظة ويجعل الفتيلة حلقة على قدر المشش ثم تشد جوا المشش
ثم يوخذ هذا الدواء فيحشى الحلقة الخرق الذي حول الحافر حتى يملاه
به ثم يلصق عليه ورقة ويلف عليه خرق ويترك يومين ثم يحل في
اليوم الثالث فاذا كان المشش قد لان حتى صار مثل الماء اقل من
السنام واكثر من الفصل ثم شده مرة اخرى حتى يلين ثم قشقه
ان لم يكن من قبل نفسه فاذا هو سائل ما فيه خذ من خرف الشوك
فيسحق ويشد عليه اياما فانه يبرا باذن الله تعالى باب علاج
السقاوة وصفته ان يوخذ ميعة سائلة اوقية سمن بقري عتيق
ثلاث اواق صابون بلدي اوقية زبل حمام يغلى الجميع على النار
ويوخذ ملح طعام ناعم ويربط في خرقة ملحم جديد ويوضع في عصاة
مشقوقة اربع شقات او الخرقة في العصاة ويحرك الجميع بالخرقة
المربوطة بعد الغلي ويسخن بهم موضع السقاوة اربعة ايام كل
يوم اربع مرات كل مرة اربع طرق فانه نافع ان شاء الله تعالى
علاج الانتشار عند ما يحدث البلجمة والتضميد حتى يسد ويصفو
ولا يبقى فيه شيء وصفته البلجمة تاخذ صبرا ومرا وقاقيا ومغاث

ودم الاخوين فيسحق ثم يعجن ببياض البيض ويعصبه به فانه يحرق تعصيبا
شديدا ويحتمل هذه الادوية كلها فيعجن بزيت حار ويلطخ على العصب
ويدخل في اصول الشعر الى فوق ثم يلزمه ثم يعصب بالعصايب من
الخرق تعصيبا شديدا او تاخذ له اشراس الاسكفة فتدقه وتلطخ به
على العصب وتلفه بعصايب خرق فانه يبرا فاذا اردت ان تحلل هذه
الادوية عن يده فادخله الماء خوضة فيه حتى ينحل من نفسه فانك
ان ذهبت تحله من يده بغير نحو بيض او بل شديد قلعت شعره
وسلخت يده واثرت عصبه ايضا فان كنت في سفر واحتجت ان
تشد الانتشار بغير بلجمة فخذ بن اعتيقا فاجعله في مغرفة حديد
واطرح فيه بورقا مسحوقا واغله غليانا قويا ثم اضرب عصب
الدابة به تاخذ خشبة فتلف عليها خرقة وتغمسها في الدهن وتضرب
بها العصب ليلا تحرق يدك فانه مجرب وان تعقد الانتشار وعنق
عوج بالشيرا المنقوع في الخل الذي وصفته لك في المشش على العصب
كما وصفت فانه يذهب به وان لم ينعقد فعالجه به فانه نافع مجرب
وان اردت ان يثوب الانتشار بالنار فلا تعالج عصب اليد حتى
يبقى ولا يبقى فيه من الغلظ لا قليل ولا كثير فان ذلك ان عالجته بالنار
وفيه حسا بقي كما هو ولكن عالجه بما وصفت لك الا ان ضربها في الرجل
اشد واما الزوايد فانه غليظ في نفس ملتقى الرسغ مع الوظيف
فكل فتق يكون في تلك المواضع وزيادة على خلقته وهي تحت مجسر
الحابس صلب شبيه بالعظم وربما كان منه مثل جوزة واكبر منه
ما يعظم من داخل فهو ضرر على الفرس واذا اردت ذلك الموضع
وعظم امرتهش به واصطكت يداه وتقطرت دما وغمرها واذا
كانت من خارج لم يكد يضره منها اذا كانت من داخل وان كانت
من مقدم المفصل زايدة الحمير والفرس تحمل الزوايد وان عظمت
وتعمل العمل الكثير وليس شيء من اشباهها من العيوب وان عظمت
في يد الفرس او رجله باشد احتمالا منه للزوايد في اليد والرجل
سواء واذا تمكنت الزوايد تقطر الفرس ولم يتمالك ان يكبسوا

ويسقط في فهم ذلك صفة ضماد الانتشار يوخذ ملح فيجفف ثم
يدق دقا ناعما ثم ينخل بخرقة حرير او منخل ضيق ثم يلقى في اهاون
ويسقى الماء ايدا حتى ينعقد ويصير مثل الناطف ثم يوخذ خرق
فتعمل رفايد على قدر العصب فتبل بالماء ثم يوخذ ذلك الملح فيطلى
على الرفايد ثم يلزم العصب من الجانبين جميعا ويعصب بعصابات
خرق ثم يسقى الماء في كل يوم مرتين او ثلاثة ويوخذ الماء في قطنة
فيعصر ما بين العصب والعصابات ولا يحل الى ثلاثة ايام فانه ينشده
باذن الله تعالى علاج العرن اليابس يوخذ صابون يمسح به
العرن ثلاثة ايام ثم يغسل بماء ويجفف رجل الدابة ثم يوخذ
جزء انزروت وجزء حلتيت جيدة شامي يدق كل واحد منهما على
حدة ثم يطرح في مغرفة ثم يطبخ بلبن حليب ويوقد تحته نار
لينة ويحرك بعود حتى ينعقد ويسقى اللبن حتى ينضج فاذا
غسلت موضع العرن من الصابون اخذت من هذا الدواء شيا
فجعلته على قرطاس على قدر العرن ثم تلصقه عليه وتشده بالخرق
وتدعه عليه اربعة ايام ثم تحله وتريحه يوما ثم تعيده عليه حتى
ترى الشعر قد نبت فانه جيد نافع صفة للعرن وايدا تاخذ
الطري من ورق اللبان يدق ويضمد به ويوخذ رماد حطب
الكرم فيسحق مع خل ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى علاج
الشظا وهو كعلاج الانتشار من البارد والنار والتشطب
الجع فيه واجود من الرقم والمبطل وانا ارى فيها علة سوء دية
لا يكاد العرن يحملها الا القليل من الخيل مع العمل الضعيف والقرح
للانتشار اذا لم يبرء من احمل منه للشظا فان علم علاج الدخس
بالضرب بالقطران والمراهم فانه جيد ويضرب بالقط ايضا
وحده ويرقم رقما دقيقا وهو لا يكاد يبرا ولا يستقيم منه الدابة
وكلما خفي فهو اخبث العيوب عندي واشنعها صغيرها وكبيرها
علاج السرطان مثل علاج الدخس سواء وهو عندي اسهل
من الدخس وعلاج السرطان لم اعالج به انا ولا جربته وهو انا

خمسة

خمسة امكنة ويكون في ملك الامكنة علاج الجرب بالضرب بالمراهم
والقطران والرقم والتشطيب وارى اكثر ذلك لا يفلح ولا ينتج فيه
علاج علاج الركبي اذا كان في الجلد وهو طري اذا ملك السوء
والضرب بالمراهم والقطران ولزوم
ركبتيه المعلف ينبغي ان يقيمه على معلف شعير ولا يترك بين يديه
حتى يبرا وان اعلف يحمل الى الشقف من تحت مخدمه وعلى رسنه
مع الحمل كيلا يبصق ولا يترك فانه جيد علاج الركبي اذا صلب
ورم ركبته يوخذ شحم وشمع فيدق حتى يصير مرهما ثم يضمد به
نافع ضماد اخر يوخذ من زبل الحمام جزء ومن الملح جزء ومن الاطرون
ربع جزء ومن الشمع جزء ومن شحم الماعز جزء يذاب الشمع
والشحم ثم تدق الادوية اليابسة ويدر عليها حتى يصير مرهما
ويضمد به مرارا حتى يبرا فانه مجرب نافع صفة اخرى يحلله
يوخذ من الشمع عشرة اسنانير ومن الزيت عشرة اواق ومن
الراسن اخت والقلفون ثلاثة اسانير يجمع ويطبخ ويصير في اناء
ويستعمل في المواضع نافع علاج الشقاق اوله ان لا يدخل
الماء البتة ثم يوخذ شحم البقر ويتبع في خل خمر حاد ويوما
وليلة ويبل حول حافر الدابة مع موضع الشقاق ثم يشد
عليه ذلك اللحم مقدار ساعة فانه يخرج منه دود صغار بيض
باذن الله تعالى صفة اخرى يغسل بالماء غسلا نظيفا ثم يوخذ
كف حلبة فيجعل في مغرفة حديد ثم يصب عليه لبن حليب حتى يصير
مثل المرهم يشد عليه اياما ويصير عليه في كل ثلاثة ايام نافع صفة
اخرى يوخذ شمع عربي ويصير فيه ربع درهم راوند ويغسل
الشقاق بالاشنان والماء الحار ثم اطل عليه ثلاثة ايام كل يوم
مرة وان انت اخذت المراهم فاعلنه بالزيت ثم عالجت به
الشقاق فانه يذهب ان شاء الله تعالى صفة اخرى يطلى النورة
ثم يطلى بعد ذلك بخل وبورق وادلكه دلكا شديدا فانه نافع
ان شاء الله تعالى صفة اخرى تاخذ نقم وشيرج وصمغ الزيتون

بغلية بزيت بنار لينة حتى يعقد وقلبه يعود حتى يصير مثل المرهم
وتجعله في موضع الشقاق فانه نافع للشقاق الذي يكون في الاية
من الريح خذ قبضة زبيب منزوع العجم فدقه مع ثلاث حبات
ثوم ثم اغسل قوايم الدابة بالاشنان مطبوخا بالماء ثم ادلكه
بخرقة شعر فاذا جفت القوائم فالطخ عليه من هذا الدواء على خرقة
ثم اعصبه بالخرق واستوثق منها يوما وليلة وان كان في
حافر الدابة شقاق وحوالية فخذ خطه واحرقها على مقلاة ثم
اسحقها واجعل معها من بنفسج وشيا من كافور ثم اطله على
الحافر وحواليه فانه يذهب عنه ان شاء الله تعالى علاج
الكعاب يوخذ قطران جيد بالغ ومن الدراريح الجيد كف ٢
ويجعلان في مغرفة حديد ثم يغلى غليا شديدا حتى تقطع
الدراريح ثم تضرب به ثلاثة ايام وهو بارد فهذا القطران
والدراريح نافع ان شاء الله تعالى ويضرب ايضا بالقطران
البارد فانه جيد وان احببت ان تنوره وتضربه بالقطران
والدراريح فانه نافع علاج النفخ بطلا بالطين والخطمى
والخل ويكمس موضع ليكون موضوع رجليه ارفع ويقلل
من شعيره ويلزم التحويض في الماء الجاري يستقبل به في كل
يوم ومن البياطرة من يهوله وربما شطب وهو عجيب
يستحب من الناس ولعمري ان يكون اقل من ذلك بقدر منه الدواب
في المدن فما في الاسفار فغير اجيب ما خلق قط جربته ولا
سيما اذا كانت النفخة من داخل ومن خارج وهو اكثر للحمل
وانفع فافهم ذلك موفقا سعيدا علاج العثال ينتف
الجلد في الكفل ويصب عليه النفط الابيض في الشتاء ويسار عليه
السير الرفيق واقل ما رايت استشد به وذهب عنه الا ان يكون
خفيفا ونحن نعالج له ارجوان تنفخ فيه ان شاء الله تعالى
يوخذ من القرسون اوقيتين ومن الحنذباد ستة ارباع
اواق ومن الزند الذي يجتمع حول القصب في المياه المالح ٢

القائمة

القائمة ستة اواق ومن المقل ثلاث اواق ومن الفلفل رطل ومن
شحم الثعلب نصف رطل ومن الجاوشير اربع اواق ومن الحلتيت ثلاث
اواق ومن الاشق ومن شحم الخنزير العتيق رطل ومن زبل الحمام
منة اواق ومن القنة او قيتان ومن الاصطرون خمسة اواق
ومن البورق ثلاث اواق ومن الملاذن رطل ومن عاقرحا اوقية
ومن الزوفا ثلاث اواق ومن حب البلسان رطل ومن حب
السوسن رطل ومن دم الغار رطل ومن دم

وفي هذا فكم الحمد
من الاصل

بفضل الله تعالى انعما ٭ في ساعة عطارد سنة ٭
داوود مصر قد ابى ٭ ليلة اليه جاذبي الاولا ٭
بسعادة الدارين وربتنا ٭ بحرمة المصطفى واله الاتقيا
اكرمه ربه بالعز والرفعة ٭ واوهب تاريخ جاء بالغنا ٭